توفيق بن عمر بلطه جي

كيف نتعلم الإعراب

طريقة ملوَّنة مبتكرة

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان



دار الفكر
دمشق - سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف نتعلم الإعراب

كيف نتعلم الاعراب: طريقة مبتكرة ملونة / توفيق بن عمر بلطه جي. - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩. - ٥٧٥ ص؛ ٢٥ سم.

١- ٤١٥,١ ب ل ط ك   ٢- العنوان

٣- بلطه جي   مكتبة الأسد

ع- ٥٤٨/ ٤/ ١٩٩٩

توفيق بن عمر بلطه جي

كيف تتعلم الإعراب

طريقة مبتكرة وعرض ملوّن

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان



دار الفكر
دمشق - سورية



الرقم الاصطلاحي: ١٢٤٥,٠١١
الرقم الدولي: ISBN: 1-57547-603-7
الرقم الموضوعي: ٤٥٠
الموضوع: النحو والصرف
العنوان: كيف نتعلم الإعراب
التأليف: توفيق بن عمر بلطه جي
الصف التصويري: دار الفكر-دمشق
التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية-دمشق
عدد الصفحات: ٥٧٦ ص
قياس الصفحة: ١٧×٢٥ سم
عدد النسخ: ١٥٠٠ نسخة

دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص.ب: (٩٦٢) دمشق-سورية
فاكس: ٢٢٣٩٧١٦
هاتف: ٢٢٣٩٧١٧ - ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
e-mail: info@fikr.com

إعادة الطبعة الثانية
١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م
ط١: ١٩٩٧م

المحتوى الإجمالي

المحتوى التفصيلي

****

الإهداء

أولاً: *إلى سماحة المربي الشيخ (أحمد كفتارو) المفتي العام للجمهورية العربية السورية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الأب الروحي، والوارث النبوي، الذي زرع فيّ حبّ العلم، وروح العمل، وإخلاص النية، وخدمة الأمة في دينها ودنياها.*

ثانياً: *إلى روح والدي - رحمه الله رحمة واسعة - الذي لبّى نداء ربه، وأنا بعيد عنه، في غربة السفر، فعشت في كربة فوق كربتي، فرحمك الله يا والدي الكريم، وجعل مثوبة عملي هذا في صحيفة حسناتك، إنه - سبحانه - أكرم مسؤول، وخير مأمول.*

ثالثاً: *إلى والدتي الحنون، التي أسأل الله أن يرزقني دوام برّها، وبر والدي ما حييت، وهي التي كانت وما زالت تغدق عليّ برعايتها وعطفها وسداد رأيها في أموري كلها.*

رابعاً: *إلى كل من نطق بلغة القرآن الكريم.*

خامساً: *إلى كل من أحب لغة الرسول العربي محمد ﷺ.*

أقدم لهم جميعًا هذا الجهد المتواضع

توفيق بن عمر بلطه جي

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

الأحد: ١٤/ جمادى الأولى/ ١٤١٦هـ الموافق ٨ / تشرين أول- أكتوبر / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

أهمية الإعراب:

قال تعالى في كتابه العزيز:

﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ [النحل ١٦ / ١٠٣] - وقال أيضاً:

﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف ٤٣ / ٣]

وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: **((من قرأ القرآن فأعرب في قراءته، كان له بكل حرف منه عشرون حسنة ومن قرأ بغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنات))**(١)

وورد عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: **((تعلموا إعراب القرآن كما تَعَلَّمون حفظه))**(٢)

---

(١) الحديث أخرجه البيهقي عن ابن عمر، كما في كنز العمال ١/٥٣٣.

(٢) الحديث أخرجه أبوعبيدة وابن الأنباري في الإيضاح، كما في كنز العمال ٢/٤١٦٤.

والمقصود من ذلك ليس هو الإعراب الذي أصبح علمًا قائمًا بذاته، بل الإفصاح به، وإظهاره وتبيانه على حقيقته التي نزل بها، دون لحن فيه أو خطأ، حتى إنّ سيدنا عمر كان يعدّ اللحن في الكلام العربي ذنبًا يوجب العقوبة، وهذا ما حصل لكاتب أبي موسى الأشعري، الذي كتب رسالة باسم أبي موسى إلى سيدنا عمر، فأخطأ فيها حيث قال: من أبو موسى... فأمر سيدنا عمر أبا موسى بأن يضرب كاتبه سوطاً على لحنه [1] وقد قال البلغاء: **اللحن في الكلام كالجدري في الوجه.**

سبب التأليف:

وما سبب إعداد هذا السِفْر المتواضع؛ إلا الشعور بالحاجة الماسة للإجابة على سؤال ُيطرح كثيراً وهو كيف نتعلم الإعراب؟؟ ولست أعتقد أني وفّيت الإجابة حقها، بل إن ما أعددته مفتاح للزيادة وأرجو أن يكون لبنة صالحة متينة في بناء العربية الشامخ.

جذور البحث:

ألا وإنّ موضوع هذا البحث لم ُيفْرد له مؤلَّف خاص على ما أعتقد [2]، ولكن جذوره مبثوثة في جميع كتب اللغة العربية، وقد أشار بوضوح إلى فكرة هذا البحث النحوي العملاق ابن هشام، في كتابه (مغني اللبيب) باب كيفية الإعراب، ولكنه اقتصر في هذا الباب على ما يحتاجه أهل عصره دون استقصاء لمادته، وترتيب لأبوابه، وتفصيل لأبحاثه.

---

(١) الإدارة الإسلامية في عز العرب لمحمد كرد علي ص ٥١، نقلاً عن فتوح البلدان للبلاذري ووفيات الأعيان لابن خلّكان ٥/٩٩.

(٢) في المجمع الثقافي في أبو ظبي، وقع بصري على كتاب يحمل عنوان (كيف تتعلم الإعراب) لمؤلفه (معطي جبر الكرعاوي) مكتبة النهضة ببغداد، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠، والطبعة الثانية سنة ١٩٨٣، ففتحته، فإذا هو بدون مقدمة، ويبدأ على الفور بتعريف الكلمة ثم ينتقل إلى أنواعها ثم يسرد الأبواب النحوية كما هي في غيره من الكتب، فلم يأت المؤلف بجديد، وليس في الكتاب ما يوحي إليه عنوانه.

ومن أهم ما جاء فيه قوله: ((لابد للمتكلم على الاسم أن يذكر ما يقتضي وجه إعرابه، كقولك: مبتدأ، خبر، فاعل، مضاف إليه، وأما قول كثير من المعربين: مضاف أو موصول أو اسم إشارة فليس بشيء، لأن هذه الأشياء لا تستحق إعراباً مخصوصاً))[١].

وقال في موضع آخر: ((وينبغي أن تُعيِّن للمبتدىء نوع الفعل، فتقول: فعل ماض، أو فعل مضارع، أو فعل أمر، وتقول في نحو (تلظّى) فعل مضارع أصله تتلظى، وتقول في الماضي مبني على الفتح، وفي الأمر: مبني على ما يجزم به مضارعه))[٢].

((وإن كان المبحوث فيه حرفاً بَيَّنَ نوعه ومعناه وعمله إن كان عاملاً)).

وقال أيضاً: ((وأول ما يحترز منه المبتدىء في صناعة الإعراب ثلاثة أمور: أحدها: أن يلتبس عليه الأصلي بالزائد، والثاني: أن يجري لسانه على عبارة اعتادها، فيستعملها في غير محلها، والثالث أن يعرب شيئاً طالباً لشيء، ويهمل النظر في ذلك المطلوب، كأن يعرب فعلاً ولا يتطلب فاعله، أو مبتدأً ولا يتعرض لخبره... تنبيه: قد يكون للشيء إعراب إذا كان وحده، فإذا اتصل به شيء آخر تغير إعرابه، فينبغي التحرز في ذلك))[٣] وغير هذا كثير مما أفاده ابن هشام رحمه الله في عامة كتبه.

الجديد في البحث:

١- من حيث المادة: ليس هناك جديد، فالفاعل مرفوع، وسيبقى مرفوعاً، والمفعول به منصوب، وسيبقى منصوباً، وحروف الجر ستبقى حروفاً، وستبقى جارّة، إلا أنني أستطيع أن أقول بأنني قد وصلت، أو قد أوصلني تصنيفي هذا، إلى شيء جديد

---

(١) المغني لابن هشام ٢/٦٦٦.

(٢) المغني لابن هشام ٢/٦٦٧.

(٣) المغني لابن هشام ٢/٦٦٨.

في مادته، وخصوصاً في بحث (الجر) إذ ظهر لي أنّ استعمال هذا المصطلح قد ورد كثيراً في غير موضعه، مما جلب للطلاب والمعربين مشكلات عويصة، وأوقعهم في تساؤلات، لم يجدوا لها جواباً قاطعاً وذلك: أن (الجرّ) نستعمله قسيماً (مماثلاً) للرفع والنصب والجزم، وهذه الأربعة تشكل أنواع الإعراب أو ما يسمى بـ (أنواع العمل)، وعندما تصل معي أخي القارىء إلى بحث (القاعدة العامة في إعراب المفردات) وبالتحديد عند بحث (المعنى الإعرابي للكلمة) تتعلم فيه أن (الفاعل) وهو معنى إعرابي - يوحي إليك بالرفع، لأن كل فاعل يكون محله مرفوعاً، ولكن عندما تطلب (للاسم المجرور) معنى إعرابياً ليوحي إليك بمحله فلن تجد، وسيختلط عليك الحابل بالنابل، ولن تدري عندها هل كلمة (المجرور) هي معنى؟ أم عمل؟ ولتوضيح المشكلة أقول: نأخذ المثال التالي: (جاء زيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد) فاعل، أعلم بالضرورة أنه مرفوع، لأن كل فاعل مرفوع، فكلمة (فاعل) هي معنى إعرابي وكلمة (مرفوع) هي محل.

ثم (هذه دار زيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد) مضاف إليه، أعلم بالضرورة أنه مجرور، لأن كل مضاف إليه مجرور، فكلمة (مضاف إليه) هي معنى إعرابي، وكلمة (مجرور) هي محل، كما هو المعتاد.

ثم المثال الثالث الذي تظهر فيه المشكلة (مررت بزيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد)...؟...، أعلم بالضرورة أنه مجرور، لأن كل (..؟...) مجرور، فكلمة (..؟...) هي معنى إعرابي، وكلمة (مجرور) هي محل - كما هو المعتاد - والمطلوب مني الآن أن أضع المصطلح الصحيح في المكان الفارغ، لأعلم من هذا المصطلح بالضرورة أنه (مجرور)، فما هو هذا المصطلح؟؟.

- لو قلنا هو قولنا (اسم مجرور) لصار الإعراب: اسم مجرور (كمعنى إعرابي) مجرور (كعمل)، والخطأ فيه واضح.

– لو قلنا هو قولنا (اسم) فقط، فلا يصح لأن الفاعل اسم أيضاً، وكذا المفعول بـه، والتمييز، والمبتدأ والخبر، وكثير من المعاني الإعرابية التي تدخل تحته.

– والجواب الصحيح أن نقـول: (مجرور إليـه مخفـوض) ولا غرابـة في ذلـك، لأن (المجرور إليه) هنا هو تمامـاً مثل (المضاف إليـه)، وبعـد التحقيـق نجد أن (الجرّ) ليس مصطلحاً صحيحاً ليكون قسماً من أقسام الإعراب الأربعة، بل (الخفض) هو الأصـح، لأن (الجرّ) وصف للحروف الجارّة المعروفة حيث إنها تجرّ المعنى الذي قبلها إلى الاسـم الذي بعدها، وذلك لضعف الأول عن الوصول بمعنـاه إلى الثـاني، أمـا (الخفـض) فهـو وصف للفم والفكين في حالة معينة، وهو بهذا الوصف يشارك الرفع والنصب والجزم، في أنّ الجميع مصطلحات؛ لحالات معينة يكون عليها الفم والفكّان كمـا هـو مُبَيَّـنٌ في تحديد عمل الكلمة وليس كذلك الجر.

٢– أما من حيث الكيفية أو الأسـلوب في العـرض: فـأعتقد أنـه جديـد كلـه، إذ قمت بعملية تحليل للإعراب، واستخلصت مـن هـذا التحليـل قـاعدة جديـدة وأسـلوباً منطقياً حديثاً يتماشى ويتوافق مع مـا يتطلبـه التـأليف الحديـث مـن تبويـب وتصنيـف وبرمجة، حتى إن بعض الإخوة المهندسين في برمجة الكمبيوتر عقدوا العزم علـى إخـراج هذا البحث مبرمجاً ليعم به النفع، والله الموفق للصواب.

فكرة لابد منها:

كثيرون أولئك الذين يسعون لتبسيط قواعد اللغة، وتسـهيلها وتقريبهـا مـن أذهـان الناشئة، بعد تحليل عقدها وتذليل صعابها، ولهم في ذلك حق كبير إلاّ أن بعض هـؤلاء، خرج بدعوات زائغة زائفة منها الكتابة بحروف لاتينية، ومنهـا التزام اللهجـات المحلية العامية، ومنها القضاء على الإعجام (الشكل) الذي وضعه الخليل بن أحمد الفراهيـدي،

وعدّله نصر بن عاصم الليثي بعد ذلك، وبقي إلى يومنا هذا وكلها تحت شعار (تطوير اللغة وتجديدها وتحديثها وتبسيطها).

ومع أننا نقف من مثل هؤلاء موقف المعارضين المخاصمين؛ إلا أننا أيضاً نسعى لحل المشكلة، ولكن بالطريقة التي تنبَّهَ إليها كثير من المخلصين لهذه اللغة المباركة، وهذه الطريقة تتلخص فيما يلي:

أولاً: يجب أن ندرك أن اللغة هي غير النحو، إذ إنّ اللغة التي نسعى إلى تيسيرها على اللسان والقلم، هي عادة تكتسب بالممارسة؛ حتى لو كنا نجهل القواعد كلها، كما كان عليه الحال عند العرب قبل الإسلام وبعده إلى ما قبل وضع النحو.

ثانياً: يجب أن ندرك أن النحو ما هو إلا فن أو صناعة كما يسميه ابن خلدون في مقدمته أو هو علم عقلي يعتمد على الاستنتاج والاستقراء، وَضَعَ قواعدَه وقوانينَه العلماءُ فيما بعد؛ لضبط الكلام وتصحيحه.

وتَعَلُّمُ هذه القواعد لا يعني أبداً إفادة القدرة على النطق السليم الصحيح، ولا على الكتابة السليمة الصحيحة؛ حتى لو حفظنا القواعد النحوية كلها.

فالشيء الهام للوصول إلى الهدف المنشود الذي هو الحصول على لسان عربي سليم وقلم كاتب صحيح؛ لا يكون إلا بممارسة اللغة السليمة، وأن يسمعها التلميذ من معلم متقن لها؛ حتى تصير عادة فيه بالاكتساب، ثم تكون القواعد النحوية رديفاً وحصناً لهذه العادة[1].

وهذا ينطبق على كل لغة أراد الطالب أن يتعلمها، فكلنا نعرف أن طالب اللغة

(١) هذا مستفاد من كلام الدكتور الفاضل (مازن مبارك)، عندما تعرّض لهذه الفكرة على شاشة تلفزيون الشارقة، يوم السبت ١٠/١١/١٩٩٩.. مساءً في الساعة التاسعة والنصف.

الإنكليزية الممارس لها مع قلة معرفته بالقواعد خير من الطالب الذي يحفظ قواعد هذه اللغة كلها؛ ولكنه لا يمارسها، وهذا المثال واضح، ويعرفه جميع من يتعلمون اللغات الأجنبية.

ولهذا نرى اليوم أن أكثر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي تشدّد، وتُصرّ على أن يتحدث أستاذ اللغة العربية باللغة العربية الفصحى، السليمة من اللحن، وأن يبتعد جهده عن اللهجة المحلية العاميّة، وفي هذا خير كثير.

ومن المعلوم لدى علماء التربية والتعليم المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم (هو أول من دعا - وبوضوح تام - إلى التطبيق والممارسة في عملية التعلمّ، ونبّه على أهميتها، حيث قال صلى الله عليه وسلم: ((**إنما العلم بالتعلّم وإنما الحلم بالتحلّم**))، وقال: ((**صلوا كما رأيتموني أصلي**))، وفي الحج قال صلى الله عليه وسلم: ((**خذوا عني مناسككم**))، بينما نحن اليوم نضيع السنوات ذوات العدد، ونقرأ آلاف الصفحات، وعشرات الكتب، التي تبحث في فقه الصلاة والحج وخلاف العلماء فيهما، مع المتون والشروح، والحواشي والتعليقات و. و.. الخ.ثم إذا قمنا نصلي لا نجيد الصلاة؛ كما كان يجيدها أصغر صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا ذهب أحدنا إلى الديار المقدسة؛ لأداء فريضة الحج، وقف حيران مدهوشاً لا يدري ما يفعل، وكأنه لم يقرأ ولم يتعلم ولم يتفقّه، هذا كله لأننا خالفنا طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم في تلقين العلم وفي تلَقّي العلم، فطريقته مبْنِيّة على التطبيق العملي والممارسة والأذواق، وطريقتنا - عفا الله عنا - مبنية على التلقين النظري والدراسة والأوراق.

وهذا الكتاب:

ما هو إلا محاولة لجعل القواعد المتعلقة بالإعراب تتسلسل منطقياً، حتى يتخلص الطالب من كثير مما يبدو له متناقضاً، أو عسير الفهم والهضم، كذلك حتى تنساب معه

اصطلاحات الإعراب انسياباً لا يحتاج معه إلى عصر الدماغ، وتقطيب الجبين، وتحديق العيون، وإطالة التأمّل، خصوصاً عندما يراجع هذه المصطلحات مرة بعد مرة ليحافظ على فهمه لها كما هي مشروحة في الباب الأول (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية).

إذن أبواب هذا الكتاب منحصرة في قواعد الإعراب، أو في (كيف نتعلم الإعراب) وهذا لا يعني - بالضرورة - أنه يعطي لساناً صحيح النطق، ولا قلماً سليم الزلل، فذاك كما قلنا يحتاج إلى ممارسة، إنما نَعُدُّ هذا الكتاب، معرضاً تُعرض فيه تلك القواعد، بأسلوب واضح، منطقي سهل، آملين أن يكون لبنة صالحة، في جدران الحصن الذي نبنيه حول لغتنا ليحميها ويحافظ على أصالتها.

ووصيتي: أن يفهم القارىء أبحاث الكتاب جيداً، قبل أن يبدأ بتطبيق القاعدة الجديدة في الإعراب، وأن يفهم أيضاً المقصود بالمراحل الإعرابية العشر، مع شروحها، حتى يستحضرها في ذهنه أثناء الإعراب، وأن يعود إلى هذه الشروح كلما شكّ في صحة جوابه، أو جهل الجواب أصلاً.

أخيراً: سيجد الطلبة كثيراً من الإجابات على تساؤلات تدور في أذهانهم، ولا يجدون لها جواباً، ولا يعرفون لها مرجعاً، فإن كان ذلك، فنرجو من الله الثواب، ومن القارئين الدعاء، وإن كان غيره، فهذا جهدنا فيما نملك، فلا تؤاخذنا يا رب فيما لا نملك وتملك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توفيق عمر بلطه جي

أبو ظبي ١٧ / ١٢ / ١٩٩٤ م

تمهيد

أولاً: تعريف الإعراب

ثانياً: مرادفات كلمة الإعراب

ثالثاً: واضع علم الإعراب

رابعاً: أسباب وضع علم الإعراب

خامساً: موضوع علم الإعراب

سادساً: فائدة علم الإعراب

سابعاً: الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب

أولاً: تعريف الإعراب

أ - الإعراب في اللغة: له معنيان:

١- الإعراب: هو (الإفصاح والإبانة)[١]

- ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((**الثيب يعرب عنها لسانها والبكر تستأذن في نفسها**))[٢] أي: يفصح عنها لسانها.

- ومنه كذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((**من قرأ القرآن فأعرب في قراءته كان له بكل حرف منه عشرون حسنة، ومن قرأ بغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنات**))[٣] ومعنى: (أعرب في قراءته) أي: أفصح وأبان الحروف وأوضح مخارجها.

- ومنه أيضاً قولنا (**أعرب فلان عن رأيه**) أي أفصح وأبان.

- ومنه سمي العرب (عرباً) لأنهم فصحاء في كلامهم[٤] .

٢- الإعراب: هو (التغيير)[٥] .

- ومنه قولهم (**عرّب عليه قوله**)[٦] أي غيّره عليه.

---

(١) تاج العروس للزبيدي مادة (عرب) ٣٣٤/٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١٩٢/٤ وابن ماجه [١٨٧٢] في النكاح باب استئمار البكر والثيب.

(٣) أخرجه البيهقي عن ابن عمر، كما في الكنز ٥٣٣/١.

(٤) تاج العروس للزبيدي مادة (عرب) ٣٤٤/٣.

(٥) بعض النحويين يسمونه (الاختلاف) كالسيوطي في كتابه الأشباه والنظائر، والمقصود واحد.

(٦) تاج العروس للزبيدي ٣٤٠/٣ - ٣٥٢.

- ومنه أيضاً قولهم (**عربت معدته**)[١] أي فسدت لأنها تغيرت.

- ومنه سمي (**يعرب**) بن قحطان بهذا الاسم، لأنه أوّل من انعدل (أي: تغيّر) لسانه من السريانية إلى العربية[٢].

- ومنه كذلك سمي الأعرابي (**أعرابياً**) لأنه يغيّر محله كل آونة وأخرى، فيتبع مساقط الغيث ومواطن الكلأ[٣].

ب- الإعراب في الاصطلاح:

في اصطلاح[٤] علماء العربية له معنيان أيضاً، يتعلقان بالمعنيين اللغويين:

١- الإعراب هو (الإفصاح عن خصائص الكلمات العربية حال تركيبها بواسطة قواعد علم النحو)[٥].

٢- الإعراب هو (تغيّر الأثر في آخر الكلمة التي لها محل حسب تغيّر العامل).

- شرح التعريف الأول:

١- المقصود بقولنا: (خصائص الكلمات العربية) هو معرفة أحكامها التي نطلقها عليها كقولنا:

---

(١) تاج العروس للزبيدي ٣٤١/٣.

(٢) تاج العروس للزبيدي ٣٤٣/٣.

(٣) تاج العروس للزبيدي ٣٣٣/٣

(٤) راجع النحو الوافي لعباس حسن ٧٤/١.

(٥) محمد خليل باشا في كتابه (التذكرة في قواعد اللغة العربية) قال في معرض الكلام عن الإعراب ص ٣٥٩: ((الإعراب هو تحليل تظهر فيه ماهيّة الكلمة، ومحلها من الإعراب في الجملة، وأخيرًا محل الجملة من الإعراب في سياق النص، وهذا يقتضي بادئ ذي بدء فهم معاني المفردات، ثم فهم المعنى العام المقصود، ثم نعرب كل كلمة، ثم كل جملة. ثم قال: ويعرب الفعل إعراباً نحوياً أي بذكر عمله في الجملة كما يلي: أهو مبني أم معرب؟ فإذا كان مبنياً فعلى ماذا بُني؟ وهل البناء ظاهر أو مقدر؟ ولماذا؟ وإذا كان معربًا فهل هو مرفوع أم منصوب أم مجزوم؟ ولماذا؟ وماهي علامة ذلك؟ الخ... ويعرب الاسم إعراباً نحوياً فيذكر محله من الإعراب أهو فاعل أم نائب فاعل أم مفعول به؟ مبتدأ أم خبر؟ اسم لإحدى النواسخ أم خبر لها؟ مرفوع أم منصوب أم مجرور؟ وماهي علامة ذلك؟ وهل هي ظاهرة أو مقدرة؟ وإذا كان مبنيًا فعلى ماذا؟ وهل بناؤه ظاهر أو مقدر؟)).

يضزب: فعل مضارع مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

فهذا الإعراب إنما هو أحكام تخص هذه الكلمة، التي هـي (يضرب)، وتَبَيَّـنَ لنا أن هذه الأحكام تندرج جميعها تحت قانون واحـد ذي مراحـل، نستطيع من خلال تَدَرُّجنَا فيه أن نعرب الإعراب الكامل والصحيح لكل كلمة.

وهذا القانون هو (تحديد نوع الكلمة، ومعناها الإعرابـي، ورتبـة لفظهـا، وعملها، وحالتها ومحلها، وعاملها، وعلامتها، والتعليـل، والملاحظـات). وهذا ما سنتناوله بالتفصيل في الصفحات الآتية.ولكن نضع مثالاً لذلـك: ما هي خصائص كلمة (زيد) في قولنا (في الدار زيد)؟.

الجواب:

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبة لفظها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل	الملاحظات
زيد	اسم	مبتدأ	مؤخر	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	(١) ــــ	(٢) ــــ

وهكذا نكون قد أفصحنا عن خصائص كلمة (زيد) حيث أعربناها.

٢- المقصود بقولنا: (حال تركيبها)

هو أن الكلمة قد أدرجـت في جملـة مفيـدة، حتـى تـأخذ موقعهـا منهـا، فكلمة (زيد) إذا كانت وحدها دون أن تتركب مع غيرهـا؛ لا يمكـن أن نفصح عن خصائصها؛ لأنها لم تختص بشيء مـن الأحكـام، فـلا نـدري أهي: اسم مبتدأ؟ أم فاعل؟ أم غير ذلك؟.

---

(١) انظر الفصل التاسع من إعراب المفردات، وهو (التعليل)، ومتى نحتاج إليه؟ ص ٣٥٩.

(٢) انظر الفصل العاشر من إعراب المفردات، وهو (الملاحظات) ومتى نحتاج إليها؟ ص ٣٦٦.

٣- المقصود بقولنا: (بواسطة قواعد علم النحو)

هو أن قواعد علم النحو هي التي ترشدنا إلى معرفة خصائص الكلمة وأحكامها، فنحن قد عرفنا أن كلمة (زيد) اسم؛ من خلال القاعدة النحوية التي تقول: (**كل كلمة لها معنى في ذاتها وليس الزمن جزءاً منها فهي اسم**)، وعرفنا أن كلمة (كنز) في جملة (الحكمة كنز) هي خبر؛ من خلال القاعدة النحوية التي تقول: (**كل اسم أتمَّ مع المبتدأ جملة مفيدة فهو خبر**)، وهكذا بقية الأحكام والخصائص .

- شرح التعريف الثاني:

١- المقصود بقولنا: (الأثر)

هو المحل الذي يجلبه العامل بحيث يتغير هذا المحل بِتَغَيُّرِ العامل، وأنواعه أربعة وهي:

(**الرفع والنصب والخفض والجزم**) ولكل نوع عوامل تجلبه ستأتي مفصلة، والأمثلة الآتية توضح معنى الأثر والعامل:

- الأمثلة: أ- **يدرسُ زيدٌ**

١ ٢

ب- **إنَّ زيداً لن يدرسَ**

٣ ٤

ج- **لم يدرسْ زيدٌ في الدارِ**

٥ ٦ ٧

شرح الأمثلة:

١- الأثر الموجود في كلمة (يدرسُ) هو **الرفع** والعامل في ذلك هو (تجرد الفعل عن الناصب والجازم).

٢ً- الأثر الموجود في كلمة (زيدٌ) هو **الرفع** والعامل في ذلك هو الفعل (**يدرس**).

٣ً- الأثر الموجود في كلمة (زيداً) هو **النصب** والعامل في ذلك هو الحرف المشبّه بالفعل (**إنَّ**).

٤ً- الأثر الموجود في كلمة (يدرسَ) هو **النصب** والعامل في ذلك هو الحرف الناصب (**لن**).

٥ً- الأثر الموجود في كلمة (يدرسْ) هو **الجزم** والعامل في ذلك هو الحرف الجازم (**لم**)

٦ً- الأثر الموجود في كلمة (زيدٌ) هو **الرفع** والعامل في ذلك هو الفعل (**يدرس**).

٧ً- الأثر الموجود في كلمة (الدارِ) هو **الخفض** والعامل في ذلك هو حرف الجر (**في**).

٢- المقصود بقولنا: (**في آخر الكلمة**)

هو أن الإعراب الذي هو (التغيير) يتعلق بعلامة محل الكلمة، وهذه العلامة تكون دائماً في آخر الكلمة، وهي على أنواع ثلاثة: **١- حركة ٢- حرف ٣- حذف** وسيأتي تفصيلها، أما ماكان قبل الحرف الأخير من الكلمة فعلاقته بعلم الصرف.

٣- المقصود بقولنا: (**التي لها محل**)

أي الكلمة التي تتأثر بالعوامل، أو التي يصح دخول العوامل عليها، والأمثلة الآتية توضح ذلك:

الأمثلة: أ- زيدٌ يدرسُ

١ ٢

ب- إنَّ زيداً لن يدرسَ
٣ ٤

ج- مررت بزيدٍ ولم يدرسْ
٥ ٦

شرح الأمثلة:

أ- ١-رُفع (زيدٌ) لأنه تأثر بعامل الرفع، وعامل الرفع هنا هو (الابتداء)

٢-رُفع (يدرسُ) لأنه تأثر بعامل الرفع، وعامل الرفع هنا هو (التجرد).

ب- ٣-نُصب (زيداً) لأنه تأثر بعامل النصب، وعامل النصب هنا هو (إنّ).

٤-نُصب (يدرسَ) لأنه تأثر بعامل النصب، وعامل النصب هنا هو (لن).

ج- ٥-خُفض (زيدٍ) لأنه تأثر بعامل الخفض، وعامل الخفض هنا هو (بـ).

٦-جُزم (يدرسْ) لأنه تأثر بعامل الجزم، وعامل الجزم هنا هو (لم).

نستنتج مما سبق: أن الكلمة التي تتأثر بالعوامل هي كلمة لها محل، والكلمة التي لاتتأثر بالعوامل لامحل لها، كالحروف والأفعال الماضية والأمر، وسيأتي بيان ذلك مفصلاً.

٤- المقصود بقولنا: (حسب تَغَيُّرِ العامل)

هو أن كل عامل يجلب أثراً للكلمة المعمول بها، غير الأثر الذي يجلبه عامل آخر، ففي الأمثلة السابقة نجد أنَّ

- (الابتداء) عامل جلب أثراً للاسم (زيـد) وهـذا الأثـر هـو (**الرفـع**)، ولكنه تغيّر إلى (**النصب**) عندما تغير العامل فأصبح حرفاً مشبهاً بالفعل (إنّ) ثم تغير إلى (**الخفض**) عندما أصبح العامل حرف جر (بـ).

- وكذلك (التجرد عن النواصب والجـوازم) عـاملٌ جلـب أثـراً للفعـل (يدرس) وهذا الأثـر هـو (**الرفـع**)، ولكنـه تغـير إلى (**النصـب**) عندما أصبح العامل حرفـاً ناصبـاً (**لـن**)، ثـم تغـير إلى (**الجـزم**) عندمـا أصبـح العامل حرفاً جازماً (**لم**).

ثانياً: مرادفات كلمة الإعراب[١]

أ- مرادفاتها بالمعنى اللغوي الأول (الإفصاح):

١- الإظهار

٢- الإبانة

٣- الإيضاح

٤- النشر

٥- النثر

٦- الإسفار

٧- الإماطة

٨- التفسير

٩- التصريح

ب- مرادفاتها بالمعنى اللغوي الثاني (التغيير):

١- الاختلاف

٢- التبديل

٣- التحويل

٤- التحوير

---

(١) جواهر الألفاظ للبغدادي.

ثالثاً: واضع علم الإعراب[١]

علم الإعراب وعلم النحو يُعَدَّان أخوين توأمين في تاريخ اللغة العربية، فحيثما وجدت بحثاً في النحو وجدت فيه إعراباً، وحيثما وجدت بحثاً في الإعراب وجدت فيه نحواً، وهذا يعني أنهما مشتركان في التاريخ والكتب والعلماء، فالعالم الذي وضع علم النحو هو الذي وضع علم الإعراب، ولقد كانت كلمة الإعراب هي السائدة والمستعملة قديماً، ثم إنّ القارىء لكتب تاريخ اللغة العربية يجد أنّ أكثرها تركّز على: أنّ أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع بعض قواعد العربية لحفظها من التبديل والتحريف، وتمّ ذلك بأمر من سيدنا علي (رضي الله عنه) ثم جاء العلماء بعده، فأضافوا ووسعوا وشرحوا وصنفوا ودرسوا، حتى خرج لنا بعد برهة قصيرة إلى ساحة العلوم علمٌ كاملٌ مستقل، يقال له الإعراب أو النحو، إذن فواضع علم الإعراب ليس واحداً - كما كان الفراهيدي بالنسبة لعلم العروض - بل مجموعة متتالية من أفذاذ علماء اللغة، بدأت بأبي الأسود ولم تتوقف ولن تتوقف حتى قيام الساعة، ولكن كان هناك فضل خاص لبعضهم، بحسب ماخدم هذه اللغة وماقدم لها، كأبي عمرو بن العلاء، والفراهيدي، وسيبويه، وابن عقيل، وابن هشام، وغيرهم[١].

(١) للتفصيل راجع كتاب الدكتور محمد خير الحلواني (المفصل في تاريخ النحو) ١/٣٩.

رابعاً: أسباب وضع علم الإعراب

علم الإعراب واحد من علوم اللغة العربية الكثيرة؛ التي لم تكن متميزة إبّان نشوئها، فمن المعلوم أن العرب لما عَلَتْ كلمتهم بالإسلام، وانتشرت رايتهم في بلاد فارس والروم، وفتحوا المدن والأصقاع، واختلطوا بالأعاجم بالمصاهرة والمعاملة والتجارة والتعليم، دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي، فرفعوا المنصوب، ونصبوا المرفوع، وخفضوا المنصوب، ومالِى ذلك من كثرة اللحن الشنيع[١].

وما يجب قوله في أسباب وضع علم العربية، هو ليس تلك الروايات الساذجة التي ساقها علماء العربية قديماً[٢]، بل هي أسباب أهم من ذلك بكثير، بمجملها ثلاثة:

(سبب لغوي - وسبب اجتماعي - وسبب ديني) وبيانها كما يلي:

أولاً: السبب اللغوي:

لم يكن استعمال العربية مطّرداً على نسق واحد عند العرب كلهم، بل كانت هناك مستويات ثلاثة:

---

(١) القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي ص٤.

(٢) مثال ذلك:

أ- الرواية التي تقول: ((إن أبا الأسود وضع علم النحو بأمر من سيدنا عليّ رضى الله عنه بعدما شكا له رجلاً يقرأ قوله تعالى: ﴿ **أنَّ الله برئ من المشركين ورسوله** ﴾ [التوبة ٩/٣] بجر كلمة (رسوله) بدلاً من ضمها)).

راجع الرواية في إيضاح الزجاجي: ٨٩، وشرح نهج البلاغة (لابن أبي حديد، ١/ ٣٨).

ب- الرواية التي تقول: ((إن أبا الأسود سمع ابنته تقول: ماأحسنُ السماءِ - على صيغة الاستفهام - فقال لها: نجومُها، فقالت: ما أردت الاستفهام بل التعجب فقال لها: قولي: ماأحسنَ السماءَ!! وافتحي فاك، ثم فزع بالأمر إلى سيدنا علي رضي الله عنه الذي أمره بوضع النحو)). كما جاء في كتاب الأغاني ١٠١/١١ وغيره.

أ- المستوى المثالي: وهو الذي كان يستعمل في الشعر والخطب والمواعظ، ويتقيد أصحابه بالإعراب وضوابطه، وهو المستوى الذي نزل به القرآن الكريم وحافظ عليه.

ب- المستوى البدوي: وهو الذي كان سائداً في البوادي، وهو كالمستوى المثالي من حيث الإعراب والضبط والفصاحة، لكنه يخالفه في أنّ المستوى البدوي كانت تستعمل فيه اللهجات المحلية .

ج- المستوى الحضري: وهو الذي كان يستخدم في المدن، كمكة والمدينة والطائف والحيرة وأطراف الشام، وكان أهل هذه المدن يتفاوتون في القرب من المستوى المثالي بين مدينة وأخرى، بحسب كثرة اختلاط الأجناس الغريبة بأهلها، فأهل مكة أشدهم قرباً من المستوى المثالي، وأهل الحيرة وأطراف الشام أكثرهم بعداً عنه لكثرة الأجناس غير العربية بينهم.

هذه المستويات الثلاثة المتفاوتة في مجتمع القبائل العربية، ألحّت على المهتمين بالعربية أن يضعوا ضوابط لها في مستواها الأعلى، ليرجع إليه كل ناطق بالعربية.

ثانياً: السبب الاجتماعي:

وهو الأخلاط البشرية، والأجناس الكثيرة، التي تجاورت فيما بينها، في ظل الدولة الإسلامية الواحدة، والتي كانت لها لغاتها الخاصة بها، فهناك الفارسية والرومية، والحبشية والسريانية، وغيرها كثير، كلها كانت تستعمل إلى جانب العربية في البلاد التي فتحها المسلمون، مما أدى إلى اتساع الهوّة بين اللغات المحلية واللغة المثالية، وأدّى ذلك إلى واقعٍ تداخلت فيه اللغات واللهجات، وتولّدت منه لغة هجينة، لاهي إلى العربية، ولاهي إلى الفارسية، ولاهي إلى السريانية.. لغة لاتصلح لغير التخاطب والتعبير عن الحاجات وحسب[1] .

---

(١) مثال ذلك اليوم، مانجده في أسلوب التخاطب مع الأجناس غير العربية في دول الخليج العربي.

هذا الوضع الاجتماعي أفزع أهلَ العربية، وأخافَ المجتمعَ العربيَ الذي بدأت ألسنة أبنائه تفسد، وكلماته تلتوي، مما جعل الناس يُهْرَعون إلى تعلم العربية بأصولها وقوانينها.

هذه القوانين والأصولُ التي باشرَ بوضعِها وتصنيفها علماءُ أفذاذٌ تَصَدَّوا لهذه المهمة الصعبة. ومما زاد حرصَ الناس على تعلمها، وحرصَ العلماء على وضعِ أُسسِها والاشتِغال بعلومِها، أنها -أي العربية- كانت السبيلَ الوحيدَ للوصول إلى الوظائف الحكومية، وإلى ذوي السلطان.

ثالثاً: السبب الديني:

إن ارتباط العربية بالإسلام عمومًا وبالقرآن خصوصاً هو الذي أبعد عنها شبح الزوال وهيأ لها أن تقهر عوادي الزمن، إذ ما من لغة إلا وتغيرت مضامينها كثيراً عبر الزمن، فاللاتينية انقسمت مع مرور الزمن إلى لغات كثيرة مختلفة، منها الإنكليزية والفرنسية والألمانية، ثم إن الإنكليزية نفسها قد طرأ عليها تغيير كبير منذ عصر شكسبير إلى يومنا هذا، بل إن الإنكليزية في أمريكا باتت اليوم تختلف عن الإنكليزية في بريطانيا اختلافاً واضحاً، وهذا أمر طبيعي في كل اللغات عبر علاقتها بالزمن، لذا كان من المنتظر أن تذوب اللغة العربية مع غيرها في لغة مولَّدة هجينة، تمحو ماقبلها، وتتربع على عرشها. ولكن شيئاً من هذا لم يحدث في العربية، والسبب في ذلك هو ارتباطها بالقرآن الكريم، هذا الكتاب المقدس الذي أنزله الله بلغة العرب، وجعل تَعَلُّمَ تلاوته بالعربية فرضاً على كل مسلم، مما دعا كل الذين اعتنقوا الإسلام من الأمم الأخرى إلى أن يعتنوا بهذا الجانب الديني وأن يطلبوا علم العربية من معلميها، الأمر الذي شجع على أن يكرس بعضُ الناس حياتهم كلَّها لخدمة العربية وتعليمها، وهذا ما أوجب ظهور بعض القواعد والضوابط لها في بداية الأمر.

هذه الأسباب الثلاثة متضافرة تقدم لنا صورة واضحة عما كان عليـه النـاس يومئذ، وتعطينا مبرراً معقولاً ومقبولاً لوضع علم العربية[1] .

(١) المفصل في تاريخ النحو العربي للدكتور الحلواني، ص١٧ ومابعدها، باختصار وتصرف.

خامساً: موضوع علم الإعراب

أولاً: معرفة أحكام وخصائص الكلمات العربية حال تركيبها مع بعضها.

وهذه الأحكام والخصائص هي :

١- تحديد نوع الكلمة

٢- تحديد معناها الإعرابي

٣- تحديد رتبة لفظها

٤- تحديد عملها

٥- تحديد حالتها

٦- تحديد محلها

٧- تحديد عاملها

٨- تحديد علامتها

٩- التعليل

١٠- الملاحظات

وسيأتي بيان ذلك مفصلاً، إن شاء الله تعالى.

ثانياً: معرفة التغييرات التي تطرأ على الكلمات بتأثير العوامل، حيث إنّ كلّ تغيير فيها يعطيها معنىً إعرابياً جديداً.

سادساً: فائدة علم الإعراب وغرضه

علم الإعراب له فوائد عديدة تظهر آثارها في الاستعمال، منها:

١- الفصل وإزالة اللبس والفرق بين المعاني المختلفة، من الفاعلية والمفعولية وغير ذلك[1] . فنحن إذا قلنا: جاء زيدٌ، فإن كلمة (زيدٌ) هنا تحمل معنى الفاعلية، وإذا قلنا: رأيت زيداً، فإن كلمة (زيداً) هنا تحمل معنى المفعولية، وإذا قلنا جاء زيد ماشياً، فإن كلمة (ماشياً) تحمل معنى الحالية.. وهكذا، مما يبين لنا أن الإعراب هو الذي يكشف عن المعنى الوظيفي للكلمة، الذي كان كامناً في نفس المتكلم، وذلك بحسب الموضع الذي وضعها فيه من الجملة.

٢- اختصار الدلالة على المعاني الإعرابية المختلفة بأصغر رمز، وأوضح صورة، وذلك باستخدام علامات الإعراب، فلو أردنا أن ندل - من دون رموز الإعراب - على معنى الفاعلية ومعنى المفعولية في قولنا: (أكرم الوالد ولده) لاستعملنا ألفاظاً كثيرة، كأن نقول: إن الوالد هو فاعل الإكرام، وإن الولد هو الذي وقع عليه فعل

---

(١) راجع كتاب الإنصاف لابن الأنباري ٢٠/١، والمزهر في اللغة للسيوطي ٣٢٧/١ - ٣٢٩، حيث قال نقلاً عن ابن فارس:

((من العلوم الجليلة التي اختصت بها الأمة العربية (الإعراب) الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة، وبه يعرف المبتدأ من الخبر، والخبر من المصدر، ولولاه ما مُيِّزَ فاعل من مفعول، ولامضاف من منصوب، ولاتعجب من استفهام، ولاصدر من مصدر، ولانعت من تأكيد)) وقال: ((فأما الإعراب فبه تُمَيَّزُ المعاني، ويوقف على أغراض المتكلمين، وذلك أن قائلاً لو قال: ما أحسنَ زيدْ - غيرَ مُعْرِبٍ - أي من غير تحريك آخره - لم يوقَف على مراده، فإذا قال: ما أحسنَ زيداً!! أو: ما أحسنُ زيدٍ؟ أو: ما أحسنَ زيدٌ، أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراده)).

الإكرام[١] ،... وهذا الأسلوب فيه إسـراف كلامـي وزمـاني ينـافي اللغـة العربيـة الـتي تعتمد على الحذف والتقدير والاختصار والاختزال، وهنا تأتينا الرموز الصغـيرة الرائعة (علامات الإعراب) لتقدم لنا خدمة جليلة، عظيمة الأثر، قليلة الكلفة، فيكفي أن تضع ضمة على كلمة (الوالدُ) لتأخذ معنى الفاعليـة، ويكفـي أن تضـع الفتحـة علـى كلمـة (الولدَ) لتأخذ معنى المفعولية، وهذا هو الإيجاز الكثير في الدلالة الواسعة.

(١) راجع كتاب النحو الوافي لعباس حسن ١/ ٧٤- ٧٥ الهامش.

سابعاً: الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب

- من أجل معرفة الفرق بينهما لابد لنا من تعريف كل منهما:

أولاً: تعريف علم النحو:

(هو علم بقواعدَ مستنبطةٍ من استقراء كلام العرب، ومُوصِلةٍ إلى معرفة أحكام أجزاء هذا الكلام الذي تَرَكَّبَ منها)(١) .

- **مثال ذلك:** القاعدة القائلة (كل كلمة صح اقترانها بزمن فهي فعل) فهذه القاعدة استنبطها العلماء بعد استقراء كلام العرب، حيث إنهم وجدوا العرب تستعمل بعض الكلمات مقرونة بالزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل للدلالة على شيء قد حدث في واحد من هذه الأزمان، فأطلق العلماء على هذه الكلمات مصطلحات خاصة ليميزوها عن غيرها فقالوا: (فعل ماض - فعل مضارع(٢) - فعل أمر(٣) وهكذا فإن هذه القاعدة وأمثالها توصلك إلى معرفة أحكام أجزاء الكلام الذي تقوله أو تسمعه أو تقرؤه، فتفهم أنّ:(كَتَبَ: فعل ماض) و(يكتب: فعل مضارع) و (اكتب: فعل أمر) وهكذا...

ثانياً: تعريف علم الإعراب:

(هو علم بقواعدَ وُضِعت لمعرفة صحة انطباق الكلام العربي على قواعد النحو)(٤).

---

(١) راجع شرح الأشموني ١/ ١٥.

(٢) سُميَ الحاضر مضارعاً (أي مشابهًا) لأنه يشابه اسم الفاعل في المعنى الذي يفيده، وهو (الاستمرار).

(٣) سُميَ المستقبل أمرًا لأنه يُطلَب به حصول عمل في الزمن المستقبل.

(٤) راجع النحو الوافي لعباس حسن ١/٧٤ هامش رقم [١].

- **مثال ذلك**: (كلمة (ضرب) فهي فعل ماض، لأنها كلمة صح اقترانها بالزمن الماضي).

- نستنتج مما سبق أن علم الإعراب (ميزان) في كفّته الأولى قواعد علم النحو، وتمثل (المقادير والأوزان الثابتة)، وفي كفّته الثانية الكلام الذي نريد أن نزنه على تلك القواعد، ويمثل (البضاعة الموزونة).

- وبالأسلوب المنطقي نقول:

* علم النحو:

هو عبارة عن تقرير قواعد منطقية، لها مقدمات وشروط ونتائج (أي أحكام).

- **مثال**: كل كلمة صح اقترانها بزمن فهي فعل

مقدمة + شرط = نتيجة (حكم)

* وعلم الإعراب:

هو عبارة عن تقرير النتائج ثم التحقق من صحتها بناءً على وجود المقدمات والشروط.

- **مثال**: ضرب: فِعْلٌ؛ لأنها كلمة + صح اقترانها بزمن.

نتيجة (حكم) مقدمة شرط

- إذن فالعلاقة بين علم الإعراب وعلم النحو علاقة وثيقة جداً كما ترى، حتى إنّ كثيرين لا يكادون يفرقون بينهما.

الباب الأول

تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية

تمهيد

اعتاد كثير من المعربين على ترديد مصطلحات الإعـراب، دون فهـم دقيـق لمراميهـا ومعانيها ودون استيعاب لمضامينها، وهذا أحد أسـباب الاشمئزاز والبعـد عـن العربيـة، الذي نجده عند بعضهم. وما لم يفهم الطالب ما يقول فلن ينسجم مـع مـا يقـول، وإذا كان كذلك فلن يتعلم، وإن أكره نفسه أو أجبرها على التعلم فلن يفلـح، لأنـه سـوف يحفظ الكلمات كما تحفظها آلة التسجيل، وسيبقى وجهه عبوساً قمطريـراً كلمـا يمّمـه شطر دروس العربية، لذلك كان لا بدّ من نشر هذه المصطلحات معرّفـة مشـروحةً مع الأمثلة بين أيدي الطلبة، بحيث لا يبقى غموض في أي مصطلح نستعمله، مع الأخـذ بعين الاعتبـار أنّ هـذه المصطلحـات هـي مصطلحـات إعرابيـة، ولا نعـني بهـا أنهـا مصطلحات نحويـة أو صرفية؛ حتى ولو كانت كذلك، لأنّ مـا يعنينـا هـو شـرح كـل مصطلح يستعمل في عملية الإعراب، لنفهم ما نقول، ولنفهم كيف نعرب.

فهرس المصطلحات

أ

١- الابتداء
٢- الاستئناف
٣- الاستعانة
٤- الاستغاثة
٥- الاستفهام
٦- اسم الإشارة
٧- الأسماء الخمسة
٨- اسم التفضيل
٩- اسم الزمان
١٠- اسم الصوت
١١- اسم الفاعل
١٢- اسم الفعل
١٣- الاسم المستعار
١٤- اسم المصدر
١٥- اسم المفعول
١٦- الاسم المقصور
١٧- اسم المكان
١٨- الاسم المنسوب
١٩- الاسم المنقوص
٢٠- الاسم الموصول
٢١- الاشتغال
٢٢- اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي
٢٣- اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة
٢٤- الإضافة
٢٥- الإعراب
٢٦- الإغراء
٢٧- الأفعال الخمسة
٢٨- التقاء الساكنين
٢٩- امتناع لامتناع
٣٠- امتناع لوجود
٣١- الأمر

ب

٣٢- البدل
٣٣- البعد
٣٤- البناء

ت

٣٥- التأويل
٣٦- التبعية
٣٧- التجرد
٣٨- التحذير
٣٩- التحرك
٤٠- التحضيض
٤١- التخفيف
٤٢- التسكين
٤٣- التسويف
٤٤- التشبيه
٤٥- التعجب
٤٦- التعذر
٤٧- التعلق
٤٨- التعليل
٤٩- التفجع
٥٠- التقدير
٥١- التقديري

فهرس المصطلحات (تابع)

فهرس المصطلحات (تابع)

٩٦- الضمير
٩٧- ضمير الشأن
٩٨- ضمير الفصل

ط

٩٩- الطلب

ظ

١٠٠- الظرف

ع

١٠١- العدد
١٠٢- العرض
١٠٣- العطف
١٠٤- العامل
١٠٥- العلامة
١٠٦- العَلَم
١٠٧- العلمية
١٠٨- العمدة

ف

١٠٩- الفاء السببية
١١٠- الفارقة
١١١- الفاعل
١١٢- الفتح
١١٣- الفتحة
١١٤- الفجائية
١١٥- الفضلة
١١٦- فعل الأمر
١١٧- الفعل التام
١١٨- فعل الدعاء
١١٩- الفعل الماضي
١٢٠- الفعل المصوغ للمعلوم
١٢١- الفعل المصوغ للمجهول
١٢٢- الفعل المضارع
١٢٣- الفعل الناقص

ق

١٢٤- القسم

ك

١٢٥- الكسر
١٢٦- الكسرة

ل

١٢٧- اللام المزحلقة

م

١٢٨- المؤوّل
١٢٩- المبتدأ
١٣٠- المبني
١٣١- المتعدي
١٣٢- المثنى
١٣٣- المجاورة
١٣٤- المجرور اليه
١٣٥- المجزوم
١٣٦- المحل
١٣٧- المخفوض
١٣٨- المرفوع
١٣٩- المشبه بالفعل
١٤٠- المشبه بالمفعول به
١٤١- المصدر

(تابع) فهرس المصطلحات

تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية

١- الابتداء

تعريفه: هو تجريد الاسم المفتتح به في أوّل الكلام عن العوامل اللفظية للإسناد.

أو هو خلوّ الاسم عن العوامل اللفظية للنصب أو الخفض أو الرفع.

ميزتـه: أنه عامل من العوامل المعنوية.

عملـه: يجلب الرفع لكل اسم يُبتدأ به في جملة تامة.

مثالـه: × اللهُ عظيم - × المؤمنون أقوياء - × أخوك مهذب - × الشريكان المخلصان سعيدان.

حكمه: جملته لا محل لها من الإعراب.

٢- الاستئناف

تعريفـه: هو الابتداء ثانية، أي: الابتداء مرة أخرى بعد المرة الأولى.

علامته: أن يتمّ معنى الكلام الأول دون ارتباطه بالجديد المستأنف.

أدواته:

١- الفاء، مثل: ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر.

٢- الواو، مثل: الشمس والقمر بحسبان، والنجم والشجر يسجدان.

أنواعه:

١- الاستئناف عن طريق الأداة: كما مرّ في المثالين الآنفين.

٢- الاستئناف المباشر من دون أداة، كقوله تعالى: ﴿**إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها، أولئك هم شر البريّة**﴾.

حكمه: جملته لا محل لها من الإعراب كالابتدائية تماماً.

٣- الاستثناء

تعريفه: هو إخراج جزء من حكم الكلّ بواسطة أداة خاصة.

مثاله: جاء القوم إلاّ زيداً.

الشرح: فها هنا تمّ إخراج الجزء الذي هو (زيد) من حكم الكل الذي هو (مجيء كل القوم) بواسطة أداة خاصة التي هي (إلاّ)، فقد حكمنا على القوم بأنهم (جاؤوا)، ثم أخرجنا (زيداً) من هذا الحكم؛ بالأداة (إلاّ)، لأنه لم يأت.

أدواته:

١- إلاّ: جاء القوم إلاّ زيدًا

٢- خلا: جاء القوم خلا زيدٍ

٣- عدا: جاء القوم عدا زيدٍ

٧- غير: ما جاء غيرُ الأصحاب

٨- ليس: كل الناس يدخل الجنة ليس الكافرَ

٩- لا يكون: كل الناس يدخل الجنة لا يكون الكافرَ

٤- حاشا: أخطأ البلغاء حاشا محمدٍ
٥- حتى: وما يعلّمان من أحد حتى يقولا..
٦- سوى: كفرت بالآلهة سوى ربِّ العالمين
١٠- لـمّا: إن كلّ نفس لـمّا عليها حافظ
١١- بيد: المؤمن طيب بيد أنه فطن

٤- الاستغاثة

تعريفها: هي طلب المعونة على طريقة النداء، للتخليص من شدة أو لدفع مشقة.

أركانها: ١- المستغيث - ٢- المستغاث به - ٣- المستغاث من أجله.

مثالها: - يا لَلّهِ للإنسانية - يا لَلعرب لفلسطين.

أدواتها: ياء وبعدها لام الاستغاثة مفتوحة.

إعرابها: يا: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللام: حرف جر زائد لتوكيد الاستغاثة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

العرب: اسم مجرور إليه، مخفوض لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوب محلاً على النداء.

لفلسطين: جار ومجرور إليه.

٥- الاستفهام

تعريفه: هو طلب حصول العلم بالشيء. أو هو طلبِ حصول صورة الشيء في الذهن[١]

(١) راجع التعريفات للجرجاني مادة (استفهام).

أدواته: أ- من الحروف اثنان: ١- الهمزة: أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون؟

٢- هل: فهل يهلك إلا القوم الظالمون؟

ب- من الأسماء تسعة: ١- مَن: مَن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟

٢- ما: ما الأمر الجلل؟

٣- متى: متى تعود بالسلامة؟

٤- أيان: أيان يوم الدين؟

٥- أين: أين العدل؟

٦- أنّى: أنّى أتيت؟

٧- كم: كم كتاباً اشتريت؟

٨- كيف: كيف حال الناس؟

٩- أيّ: أيّ يوم هذا؟

٦- اسم الإشارة

تعريفه: هو الاسم المبهم الموضوع لمشارٍ إليه إشارة حسية.

أنواعه: على الترتيب التالي:

١- للمفرد المذكر: ذا .

٢- للمفردة المؤنثة: ذي- ذهْ- ذهِ- ذهي- تي- تهْ- تهِ- تهي- تا- ذات

٣- للمثنى المذكّر: ذان .

٤- للمثنى المؤنّث: تان .

٥- للجمع: أُولَى- أولاء .

٦- للمكان: هُنَا- هُنَا- هَنَّا- هِنَّا- ثَمَّ- ثَمَّةَ .

٧- لغير العقلاء: تلك- تيك .

٧- الأسماء الخمسة

تعريفها: هي أسماء مخصوصة لها علامات إعراب مخصوصة.

ذواتها: أب - أخ - حم - ذو - فو.

إعرابها:

١- **تُرفع** وعلامة رفعها **الواو،** مثل: جاء أبوك- هذا ذو خلق- انفتح فوه.

٢- **تُنصب** وعلامة نصبها **الألف،** مثل: رأيت أباك - رأيت ذا خلق - الطبيب يفتح فاك.

٣- **تُخفض** وعلامة خفضها **الياء،** مثل، مررت بأبيك - مررت بذي خلق - نظر الطبيب إلى فيك.

شروط إعرابها بهذا الإعراب:

أ- الشروط العامة:

١- أن تكون مضافة، فإذا لم تكن مضافة أعربت بالحركات الظاهرة مثل: جاء أبٌ - رأيت أباً - مررت بأبٍ.

٢- أن تكون الإضافة لغير ياء المتكلم، فإذا كانت لياء المتكلم أُعرِبت هذه الأسماء بحركات مقدرة على ما قبل الياء؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، مثل: جاء أبي - رأيت أبي- مررت بأبي.

٣- أن تكون مكبَّرةً، فإن صُغّرت أُعْرِبت بالحركات الظاهرة، مثل: جاء أُبيٌّ- رأيت أُبيّاً - مررت بأُبيٍّ.

٤- أن تكون مفردة، فإن ثُنِّيت أو جُمعت أُعربت كما يُعرب المثنى أو الجمع مثل: جاء أبوان - رأيت الآباء - مررت بأبوين.

ب- الشروط الخاصة:

١- شرط يتعلق بـ (ذو): وهو أن تكون بمعنى (صاحب) فإن كانت بمعنى (الذي) أُعربت اسماً موصولاً وتبقى بالواو دائماً، مثل: هذا بيتي ذو بعته، أي الذي بعته.

٢- شرط يتعلق بـ (فو) وهو أن تستعمل بدون حرف الميم (أي: فـم) فإن استعملت مع حرف الميم أُعْرِبت بالحركات الظـاهرة، مثـل: هـذا فـمٌ - رأيت فماً- نظرت إلى فمٍ.

٨- اسم التفضيل

تعريفه: هو اسم على وزن (أفعل)، يصاغ من الفعل بشروط خاصة؛ للدلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفة واحدة، وزاد أحدهما في الاتصاف بها على الآخر.

مثاله: فتبارك الله أحسن الخالقين.

شروطه:

١- أن يكون الفعل ثلاثي الحروف.

٢-أن يكون الفعل مثبتاً غير منفي.

٣- أن يكون الفعل متصرفاً غير جامد.

٤- أن يكون الفعل مصوغاً للمعلوم لا للمجهول.

٥- أن يكون الفعل تاماً لا ناقصاً.

٦- أن يكون الفعل قابلاً للتفضيل بالتفاوت.

٧- ألا تكون الصفة من الفعل على وزن (أفعل ومؤنثه فعلاء) كأعرج.

٩- اسم الزمان

تعريفه: هو اسم مصوغ من الفعل للدلالة على زمان وقوعه.

مثالــه: مسعى - موعد - مجلس - مجيء - مورد[١] .

١٠- اسم الصوت

تعريفه: هو اللفظ الموضوع لخطاب ما لا يعقل أو لحكاية صوته.

أمثلته:

- هش: لإيقاف الدابة.
- هس: لجمع الغنم.
- كخ وكغ: لنهي الطفل.
- غاق: لصوت الغراب.
- طق: لصوت الحجر.
- قب: لوقع السيف.

إعرابه: اسم الصوت مبني دائماً لامحل له من الإعراب.

---

(١) هذه الكلمات تدل على المكان والزمان في آن واحد، ولكنها تتمحض لواحد منهما عند انخراطها في جملة، حيث إن الجملة هي التي تحدد استعمال الكلمة للزمان أو المكان، مثل:
- هذا مسعى الحجاج (للمكان) - مسعاك البارحة للصلح عظيم (للزمان).
- رأيت ملعب القدم (مكان) - أحببت ملعبك في الصباح (زمان).
- موعدنا الأرض المحتلة أو الجنة (مكان) -موعدنا الساعة التاسعة (زمان).

١١- اسم الفاعل

تعريفه: هو اسم مصوغ بوزن معين ليدل على من وقع منه الفعل أو قام به.

أوزانه: أ- فاعل: ويصاغ من الثلاثي، مثل كتب ← كاتب.

ب- على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر ويصاغ من غير الثلاثي مثل:

أكرم ← مُكرِم.

انتصر ← مُنتصِر.

انكسر ← مُنكسِر.

استغفر ← مُستغفِر.

١٢-اسم الفعل

تعريفه: هو اسم يقوم مقام الفعل في العمل، ولا يتصرف تصرفه، و لا يقبل علامته.

أنواعه:

أ- اسم فعل ماض: شتان (أي: افترق) - هيهات (أي: بَعُدَ).

ب- اسم فعل مضارع: وَيْ (أي: أتعجب)- آه (أي: أتوجع) - أُفٍّ (أي أتضجر).

ج- اسم فعل أمر: صهْ (أي: اسكت) - مهْ (أي: انكفف) - نزالِ (أي: انزل).

١٣- الاسم المستعار[1]

تعريفه: هو اسم جامد، يعمل عمل المشتق، لأنه استعمل بديلاً عن فعل معلوم يشبهه، ويحمل معناه، ويتأول به.

مثاله: أكرِم رجلاً مسكاً خلقه.

شرحه: (خلقُه) فاعل لـ (مسكاً) مرفوع به، مع أن (مسكاً) اسم جامد إلا أنه استعمل بديلاً عن فعلِ (يطيب) والتقدير: (أكرم رجلاً يطيب خلقُه) فهذا الفعل معلوم، و(مسكاً) يشبهه ويحمل معناه ويتأوّل به، كما فعلنا.

عمله: ١- يرفع الفاعل: أكرم رجلاً مسكاً خلقُه.

٢- ينصب المفعول فيه: كان أبو بكر جبلاً أمامَ المصائب.

٣- ينصب المفعول معه: كان أبو بكر جبلاً والمصائبَ.

٤- ينصب الحال: هذا الرجل أسدٌ مقاتلاً.

٥- ينصب التمييز: الكريم ينبوعٌ عطاءً - هذا الرجل أسدٌ قتالاً.

إعرابه: بحسب محله في الجملة.

١٤- اسم المصدر

تعريفه: هو اسم يدل على الحدوث مرة واحدة، وحروفه أقل من حروف المصدر، وهو ما يعرف بـ (مصدر المرة).

مثاله: الوقفة (من الوُقوف)- الوحدة (من الاتحاد)- العشرة (من المعاشرة).

---

(١) راجع جامع الدروس العربية للغلاييني ٢/٢٣٧ - ٢٦٧

١٥- اسم المفعول

تعريفه: هو اسم مصوغ بوزن معين ويدل على الذي وقع عليه الفعل.

أوزانه:

أ- مفعول: ويصاغ من الثلاثي المبني للمجهول: كُتِبَ ← مكتوب.

ب- على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر: أكرم ← مُكرَم.

احترم ← مُحترَم.

استعمل ← مُستعمَل.

١٦- الاسم المقصور

تعريفه: هو الاسم المعرب الذي لزمت في آخره الألف.

مثاله: فتى - هدى - عصا - تقوى - سلوى.

١٧- اسم المكان

تعريفه: هو اسم مصوغ من الفعل للدلالة على مكان وقوعه.

مثاله: مطعم- مركز- مرمى- ملهى- مسرح- منتزه- معرض- مصرف -مصلى- مستودع.

١٨- الاسم المنسوب

تعريفه: هو كل اسم لحقته الياء المشددة في آخره لإفادة النسبة.

مثاله: أ- محمد + يّ = محمديّ.

ب- شافع + يّ = شافعيّ.

ج- أسد + يّ = أسديّ.

إعرابه: يعرب كالمفرد العادي (أي بحركات ظاهرة)، وبحسب محله من الجملة:

أ- هذا أمر سماويٌّ - لا ينفع أن يكون المعلم دمويّاً وتلاميذه.

ب- شاهدتُ أمراً سماويّاً - الدمشقيُّ تاجراً خير منه صانعاً.

ج- آمنتُ بالأمر السماويِّ - ما كل بخاريٍّ مولداً بخاريّاً علماً.

عمله: ١- يرفع الفاعل: أ- ينبغي أن يكون العالم محمديّاً خلقُه.

ب- هذا رجل شافعيٌّ مذهبُه[1]

ج- مررت برجل أسديٍّ إقدامُه

٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلا حنبليَّ المذهب صباحاً ومساء.

٣- ينصب المفعول معه: لا ينفع أن يكون المعلم دمويّاً وتلاميذَه.

٤- ينصب الحال: الدمشقيّ تاجراً خير منه صانعاً.

٥- ينصب التمييز: النووي شافعيّ مذهباً - ما كل بخاريّ مولدا بخاريّاً علماً.

---

(١) هنا يجوز في كلمة (شافعي) وجهان من الإعراب، وكذلك كلمة (مذهبه)
الأول (شافعي): صفة لـ (رجل) مرفوع مثله...، و (مذهبُ): فاعل للاسم المنسوب (شافعي).
الثاني (شافعي): خبر مقدم مرفوع..، و (مذهبُ) مبتدأ مؤخر مرفوع..
وفي كلتا الحالتين تكون الجملة في محل رفع صفة لـ (رجل).

١٩- الاسم المنقوص

تعريفه: هو الاسم المعرب الذي لزمت في آخره ياء مكسور ما قبلها.

مثاله: القاضي - الهادي- العاصي- المنادي - المقتدي - المستجدي.

٢٠- الاسم الموصول

تعريفه: هو الاسم المبهم المفتقر إلى عائد- ضمير- يصله ويربطه بجملته - جملة الصلة - المتعلقة به.

مثاله: جاء الذي نعرفــــه - جاء الذي هو سعيد.

الجملة العائد العائد

الجمـــلة

٢١- الاشتغال

تعريفه: هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير ذاك الاسـم أو في ضميرما أضيف إليه بحيث لو تفرغ هذا الفعل لذاك الاسم لنصبه[١].

أركانه:

١ - مشغول عنه: وهو الاسم المتقدم: زيداً ضربته.

٢- مشغول به: وهو الضمير: زيداً ضربته.

٣- مشتغل: وهو الفعل: زيداً ضربـته[٢].

---

(١) شرح ابن عقيل ٥١٧/١، ومعجم المصطلحات النحوية للدكتور اللبدي ص ١١٧ مادة (شغل).

(٢) للاشتغال أحكام مفصّلة أخرى تُراجع في مظانّها من كتب النحو.

٢٢- اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي

تعريفه: هو حلول حركة أصلية مكان حركة فرعية في المبنيات.

مواضعه: فقط في الاسم المنادى المعرفة (اسم الإشارة أو الاسم الموصول أو.... الخ).

مثله: يا هذاْ- يا منْ لا يموت. فكلمة: (ذاْ) أو (مَنْ) اسم منادى معرفة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي (وهو السكون) في محل نصب على النداء.

٢٣- اشتغال اللفظ[1] بالحركة المناسبة

تعريفه: هو حلول حركة فرعية مكان حركة أصلية في المعربات.

مواضعه: ١- في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، مثل: هذا كتابي- رأيت كتابي نظرت إلى كتابي.

- فكلمة (كتابي) في الجملة الأولى: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، والتي هي (الكسرة) إذ تناسب الياء.
- والكلمة ذاتها في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، والتي هي (الكسرة).

---

(١) بعضهم يقول: اشتغال المحل (بدل اللفظ) والأصح ما ذكرناه.

● والكلمة ذاتها في الجملة الثالثة: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر وعلامة خفضه كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، والتي هي (الكسرة)[1].

٢- في الاسم المجرور بحرف جر زائد أو شبيه بالزائد، مثل: ليس كمثلِهِ شيء فكلمة(مثل): اسم مجرور إليه مخفوض لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوب محلاً لأنه خبر (ليس) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة لحرف الجر الزائد.

٣- في الاسم المنادى (المفرد العلم أو النكرة المقصودة) المندوب المنتهي بألف الندبة، مثل:

وا معتصمَاه، فكلمة (معتصم): اسم منادى مندوب مبني على الضم في محل نصب، فعلامة البناء ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة[2] للألف، وهي (الفتحة).

٢٤- الإضافة

تعريفها: هي إسناد اسم لآخر على جهة الارتباط تجعل الثاني مخفوضاً دائماً.

مثاله: - حصافةُ الرأيِ خير من كثافةِ الجيشِ

- شرفُ المؤمنِ قيامُ الليلِ
- كتابُ علمٍ خير من كنوزِ قارونَ

---

(١) لا نقول: إن الكسرة الموجودة هي علامة خفض، لأنها ليست كذلك، بل هي الحركة المناسبة للياء، أما علامة الخفض فهي كسرة مقدرة كما بيّنّا.

(٢) وبعض المعربين يقول: اشتغال اللفظ بالحركة العارضة لمناسبة الألف.

٢٥- الإعراب

تعريفه: لغةً: هو الإفصاح والإبانة، وهو التغيير أيضاً

اصطلاحاً: ١- هو الإفصاح عن خصائص الكلمات العربية، حال تركيبها بواسطة قواعد علم النحو.

٢- هو تَغَيُّرُ الأثر في آخر الكلمة التي لها محل. حسب تغير العامل.

أمثلته: ١- مثال على المعنى الاصطلاحي الأول (الإفصاح): إعراب كلمة (زيد) في قولنا (في الدار زيد) زيد: اسم مبتدأ مؤخر يرفع الخبر معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٢- مثال على المعنى الاصطلاحي الثاني (التغيير): جاء زيدٌ- رأيت زيداً- مررت بزيدٍ[1].

٢٦- الإغراء

تعريفه: هو نصب الاسم بفعل محذوف يفيد الترغيب والتشويق.

فائدته: تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله.

مثاله: الاجتهادَ الاجتهادَ - الصدقَ وكرم الخلق.

إعرابه: الاجتهادَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، الاجتهادَ (الثانية): توكيد للأولى منصوب مثله.

---

(١) انظر التفصيل في الباب التمهيدي الفصل الأول، ص ٣٣.

٢٧- الأفعال الخمسة

تعريفها: هي كل فعل مضارع اتصلت به **واو** الجماعة أو **ألف** التثنية أو **ياء** المؤنثة المخاطبة.

أمثلتها: يعلمون- تعلمون- يعلمان- تعلمان- تعلمين.

حكمها:

١- تُرفع : إذا **تجردت** عن الناصب والجازم،وعلامة رفعها ثبوت النون، مثل تدرسون.

٢- تُنصب: إذا سبقها **حرف ناصب**،وعلامة نصبها حذف النون؛ **مثل لن** تدرسوا.

٣- تُجزم: إذا سبقها **جازم**،وعلامة جزمها حذف النون، مثل **لم** تدرسوا.

٢٨- التقاء الساكنين

تعريفه: هو اجتماع حرفين ساكنين سواء في كلمة واحدة أو اثنتين.

مثاله: - اعبدْ الله كأنك تراه.

- أعوذ بالله منْ الشيطان الرجيم.

- مادّة - دابّة.

حكمه:

أ- يغتفر وجوده عندما يكون الحرف الساكن الأول حرف علة، والثاني موقوفاً عليه أو مشدداً.مثل: عامْ- لامْ- ميمْ- مادّة- دابّة - طامّة.

ب- يجب التخلص منه في غير ذلك حسب القاعدة الآتية:

١- بحذف حرف العلة إن كان موجوداً: بأْع (بعْت).

٢- و إلا فبتحريك الحرف الساكن الأول بالفتح: أعوذ با لله منَ الشيطان الرجيم.

٣- فان كان التحريك بالفتح يورث التباساً في الكلمة وجب تحريك الحرف الساكن الأول بالضم: لهمُ الْبشرى.

٤- فإن كان التحريك بالفتح أو بالضم يورث التباساً وجب تحريك الحرف الساكن الأول بالكسر، مثل: - لم يخلقِ الرّحمن مثل محمد، - نفّذِ الْوصية بحق.

٢٩- امتناع لامتناع

- يطلق هذا الاصطلاح على الحرف (لو) إذا تضمن معنى الشرط.
- مثل: قوله ﷺ: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً.
- وسُمّي بذلك: لامتناع حصول النتيجة (أي جواب الشرط) بسبب امتناع حصول المقدمة (أي فعل الشرط) ففي المثال السابق: امتنع حصول الضحك قليلاً والبكاء كثيراً، لامتناع حصول العلم.

٣٠- امتناع لوجود

- يطلق هذا الاصطلاح على الحرفين (لولا- لوما) إذا تضمّنا معنى الشرط.
- مثل: - لولا الفقهاء لهلك العباد.

- لوما الكتابة لضاع أكثر العلم.

- وسمي بذلك لامتناع حصول النتيجة (أي جواب الشرط) بسبب وجود المقدمة (أي فعل الشرط).

  - ففي المثال الأول: امتنع حصول الهلاك، لوجود الفقهاء.
  - وفي المثال الثاني: امتنع حصول الضياع، لوجود الكتابة.

٣١- الأمر

تعريفه: هو كل كلمة دلّت على طلب حصول فعل في المستقبل.

أنواعه:

١- أمر صريح حقيقي: وهو ما كان صادراً من الأعلى إلى الأدنى: اجلسْ- صلِّ - اعملْ.

٢- أمر حكمي لا حقيقي: وهو ما كان صادراً من الأدنى إلى الأعلى ويسمى (فعل دعاء)، مثل: ارحمنا- اهدِنا - اجعلنا مسلمين.

علامته: دلالته على الطلب بنفسه: اضرب- اجلس- اكتب.

٣٢- البدل

تعريفه: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

أقسامه: ١- بدل كل من كل، مثل: ولاتقربا هذه الشجرة.

٢-بدل بعض من كل، مثل: أكلت الرغيف نصفه.

٣- بدل اشتمال، مثل: يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه.

٤- بدل إضراب، مثل أقبل خالد، محمدٌ.

٥- بدل غلط، مثل: رأيت محمداً، خالداً.

٣٣- البعد

تعريفه: هو معنىً يضْفيه حرف على بعض أسماء الإشارة للتعبير عن بُعْدِ المشار إليه.

حروفه: يستخدم فيه حرف واحد وهو (اللام).

مثالـه: ذلـك - هنالـك - تلـك.

شروطه: أن تلحقه (كاف) الخطاب، فلا يجوز أن تقول: ذال.

ملاحظة: **١-** لا تستخدم (لام البعد) إلا مع أسماء الإشارة التالية: (ذا- هنا- تي).

٢- تحذف الياء من (تي) إذا اتصلت بها (لام البعد) بسبب التقاء الساكنين (سكون الياء وسكون اللام).

٣٤- البناء

تعريفه: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير، سواء صح دخول العوامل عليها أم لا.

مثاله: **١-** جاء هؤلاءِ - رأيت هؤلاءِ - مررت بهؤلاءِ.

٢- كتبَ.

٣- اكتبْ.

أنواعه[1]: ١- البناء على السكون، مثل ذكرْت - يذكرْن - اذكـرْ- الذيْ- لـنْ - صه

٢- البنـاء علـى الفتـح، مثـل كتـبَ - اكتبَـنَّ - يكتبَـنَّ - الذيـنَ- إنَّ- هيهات

٣- البناء على الضم، مثل كتبُوا- حيثُ- قبلُ- بعدُ- منذُ.

٤- البناء على الكسر، مثل: أنتِ- بِـ - أفٍّ.

٥- البناء على حذف حرف العلة، مثل: اسعَ - ادنُ - ارم

٦- البناء على حذف النون، مثل: اكتبوا - اكتبا - اكتبي

مواطنه[2]: ١- الفعل الماضي بكل أنواعه.

٢- فعل الأمر بكل أنواعه.

٣- الحروف بكل أنواعها.

٤- الفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة أو إحدى نوني التوكيد.

٥- بعض الأسماء.

٦- جميع أسماء الأفعال.

٧- جميع أسماء الأصوات.

٣٥- التأويل

تعريفه: لغة: التفسير، والرجوع إلى الشيء.

(١) راجع التفصيل في فصل (تحديد حالة الكلمة) الكلمة المبنية ص ٢٧٩ من هذا الكتاب.

(٢) المرجع السابق.

في اصطلاح النحاة: هو إرجاع الفعل مع ما يسبقه من موصول حرفي إلى مصدره الأصلي الصريح.

مثاله: وأن تصوموا خير لكم - يحب الله من عبده أن يطيعه

الصيام الطاعة

فائدته: معرفة محل المصدر المؤول (أي الفعل مع ما يسبقه من موصول حرفي) من الإعراب، ففي المثال السابق الأول عرفنا أن محل المصدر (أن تصوموا) مرفوع لأنه مبتدأ، وفي المثال الثاني عرفنا أن محل المصدر (أن يطيعه) منصوب لأنه مفعول به.

٣٦- التبعية[1]

تعريفها: هي صفة تلازم المعاني الإعرابية التي تأخذ حكم ما قبلها في الإعراب مما لها علاقة به.

مواطنها: ١- في التوكيد: جاء خالدٌ نفسُه

٢- في البدل: و لا تقربا هذه الشجرةَ

٣- في النعت: هذا عبدُ الله الكريمُ

٤- في العطف: أ- عطف النسق: رأيت خالداً وسعداً

ب- عطف البيان: جاء أخي سعيدٌ

---

(١) اختلف النحاة في (التبعية) هل هي عامل في التوابع أم لا؟ فالخليل وسيبويه والأخفش وابن عقيل والجرمي والجرجاني يَعُدّونها عاملاً، أما ابن كيسان وابن السراج والمبرد وغيرهم كثير فلا يَعُدّونها كذلك، بل العامل في التوابع عندهم هو عامل المتبوع ذاته، وقد نسب السيوطي في كتابه (همع الهوامع ٢/١١٥) الرأي الثاني للجمهور، ونحن التزمنا رأي الجمهور في هذه القضية.

٣٧- التجرّد

تعريفه: هو خلوّ الفعل المضارع عن الناصب والجازم، وهو عامل معنوي يجلب الرفـع له.

مثاله: × يؤمنُ العاقل - العقلاء × يؤمنون

٣٨- التحذير

تعريفه: هو نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير.

فائدته: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنّبه.

مثاله: إيّاكَ والكذبَ - الحجرَ الحجرَ

إعراب المثالين:

- إيّاك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر).
- والكذب: - الواو: حرف عطف، أو حرف معيّة، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- - الكذب: اسم معطوف على (إياك) منصوب مثله...، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره (باعد) أي (الكذب من نفسك)، أو مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- الحجرَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- الحجرَ: (الثانية) توكيد للأولى منصوب مثله...

٣٩- التحرّك

تعريفه: هو حالة تعتري حروف الكلمة، فإن كان في بنيتها دخل في علم الصرف، وإن كان في آخرها دخل في علم الإعراب.

أنواعه: ١- الضم ٢- الفتح ٣- الكسر.

عمله:

١- ضبط هيكل الكلمة للتفريق مثلاً بين ما هو فعل مصوغ للمعلوم، وآخرمصوغ للمجهول.

٢- ضبط إعراب الكلمة أو بنائها في الآخر.

أحكامه:

١- الضم: أشرف الحركات.

٢- الكسر: أقوى الحركات.

٣- الفتح: وسط بين الضم والكسر. في الشرف والقوّة.

٤- يعتبر الضم (ُ) فرعاً للواو (و)، والفتح (َ) فرعاً للألف (ا) والكسر (ِ) فرعاً للياء (ي).

٥- يستحق كل من الضم والفتح والكسر نصف ما يستحقه الأصل من اللفظ، فالأصل (أي حرف الواو والألف والياء) يستحق حركتين - كَمَدٍّ طبيعي - والفرع (أي الضم والفتح والكسر) يستحق حركة واحدة.

٤٠- التحضيض

تعريفه: هو طلبُ حصولِ أمرٍ ما، بِحَثٍّ وإلحاح وتشجيع.

أدواته: لولا - لو ما - ألاّ - هلاّ - ألاَ.

شرطه: أن يأتي الفعل مضارعاً بعد كل أداة، فإن أتى ماضياً كانت الحروف للتنديم.

أمثلته:

١- لولا تستغفرون الله.

٢- لوما تأتينا بالملائكة.

٣- ألاّ تتوب من ذنبك.

٤- هلاّ تعملون الخير.

٥- ألاَ تحبون أن يغفر الله لكم.

ملاحظة: التحضيض واحد من أنواع الطلب، فإذا ذكر جوابه كان هذا الجواب مجزوماً به، مثل: ألا تتوبُ من ذنبك يتبْ ربك عليك.

٤١- التخفيف

تعريفه: هو حالة لجأ إليها العرب في لغتهم للتخلص من ثقل ظاهر[١] .

وسائله:

١- الحذف، مثل: وعد ← يعد، يسعى ← لم يسعَ.

٢- الإبدال، مثل: سماو ← سماء.

٣- التسهيل، ويكون بإبدال الهمزة حرفاً يناسب الحركة الأقوى المتوَضّعةَ عليها أو على الحرف الذي قبلها، كما في المثالين التاليين:

(الملائـكة ← الملايكة)، (بئـر ← بير).

---

(١) راجع للتفصيل معجم الأدوات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي ص ٧٦ مادة (خفف).

٤٢- التسكين

تعريفه: لغة: هو الانقطاع عن الحركة.

اصطلاحاً: هو قطع الحروف عن الحركة.

أنواعه:

١- تسكين المضارع إذا سبق بجازم: لم يعملْ - لا تكسلْ.

٢- التسكين العارض: وهو الإتيان بالسكون حال الوقوف على المتحرك، مثل سكون (النون) في كلمة (المؤمنونَ) في قوله تعالى (قد أفلح المؤمنونْ).

٤٣- التسويف

تعريفه: هو تأجيل زمان وقوع الفعل المضارع من الحال إلى الاستقبال، باستعمال أحد حرفين (س- سوف).

مثاله: ١- يدرس الطالب ← سيدرس الطالب.

٢- يأتي النصر ← سوف يأتي النصر.

٤٤- التشبيه

تعريفه: هو أحد المعاني التي تأتي له (الكاف الجارّة)، ويغلب أيضاً على الحرف المشبّه بالفعل (كأنّ).

مثاله: ١- والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة.

٢- الطالب في الصف كالجندي في المعركة.

٣- كأنّ الشام جنة.

٤- كأنّ الحياة لحظة.

٤٥- التعجب

تعريفه: استعظام فعل ما، على وجه المحبة والسرور أو الكراهة والبغض لزيادة في مزاياه.

صِيَغُه: أ- الصيغ القياسية:

١- ما أفعله، مثل: ما أجمله!- ما أحسنه! - ما أروعه! - ما أشجع خالداً!!

٢- أفعِل به، مثل: أعظم بخالد!! - أكرم بزيد! - أحسن بصحبة الكرام!!

ب- الصيغ السماعية: كثيرة ومنها:

١- لله درّه فارساً!!

٢- كيف تكفرون بالله!!؟

٣- مالي لا أرى الهدهد!!؟

٤- سبحان الله!!

٥- يا لَلجهلِ!!

٦- لله أنت!!

٧- يا لك من رجل!!

٨- حسبك بخالد رجلاً!!

٩- أيُّ رجلٍ خالد!!

شروطه: (أي شروط صوغه) هي نفس شروط صوغ (اسم التفضيل) فلتراجع في رقم (٨) من هذه المصطلحات.

٤٦- التعذر

تعريفه: هو استحالة ظهور الحركات الثلاث في الأسماء والأفعال المختومة بألف مقصورة[١]

أمثلته:

١- جاء الفتى - رأيت الفتى - مررت بالفتى

٢- يسعى الحاج - لن يعمى صاحب القلب المنوّر.

٤٧- التعلق

تعريفه: هو ارتباط حروف الجر أو الظرف بالفعل أو بشبهه لإتمام المعنى[٢] .

٤٨- التعليل

تعريفه: لغة: هو دليل الحكم وسببه.

في الاصطلاح الإعرابي: هو دليل الحكم وسببه الذي يذكر بعد حروفٍ تمهِّدُ له.

حروفه:

١- كي: أَدْرُسُ كي أتعلمَ. منصوب بأن المضمرة

٢- اللام: نتعلم لننجح.

---

(١) راجع معجم الأدوات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي ص /١٤٨ (مادة عذر).

(٢) للتفصيل راجع الباب الثالث (إعراب شبه الجملة) من هذا الكتاب ص ٣٧٧

٣- حتى: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم.

٤- الفاء: ساعد الفقيرِ فهو أخوك.

٥- إذ: قال قد أنعم الله عليَّ إذ لم أكن معهم شهيداً.

ملاحظة: التعليل في الاصطلاح الإعرابي هنا (نقصد به ما يستعمل في عملية الإعراب فقط) فنحن نقول في إعراب (كي): حرف نصب وتعليل ينصب الفعل المضارع.

ونقول في إعراب (الفاء): حرف تعليل فقط.

٤٩- التفجع

انظر مصطلح (الندبة) رقم (١٧٢).

٥٠- التقدير

تعريفه: هو نيّة الشيء وتَصَوُّرُ وجوده في المواطن التي يقع فيها الحذف أو في المواطن التي تحتاج إلى ما يكمل معانيها.

أمثلته:

١- (أسمع بهم وأبصر) أي: وأبصر بهم.

٢-(فأما من أعطى واتقى) أي: أعطى الفقير حاجته واتقى الله.

٣- إذا الشعب يوماً أراد الحياة..... فلا بد أن يستجيب القدر

أي: إذا أراد الشعب يوماً الحياة.

٥١- التقديري[1]

تعريفه: هو إعرابٌ في كلمات معينة تكون فيه العلامات مقدرة لا ظاهرة.

مواضعه وأمثلته:

١- الاسم المقصور: جاء الفتى - رأيت الفتى - مررت بالفتى.

٢- الاسم المنقوص: جاء القاضي- مررت بالقاضي.

٣- الفعل المضارع المعتل الآخر: يسمو الأتقياء ويهوي الأشقياء ويسعى الضعفاء.

٤- الاسم المضاف إلى ياء المتكلم: هذا ولدي -رأيت ولدي- عطفت على ولدي.

٥- الاسم المخفوض بحرف جر زائد أو شبيه بالزائد: ليس كمثله شيء.

٥٢- التمييز

تعريفه: هو اسم فضلة نكرة جامد منصوب يبيّن ويوضح ويفسر الإبهام الموجود في الاسم أو الجملة التي قبله[2].

محله: منصوب دائماً.[3]

مثاله: ١- تصدقت برطل قمحاً.

٢- كَرُمَ المؤمن خلقاً.

---

(١) للتفصيل راجع الباب الثاني - الفصل الثامن - المبحث الأول (حالة علامة الإعراب) ص ٣٤٤، من هذا الكتاب.

(٢) راجع الشرح والتفصيل في (شرح ابن عقيل) ٦٦٣/١ و (جامع الدروس العربية) ١٠٨/٣.

(٣) يأتي التمييز مخفوضاً أيضاً كقولك : (تصدقت برطل من القمح) وعندئذ يكون تمييزاً في المعنى لا في الإعراب.

٥٣- التنازع

تعريفه: هو أن يتقدم عاملان أو أكثر على معمول واحد بحيث يكون كلٌّ من العوامل المتقدمة طالباً لهذا المعمول[١] .

مثاله: جاء وأكرمت خالدًا.
عامل أول - عامل ثان - معمول واحد

حكمه: ١- البصريون قالوا: العمل للعامل الثاني لقربه من المعمول، و يكون (خالداً) في المثال السابق منصوباً على أنه مفعول به لـ (أكرمت).

٢- الكوفيون قالوا: العمل للعامل الأول لسَبْقه، ويكون(خالدٌ) في المثال السابق مرفوعاً على أنه فاعل لـ (جاء).

٥٤- التنبيه والاستفتاح

تعريفه: هو معنى من المعاني الإعرابية والبلاغية تؤدّيه بعض الحروف في ابتداء الكلام.

حروفه: أَمَا- أَلاَ- ها- يا- كلاّ- آ.

أمثلته: ١- أَمَا إني لا أقول لكم: (ألم) حرف، بل ألف حرف، و لام حرف، وميم حرف (حديث شريف).

٢- أَلاَ إن سلعة الله الجنة.

٣- ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم.

٤- يا ليت قومي يعلمون.

(١) راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي ص ٢٢٠.

٥- كلاّ إنّهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.

٦- آ اللهِ تحبنا؟!!.

٥٥- التنديم

تعريفه: هو معنى من المعاني الإعرابية والبلاغية تؤدّيه بعض الحروف في حالة ما من تركيب الكلام.

حروفه: هلاّ- ألاّ - ألاَ- لوما - لولا.

شروطه: أن يكون الفعل بعد هذه الحروف ماضياً.

أمثلته: ١- هلاّ عملت الخير.

٢- ألاّ تبت من ذنبك.

٣- ألاَ أكرمت الكريم.

٤- لوما فعلت المعروف.

٥- لولا أتيت بالصالحات.

٥٦- التنفيس

- هو في معنى التسويف، راجع مصطلح (التسويف) رقم (٤٣).

٥٧- التنوين

تعريفه: هو نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، وهي لغير التوكيد.

مثاله: رجلٌ - رجلاً- رجلٍ، مسجدٌ - مسجدًا - مسجدٍ.

ملاحظة: التنوين له أنواع عدة لا تتعلق بالإعراب[1] .

٥٨- التوبيخ

- راجع مصطلح (التنديم) رقم (٥٥) فله نفس التعريف والحروف.

٥٩- التوجّع

- انظر مصطلح (الندبة) رقم (١٧٢) فله نفس التعريف والحروف.

٦٠- التوكيد

تعريفه: هو تكرار لفظ أو معنى لإرادة تثبيته في نفس السامع.

أنواعه:

١- توكيد لفظي:

تعريفه: هو تكرار اللفظ ذاته.

أنواعه:

أ- تكرار الحرف: لا لا أبوح بحبِّ بَثْنَـةَ إنهـا.. أخـذت علـيّ مواثقاً وعهودا.

ب- تكرار الضمير: جئت أنا.

---

(١) تراجع في شرح ابن عقيل ١٧/١، و غيره.

ج- تكرار الاسم الظاهر: جاء خالد خالد.

أخاك أخاك إن من لا أخا له.. كساع إلى الهيجا بغير سلاح.

د- تكرار الفعل: جاء جاء علي.

هـ-تكرار الجملة: ١- الاسمية: أنت بطل، أنت بطل.

٢- الفعلية: جاء علي، جاء علي.

٢- توكيد معنوي:

تعريفه: هو تكرار المعنى الموجود في اللفظ الأول بلفظ آخر.

ألفاظه: أ- العين: هذه هي البضاعة عينها.

ب- النفس: جاء القائد نفسه.

ج- ذات: أأنت الفائز الأول ذاته؟!.

د- جميع: جاء القوم جميعهم.

هـ- عامة: رأيت القوم عامتهم.

و- كل: هؤلاء هم الفائزون كلّهم.

ز- كِلاَ: جاء الفارسان كلاهما.

ح- كلتا: جاءت الصادقتان كلتاهما.

ملاحظة: هذا هو التوكيد (باعتباره معنى إعرابياً) أما التوكيد بالحروف فيراجع في معاني الحرف في فصل تحديد المعنى الإعرابي للكلمة في باب إعراب المفردات.

٦١- الثقل

تعريفه: هو وصف في الكلمة يستدعي الاتجاه بها إلى التخفيف[١].

---

(١) معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي ص ٣٦.

أسبابه:

١- ثقل الحركة في حروف العلة: كثقل الكسرة والضمة في الواو والياء، مثل يسمو- يقضي- زيد في النادي.

٢- اجتماع الأمثال من الحروف: كاجتماع ثلاث نونات في تأكيد المضارع المسند إلى واو الجماعة بنون التوكيد الثقيلة، مثل: يضربون ← يضربوننّ ← يضربُنَّ.

٣- اجتماع الحروف المتقاربة في المخرج، مثل مستشزرات، وقد كرهته العرب.

٤- اجتماع الكلمات المتنافرة في النثر أو الشعر، مثل قول الشاعر:

وقبر حرب بمكان قفر. وليس قرب قبر حرب قبر، و قد كرهته العرب أيضاً.

٦٢- الجارّ

تعريفه: هو حرف مخصوص يشدّ المعنى الذي قبله ليصله بالاسم الذي بعده.

مثاله: - ذهبت إلى المدرسة.

- نظرت في عجيب صنع الله.

عمله: يخفض الاسم المجرور إليه، مثل: - أعوذ با للهِ من الشيطانِ الرجيم.

- ويل يومئذ للمكذبين.

- ذهبت إلى دمشقَ.

حروفه: أ- المختلف فيها ثلاثة: متى - لعل - لولا[1].

(١) راجع للتفصيل والأمثلة الباب الثاني الفصل الرابع (تحديد عمل الكلمة) عمل الكلمات، ص ٢٦٤، من هذا الكتاب.

ب- المتفق عليها ثمانية عشر: من- عن - إلى- على- في - حتى- ربّ - الباء - الكاف - اللام- واو القسم- تاء القسم-مذ -منذ -حاشا - عدا - خلا- كي[1]

ملاحظة: بعض حروف الجر لا تجر إلاّ بشروط[2] .

٦٣- الجازم

تعريفه: هو ما يؤثّر في الفعل المضارع أو في ما ينوب عنه (كالفعل الماضي والجملة عندما يقعان موقعه) فيجعل محله مجزوماً.

مثاله: - لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا.

- كلا لما يقضِ ما أمره.

- لم نعملْ إلا الخير.

أنواعه:

١- حروف:

أ- حروف تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، وهي: لم- لما- لام الأمر- لا الناهية.

ب- حروف تجزم فعلين مضارعين، وهي: إن- إذما- إذاما.

٢- أسماء تجزم فعلين مضارعين، وهي: من- ما - مهما - متى - أين - أينما - أيان - أنّى - كيف- كيفما- حيث- حيثما- أيّ[3] .

---

(١) المرجع السابق.

(٢) معجم المصطلحات للدكتور اللبدي ص ٤٤.

(٣) راجع للتفصيل والأمثلة الباب الثاني الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، عمل الأسماء والأفعال والحروف وأسماء الأفعال.

٣- كل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، وصيغة النهي، والدعاء، والتمني، والترجي، والتحضيض.... الخ[١].

٦٤- الجرّ

تعريفه: لغة: هو الشد والسحب

اصطلاحاً: هو قيام أحد الحروف المخصوصة بإيصال المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده.

مثاله: ذهبت إلى المدرسة - الكتاب لـــزيد

ملاحظة: لا يعد (الجر) أحد حالات الإعراب، لأن الصحيح في ذلك هو (الخفض) [١].

حروفه: من - عن - إلى - على - في - حتى - رُبَّ- الباء - الكاف - اللام- واو القسم - تاء القسم - مذ- منذ - حاشا -عدا- خلا- متى(في لغة هذيل)- كي- لعل(في لغة عقيل)- لولا (عند سيبويه بشرط اتصالها بضمير)[٢].

٦٥- الجزاء

تعريفه: هو ما يقع جواباً ونتيجة مترتبة على حصول الشرط.

مواضعه:

١- مع الأدوات التي تجزم فعلين، مثل:

---

(١) المرجع السابق ص٢٩٧ .

(٢) معجم المصطلحات للدكتور اللبدي ص ٤٤.

- إن تدرس تنجح.
- من تأنّى نال ما تمنّى.
- مهما تكن عالماً فـ (أنت طالب علم).

٢- مع الأدوات الشرطية غير الجازمة، مثل:
- لو درست (لنجحت).
- إذا أردت السعادة فـ (قم بحق الله).
- لوما الكتابة لـ(ضاع أكثر العلم).

٦٦- الجزم

تعريفه: لغة: هو القطع والبتر والحذف.

اصطلاحاً: هو حذف الحركة (أو ما ينوب عنها من الحروف) واستعمال السكون أو إحدى نائباته في الفعل المضارع إذا سبق بعامل جزم.

سبب تسميته: هو أن الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة الـمسَكَّنة يُوقف فمه بكامل عضلاته عن الحركة فيجزم (أي يحذف ويبتر ويقطع) آخر الكلمة عن كل حركة.

علاماته:

١- السكون: ويوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر: لم يكتبْ- لم يدرسْ- لم ينتبهْ.

٢- حذف حرف العلة: ويوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر: لم يسعَ ~~ى~~- لم يقضِ ~~ي~~ - لم يدنُ ~~و~~.

٣- حذف النون: ويوجد في الأفعال المضارعة الخمسة: لم يكتبوا ~~ن~~- لم يكتبا ~~ن~~- لم تكتبي ~~ن~~.

أنواعه: أ - جزم لفظي: ويوجد في الفعل المضارع بأنواعه الثلاثة، كما في الأمثلة السابقة.

ب- جزم محلي: ويوجد في:

١- الفعل الماضي إذا وقع فعل شرط أو جوابه، مثل: إن درست نجحت.

٢- الجملة إذا وقعت جواباً لشرط جازم أوجواباً لطلب، وكانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية، مثل:

- من يزرع فـ (سوف يحصد).
- وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم (إذا هم يقنطون).
- كن مجتهداً فـ(لن ترسب).

عوامله:

أ - من الحروف: لم - لما- لام الأمر - لا الناهية - إن - إذما - إذاما[1] .

ب- من الأسماء : مَن - ما - مهما - متى - أين - أينما - أيّان - أنّى - كيف - كيفما - حيث - حيثما - أيّ[1].

ج- وكل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، وصيغة النهي، والدعاء، والتمني والترجي[1]... الخ.

---

(١) راجع للتفصيل والأمثلة الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) عامل الجزم، ص ٣٣٦، من هذا الكتاب.

٦٧- جمع المؤنث السالم

تعريفه: هو كل كلمة دلّت على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخرها.

إعرابه:

١- يُرفع وعلامة رفعه الضمة: نجحت المجتهداتُ.

٢- يُنصب ويُخفض وعلامة نصبه وخفضه الكسرة: إن المؤدَّباتِ أغلى من المذهّباتِ.

شروطه:

١- أن يدل على أكثر من اثنتين، وبهذا يخرج المفرد والمثنى.

٢- أن تكون هذه الدلالة بزيادة ألف وتاء، وبهذا يخرج جمع المذكر السالم لأن آخره واو ونون أو ياء ونون، ويخرج جمع التكسير مثل (قضاة) لأن آخره ألف أصلية منقلبة عن ياء، إذ الأصل (قُضَيَةٌ)، ومثل (أبيات) أيضاً لأن تاءه غير زائدة، بل أصلية، منقولة من المفرد (بيت).

٦٨- جمع المذكر السالم

تعريفه: هو كل كلمة دلّت على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخرها.

إعرابه:

١- يُرفع وعلامة رفعه الواو: انتصر المؤمنون.

٢- يُنصب ويُخفض وعلامة نصبه وخفضه الياء: إنّ المؤمِنينَ العالِمينَ أحبّ إلى الله من العابدِينَ الجاهلين.

شروطه:

١- أن يدل على أكثر من اثنين، وبهذا الشرط يخرج مثل: قلمون - حرمون - قاسيون (أسماء جبال) - زبون- سمين- ثخين- مسكين- عجين، لأنها تدل على مفرد.

وكذلك: سحنون - طحنون - زيدون - سعدون، و ما شابه ذلك من كل كلمة تدل على الجمع في صورتها ولكن سمي بها مفرد.

٢- أن تكون الواو والنون أو الياء والنون مزيدتين، وبهذا الشرط يخرج مثل:

أ- بطون - فنون - شجون: لأن النون هنا ليست مزيدة بل منقولة من المفرد: بطن فن -شجن.

ب- شياطين- مساكين- ثعابين: لأن النون هنا ليست مزيدة بل منقولة من المفرد شيطان - مسكين - ثعبان.

ملاحظة: هناك شروط للمفرد الذي يراد جمعه جمعَ مذكر سالماً، ولا بأس بالاطلاع عليها، (راجع مثلاً شرح ابن عقيل ١/ ٦٠).

٦٩- الجواب

تعريفه: هو الكلام الذي يَرِدُ على كلام سابق يقتضيه.

أنواعه:

١ - جواب الشرط، مثل: مَن يزرع يحصد.

٢- جواب الاستفهام، مثل: هل أنتم منتهون؟ نعم - مَن أتى؟ خالد.

٣-جواب القسم، مثل: تالله لنعملنّ الخير.

٤- جواب الطلب، مثل: أنصت تفهم - لا تقتربْ من الشر تسلم.

٧٠- الحال

تعريفها: هي اسم وصف فضلة نكرة منصوبة تبيّن هيئة اسم قبلها عند حدوث الفعل[١] .

محلها: منصوبة دائماً.

مثالها: - جاء الرجل ماشياً.

- أقبل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص إلى النبي ﷺ مؤمنَينِ.

- شاركت النساء في الحروب ممرضاتٍ.

٧١- الحذف

تعريفه: هو أسلوب يستغني فيه المتكلم عما يمكن الاستغناء عنه من الألفاظ.

فائدته: التخفيف عن المتكلم والسامع.

أنواعه:

أ- حذف الجملة مثل: (و الله لقد أتيت) فالمحذوف هنا هو جملة (أقسم) المؤلفة من فعل وفاعل.

مثال آخر: ﴿**فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا**﴾.

أي: فضرب فانفجرت منه...، فالمحذوف هنا هو جملة (فضرب).

ب- حذف المفرد:

١- حذف المبتدأ، مثل: ﴿ **كأنهم يوم يرون ما يوعـدون لم يلبثوا إلاّ سـاعةً**

(١) راجع شرح التعريف في ابن عقيل ١/ ٦٢٥.

من نهار، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ أي: هذا بلاغ، فالمحذوف هنا هو المبتدأ (هذا).

٢- حذف الخبر، مثل: ﴿ **طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم** ﴾ أي: طاعة وقول معروف خير لهم.. فالمحذوف هنا هو الخبر(خير).

٣- حذف المضاف، مثل: ﴿ **فقبضت قبضة من أثر الرسول** ﴾ أي: من أثر فرس الرسول، فالمحذوف هنا هو المضاف(فرس)[1] .

٤-حذف المفعول به، مثل: ﴿ **فأما من أعطى واتقى** ﴾ أي: أعطى المحتاجَ صدقةً، المحذوف هنا هو (المحتاجَ - صدقةً) وهما المفعول به الأول والثاني للفعل (أعطى)

٥- حذف الفعل، مثل: إذا الشعب يوماً أراد الحياة..فلا بد أن يستجيب القدر فالمحذوف هنا هو الفعل (أراد) بعد (إذا) وقبل (الشعب) لأن (إذا) لا تدخل على الأسماء بل على الأفعال.

ج- حذف الحرف:

١- للتصريف، مثل: وعد ←يعد، حذفت (الواو) في المضارع.

٢- للإعراب، مثل: الأستاذ لم يأتِ ✗ والطلاّب لم يحضروا ✗ .

حذفت(الياء) من الفعل (يأت) و(النون) من الفعل (يحضروا) بسبب الجزم.

د- حذف الحركة:

١- للتسكين لعامل جزم، مثل: يعملُ ← لم يعملْ.

فالفعل (يعملُ) حذفت حركته(الضمة) عندما سبقه الحرف الجازم (لم).

---

(١) كلمة (فرس) هنا هي مضاف بالنسبة لما بعدها، ومضاف إليه بالنسبة لما قبلها.

٢- لاشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، مثل: هذا كتابُ زيد← هذا كتابِي. فالمضاف (كتابُ) حذفت حركته (الضمة) عندما أضيف لياء المتكلم، التي شغلت اللفظ بالحركة التي تناسبها، وهي (الكسرة).

٣- لاشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي، مثل:

(يا مَنْ لا يموت ارحم من يموت- يا هؤلاء) فالمنادى المعرفة (مَنْ) و(هؤلاءِ) الأوّل مبني على السكون، والثاني على الكسر، وحقهما أن يُبنيا على الضم، (كالمفرد العلم) ولكن اشتغل اللفظ عن هذه الحركة؛ بعلامة البناء الأصلي، وهي (السكون) في (مَنْ) و (الكسر) في (هؤلاءِ).

٧٢- الحركة

تعريفها:

١- في اللغة: هي ضد السكون، وتعني انتقال الشيء من حالة إلى حالة.

٢- في اصطلاح القياسات الإسلامية: (هي قبض الأصبع أو بسطها)، أو (هو المقدار من الزمن الذي يستغرقه قبض الأصبع أو بسطها)

٣- في اصطلاح المعربين: هي مدُّ حرفٍ ما بالنطق نحو الواو أو الياء أو الألف مدّاً هو نصف ما تحتاجه هذه الحروف الثلاثة من المد.

شرح التعريف الثالث:

من المعلوم أن حروف المدّ الثلاثة: (الواو- الياء- الألف) يجب مدّها حركتين[1] حتى تُعدَّ حروفاً كاملة، فإذا اختصرت إلى حركة واحدة، كانت تلك الحركة أو ذاك الاختصار لحروف المد هو ما نعرفه (بالضمة والفتحة والكسرة) حيث

(١) بحسب القياس الإسلامي وخصوصاً في علم التجويد.

تستعمل هذه الحركات الثلاث علاماتٍ تظهر على الحروف أثناء اتجاهها - أعني الحروف- بالنطق نحو الواو أو الألف أو الياء مثل: يَقِفُ.

فحرف الياء هنا اتجه إلى الألف نصف اتجاه[١] فأخذ نصف الألف، أي (الفتحة).

وحرف القاف هنا اتجه إلى الياء نصف اتجاه، فأخذ نصف الياء، أي (الكسرة).

وحرف الفاء هنا اتجه إلى الواو نصف اتجاه، فأخذ نصف الواو، أي (الضمة) وهكذا...

أنواعها:

١- حركة ضبط هيكل الكلمة في بنيتها، مثل ضَرَبَ- ضُرِبَ- أَكْتُبُ- أُكْتُبْ وهو ما يدخل في علم الصرف دخولاً رئيسياً، وفي الإعراب دخولاً فرعياً[٢].

٢- حركة ضبط إعراب الكلمة في آخرها (أي تَغَيُّرها) مثل: يعملُ- لن يعملَ هؤلاءِ، وهو ما يدخل في علم النحو والإعراب فقط.

٧٣- حروف الجرّ الزائدة

تعريفها: هي الحروف التي يمكن الاستغناء عنها لفظاً لا معنى.

سبب تسميتها: هو أنها لا تأتي بمعنىً خاصٍ بها، ولكنها تفيد معنىً عاماً وهو توكيد مضمون الكلام.

---

(١) المقصود بذلك: نصف المدّ المطلوب للحرف ألف، أي حركة واحدة التي هي (الفتحة).

(٢) كمعرفتنا للفاعل أو نائب الفاعل من خلال ضبط هيكل الفعل من الداخل، مثل: ضَرَبَ زيدٌ - ضُرِبَ زيدٌ.

الحروف: أربعة هي: الباء - الكاف - اللام - مِن.

فائدتها: توكيد مضمون الكلام. وكونها زائدة لا يعني أنها لا تفيد شيئاً.

ميزاتها:

١- أنها لا تحتاج إلى متعلق.

٢- أنها تستعمل في الجرّ، أصلية تارةً، وزائدة تارةً أخرى وذلك بحسب مواضعها.

مواضعها:

أولاً: مواضع زيادة (الباء):

١- مع فاعل فعل التعجب (أفعل) وزيادتها هنا واجبة: أسمع بـهم وأبصر- أكرم بزيدٍ

٢- مع فاعل الفعل (كفى): كفى بالله شهيداً.

٣- مع مفعول الأفعال الآتية:

أ-(كفى): كفى بالمرء إثماً إشارةُ الناس إليه بالأصابع.

ب- (علم): علم النبي (بمكر قريش.

ج- (عرف): عرف خالد بحقيقة الأمر.

د- (جهل): كانت قريش تجهل بخطة هجرة النبي ﷺ.

هـ- (سمع): سمع هرقل بنبي آخر الزمان.

و- (أحس): أحسّ عيسى بكفر اليهود.

ز- (ألقى): ألقى الصِّدِّيقُ بكاهل الخلافة على الفاروق.

ح- (مدَّ): مَدَّ الله بأعمار أهل الخير.

ط- (أراد): أراد الله بالخير لعباده.

٤- مع المفعول به الثاني للأفعال التي تتعدى لمفعولين:

- أخبر النبي ﷺ الناس بمكر قريش.

- أَعْلَمَ الله نبيه ﷺ بغدر اليهود.

٥- بعد (كيف) كقوله ﷺ: ((**كيف بكم إذا فسق شبابكم وطغت نساؤكم؟؟!**))

٦- بعد (إذا) الفجائية: خرجت فإذا بالأولاد يلعبون

٧-مع الحال التي سُبق عاملها بنفي: ما عصى آدمُ ربه بمُتَعَمِّدٍ.

٨- مع كلمتي التأكيد اللفظي (نفسه- عينه): جاء زيد بنفسه - رأيت زيداً بعينه

٩- مع خبر الفعل الناقص (ليس) أو (ما) التي تعمل عملها:

- ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف.

- ليس بأمانيّكم ولا أمانيّ أهل الكتاب.

- وما الله بظلام للعبيد.

١٠- مع (حَسْب): كقوله صلى الله عليه وسلم: ((بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله تعالى)).

١١- بعد اسم فعل الأمر (عليك): إذا رأيت الفتن فعليك بخاصة نفسك.

ثانياً: مواضع زيادة (الكاف): تزاد مع خبر (ليس) فقط: ليس كمثله شيء.

ثالثاً: مواضع زيادة (اللام):

١- بين الفعل ومفعوله: نُحبُّ لنخدم أوطاننا.

٢- بين المضاف والمضاف إليه: يا طالعَ للجبل - لا أبا لك.

٣- مع المستغاث به وتكون مفتوحة: يا لَلعرب لفلسطين.

٤- مع مفعولٍ ضَعُفَ عامله لسببين:

أ- بسبب تأخره: إن كنتم لـلرؤيا تعبرون.

ب- بسبب اشتقاقه: فعّال لـما يريد.

٥- مع المتعجب منه وتكون مفتوحة: يا لَـلهول - يا لَحلم الله علـى الفجـار- يالَـك من قارئ.

رابعاً: مواضع زيادة (مِنْ):

١- مع فاعلٍ فعلُه منفي: ما جاءنا مِنْ بشير.

٢- مع مفعولٍ به فعلُه منفي، كقوله تعالى: ﴿**وما آتيتم مِنْ زكاة تريدون وجـه الله فأولئك هم المضعفون**﴾.

٣- مع المبتدأ المسبوق بنفي أو استفهام، كقوله تعالى: ﴿**وما مِنْ إلـه إلا الله**﴾ - ﴿**هل مِنْ خالق غير الله**﴾.

٧٤- حروف الجر الشبيهة بالزائد

تعريفها: هي الحروف التي لا يمكن الاستغناء عنها لفظاً ولا معنى.

سبب تسميتها: هو أنها تشبه الزائد في عدم حاجتها للتعلّق، ولكنها ليست زائدة تماماً لأنها لا يستغنى عنها لفظاً ولا معنى. وتشبه الأصلي، لأنها تأتي بمعنى جديد مستقل كالتقليل في(رُبّ) والاستثناء في (عدا - خلا- حاشا) وليست أصلية لأنها لا تحتاج إلى التعلق.

الحروف: أربعة هي: خلا- عدا - حاشا - رُبَّ.

أمثلتها: هلك الناس خلا العالمِ - هلك العالم عدا العاملِ - هلك العامل حاشا المخلصِ- رُبَّ كلمةٍ تقول لصاحبها: دعني.

فائدتها: كل واحد من هذه الحروف يأتي لمعنى خاص مستقل، وهو الاستثناء في الثلاثة الأولى، والتقليل في الرابع.

ميزاتها: ١ - أنها لا تحتاج إلى متعلق، وبهذا تشبه الزائد.

٢- أنها تستعمل في الجرّ كالأصلي تماماً.

مواضعها:

أولاً: مواضع (خلا- عدا- حاشا):تكون شبيهة بالزائد قبل كل اسم جعلناه مخفوضاً بها، كالأمثلة السابقة

ثانياً: مواضع (رُبَّ)يكون دائماً حرف جر شبيه بالزائد، ويأتي قبل ما يلي:

١ - قبل المبتدأ: رُبَّ حرفةٍ أورثت عفة.

٢ - قبل المفعول به المقدم: رُبَّ خيرٍ عظيم صنعتَ، يومَ تضرب ابنك مؤدِّباً.

٧٥- الحروف المصدرية

تعريفها: هي الحروف التي تُسبَك مع ما بعدها بمصدر، وتسمى أيضاً (الموصولات الحرفية).

أنواعها:

١- حرف مصدري فقط (الذي): ويوصل بالفعل الماضي والمضارع: وخضتم كالذي خاضوا - ذهبنا الذي يذهب أصحابنا.

٢- حرف مصدري فقط (أَنْ): ويوصل بالفعل الماضي فقط: لولا أَنْ مَنَّ الله علينا لخسف بنا.

٣- حرف مصدري وتفسير (أَنْ): ويوصل بفعل الأمر: أشرت إليه أَنْ قم.

٤- حرف مصدري ونصب (أَنْ): ويوصل بالفعل المضارع: فأردت أَنْ أعيبها.

٥- حرف مصدري ونصب (كي): ويوصل بالفعل المضارع: جئت لكي أكرمك.

٦- حرف مصدري ومخفف من الثقيل (أَنْ): ويوصل بالمضارع الذي تمحّض للمستقبل: علم أن سيكون منكم مرضى.

٧- حرف مصدري ومشبّه بالفعل (أَنَّ): ويوصل باسمه وخبره: أو لم يكفهم أنّا أنزلنا إليهم

٨- حرف مصدري زماني (ما): ويوصل بالفعل الماضي: ما دمت حياً.

٩- حرف مصدري غير زماني (ما): ويوصل بالفعل الماضي: عزيزعليه ما عنتم.

١٠- حرف مصدري وتمنٍ (لو): ويوصل بالفعل المضارع: يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب.

١١- حرف مصدري وتسوية (أ): ويوصل بالفعل الماضي: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٧٦- الخافض

تعريفه: هو كل عامل يخفض الاسم الذي بعده.

أنواعه:

١- حروف الجر: و تخفض الأسماء كلها على اختلاف أنواعها، مثل: منه- من هذا- في البيت.

٢- الاسم المضاف: ويخفض الاسم المضاف إليه، مثل كتاب زيدٍ.

٣- المجاورة لمخفوض: وتخفض الاسم المجاور، كقولهم (هذا جحر ضبٍ خربٍ)[(١)].

٧٧- الخبر

تعريفه: هو الجزء الذي يؤلّف مع المبتدأ جملة.

محله: مرفوع أو منصوب.

أنواعه:

أ- بالنسبة للعامل:

١- خبر المبتدأ: الله عظيمٌ.

٢- خبر الحروف المشبهة بالفعل: إن الله عظيمٌ.

٣- خبر الأفعال الناقصة: كان العلماء كثيرين واليوم صار الجهل منتشرا

ب- بالنسبة لبنيته:

١- خبر مفرد: الكرم كثيرٌ في بلادنا.

٢- خبر جملة: الكرم (يكثر) في بلادنا.

٣- خبر شبه جملة: الكرم (عند) نا[(٢)] .

٧٨- الخطاب

تعريفه: هو معنى يضْفيه حرفٌ؛ على بعض أسماء الإشارة للتعبير عن خطاب المشار من أجلهم

---

(١) راجع مصطلح المجاورة رقم (١٣٣) مع هامشه في هذا الباب.

(٢) أكثر النحاة يفضلون أن تكون شبه الجملة متعلقةً بخبر محذوف، لا أن تكون هي الخبر، وهذا هو الراجح، وللتوسع والتفصيل راجع مبحثَ (التعليق) في باب (إعراب شبه الجملة) من هذا الكتاب، ص ٣٧٧.

حروفه: يستخدم فيه حرف واحد وهو (الكاف).

مثالـه: ذلك - هنالك - تيك - أولئك - ذانك- تانك- تلك.

ملاحظة: ١- تستخدم كاف الخطاب مع أسماء الإشارة السابق ذكرها فقط.

٢- تستخدم كاف الخطاب مع أسماء الإشارة السابق ذكرها سواء سبقتها لام البعد أم لا فتقول: ذاك وذلك - هناك وهنالك...

٧٩- الخفض

تعريفه: لغة: هو نزول الشيء أو النزول به إلى أسفل.

اصطلاحاً: هو استعمال الكسرة أو إحدى نائباتها في الاسم المسبوق بعامل مخصوص[(١)].

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المكسورة يخفض حنكه (أي ينزل به من أعلى إلى أسفل.

علاماته: ١- الكسرة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم: عملت بما في القرآنِ- سلمت على الأصدقاءِ- دافعت عن المؤمناتِ.

٢- الياء: وهي فرع، وتوجد في الجمع المذكر السالم والمثنى: الجنة للمؤمِنينَ- دعوت للصديقَينِ.

٣- الفتحة: وهي فرع، وتوجد في الاسم الممنوع من الصرف: يعملون له ما يشاء من محاريبَ وتماثيلَ.

---

(١) وبما أن الخفض يُعدُّ واحداً من أنواع العمل الأربعة فنستطيع أن نقول: ((الخفض هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الكسرة (أو إحدى نائباتها) للدلالة على هذا العمل)).

مواضعه:

١ـ الاسم المجرور إليه: أعوذ باللهِ من الشيطانِ الرجيم.

٢ـ الاسم المضاف إليه: الحمد لله ربِّ العالمين.

٣ـ الاسم المجاور: إني أخاف عليكم عذاب يومٍ أليمٍ[1] - هذا جحر ضبٍ خربٍ.

٤ـ الاسم التابع لمخفوض:

أـ الاسم المعطوف: مررت بزيدٍ وسعدٍ.

بـ الاسم البدل: وقفت تحت هذا الجسرِ.

جـ الاسم التوكيد: أعجبت بالناجحين كلِّهم.

دـ الاسم النعت: أعوذ بالله من الشيطانِ الرجيمِ.

هـ الاسم البيان: مررت بأخيك سعدٍ.

عوامله:

١ـ حروف الجر، وتخفض جميع الأسماء على اختلاف أنواعها.

٢ـ الاسم المضاف، ويخفض الاسم المضاف إليه.

٣ـ المجاورة، وتخفض الاسم المجاور، كما مرّ في رقم (٣) من العنوان السابق (مواضعه).

ملاحظة:

١ـ لا يُعَدُّ الاسم التابع للمخفوض مخفوضاً بالتبعية بل بعامل المتبوع نفسه، فقولنا: (مررت بزيد وسعدٍ) يكون فيه (سعد) معطوفاً على (زيد) مخفوضاً مثله بالباء التي سبقت (زيد).

---

(١) انظر مصطلح المجاورة من هذا الباب رقم (١٣٣) مع هامشه.

٢- ذكر بعض النحويين (التوهم- والعوض) على أنهما من عوامل الخفض، والأصل أنهما ليسا كذلك.

٨٠- الرابط

تعريفه: هو العلاقة التي تصل بين كلمتين.

أنواعه:

أ- حرف:

١- حرف رابط لجواب الشرط:

- وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا[١] هم يقنطون.
- إذا درست فستنجح.
- فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً.

٢- حرف رابط لجواب القسم: تالله لنعملنّ الخير.

٣- حرف رابط للجملة الحالية: مات رسول الله ﷺ[٢] وعمره ثلاث وستون سنة.

ب- ضمير:

١- ضمير مستتر: جاء الرجل يمشي (هو).

٢- ضمير متصل: جاء الخائف؛ رأسه يسبق رجليه.

ج- حرف وضمير متصل: مات رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي.

د- حرف وضمير منفصل: مات رسول الله ﷺ وهو راضٍ عن ربه.

---

(١) هي ذاتها فجائية أيضاً.

(٢) وهو في الوقت نفسه حرف توكيد.

٨١- الرافع

تعريفه: هو كل عامل يرفع الاسم أو الفعل المضارع الذي بعده.

أنواعه: ستذكر في مصطلح (الرفع) رقم (٨٣) تحت عنوان: عوامله.

٨٢- الرتبة

تعريفها: هي المنزلة التي تُخصص لكل كلمة بحسب أهميتها بين أخواتها[١] .

تصنيفها:

أ- في الجملة الفعلية:

الرتبة الأولى: للفعل.

الرتبة الثانية: للفاعل.

الرتبة الثالثة: للمفاعيل.

الرتبة الرابعة: لشبه الجملة.

ب- في الجملة الاسمية:

الرتبة الأولى: للمبتدأ.

الرتبة الثانية: للخبر.

الرتبة الثالثة: للمفاعيل.

الرتبة الرابعة: لشبه الجملة.

---

(١) للتوسع والشرح راجع باب (إعراب المفردات)، الفصل الثالث (تحديد رتبة الكلمة)،ص ٢٣٢، من هذا الكتاب.

٨٣- الرفع

تعريفه: لغة: هو الصعود بالشيء إلى أعلى.

اصطلاحاً: هو استعمال الضمة أو إحدى نائباتها في الكلمة إذا سبقت بعامل مخصوص

أو: هو عامل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الضمة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المضمومة يضم شفتيه ويجمعهما ويرفع حنكه من أسفل إلى أعلى(١).

علاماته:

١- الضمة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم والفعل: خالدٌ يؤمنُ بالله.

٢- الواو: وهي فرع، وتوجد في الجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة: انتصر المؤمنون - جاء ذو خير.

٣- الألف: وهي فرع، و توجد في المثنى فقط: جاء المؤمنان.

٤- ثبوت النون: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة إذا تجردت عن الناصب والجازم: المسلمون ينشرون الخير.

مواضعه:

١- المبتدأ: اللهُ عظيم - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متآخيان.

٢- الخبر: الله عظيمٌ - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متآخيان.

٣- الفاعل: يفلح الصادقُ - يفلح الصادقون - يفلح الصادقان.

---

(١) راجع الإيضاح في علل النحو للزجاجي (ص ٩٣) بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

٤- نائب الفاعل: يُنصَرُ المظلومُ - يُنصَرُ المظلومون - يُنصرُ المظلومان.

٥- اسم الفعل الناقص: صار الحقُ واضحاً.

٦- خبر الحرف المشبه بالفعل: إنّ الحقَ واضحٌ.

٧- خبر (لا) النافية للجنس: لا صاحبَ علم ضائعٌ.

٨- اسم (ما) العاملة عمل (ليس): ما أحدٌ خاسراً في معونته لأخيه.

٩- اسم (كاد) وأخواتها: كاد أبو طالب يسلم.

١٠- الفعل المضارع المتجرد عن الناصب والجازم: المؤمنون يعملون الصالحات.

١١- الاسم التابع لمرفوع:

أ- الاسم المعطوف: جاء خالدٌ وسعدٌ.

ب- الاسم البدل: صار هذا الحقُ واضحاً.

ج- الاسم التوكيد: يُنصَر المظلومون كلُّهم.

د- الاسم النعت: كاد أبو طالب نصيرُ الدعوة يسلم.

هـ- الاسم البيان: كاد أبو طالب عمُّ النبي ﷺ يسلم.

عوامله:

١- الابتداء: ويرفع المبتدأ.

٢- المبتدأ: ويرفع الخبر.

٣- الفعل وما ينوب عنه(١): ويرفع الفاعل، ونائب الفاعل.

٤- الفعل الناقص: ويرفع الاسم.

٥- الحرف المشبه بالفعل: ويرفع الخبر.

٦- (لا) النافية للجنس: وترفع الخبر.

---

(١) ونعني بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل.. الخ.

٧- (ما) العاملة عمل (ليس): وترفع الاسم.

٨- (كاد) وأخواتها: وترفع الاسم.

٩- التجرد عن الناصب والجازم: ويرفع الفعل المضارع.

ملاحظة: عامل الاسم التابع للمرفوع هو ذاته عامل الاسم المتبوع المرفوع.

٨٤- الزجر

تعريفه: هو طلب الكف والانتهاء عن الفعل.

أدواته: واحدة فقط وهي (كلاّ) في إحدى معانيها، مثل ﴿**كلاّ بل لا يخافون الآخرة**﴾.

٨٥- السابك

تعريفه: هو الحرف المصدري الذي ينسبك (أي يُؤوّل) مع ما بعده بمصدر صريح.

أنواعه: ١- أنْ - ٢- أنّ - ٣- كي - ٤ - ما - ٥- لو - ٦- همزة التسوية.[1]

٨٦- السبك

تعريفه: هو تأويل الحروف المصدرية مع ما بعدها بمصدر صريح.

مثاله:

- وأن تصوموا خير لكم ← صيامكم خير لكم.

---

(١) راجع للتوسع والأمثلة باب (إعراب المصادر المؤولة) ص ٤٢٥، من هذا الكتاب.

- علمت أن الله عظيم ← علمت عظمة الله.
- فأردت أن أعيبها ← فأردت إعابتها.

٨٧- السكت

تعريفه: هو انقطاع الصوت عند آخر الكلام أو الكلمة.

أدواته: حرف واحد فقط هو (الهاء).

مثاله:

- ما أغنى عنيّ ماليه.
- هلك عنيّ سلطانيه.
- وما أدراك ماهيه.

٨٨- السكون

تعريفه: هو انقطاع الحرف عن الحركة.

أو هو عدم توجّه حرف ما بالنطق نحو أحد حروف المد بتاتاً.

أنواعه:

١- سكون البناء: ويكون في بعض الكلمات المبنية: كَمْ - هَلْ - اضربْ - الذيْ

٢- سكون الإعراب: ويكون في الفعل المضارع المجزوم: لم يعملْ - لا تكسلْ.

٣- سكون الاعتراض: وهو المعروف بـ (السكون العارض)، وهو الذي يؤتى به حال الوقف على المتحرك، مثل سكون (النون) في كلمة (المؤمنونَ) في آية: قد أفلح المؤمنونْ

٨٩- شبه الجملة

تعريفها: هي صيغة كلامية تزيد في المعنى على المفرد، ولا تتم بها فائدة الجملة.

سبب تسميتها: شبه الجملة ليست جملة لأن الجملة لا بد فيها من مسند ومسند إليه، ولكنها تحمل من المعنى زيادةً على ما يحمله المفرد، فلذلك كان شبهها بالجملة أكثر.

أنواعها:

١- الجار والمجرور: مررت بزيدٍ.

٢- الظرف: كنت عندَ زيد.

٩٠- الشبيه بالمضاف

تعريفه: هو صيغة مؤلفة من اسم مشتق مع معموله، بحيث يبدوان كالمضاف والمضاف إليه، في حاجة كل منهما للآخر، من أجل تمام المعنى.

مثاله: - يا طالعاً جبلاً.

- يا حسناً وجهُه.
- لا مستقيماً لسانُه خاسرٌ.
- لا قاتلاً نفساً مؤمنةً رابحٌ.
- لا كسولاً في دراسته ناجحٌ.

٩١- الشرط

تعريفه: هو تعليق حصول شيء بحصول شيء آخر.

أدواته:

أ- من الحروف اثنان:

١- إنْ: إنْ تدرس تنجح.

٢- إذما: إذما تفعل شراً تندم.

ب- من الأسماء عشرة:

١- من: من يزرع خيراً يحصد شكراً.

٢- ما: ما تعمل من الصالحات تؤجر عليه.

٣- مهما: مهما تقرأ تزدد علماً ومعرفة.

٤- متى: متى تذهب أذهب.

٥- أين: أين تجلس أجلس.

٦- أيان: أيان تُصَلِّ يُثبْـك الله.

٧- أنّى: أنّى ينزل ذو العلم يكرم.

٨- حيثما: حيثما ينزل مطر ينمُ زرع.

٩- كيفما: كيفما يكن الراعي تكن الرعيّة.

١٠- أيّ: أيَّ مسجد تدخل تبتهج.

٩٢- الصفة

انظر مصطلح (النعت) رقم (١٧٦).

٩٣- صلة الموصول

تعريفها: هي الجملة التي يوصل بها (الاسم الموصول) بسبب افتقاره إليها، ليكمّل بها معناه.

مثالها: قد أفلح من تزكى.

شرطها: أن تحتوي على ضمير (ظاهر أو مستتر) يعود على الاسم الموصول .

أنواعها: ١- جملة فعلية، مثل: شر الناس مَنْ داراه الناس اتقاءً لشره.

٢- جملة اسمية، مثل: اجتنب دعوة مَنْ أنت ظالمه.

٩٤- الضم

تعريفه: هو تحريك الشفتين إلى الأمام بشكل دائري أثناء التلفظ بالحرف المضموم.

أنواعه: ١- ضم البناء: حيثُ - كتبُوا - منذُ.

٢- ضم الإعراب: يعملُ - خالدٌ سيفُ الله.

٩٥- الضمة

تعريفها: هي حركة مدٍّ واحدة من حركتي مدٍّ حرفها الأم (الواو).

وظيفتها:

١- علامة إعراب: في أواخر الكلمات المعربة في حالة الرفع فقط، وتكون أصليةً في هذه الوظيفة، مثل: يأكلُ.

٢- علامة بناء: في أواخر الكلمات المبنية، مثل: كَتَبُوا.

٣- علامة الحرف المضموم في بنية الكلمة، مثل: يَكْتُبُون.

٩٦- الضمير

تعريفه: هو لفظ وُضِعَ ليُعبَّر به عن الأسماء الظاهرة.

حكمة وضعه: التخفيف والاختصار والاختزال ما أمكن، إذ طُبعت لغة العرب على ذلك.

شرح التعريف:

- قولنا (هو لفظ) أي سواء كان اللفظ موجوداً في الكلام أو مقدراً في النفس، وهو ما يعرف بالضمير المستتر.
- قولنا (وضع) أي هكذا وجد في أصل لغة العرب.
- قولنا (لِيُعَبَّر به...) مثل: (يا رب إنك تسمعنا، فنحن لا نعبد إلا إياك).

* فالكاف في (إنك) ضمير استعمل كبديل عن لفظ الجلالة (رب) فعبرنا بهذا الضمير عن الاسم الظاهر.

* و (نا) في (تسمعنا) ضمير يعبر به عن الاسم الظاهر بل الأسماء الظاهرة التي تناجي ربها.

و (نحن) أيضاً ضمير يُعبّر به عن أسماء المناجين لربهم.

و (إياك) كالكاف في (إنك) تماماً.

* و (أنت) الضمير المستتر وجوباً في الفعل (تسمع) وضع لِيُعبَّر به عن لفظ الجلالة (رَبّ).

* و (نحن) الضمير المستتر وجوباً في الفعل (نعبد) وضع لِيُعبَّر به عن لفظ أسْماء المناجين لربهم أيضاً.

أنواعه:

أ- الضمير البارز:

١- البارز المتصل: ضمائره: كَ- كِ- ي- ها- هـ- نا- و- تَ- تُ- تِ- ا- نَ.

أمثلته: كتابكَ - كتابكِ - كتابي - كتابها - كتابه - كتابنا - كتبوا - كتبتَ - كتبتُ - كتبتِ - كتبا - كتبنَ.

٢- البارز المنفصل:

(أ)- المرفوع[١]: أنا - نحن - أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنّ - هو - هي -ما - هم - هنّ.

(ب)- المنصوب: إياي - إيانا - إياكَ - إياكِ - إياكما - إياكم - إياكنّ - إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهنّ.

ب- الضمير المستتر:

١- المستتر جوازاً، وهي ضمائر الغائبين فقط، مثل:

- القرآن نزل من عند الله، أي: نزل (هو).

- المرأة جاهدت مع الرجل، أي: جاهدت (هي)[٢].

٢- المستتر وجوباً، وهي ضمائر المتكلمين والمخاطبين.

مثل: نعبد الله، أي: نعبد (نحن).

ومثل: تعبد الله، أي: تعبد (أنتَ)[٣].

---

(١) المقصود بذلك: أنه لا تستعمل هذه الضمائر في الإعراب إلاّ في محل مرفوع، فيمكنك أن تراها في محل الفاعل أو نائب الفاعل أو المبتدأ أو الخبر أو أي واحد من المرفوعات، ولكن لا يمكنك أن تراها في محل نصب، أي في محل المفعول به أو الحال أو التمييز أو أي واحد من المنصوبات. والضمير البارز المنصوب على عكس ذلك تماماً.

(٢) يجب أنْ نلاحظ أنّ ضمائر الغائبين خمسة - كما ذكر - ولكن لا يأتي منها ضميراً مستتراً جوازاً إلا (هو - هي) فقط، فمن الخطأ أن نقول: إن الفاعل في الفعل (أكلا) - مثلاً - هو ضمير مستتر جوازاً تقديره (هما)، لأن الفاعل هنا هو (ألف التثنية) التي لحقت الفعل في آخره، وهي ضمير متصل بارز، وهكذا في (أكلوا - أكلنَ).

(٣) لا يأتي من ضمائر المخاطبين ضميرٌ مستتراً وجوباً إلا (أنتَ)، أما ضمائر المتكلمين (أنا - نحن) فلا يوجد غيرهما، ويستتران وجوباً دائماً.

٩٧- ضمير الشأن

تعريفه: هو الضمير السابق، الذي يشير إلى مضمون كلام لاحق.

استعماله: يستعمل في مجال التهويل والتعظيم والتفخيم، حيث يؤتى بضمير الشأن للتنبيه على أهمية مضمونه، ثم يُتبع بالكلام المراد إيصالُه للسامع..

أمثلته:

١- قل هو الله أحد - هو الله الخالق البارئ.

٢- فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا.

٣- إنه رب كريم.

٤- آمنت أنه لا إله إلا الله.

٥- عرفت أنها مشيئة الله.

إعرابه: بحسب موقعه من الكلام.

٩٨- ضمير(١) الفصل

تعريفه: هو حرف وضع على صورة الضمير، يؤتى به للفصل بين كلمتين قد تعربان -بدونه- إعراباً غير مراد.

أمثلته: **١** - ﴿وقالوا اللهم إن كان هذا هو الحقَ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء﴾.

٢- الله هو الخالق.

---

(١) الأولى والأصح أن نسميه (حرف الفصل) لا ضميراً، حتى لا يختلط علينا الأمر، لأن الضمائر كلها أسماء، وهذا ليس كذلك، بل هو حرف، فالأَوْلى في المصطلحات أن تتمايز، لا أن تتمازج.راجع النحو الوافي ١/٢٤٧.

الشرح:

- ففي المثال الأول: لولا الضمير أو حرف الفصل (هو) لربما أعربنا كلمة (الحق) بدلاً من اسم الإشارة (هذا) فتصبح (إن كان هذا الحقُ)، والصحيح أنها خبر كان منصوب.

- وفي المثال الثاني: لولا الضمير أو حرف الفصل (هو) لربما أعربنا كلمة (الخالق) صفة للمبتدأ الله، فتصبح (الله الخالق...) وكأن الخبر لم يأت، والصحيح أنها خبر.

شروطه:

أ- شرطان فيه مباشرة:

١- أن يكون أحد ضمائر الرفع المنفصلة: أنت - هو- نحن - هم.

٢- أن يكون مطابقاً للاسم السابق في المعنى: زيد هو - المؤمنون هم.

ب- وشرطان في الاسم السابق:

١- أن يكون معرفةً.

٢- أن يكون مبتدأً أو ما أصله مبتدأ.

ج- وشرطان في الاسم اللاحق:

١- أن يكون خبراً.

٢- أن يكون معرفةً أو ما يقاربها كأفعل التفضيل: زيد هو أسرع من عمرو

٩٩- الطلب

تعريفه: هو إرادة حصول شيء مرغوب فيه بصيغة ما.

أنواعه أو صِيَغُه:

١- فعل الأمر: أنفقْ.

٢- الفعل المضارع المقترن بلام الأمر: لِيُنفقْ ذو سعة من سعته.

٣- النهي: لا تمشِ في الأرض مرحاً.

٤- الاستفهام: فهل أنت منتهون.؟

٥- التمني: أحب لو تصلي في أوّل الوقت.

٦- النداء: يا عباد الله.

٧- الدعاء[1]: ارحمنا يا رب.

٨- العرض: ألاَ تدرسُ معنا.

٩- التحضيض: هلاّ نعودُ إلى كتاب الله.

١٠٠- الظرف

انظر: (المفعول فيه) رقم (١٥٣).

١٠١- العدد

تعريفه: هو اسم وضع للدّلالة على كمّية أعيان الأشياء.

أقسامه:

١- فئة الواحد والاثنين.

٢- فئة الثلاثة إلى العشرة.

---

(١) حقيقته (فعل أمر)، لكن من الأدب، أن يسمى (دعاء) لا أمراً، لأنه طلب من الله، والله لا يؤمر بل يدعى.

٣- فئة الأحد عشر إلى التسعة عشر.

٤- فئة ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين.

٥- فئة المائة والألف.

ملاحظة: للعدد إعرابه الخاص، وتعريفه وتنكيره، وتذكيره وتأنيثه كذلك، يراجع التفصيل في كتب النحو.

١٠٢- العَرْض

تعريفه: هو طلب الشيء بلينٍ ورفقٍ وتَأَدُّبٍ.

حروفه: أَلاَ- لولا- لوما- لو- أما.

أمثلته: **١-** أَلاَ تزورنا فنسعد.

٢- لولا تذهبُ معنا إلى البساتين.

٣- لوما تقرأُ علينا القرآن.

٤- لو تطالع كتب الأدب معي.

٥- أَمَا تشتري من عندنا كتب العلم.

الفرق بينه وبين التحضيض:

- العَرضْ: هو طلب الشيء بلينٍ ورفقٍ وتَأَدُّبٍ.
- التحضيض: هو طلب الشيء بحضّ وحثّ وإزعاج وشدّة[1].

١٠٣- العطف

تعريفه: هو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه.

---

(١) انظر الأمثلة في مصطلح التحضيض رقم (٤٠) ص ٨٠ من هذا الكتاب.

حكمه: يقتضي المغايرة، أي أنَّ مابعده لايكون كالذي قبله، بل هو غيره.

غرضه: ١- بيان الأصل: و هو ما يسمّى بعطف (البيان)، ويكون بدون أداة العطف، مثل: جاء زيد أبوه.

٢- الإتيان بالثاني على نسق الأول وطريقته: وهو ما يسمي بعطف (النسق)، ولابد فيه من أداة العطف،مثل: جاء زيد وأبوه.

حروفه: الواو- الفاء-ثم- حتى- أو- بل - أم - لا- لكن.

ملاحظة: انظر (المعطوف والمعطوف عليه).

١٠٤- العامل

تعريفه: هو ما يؤثّر في الكلمة التي لها محل، بحيث يجعلها على وجه مخصوص من الإعراب.

أنواعه:

١- عامل معنوي: كالابتداء، والتجرد عن النواصب والجوازم

٢- عامل لفظي: أ- سماعي: كحروف الجر مثلا.

ب- قياسي: كالفعل والمبتدأ.

أنواع عمله: ١- رفع ٢- نصب ٣- خفض ٤- جزم[1] .

١٠٥- العلامة

تعريفها: هي آية الشيء التي تعلن عنه ودلالته التي تشير إليه.

---

(١) انظر التفصيل في أنواع العمل (الإعراب)، ص ٢٥٧، من هذا الكتاب.

أنواعها:

١- العلامة الإعرابية: كعلامة الضم على الرفع، وكعلامة الفتح على النصب، وكعلامة الكسر على الخفض، وكعلامة السكون[١] على الجزم.

٢- العلامة التعيينيّة: كالعلامات التي تعيّن الاسم، والعلامات التي تعيّن الفعل[٢] .. الخ.

أي العلامات التي تعيّن نوع الكلمة أو ربما نوع الفعل أو فرعاً من المنصوبات أو فرعَ فرعٍ من المرفوعات... الخ.

١٠٦- العَلَم

تعريفه: هو كل اسم يعيّن مسمّاه مطلقاً.

أنواعه:

١- العلم الجنسي: وهو اسم يشيع إطلاقه بين أفرادٍ متشابهين بصفة ما، مثل:

- أم عِرْيَط: اسم علم لجنس العقرب، فكل عقرب يقال لها: أم عريط.
- ثعالة: اسم علم لجنس الثعلب، فكل ثعلب يقال له: ثعالة.
- أسامة: اسم علم لجنس الأسد، فكل أسد يقال له أسامة.

٢- العلم الشخصي: وهو اسم خُصّص في أصل وضعه بفرد معين، فلا يتناول غيره من أفراد جنسه حتى ولو تشابهوا بصفة ما، مثل:

---

(١) انظر التفصيل في تحديد علامة الإعراب أو البناء، ص ٣٤٢، من هذا الكتاب.

(٢) انظر التفصيل في تحديد نوع الكلمة، علامات الاسم والفعل والحرف، الصفحات: ١٩١-١٩٣-١٩٦، من هذا الكتاب.

- إبراهيم: اسم علم لشخص معين، وليس كل شخص يقال له: إبراهيم.
- خالد: اسم علم لشخص معين، و ليس كل شخص يقال له: خالد.
- عليّ: اسم علم لشخص معين، وليس كل شخص يقال له: علي.
- دمشق: اسم علم لشخص المدينة المعروفة في سورية، وليس كل مدينة يقال لها: دمشق.
- يعفور: اسم علم لشخص حمار النبي صلى الله عليه وسلم المعروف في السيرة، وليس كل حمار يقال له: يعفور.

١٠٧- العلميّة

تعريفها: هي استعمال لفظٍ ما، عَلَماً على شيء معين.

وظيفتها: أنها علة تمنع الأسماء من الصرف، إذا كان معها علة أخرى في الاسم نفسه.

مثالها: عمر، فهو اسم علم، وهو معدول به عن (عامر)، فاجتمعت فيه علتان هما (العلمية والعدل) فامتنع من الصرف.

١٠٨- العمدة

تعريفها: هي وصف لما لا يُستغنى عنه من الحروف في الكلمة، أو من الأركان في الجملة

أنواعها:

١- العمدة في الكلمة:

أ- تعريفها: هي الحروف التي لا يُستغنى عنها في كل تصاريف الكلمة وتسمّى الحروف الأصلية.

ب- أمثلتها: جمع ←جامع - مجموع - جمعة - استجماع - مجتمع.

٢- العمدة من الجملة:

أ- تعريفها: هي الأركان التي لا يُستغنى عنها في تركيب الجملة.

ب- أنواعها: (١) في الجملة الفعلية: الفعل والفاعل أو ما ناب عنهما.

(٢) في الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر أو ما كان أصلهما كذلك.

١٠٩- الفاء السببية

تعريفها: هي الفاء الداخلة على الفعل المضارع؛ لتبيّن أنّ الفعل الذي قبلها سبب في الحكم الذي بعدها.

مثالها: - لم يذنب البريء فيعاقب.

- لا تكن لاهياً في شبابك فتندم في هرمك.

ملاحظة: الفاء السببية لا تنصب الفعل المضارع، إنما الذي ينصبه هي (أنْ) المضمرة بعد الفاء.

١١٠- الفارقة

تعريفها: هي ألف توضع في نهاية الفعل الذي اتصلت به واو الجماعة وكان مجزوماً أومنصوباً.

سبب التسمية: هي أن هذه الألف استعملت للتفريق بين الفعل المعتل الآخر بالواو والفعل الذي اتصلت به واو الجماعة مثل: الرجل يدعو ربه - الرجال لن يدعوا إلاّ ربهم.

عملها: التفريق بين واو الجماعة (التي هي ضمير) وواو العلة (التي هي حرف)، مثل: يسمو- يدنو - يعلو.

حكمها: أنها تكتب ولا تلفظ.

١١١- الفاعل

تعريفه: لغةً: هو الذي قام بالفعل أو أوجده.

اصطلاحاً: هو اسم مرفوع صريح، أو مؤول به، سبقه فعل، أو مؤول به، واقعاً منه أو قائماً به.

محله: مرفوع دائماً.

شرح التعريف:

هو اسم: أي لا يكون الفاعل من الأفعال ولا من الحروف.

مرفوع: أي أنّ محلّه دائماً مرفوع ولو لم تظهر علامة ذلك، مثل: آمن هذا الرجل.

صريح: مثل: قام زيدٌ - قاموا - قمت.

أو مؤوّل به: أي أو مؤوّل بالاسم الصريح، مثل: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم.؟

والتقدير: ألم يأن للذين آمنوا خشوعُ قلوبهم؟

سبقه فعل: مثل: قام زيد، ويشترط فيه أن يكون مصوغاً للمعلوم.

أو مؤوّل به: أي مؤوّل بالفعل، أي كل اسم يعمل عمل الفعل، مثل: مختلف ألوانُه.

واقعاً منه: مثل: قام زيد - ذهب عمرو - وقف خالد.

أو قائماً به: مثل:مات زيد -فني النبات -نبت الشجر-مرض الطفل.

ملاحظة: للفاعل أحكام عديدة تراجع في مظانها من كتب النحو.

١١٢- الفتح

تعريفه: هو تباعد الفكين (السفلي والعلوي) عن بعضهما البعض أثناء التلفظ بالحرف المفتوح.

١١٣- الفتحة

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي حرفها الأمّ (أي: الألف).

وظيفتها:

١- تكون علامة إعراب في نوعين من الكلمات:

أ. في الكلمة التي تكون في حالة النصب (وتكون أصلية في هذه الوظيفة) مثل: رأيت **الناسَ**.

ب. في الكلمة التي تكون في حالة الخفض (وتكون غير أصلية في هذه الوظيفة) مثل: مررت **بدمشقَ**.

٢- تكون علامة الحرف المفتوح في بنية الكلمة، مثل **سَمِعَ**.

٣- تكون علامة بناء في أواخر الكلمات المبنية، مثل: **سَمِعَ**.

١١٤- الفجائية

تعريفها: هي إحدى المعاني في استعمالات (إذا) و (إذ).

سبب تسميتها: أنَّ مابعدها يكون مباغتاً، ولم يحسب له حساب.

مثالها: - وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون.

- نظرت في السماء فإذا القمر مخسوف.
- بينما كان القرآن يتلى إذ دمعت العيون.

١١٥- الفضلة

تعريفها: هي وصف لما يمكن الاستغناء عنه من الحروف في الكلمة، أو الحواشي في الجملة.

أنواعها:

١- الفضلة في الكلمة:

أ- تعريفها: هي الحروف التي يمكن الاستغناء عنها لأجل تصريفها.

ب- مثالها: جمع ← جامع ← مجموع ← جمعة ← استجماع ← مجتمع.

٢- الفضلة في الجملة:

أ- تعريفها: هي الحواشي من الكلمات التي يمكن الاستغناء عنها في التراكيب النحوية.

ب- أمثلتها كثيرة، لكنها تندرج تحت مايلي:

١ً- المفعولات الخمسة [1].

٢ً- التمييز.

(١) المقصود بذلك المفعول به، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول المطلق.

٣ً-الحال.

٤ً-الجار والمجرور .

١١٦- فعل الأمر

انظر مصطلح (الأمر) رقم (٣١).

١١٧- الفعل التام

تعريفه: هو الفعل الذي يكتفي بمرفوعه دون حاجة لمنصوبه لتمام المعنى .

ملاحظة: هذا لايعني أنه لاينصب مفعولاً بل يعني أنه يستطيع الاستغناء عنه دون نقص في معناه

مثاله: ذهب - استعد - ابيضّ - سرق - قتل.. الخ.

١١٨- فعل الدعاء

تعريفه: هو فعل الأمر إذا كان المخاطَبُ به هو ربنا سبحانه وتعالى.

سبب تسميته: الأدب مع الله تعالى، إذ من مقتضى الأمر أن يكون الخطاب متوجهاً من الأعلى إلى الأدنى، وبعكس هذا استعمل فعل الدعاء حيث صار الخطاب متوجهاً من الأدنى إلى الأعلى أي من العبد إلى ربه، ولايجوز أن يأمر العبد ربه، لذلك سُمِّيَ هذا الفعل (فعل الدعاء)، مع أن حقيقته أمر.

مثاله: - يارب ارحمنا.

- واعف عنا واغفر لنا.

- وقِنا عذاب النار.

١١٩- الفعل الماضي

تعريفه: هو كل كلمة تدل على حصول حدث في الزمن الماضي.

علاماته : ١- قبوله تاء التأنيث الساكنة: ذكرَتْ.

٢- قبوله تاء الفاعل المتحركة: ذكرْتُ - ذكرْتَ - ذكرْتِ.

١٢٠- الفعل المصوغ[1] للمجهول

تعريفه: هو كل فعل صيغت حروفه على أنَّ فاعله مجهول غير معلوم ولاموجود.

أنواعه : ١- الفعل الماضي: كُسِرَ - سُمِعَ - نُظِفَ.

٢- الفعل المضارع: يُكْسَرُ - يُسْمَعُ - يُنْظَفُ.

ملاحظة: ضابط الفعل الماضي والمضارع المصوغ للمجهول هو ضم الأول في كليهما، ثم كسر ماقبل الآخر في الماضي، وفتح ماقبل الآخر في المضارع، كما في الأمثلة.

١٢١- الفعل المصوغ[1] للمعلوم

تعريفه: هو كل فعل صيغت حروفه على أنَّ فاعله موجود معلوم، ظاهر مثل:

---

(١) كلمة (المصوغ) أولى من كلمة (المبني) في الاستعمال الاصطلاحي.

يعمل زيد، أو مقدر، مثل: زيد يعمل، أي (هو).

أنواعه : ١- الفعل الماضي: كَسَرَ - سَمِعَ - نَظُفَ.

٢- الفعل المضارع: يَكْسِرُ - يَسْمَعُ - يَنْظُفُ.

ملاحظة: ضابط الفعل الماضي والمضارع المصوغ للمعلوم هو (عدم ضمّ أوّلهما).

١٢٢- الفعل المضارع

تعريفه: هو كل كلمة تدل على حصول حدث في الزمن الحاضر أو المستقبل.

علاماته : ١- قبوله السين أو سوف: سيكتب - سوف يكتب.

٢- قبوله الجزم أو النصب: لم يكتبْ - لن يكتب.

شرطه: أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف (أنيت).

١٢٣- الفعل الناقص

تعريفه: هو الفعل الذي يفتقر إلى منصوبه ولايكتفي بمرفوعه لتمام المعنى.

مثاله: - وكان[1] الله عليماً حكيماً.

- ليس الباطلُ بالذي يدوم.

- كاد الفقرُ أن يكون كفراً.

---

(١) (كان - يكون) إذا كانتا بمعنى (وُجِدَ - يوجد) فهما فعلان تامّان لاناقصان، كقوله تعالى: ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾.

١٢٤- القسم

تعريفه: لغة: هو الحلف واليمين.

اصطلاحاً: هو أسلوب تعبيري يلجأ إليه المتكلم لتأكيد الكلام وتقريره وتثبيته.

أدواته: **أ** - ثلاثة من الحروف الجارة:

١. والله - وربِّ الكعبة - والذي نفسي بيده.

٢. تالله - تربِّ الكعبة.

٣. بالله - بربِّ الكعبة.

ملاحظة: يجوز ذكر فعل القسم مع الباء فتقول (أقسم بالله) ولايجوز مع الواو والتاء.

ب- بعض الألفاظ الخاصة به: يمين الله - أيمن الله - لعمري - قسمي - أقسم

١٢٥- الكسر

تعريفه: هو تحريك الحنك الأسفل إلى الأمام فالأعلى - وكأنه كسر حقيقي في الحنك - أثناء التلفظ بالحرف المكسور.

١٢٦- الكسرة

تعريفها: هي حركة مدٍ واحدة من حركتي مدٍّ حرفها الأم (الياء).

وظيفتها:

١- علامة إعراب في:

أ- الكلمة التي تكون في حالة خفض (وتكون أصلية في هذه الوظيفة) مثل: مررت بزيدٍ.

ب-بعض الكلمات التي تكون في حالة نصب (وتكون غير أصلية في هذه الوظيفة) مثل: رأيت المؤمناتِ.

٢- علامة بناء في أواخر الكلمات المبنية، مثل هؤلاءِ.

٣- علامة الحرف المكسور في بنية الكلمة، مثل: سَمِعَ.

١٢٧- اللام المزحلقة

تعريفها: هي اللام المؤكّدة التي زحلقتها (إنَّ) المؤكّدة من المبتدأ إلى الخبر.

مثالها: لَمحمدٌ صادقٌ ← إنَّ محمداً لصادقٌ.

سبب ذلك: هو أنه لايجوز اجتماع مؤكّدين متباشِرَينِ، أي بدون فاصل بينهما.

١٢٨- المؤوّل

تعريفه: هو كل جملة سُبقت بحرف مصدري، بحيث يمكن سبكهما وإنتاج مصدر أصلي مفرد منهما.

أركانه: ١- حرف مصدري.

٢- جملة اسمية أو فعلية بعد الحرف المصدري.

أمثلته:

١- فأردت أن أعيبها ← المصدر الأصلي: فأرادت إعابتَها.

٢- أو لم يكفهم أنا أنزلنا ← المصدر الأصلي: أو لو يكفهم إنزالُنا.

إعرابه: يعرب كما يعرب المصدر الأصلي لو كان مكانه.

- فنقول في المثال الأول: (أن أعيب) مصدر مؤول في محل نصب مفعول به، وذلك لأن مصدره الأصلي في قولنا: (فأردت إعابتها) هو مفعول به منصوب .

- ونقول في المثال الثاني: (أنا أنزلنا) مصدر مؤول في محل رفع فاعل، وذلك لأن مصدره الأصلي في قولنا: (أو لم يكفهم إنزالُنا) هو فاعل مرفوع .

١٢٩- المبتدأ

تعريفه: هو اسم مرفوع صريح، أو مؤول به، يذكر في بدء الكلام للدلالة على أنّ حكماً سينسب إليه.

محله: مرفوع دائماً.

أمثلته: ١- الصريح: الصيامُ خير للإنسان من كثرة الطعام.

٢- المؤول به: وأن تصوموا خير لكم.

حكمه: له المرتبة الأولى في الجملة، سواء تأخر لفظه أو تقدم. فمثال المتأخر: في الدار زيدٌ، ومثال المتقدم: زيدٌ في الدار.

ملاحظة: للمبتدأ مع خبره أحكام كثيرة تراجع في مظانّها من كتب النحو.

١٣٠- المبني

تعريفه: هو كلمة تلزم حالة واحدة، فلا يتغير آخرها.

ملاحظة: راجع التفصيل في الفصل الخامس (تحديد حالة الكلمة) من الباب الثاني (إعراب المفردات).

١٣١- المتعدِّي

تعريفه: هو الفعل الذي لايكتفي برفع الفاعل بل يتعداه إلى نصب المفعول به.

أنواعه:

١- مايتعدى إلى مفعول به واحد، مثل: كتب المجتهد واجبه.

٢- مايتعدى إلى مفعولين:

أ- أصلهما مبتدأ وخبر، مثل: جعلت القَمحَ خبزاً - حسبت الشمسَ مشرقةً.

١ ٢ ١ ٢

ب- ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، مثل: أعطيت المسكينَ دجاجةً - ألبست الغلامَ حذاءً

١ ٢ ١ ٢

٣- مايتعدى إلى ثلاثة مفاعيل مثل: باب أعلم وأرى

أعلمتُ الناسَ الحقَّ واضحاً - أَرَتْ إسرائيل الناسَ باطلَها حقاً.

١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣

١٣٢- المثّنى

تعريفه: هو كلمة دالّة على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخرها.

إعرابه:

١- يُرفع وعلامة رفعه الألف: جاء الصديقان.

٢- يُنصب و يُخفض وعلامة نصبه وخفضه الياء: رأيت الصديقين - مررت بالصديقين.

شروطه: ١- أن يدل على الاثنين، وبهذا يخرج مثل:

- (سلمان - عثمان - جبران - حسان - شبعان) لأنها تدل على واحد فقط.

- (صنوان - غلمان - رُغفان - جرذان - طُرشان) لأنها تدل على جماعة.

٢- أن تكون الألف والنون أو الياء والنون مزيدتين، وبهذا يخرج، مثل:

- (اثنان - اثنتان - ثنتان) و (حسين) لأن الألف والنون والياء والنون حروف أصلية لاتحذف.

١٣٣- المجاورة

تعريفها: هي ظاهرة إعرابية تقتضي خروج الاسم المعرب عما يجب له من علامة إعراب إلى مايوافق الاسم الذي جاوره في علامة إعرابه.

مثالها: (الجملة المشهورة): هذا جحرُ ضبٍ خربٍ.

الشرح: كان ينبغي أن يقال: (هذا جحرُ ضبٍ خربٌ) لأن كلمة (خرب) صفة للجحر المرفوع، لاصفة للضب المخفوض، إذ لايوصف الضب بالخراب، وإنما خفضت كلمة (خرب) لمجاورتها كلمةً مخفوضة، وهي (ضبٍ).

حكمها: هي عامل معنوي تخفض الاسم، هذا عند مَن يجيز استعمالها، وهم قلّة شذوا عن الجمهور؛ كما شذ هذا الأسلوب في الكلام الفصيح[1] .

---

(١) سمعت بعض مدرسي قواعد النحو يستشهد بجمل من القرآن الكريم على صحة استعمال أسلوب المجاورة، وعلى فصاحته، وأورد الآيات التي في آخرها ﴿ إنه كان عذابَ يوم عظيمٍ ﴾ وهي: الأنعام /١٥، الأعراف: ٥٩، يونس /١٥، مريم /٣٧، الشعراء /١٥٦-١٨٩، الزمر /١٣، الأحقاف /٢١، وقال:

إن كلمة (عظيمٍ) مخفوضة لمجاورتها كلمة (يومٍ) المخفوضة أيضاً، والأصل في (عظيم) أن تكون منصوبة على -

١٣٤- المجرور إليه[1]

تعريفه: هو اسم صريح، أو ماينوب عنه، سبقه حرفُ جرٍ ظاهرٌ أو مقدر، جَرَّ إليه المعنى الذي قبله.

= أنها صفة لـ(عذابَ) المنصوبة، ثم ساق الدليل على ذلك وهو: أن العذاب هو الذي يوصف بالعظمة لا اليوم. وأقول: هذا الدليل غير صحيح البتة، فإن كلمة (عظيم) صفة لـ(يوم) مخفوضة مثلها، وليست مخفوضة بالمجاورة على أنها صفة لـ(عذابَ) المنصوبة، والقول: بأنَّ اليوم لايوصف بالعظمة قول بلا تمحيص، لأنّ الله قد فعل ذلك فقال في سورة المطففين ﴿ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون، ليومٍ عظيمٍ ﴾ وكلمة (عظيمٍ) هنا صفة ليوم بلا خلاف. أما الدليل الذي يستحق المناقشة من القرآن فهو جملة وردت في سورة هود الآية (٢٦) وهي قوله تعالى ﴿ إني أخاف عليكم عذابَ يومٍ أليمٍ ﴾ حيث يقولون: لايجوز وصف اليوم بالألم، بل هو من صفات العذاب، وعلى هذا فإن (أليمٍ) صفة لـ(عذابَ) مجرورة بالمجاورة لفظاً منصوبة محلاً ولا يصح أن يقال: (أليمٍ) صفة ليومٍ.

أقول: والحق أنه يصح، بل هو الصحيح المحض، وغيره الخطأ الخالص، لأن وصف اليوم بأنه أليم؛ جائز على اعتبار ذلك من الإسناد المجازي المرسل علاقته المحلية، أي أن اليوم هو محل للعذاب الأليم، وهذا كقوله تعالى ﴿واسأل القرية﴾ بمعنى، أهل القرية، ففي إعراب(القرية) نقول: مفعول به منصوب - مع أن فعل السؤال لم يقع على القرية حقيقة- ولانقول: مضاف إليه مجرور بتقدير كلمة (أهل) قبلها. راجع النحو الوافي لعباس حسن ٨/٣ الهامش، ففيه المزيد.

(١) أرى أن مصطلح (اسم مجرور) فيه تلبيس وخطأ في الاستعمال، والصحيح أن نقول: (اسم مجرور إليه) وذلك للأسباب الآتية:

الأول: أنّ المتعلم عندما يسمع مصطلح (الاسم المجرور) يظن أن المجرور حقيقة هو هذا الاسم.

و الحق أنَّ هذا الفهم خطأ، تسبب فيه عدم دقة تسمية المصطلح، إذ إنّ المجرور حقيقة هو معنى الفعل أو الاسم الذي قبل حرف الجر.

الثاني: أنّ الأصل في هذه التسمية هو أنَّ حرف الجر يجر المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده، إذاً فالاسم الذي بعد حرف الجر هو (اسم مجرور إليه)

الثالث: أنّ (المضاف إليه) هو أقرب المصطلحات شبهاً بالاسم المجرور، فلماذا نقول:(مضاف إليه) ولانقول هنا (مجرور إليه)؟ مع أن المعنى المطلوب قد أضيف إلى الأول وجُرَّ إلى الثاني!!.

الرابع: أنّ (المضاف إليه) عندما يُذكر؛ يستدعي في الذهن أنه مخفوض، وهكذا يجب في (الاسم المجرور إليه).

الخامس: إنّ سيبويه كان يطلق على الاسم المجرور (مضافاً إليه بحرف الجر) انظر الكتاب ٢٩٠/١، وانظر قول ابن الحاجب في شرح الرضي على الكافية ٢٧٣/١.

محله: مخفوض دائماً.

الأمثلة: ١- مثال الاسم الصريح: أعوذ باللهِ من الشيطانِ الرجيم.

٢- مثال ماينوب عنه: وهو المؤوّل بعد حرف جر: علمت بـأنّ الله قادر، أي: علمت بقدرةِ الله.

٣- مثال الحرف الظاهر: أعوذ با لله من الشيطان الرجيم.

٤- مثال الحرف المقدر: وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله، أي: وربّ ليلٍ.

الإعراب: (بأن الله قادر) (وليلٍ).

الباء: حرف خفض مبني على الكسر لامحل له من الإعراب.

أنّ: حرف مشبه بالفعل ينصب الأول ويرفع الثاني.

الله: اسمها منصوب.

قادرٌ: خبرها مرفوع.

والمصدر المؤول من (أن) ومابعدها في محل خفض بحرف الجر.

وليل: الواو: حرف يدل على (رُبَّ) المحذوفة، مبني على الفتح لامحل له من الإعراب.

ليلٍ: اسم مجرور إليه بـ(رُبَّ) المحذوفه مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٣٥- المجزوم

تعريفه: هو فعل مضارع، أو ماينوب عنه، تأثر بعامل جزم.

الأمثلة: ١- مثال الفعل المضارع: لم نعملْ سوءاً.

٢- مثالماينوب عنه:

أ-من يعمل خيراً فسيحصد الشكر - من يعمل خيراً فحصاده الشكر.

ب- الفعل الماضي: (بشرط أن يكون فعلَ شرطٍ أو جوابَه) مثل:

من جدَّ وَجَدَ - من سار على الدرب وصل.

٣- مثال التابع لمجزوم: يأتي منه فقط:

أ. الفعل المضارع المعطوف على المضارع المجزوم، مثل:

إن تجتهدْ أو تكسلْ فالنتيجة لك.

ب. الفعل المضارع المؤكّد تأكيداً معنوياً (أي بإعادة لفظه)، مثل:

إنْ تدرسْ تدرسْ تنجح.

١٣٦- المحل

تعريفه: لغة: المكان والموقع.

اصطلاحاً: هو المكان الذي تحتله الكلمة أو الجملة أو العلامة.

أنواعه:

١- محل الكلمة: وهو مكان تحتله كلمة تتأثر بالعوامل، بحيث يضعها كل عامل في المكان المناسب، وذلك حسب عمله فيها.

٢- محل الجملة: وهو الموقع الإعرابي الذي تحل فيه الجملة محل المفرد، ونعني بذلك الجمل التي لها محل من الإعراب فقط.

٣- محل العلامة: هو موقعها، ويكون دائماً في الحرف الأخير من الكلمة، سواء كانت علامة إعراب أو علامة بناء.

ملاحظة: يكون محل الكلمة ومحل الجملة على أنواع أيضاً: فمنها المرفوع ومنها المنصوب ومنها المجزوم ومنها المخفوض كل ذلك بحسب العوامل، وتفصيله في فصل (تحديد محل الكلمة) في باب إعراب المفردات.

١٣٧- المخفوض

تعريفه: هو اسم صريح، أو ماينوب عنه، تأثر بعامل خفض.

الأمثلة:

١- مثال الصريح بعد المضاف: غلام زيدٍ نشيط.

٢- مثال الصريح بعد حرف الجر: الصلاة المكتوبة في المسجدِ خير منها في البيتِ.

٣- ماينوب عنه:

أ- المؤوّل بعد المضاف: انتصر العرب يومَ أن تمسكوا بإيمانهم، أي: يوم تمسكِهم.

ب-المؤوّل بعد حرف الجر: علمت بأنّ الله قادر على كل شيء، والتأويل: علمت بقدرةِ الله.

ج-الجملة بعد الظرف: إذا درست نجحت - يومَ نعود لديننا ننتصر.

٤- مثال التابع لمخفوض:

أ- كالصفة، مثل: غلام زيدٍ الكسول نشيط.

ب- أو كالمعطوف، مثل: الصلاة المكتوبة في المسجد أو الجامعِ أفضل.

ج- أو كالتأكيد، مثل: هذا كتاب التلميذِ نفسِه.

د- أو كالبدل، مثل: لا تأكل من هذا الطعامِ.

١٣٨- المرفوع

تعريفه: هو اسم صريح، أوماينوب عنه، أو فعل مضارع، تأثر بعامل رفع.

الأمثلة:

١- مثال الاسم الصريح: قام زيدٌ - زيدٌ قائمٌ - ضُرِبَ اللصُّ - حضر الصديقان - هذا أبوك.

٢- مثال المضارع: يقومُ زيد - المؤمنون يوفون بالعهد.

٣- ماينوب عن الاسم:

أ- المصدر المؤول: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم- و أن تصوموا خير لكم.

ب-الجملة: زيد يعمل - محمد خلقه عظيم.

٤- مثال التابع لمرفوع:

أ- الصفة: أسلم عمر الفاروقُ.

ب- العطف: آمن أبوبكر ثم عليٌّ.

ج- التوكيد: هذا كتابي نفسُه.

د- البدل: ذلك الكتابُ لاريب فيه.

ملاحظة: لاننسى أنه لايشترط في المرفوع[1] أن تظهر عليه علامة رفع، بل يكفي أن يقع في محل مرفوعٍ؛ بعد تَأَثُّرِهِ بعامل الرفع. مثال ذلك: هذا الذي نحبه، فـ(ذا) هنا وقعت في محلٍ مرفوع، وهو (المبتدأ) لأنها تأثرت بعامل الرفع (الابتداء) فهي كلمة مرفوعه، وكذلك كلمة (الذي) حيث وقعت هنا في

---

(١) وكذلك الأمر بالنسبة للمخفوض والمجزوم والمنصوب.

محل مرفوع، وهو (الخبر) لأنها تأثرت بعامل الرفع (المبتدأ)، فهي كلمة مرفوعة أيضاً.

١٣٩-المشبه بالفعل

تعريفه: هو حرف يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب الأول ويسمى اسمه، ويرفع الثاني ويسمى خبره.

سبب التسمية: هو التشابه بين هذه الحروف وبين الفعل في العمل وقوّة التأثير، فالفعل - إذا كان متعدياً - يعمل عملين: يرفع فاعلاً، وينصب مفعولاً، وهذه الحروف تشبه الفعل بذلك إذ إنّها تعمل عملين أيضاً، حيث تنصب الأول وترفع الثاني.

حروفه: إنّ - أنّ - كأنّ - ليتَ - لعلَّ - لكنَّ - إلاّ - عسى (راجع الأمثلة في العامل السماعي).

١٤٠- المشبّه بالمفعول به[1]

تعريفه: هو اسم منصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل أو بنزع الخافض.

مثاله: ١- المنصوب بالصفة المشبهة: علي حَسَنٌ خلقَه.

٢- المنصوب بنزع الخافض - تمرون الديارَ ولم تعوجوا.... كلامكم عليَّ إذن حرام

(١) انظر مصطلح (نزع الخافض) في هذا الباب رقم (١٧٤) وجامع الدروس العربية للغلاييني ٣/١٢-١٩٥، ومعجم المصطلحات للدكتور اللبدي ص١١٢.

حكمه: يُعَدُّ (مشبهاً بالمفعول به) لا (مفعولاً به) لأنّ (الصفة المشبهة باسم الفاعل) قاصرة غير متعدية، و(نزع الخافض) لايوقع حدثاً بالاسم الذي بعده، والفعلُ الذي قبل الخافضِ المنزوعِ قاصرٌ غيرُ متعدٍ لاينصب المفعول به.

إعرابه: ١- خلقه: مشبه بالمفعول به منصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل (حَسَنٌ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٢ -الديار: مشبه بالمفعول به منصوب بنزع الخافض، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والتقدير: تمرون بالديار.

١٤١- المصدر

تعريفه: لغة: المخرج والمنبع.

اصطلاحاً: هو اسم وضع للدلالة على عملية الفعل وصورته.

مثاله: - كتابة: للدلالة على فعلِ مَن يكتب، وصورةِ هذا الفعل.

- أَكْلٌ: للدلالة على فعلِ مَن يأكل، وصورةِ هذا الفعل.

- جلوس: للدلالة على فعلِ مَن يجلس، وصورةِ هذا الفعل وهكذا[1] ....

١٤٢- المضارعة

تعريفها: لغة: هي المشابهة والمماثلة.

اصطلاحاً: هي مشابهة الفعل الذي يدل على الحال أو الاستقبال لاسم الفاعل في تلك الدلالة، وفي موافقته له لفظاً في السكنات والحركات وعدد الحروف.

---

(١) انظر الشرح والأمثلة والتفصيل في الباب الخامس (إعراب المصادر المؤولة) ص ٤٢٥، من هذا الكتاب.

حروفها: أربعة: مجموعة في كلمة (أنيت).

الأمثلة: - يَعْمَلُ ← عَامِلٌ.

- يُحِبُّ ← مُحِبٌّ.
- يَسْتَمِعُ ← مُسْتَمِعٌ.
- يَسْتَغْفِرُ ← مُسْتَغْفِرٌ.

١٤٣- المضاف إليه

تعريفه: هو اسم صريح، أوماينوب عنه، أُسند إليه اسم، وعَمِلَ فيه الخفضَ.

محله: مخفوض دائماً.

الأمثلة: ١- مثال الاسم الصريح: غلامُ زيدٍ نشيط.

٢- مثال ماينوب عنه:

أ. المؤوّل بعد المضاف: نجح الطالب يومَ أنْ جَدَّ في دراسته.

ب. الجملة بعد المضاف: إذا أسأت فأحسن.

الإعراب: (يومَ أن جَدَّ) (إذا أسأت...).

يومَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

أنْ: حرف مصدري مبني على السكون لامحل له من الإعراب.

جَدَّ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره لامحل له من الإعراب.

والمصدر المؤوّل من (أن) ومابعدها في محل خفض لأنه مضاف إليه.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، خافض لشرطه، متعلق ومنصوب بجوابه، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية، وهو شرط غير جازم.

أسأت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل خفض لأنها مضاف إليه.

١٤٤- المعتل من الأسماء

تعريفه: هو الاسم الذي يكون حرفه الأخير حرف علة.

أنواعه: ١- المقصور: تعريفه: هو اسم معرب آخره ألف ثابتة.

مثاله: العصا - موسى - عطشى - هدى - فتى.

٢- الممدود: تعريفه: هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

مثاله: سماء - صحراء - وُضّاء - حمراء - حسناء - حرباء - قُرّاء

٣- المنقوص: تعريفه: هو اسم معرب آخره ياء ثابتة مكسور ماقبلها.

مثاله: القاضي - الساعي - الراعي - الداعي - الهادي.

ملاحظة: لاتجد في اللغة العربية اسماً معتلَّ الآخرِ بالواو أبداً، ومايُظن أنه منها فليس منها.

١٤٥- المعتل من الأفعال

تعريفه: هو الفعل الذي يكون أحد حروفه الأصلية حرف علة.

أنواعه:

١- المثال: وهو ماكان حرفه الأول حرف علة: وعد - وثب - يَمُنَ - يَبِسَ[١].

٢- الأجوف: وهو ماكان حرفه الثاني حرف علة: قال - صَوَتَ - بَيَنَ.

٣- الناقص: وهو ماكان حرفه الثالث الأخير حرف علة: سعى- نسي- سَرُوَ (أي: كَرُمَ).

٤- اللفيف المفروق: وهو ماكان حرفاه الأول والأخير حرفي علة: وعى - وَلِيَ - وشى.

٥- اللفيف المقرون: وهو ماكان حرفاه الثاني والثالث حرفي علة: كوى - نوى - غوى - عيِيَ.

١٤٦- المعدود

تعريفه: هو الشيء الذي حُدِدت كميته بالعدد.

مثاله: عندي عشرون قلماً، فكلمة (قلماً) هنا هي المعدود، لأن العدد (عشرون) قد حَدَّد كميته الموجودة عندي.

حالته الإعرابية:

١- الخفض على الإضافة: إذا كان مع الأعداد (من ثلاثة إلى عشرة) و(مائة) و(ألف)، مثل: جاءنا عشرة أساتذةٍ ومائة طالبٍ وألف كتابٍ.

٢- النصب على التمييز: إذا كان مع الأعداد (من أحد عشر إلى تسع وتسعين)

---

(١) لايمكن أن نجد في العربية فعلاً معتلَ الأوّلِ بالألف، لأنّ الألف لايُبتدأ بها.

مثل: رأى يوسف أحد عشر كوكباً - حفظت تسعةً وتسعين اسماً من أسماء الله الحسنى.

ملاحظة: للمعدود أحكام أخرى تراجع في كتب النحو في مظانها.

١٤٧- المعرب

تعريفه: هو كل كلمة يتغير آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها.

مثاله: جاء خالدٌ - رأيت خالداً - مررت بـخالدٍ.

ملاحظة: راجع التفصيل في إعراب المفردات - حالة الكلمة.

١٤٨- المعرفة

تعريفها: هي اسم وضع للدلالة على ذات شيءٍ بعينه.

أنواعها:

١- الضمائر بكل أنواعها.

٢- العلم: أحمد - ثعالة - دجلة - دمشق.

٣- اسم الإشارة: ذا - ذه - تلك - أولاء - هناك.

٤- الاسم الموصول: الذي - التي - الذين - اللاتي - مَنْ - ما.

٥- المحلى بأل: المؤمن - الانتفاضة - القاضي - الصدق.

٦- المنادى: ياطالعَ الجبلِ - ياطالعاً جبلاً - يارجلُ - يارجلاً.

٧- المضاف إلى معرفة: كتاب أحمد - كتاب هذه - كتاب الذي أعرفه - كتاب المؤمن.

١٤٩- المعطوف

تعريفه: هو اسم أو فعل تابع لما قبله؛ بسبب رجوعه إليه في حكمه.

محله: بحسب محل متبوعه.

مثاله: - جاء خالدٌ وسعيدٌ.

- المؤمن لن يستمع أو ينصتَ إلى الفواحش.

حكمه: أن يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وخفضاً وجزماً.

١٥٠- المعطوف عليه

تعريفه: هو الاسم أو الفعل المتبوع لاشتراك غيره معه في الحكم.

مثاله: - جاء خالدٌ وسعيد.

- المؤمن لن يستمع أو ينصت إلى الفواحش.

حكمه: أنه يعرب بحسب موقعه من الكلام وبحسب العامل الذي يسبقه.

١٥١- المعمول

تعريفه: هو كلمة (أو ماينوب عنها) صحّ دخول العامل عليها.

ملاحظة: ينوب عن الكلمة مايصلح أن يحل محلّها من مصادر مؤولة وجمل.

أنواعه: أ- المعمول المرفوع، ويشمل:

١- المبتدأ ٢- الخبر

٣- الفاعل. ٤- نائب الفاعل.

٥- المضارع المتجرد عن الناصب والجازم. ٦- اسم الفعل الناقص.

٧- خبر الحروف المشبهة بالفعل. ٨- اسم الحروف المشبهة بـ(ليس).

٩-التابع لمرفوع (صفة-عطف-بدل-توكيد). ١٠- كل مصدر مؤول أو جملة صحّ أن تحل محل المعمولات السابقة.

ب- المعمول المنصوب ويشمل:

١- المفعول به. ٢- المفعول له.

٣- المفعول فيه. ٤- المفعول معه.

٥- المفعول المطلق ونوابُّه. ٦- الحال.

٧- التمييز. ٨- المستثنى.

٩- خبر الفعل الناقص. ١٠- اسم الحرف المشبه بالفعل.

١١- خبر الحروف المشبهة بـ(ليس). ١٢- المشبه بالمفعول به.

١٣- التابع لمنصوب، أي: (صفة-عطف-بدل-توكيد). ١٤- كل مصدر مؤول أو جملة صحّ أن تحل محلّ المعمولات السابقة.

١٥- المضارع المسبوق بعامل نصب.

ج- المعمول المخفوض، ويشمل:

١- المجرور إليه. ٢- المضاف إليه.

٣- التابع لمخفوض (صفة-عطف-بدل-توكيد). ٤- كل مصدر مؤوّل أوجملة صحّ أن تحلّ محلّ المعمولات السابقة.

د- المعمول المجزوم، ويشمل:

١- الفعل المضارع (سواء جُزِم بالحروف أم بالأسماء أم بالطلب).

٢- كل جملة صحّ أن تحلّ محلّ الفعل المضارع المجزوم.

٣- الفعل الماضي إذا وقع فعلاً لشرط جازم أو جوابه: من سار على الدرب وصل.

١٥٢- المفعول به

تعريفه: هو الذي وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً.

محله: منصوب دائماً.

الأمثلة: إثباتاً: مثل قرأت القرآنَ.

نفياً: مثل: ماتعلمت الكذبَ.

أنواعه: ١- اسم ظاهر: أحببت الله.

٢- اسم ضمير:

أ- بارز متصل: إنا أنزلناه في ليلة القدر - أُحِبُّكَ ما أحببتني في الله.

ب- بارز منفصل: إياك نعبد وإياك نستعين.

٣- مصدر مؤوّل: أحبّ أن تزداد علماً.

٤- جملة: قال الله: إني معكم.

١٥٣- المفعول فيه

تعريفه: هو الاسم الظرف الزماني أو المكاني الذي حصل فيه الفعل.

محله: منصوب دائماً.

أنواعه: ١- ظرف زمان:

- حججت سنةَ ثلاثٍ وثمانين وتسعمئة وألف.

- ﴿وجاؤوا أباهم عشاءً يبكون﴾.

- ﴿فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبّحوا بكرةً وعشياً﴾.

- ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾.

- ﴿قالت ياليتني مِتّ قبلَ هذا وكنت نسياً منسياً﴾.

٢- ظرف مكان:

- ﴿فإمّا تثقفنّهم في الحرب فشرّد بهم مَنْ خلفَهم لعلّهم يذّكّرون﴾.

- وقفت آخِرَ القوم.

- ﴿فناداها من تحتها ألاّ تحزني قد جعل ربك تحتَك سريّاً﴾.

- ﴿ليس البر أن تولّوا وجوهكم قِبَلَ المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله﴾.

- ﴿بل يريد الإنسان ليفجر أمامَه﴾.

١٥٤- المفعول له (لأجله)

تعريفه: هو مصدر أصلي يذكر كعِلّةٍ وسبب لحدوث الفعل.

محله: منصوب دائماً.

أمثلته: - ﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذرَ الموت﴾.

- افعل الخير طمعاً بما عند الله، ولاتفعله رياءَ الناس .

- ﴿ومَنْ يرسلُ الرياح بشراً بين يدي رحمته﴾.
- ﴿ومانرسل بالآيات إلاّ تخويفاً﴾.
- ﴿ولاتقتلوا أولادكم خشيةَ إملاق﴾.
- ﴿طه، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى، إلا تذكرةً لمن يخشى﴾.

١٥٥- المفعول المطلق

تعريفه: هو مصدر أصلي من جنس فعله[1] يُذكر لتوكيد فعله، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده.

محله: منصوب دائماً.

أنواعه: ١- المؤكّد:

- ﴿لقد أحصاهم وعدّهم عدّاً﴾.
- ﴿وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً﴾.
- ﴿أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً﴾.
- ﴿وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً﴾.
- ﴿وكبّره تكبيراً﴾.
- ﴿والصافات صفاً﴾.
- ﴿أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً﴾.

٢- المبيِّن لنوعه: وهو قسمان:

أ- المضاف: أكلت أكلَ المتعففِ.

ب- الموصوف:

(١) ابن هشام وعبد القادر الجرجاني يخالفون بقية النحاة ولايرضون بهذا التعريف، انظر مغني اللبيب ٦٦١/٢.

- ﴿ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً﴾.
- ﴿ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً﴾.
- عدل سيدنا عمر في خلافته عدلاً صار تاجاً على جبين التاريخ[١].
- انتصر سيدنا خالد في معاركه انتصاراً سببه تأييد رب العالمين[٢].

٣- المبيِّن لعدده: وهو الذي يدل على عدد حصول الفعل سواء كانت الدلالة بالمفعول المطلق نفسه أم بصفته:

- ضربته ضربتين.
- سهرت سهرتين.
- كتبت كتاباتٍ ثلاثٍ أو ثلاثاً[٣].
- طفت حول الكعبة طوافاً سبعاً.

١٥٦- المفعول معه

تعريفه: هو اسم فضلة يذكر بعد (واو) بمعنى (مع).

محله: منصوب دائماً.

أمثلته: - سرت والنهرَ، أي: مع النهر.

- فأجمعوا أمركم وشركاءَكم، أي: أمركم مع شركاءِكم.

---

(١) جملة (صار تاجاً) فعلية وهي هنا في محل نصب صفة للمفعول المطلق (عدلاً).

(٢) جملة (سببه تأييد..) اسمية وهي هنا في محل نصب صفة للمفعول المطلق (انتصاراً).

(٣) (ثلاثٍ) على أنها صفة تابعة للّفظ، و(ثلاثاً) على أنها صفة تابعة للمحل.

- جاء خالد وأباه، أي: مع أبيه.
- صليت في المسجد والإمامَ، أي: مع الإمام.
- عجبت من الطفل الصغير والرجالَ في المعركة، أي: مع الرجال.
- قارنت القمر والشمسَ، أي: القمر مع الشمس.
- إيّاك وقرينَ السوء فإنك به تعرف، أي: احذر العلاقة مع قرين السوء.

١٥٧ – مقول القول

تعريفه: هو الكلام الواقع بعد القول وما اشتُق منه.

محله: منصوب دائماً.

أمثلته: - ﴿ قال: إني عبد الله ﴾.
- ﴿ قولي: إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾.
- ﴿ والله يشهد: إن المنافقين لكاذبون ﴾.
- ﴿ ونادَوا: يا مالك ليقضِ علينا ربّك ﴾.
- ﴿ فدعا ربه: أني مغلوب ﴾.

ملاحظة: لاستكمال البحث راجع جملة المفعول به في إعراب الجمل التي لها محل.

١٥٨ – الملحق

تعريفه: هو كلمة أخذت إعراب الأصل دون أن تتوفر فيها شروطه.

أنواعه:

١ – الملحق بالمثنى: اثنان – اثنتان – ثنتان – كلا – كلتا.

٢- الملحق بجمع المذكر السالم: عشرون - ثلاثون - أربعون - خمسون - ستون - سبعون - ثمانون - تسعون - أولو - بنون - أهلون - عالَمُون - عِلّيون - أرضون - سنون - عِضون - ثُبون - مِئون - ظُبون.

٣- الملحق بجمع المؤنث السالم: أولات - عرفات - أذرعات.

حكمه:

١- الملحق بالمثنى يعرب إعراب المثنى: يرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب ويخفض وعلامة نصبه وخفضه الياء.

٢- الملحق بالجمع المذكر السالم: يرفع وعلامة رفعه الواو، وينصب ويخفض وعلامة نصبه وخفضه الياء.

٣- الملحق بالجمع المؤنث السالم: يرفع وعلامة رفعه الضمة، وينصب ويخفض وعلامة نصبه وخفضه الكسرة.

ملاحظة: راجع مصطلحات: المثنى رقم (١٣٢) - جمع المذكر السالم رقم (٦٨) - جمع المؤنث السالم رقم (٦٧).

١٥٩- الممنوع من الصرف

تعريفه: هو كل اسم معرب لايقبل التنوين.

أسباب منعه من الصرف: وجود علّة أو علّتين فيه من العلل التي تمنعه من قبول التنوين.

أنواع العلل المانعة من الصرف:

١- علل تمنع بمفردها:

أ- ألف التأنيث المقصورة، مثل: عطشى - حبلى - سفلى .

ب- ألف التأنيث الممدودة، مثل: صحراء - حمراء - شهباء - عرجاء .

ج- صيغة منتهى الجموع (مفاعل) وماكان على وزنها، مثل: معابد - مسارح - مساجد - أساور - شواهد - نوازل .

د- صيغة منتهى الجموع (مفاعيل) وماكان على وزنها، مثل: محاريب - تماثيل - مصابيح - نواقيس - مواعيد - مسامير - تعاليم - نواعير - أقاليم - ثعابين - شياطين - تماسيح - مساكين - مزامير .

٢- علل تمنع مع غيرها:

أ- الوصفية[١] مع العدول[٢] ، مثل: مَثْنى - ثُلاث - رُباع - أُخر - لُكع .

ب- الوصفية مع وزن الفعل[٣] ، مثل: أحمد - أورق - أعرج - أعور .

ج- الوصفية مع زيادة الألف والنون، مثل: سكران - شبعان - تعبان - جوعان - نعسان - عطشان - سمنان .

د- العلمية مع العدول، مثل: عُمر - مُضر - زُفر - زُحل - قُثم - هُبل .

هـ- العلمية مع وزن الفعل، مثل: أحمد - يزيد - يسلم - أسلم - يعمر - أسعد - أفلح - يعرب .

و- العلمية مع زيادة الألف والنون، مثل: سلمان - حمدان - عدنان - نهيان - سلطان - عثمان - عفان - ثوبان .

---

(١) الوصفية تعني: أن اللفظ استعمل كصفة، لا كعلم، فالمَثْنى صفة الثنائي، وأُخَر: صفة للأشياء الأخرى وهكذا..

(٢) العدول يعني: أن اللفظ معدول به عن وزن إلى وزن آخر، فمَثنى معدول به عن ثانٍ، وثُلاث عن ثالث، وأُخَر عن آخر، ولكع عن لاكع.. إلخ.

(٣) وزن الفعل يعني: أن اللفظ أتى شبيهاً بالفعل من حيث الوزن مع أنه اسم.

ز- العلمية مع التأنيث المعنوي، مثل: سعاد - زينب - هند - إيمان - رجاء .

ح- العلمية مع التأنيث اللفظي بالتاء المربوطة، مثل: عبيدة- حمزة- طلحة - رفيدة - رقية - زبيدة - مكة - صفية.

ط- العلمية مع التركيب، مثل: معدي كرب - بعلبك - سُرَّ من رأى - سَفَرْ بر - حضرموت - سيبويه - تأبّط شراً.

ي- العلمية مع العجمة، مثل: دمشق - بغداد- طهران - تونس - إبراهيم - إسماعيل - جهنم.

إعرابه:

١- يُرفع وعلامة رفعه ضمة واحدة، مثال: هذه صحراءُ.

إعراب الشاهد: صحراءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٢- يُنصب وعلامة نصبه فتحة واحدة، مثال: رأيت صحراءَ.

إعراب الشاهد: صحراءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

٣- يُخفض وعلامة خفضه فتحة واحدة نيابة عن الكسرة، مثال: مررت بصحراءَ قاحلةٍ.

إعراب الشاهد: صحراءَ: اسم مجرور إليه بحرف الجر مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.

٤- يُخفض وعلامة خفضه كسرة واحدة إذا أضيف، مثال: مررت بصحراءِ الجزيرة العربية.

إعراب الشاهد: صحراءِ: اسم مجرور إليه بالباء مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

٥- يُخفض وعلامة خفضه كسرة واحدة إذا دخلته (أل) التعريف، مثال: مررت بالصحراءِ العربية.

إعراب الشاهد: الصحراءِ: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

إذا عرفت الممنوع من الصرف فإنه يجر ويخفض بالكسرة

١٦٠- المنادى

تعريفه: هو الاسم الذي يطلبه المتكلم بإحدى أدوات النداء.

أنواعه: ١- المنادى المبني:

أ- المنادى المفرد العلم: يا أحمدُ اجتهد.

ب- المنادى النكرة المقصودة: يا رجلُ خذ بيدي.

٢- المنادى المعرب:

أ- المنادى المضاف: يا عبدَ الله.

ب- المنادى الشبيه بالمضاف: يا طالعاً جبلاً.

ج- المنادى النكرة غير المقصودة: يا رجلاً خذ بيدي.

إعرابه: ١- المنادى المبني:

أ- منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.

ب- منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

٢- المنادى المعرب:

أ- منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ب- منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ج- منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

١٦١- المنصوب

تعريفه: هو اسم صريح، أو ماينوب عنه، أو فعل مضارع، تأثر بعامل نصب.

أمثلته: ١- مثال الاسم الصريح:

- كتبت الوظيفةَ كتابةً هادئةً بغيةَ تحسين الخط.

- إن اللهَ يرحم المسترحمين.

٢- مثال ماينوب عنه:

أ - المصدر المؤوّل: فأردت أن أعيبها.

ب- الجملة: قال الله: إني معكم - والله يشهد: إن المنافقين لكاذبون.

٣- مثال الفعل المضارع:

- فأردت أن أعيبَها - لن يُدخِلَ أحداً عملُه الجنة.

- فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار.

٤- مثال التابع لمنصوب:

أ -الصفة: إن الله العظيمَ رحيم.

ب- العطف: إن الله وملائكتَه يصلّون على النبي.

ج- التوكيد : أخاك أخاك إن من لا أخا له... كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

د- البدل: ولاتقربا هذه الشجرةَ.

١٦٢- المنصوب بنزع الخافض

راجع: (نزع الخافض) رقم (١٧٤) و (المشبه بالمفعول به) رقم (١٤٠).

١٦٣- المنصوب على الاختصاص أو الذم أو المدح

تعريفه: هو الاسم الذي يقع مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو أقصد أو أذم أو أمدح أو غير ذلك).

فائدته: قصر الحكم على بعض أفراد المذكور.

أمثلته: ١- نحن العربَ أقرى الناس للضيف.

والتقدير: نحن- أخص أو أعني أو أقصد أو أمدح العربَ- أقرى الناس للضيف.

٢- نحن معاشرَ الأنبياء لانورث.

والتقدير: نحن - أخص معاشرَ - الأنبياء لانورث.

٣- وامرأته حمالةَ الحطب، في جيدها حبل من مسد.

والتقدير: وامرأته - أذم حمالةَ - الحطب، في جيدها حبل من مسد.

١٦٤- المنفي

تعريفه: هو الكلام الواقع بعد أداة نفي.

أنواعه: ١- الجملة الفعلية، مثل: ما كذب الفؤاد مارأى.

٢- الجملة الاسمية، مثل: ليس الباطل قوياً.

١٦٥- الموصول الحرفي

انظر الحروف المصدرية رقم (٧٥).

١٦٦- نائب الفاعل

تعريفه: هو كل اسم يحل محل الفاعل عند حذفه.

محله: كمحل الفاعل، مرفوع دائماً.

أنواعه: ١- المفعول به: ضربت المذنبَ ← ضُرِبَ المذنبُ.

٢- الظرف:

أ- المكاني: جلست مكانَ الأمير ← جُلِسَ مكانُ الأمير.

يمشي النشيط أمامَ القافلة ← يُمشَى أمامُ القافلة.

ب- الزماني: سرت يومَ الجمعة ← سِيرَ يومُ الجمعة.

٣- المصدر: أ- الظاهر: شُوهِد شهودٌ دقيق.

ب- الكامن في الفعل: نُظِرَ في المرآة، أي: نُظِرَ النظرُ في المرآة.

يُمشَى أمامَ القافلة، أي: يُمشَى المشيُ أمام القافلة.

١٦٧- نائب المفعول فيه

تعريفه: هو كل اسم يحل محل المفعول فيه عند حذفه.

محله: كمحل المفعول فيه المحذوف، أي منصوب دائماً.

أنواعه:

١- المضاف إلى المفعول فيه مما دل على كلّيّة أو بعضيّة، مثـل: مشيت كـلَّ النهار أو كلَّ الفرسخ أو جميعَـه أو بعضَـه أو نصفَـه.

٢- صفته: وقفت طويلاً - جلست شرقيَّ الدار، أي: وقفت وقتـاً طويـلاً، جلست مكاناً شرقي الدار.

٣- اسم الإشارة: مشيت ذاْك اليومَ مشياً مضنياً - انتبذت تلكَ الناحيةَ.

٤- العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه، والمسبوق بفعل لازم، مثل:

- سافرت ثلاثـيـن يوماً - سرت أربعـيـن فرسخاً.

- اعتكفت ستةَ أيامٍ - ركضت ثلاثةَ فراسخَ.

٥ - المصدر المتضمن معنى الظرف (بحيث يكون الظـرف مضافاً والمصـدر مضافاً إليه ثم يحذف الظرف لينوب المصدر)، مثل:

أ- قدمت قدومَ الرّكْب (أي وقت قدوم الركب).

ب- جاؤوا خفوقَ النجم (أي وقت خفوق النجم).

ج- جئتك صلاةَ العصر (أي وقت صلاة العصر).

د- انتظرتك كتابةَ صفحتين (أي وقت كتابة صفحتين).

هـ- نمت ذهابَك إلى الدار ورجوعك منها (أي مدة أو وقت..).

و- نزل المطر ركعتين صلاة (أي مدة ركعتين من الصلاة).

ز- أقمت في البلد راحةَ المسافر (أي مدة راحة المسافر)[1].

---

(١) بعضهم يقرر أنّ هذه الكلمات في هذه التراكيب منصوبة بنزع الخافض أي (بنزع المضاف) كما في أمثلة المصدر المتضمن معنى الظرف، أو (بنزع حرف الجر) كما في أمثلة بعض الألفاظ المسموعة، وهو رأي لايبعد عن الصحة.

٦- ألفاظ مسموعة:

أ- أحقاً أنك ذاهب؟، والأصل: أفي حقٍ أنك ذاهب؟.

ب- غيرَ شك أنت على حق، والأصل: من غير شك أنت على حق.

ج- جهدَ رأيي أنه مصيب، في جهد رأيي أنه مصيب[١] .

١٦٨- نائب المفعول المطلق

تعريفه: هو كل اسم يحل محل المفعول المطلق عند حذفه.

محله: كمحل المفعول المطلق منصوب دائماً.

أنواعه: ١- المصدر المرادف لفعله: قعدت جلوساً - تبسم ضاحكاً.

٢- كلمة (كل) إذا أضيفت إلى المصدر[٢] : فلا تميلوا كلَ الميل.

٣- كلمة (بعض) إذا أضيفت إلى المصدر: نافق بعضَ النفاق.

٤- اسم الإشارة إذا كان مبدلاً من المصدر[٣] : اقبلْتُ ذاْكَ الإقبال - شَجُعَ الفارس تلكَ الشجاعة.

٥- الضمير، إذا كان يعود إلى المصدر: الضربَ الشديد ضربتهُ زيداً - فإني أعذبه عذاباً لا أعذبهُ أحداً من العالمين.

٦- العدد، إذا كان الفعل يتعدى لمفعولٍ واحدٍ واستوفاه[٤] : أكرمت الفائزين خمسين جائزة - فاجلدوهم ثمانين جلدة.

---

(١) بعضهم يقرر أنّ هذه الكلمات في هذه التراكيب منصوبة بنزع الخافض أي (بنزع المضاف) كما في أمثلة المصدر المتضمن معنى الظرف، أو (بنزع حرف الجر) كما في أمثلة بعض الألفاظ المسموعة، وهو رأي لايبعد عن الصحة.

(٢) الذي كان من المفترض أن يصبح مفعولاً مطلقاً.

(٣) ويكون المصدر عندئذ بدلاً من اسم الإشارة.

(٤) فإذا لم يستوف الفعل مفعوله كان العدد هو المفعول به، مثل: وَزّعَ المعلم خمسين جائزة.وكذلك إذا كان الفعل يتعدى لمفعولين، مثل: أعطى المعلم الفائزين خمسين جائزة.

٧- اسم الآلة : إذا كان الفعل يتعدى لمفعولٍ واحدٍ واستوفاه: ضربته سيفاً - رميته سهماً.

١٦٩- الناصب

تعريفه: هو كل عامل يؤثر في الاسم أو الفعل المضارع أو بعض الجمل فيجعل محله منصوباً.

مثاله: ١- إنّ الله لن يضيع أجر من أحسن عملاً.

٢- إنّ هذا لهو الحق المبين.

٣- قال الله: إني معكم.

أنواعه: تراجع في مصطلح (النصبُ) رقم (١٧٥) بعنوان: عوامله.

١٧٠- الناقص

انظر: (الفعل الناقص) رقم (١٢٣).

١٧١- النحو

تعريفه: لغة: من الانتحاء أي الاقتفاء والاتباع.

اصطلاحاً: انتحاء واتباع سمت كلام العرب في تَصرُّفِهِ من إعراب وغيره.

وقيل: سُمِّي النحو (نحواً) لأن سيدنا علياً رضي الله عنه قال لأبي الأسود الدؤلي بعد أن أعطاه مبادئ قواعد اللغة: أنحُ هذا النحوَ يا أبا الأسود، أي اقتفِ واتبع هذا الاسلوب في استخراج قواعد اللغة.

١٧٢- الندبة

تعريفها: هي نوع من أنواع النداء الذي يداخله الحزن.

أدواتها: ١- وا: وا معتصماه - وا رأساه - وا كرباه.

٢- يا: يا عمرا - يا منقذ الغرقى - يا هادي الحائرين.

أنواعها:

١- المتفَجع عليه لفقده: كقول جرير في حزنه على عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه عند موته:

حُمّلت أمراً عظيماً فاصطبرت له...... وقمت فيه بأمر الله ياعمرا

٢- المتحزِّن على مصيبة غيره: كقول سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه عندما سمع بقحطٍ أصاب بعض المسلمين: واعمراهْ.

٣- المتوجَّع منه: وامصيبتاهْ - وارأساهْ - واكرباهْ.

٤- المتوجَّع له: يا مصيبتاهم - واخسارة العاصي.

إعرابها:

١- الحروف: حروف نداء للندبة مبنية على السكون لامحل لها من الإعراب.

٢- المنادى المندوب:

أ- إما مفرد علم مبني على الضم (وكذلك النكرة المقصودة) وحرك بالفتح لاشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، في محل نصب على النداء.

ب- أو مضاف (أو شبيه بالمضاف أو نكرة غير مقصودة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- والهاء في كل حال: هاء السكت، حرف مبني على السكون لامحل له من الإعراب.

١٧٣- النداء

تعريفه: هو طلب الاسم بإحدى الأدوات المخصوصة.

أدواته: ١- يا: ﴿يا إبراهيم قد صدّقْتَ الرؤيا﴾.

٢- أَيا: أَيا ظلامُ هل سيطول عمرك؟!.

٣- هَيا: هَيا رباه ضيف ولاقِرىً - هَيا مؤمن مُت في سبيل الخير.

٤- أ: أ بُنيَّ إنّ من الرجال بهيمة.... في صورة الرجل السميع المبصر.

٥- آ: آ عبادَ الله كونوا أحبّة.

٦- أيْ: أيْ عبدي كن لي كما أريد أكن لك كما تريد.

٧- وا: وامعتصماه - واصباحاه - وا أسفي على العلم بين الجهّال.

أنواعه:

١- من حيث الحقيقة والمجاز:

أ- نداء حقيقي: يا إبراهيم - هيا رباه - أي عبدي.

ب- نداء مجازي: أَيا ظلام - يا جبال - وا أسفي.

٢- من حيث القرب والبعد:

أ- نداء القريب، وأدواته (أ - أي).

ب- نداء البعيد، وأدواته (البقية).

ج- نداء المستغاث به، وأدواته (يا) فقط.

د- نداء المندوب أو المنتدب، وأدواته (وا - يا) فقط.

ملاحظة: ربما استعملت أدوات البعيد للقريب والعكس، وكل ذلك جائز وارد.

١٧٤- نزع الخافض

تعريفه: هو حذف حرف الجر قبل الاسم المجرور إليه.

مثاله: قول جرير: تمرون الديارَ ولم تعوجوا..... كلامكم عليّ إذن حرام

أي: تمرون بـا لديار.

حكمه: ١- أنه يعدّ عاملاً من عوامل نصب الاسم، واختُلِف فيه: هل هو عامل قياسي أم سماعي؟. والصحيح استعماله قياسياً في حال الضرورة فقط.

٢- ويُعدّ الاسم المنصوب بعده مشبهاً بالمفعول به (لا مفعولاً به) منصوباً بنزع الخافض[1].

١٧٥- النصب

تعريفه: لغة: هو العلم المنصوب، وهو الغاية، وهو في الإعراب، كالفتح في البناء[2].

اصطلاحاً:

- هو استعمال الفتحة أو إحدى نائباتها في الكلمة المسبوقة بعاملٍ مخصوص.
- أو هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الفتحة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

---

(١) راجع مصطلح (المشبه بالمفعول به) رقم (١٤٠).

(٢) راجع القاموس المحيط، مادة: نصب.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المفتوحة يفتح فكّيه وكأنه ينصبهما متباعدين.

علاماته:

١- الفتحة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المعرب والفعل المضارع: إنّ الله لن يضيعَ أجر المؤمنين.

٢- الكسرة: وهي فرع، وتوجد في جمع المؤنث السالم: رأيت المؤمناتِ.

٣- الألف: وهي فرع، وتوجد في الأسماء الخمسة: رأيت أخاك.

٤- الياء: وهي فرع، وتوجد في المثنى وجمع المذكر السالم: يحب الله الشريكين الصادقَين - يجزي الله المؤمنِينَ خير الجزاء.

٥- حذف النون: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة: فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا ✗ - فاتقوا النار.

مواضعه: ١- الفعل المضارع المسبوق بعامل نصب: لن أعملَ الشر.

٢- المفعول به: أحببت الجمالَ.

٣- المفعول فيه: جئتك صباحاً.

٤- المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.

٥- المفعول معه: سرت وسكةَ القطار.

٦- المفعول المطلق: وتأكلون التراث أكلاً لمّاً.

٧- الحال: أتى الرجل خائفاً.

٨- التمييز: اشتريت عشرين قلماً.

٩- المستثنى: استشهد كثير من الصحابة إلا خالداً.

١٠- خبر الفعل الناقص: وكان الله عليماً حكيماً.

١١- اسم الحروف المشبهة بالفعل: إن اللهَ عليم حكيم.

١٢- خبر الحروف المشبهة بـ(ليس): ولات حينَ مناص.

١٣- المشبه بالمفعول به: تمرون الديارَ.

١٤- التابع لمنصوب:

أ- الصفة: وتحبون المال حباً جمّاً.

ب- العطف: جئتك صباحاً ومساءً.

ج- البدل: ولاتقربا هذهِ الشجرةَ.

د- التوكيد: رأيت المجرم ذاتَه.

عوامله: ١- الفعل وماينوب عنه[١] : ينصب المفاعيل الخمسة والحال.

٢- الفعل الناقص: ينصب الخبر.

٣- الحرف المشبّه بالفعل: ينصب الاسم الأول.

٤- حرف الاستثناء (إلاّ): ينصب المستثنى.

٥- الحروف المشبهة بـ(ليس): تنصب الخبر.

٦-نزع الخافض: ينصب المشبّه بالمفعول به.

٧- حروف النصب: تنصب الفعل المضارع.

٨- شبه الجملة: تنصب الحال إن وقعت خبراً، مثل:

خالد في بيته مسروراً - خالد صباحَ كل يوم نشيطاً.

٩- الاسم المبهم والجملة المبهمة: ينصبان التمييز[٢] .

ملاحظة: عامل الاسم التابع للمنصوب هو ذاته عامل الاسم المتبوع المنصوب.

---

(١) ونعني بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة.... إلخ.

(٢) انظر العامل القياسي، ص ٣٠٢.

١٧٦- النعت (وهو الصفة)

تعريفه: هو ما يُذكَر بعد اسم ليبيّن بعض أحواله أو أحوال مايتعلق به.

محله: بحسب محل متبوعه.

أنواعه: ١- الاسم: - اللهُ العظيمُ ربٌّ كريمٌ - إن الليلَ المظلمَ إلى زوالٍ قريبٍ مهما طال.

٢- الجملة:

أ- الفعلية: - جاء رجلٌ (يسأل) رسول الله ﷺ عن الإسلام.

- فبعث الله غراباً (يبحث) في الأرض.

- سأل الإعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دُلَّني على عملٍ (ينجيني) من النار.

ب- الاسمية: - هذا رجلٌ (خيره كثير).

- رأيت رجلاً (خيره كثير).

- مررت برجلٍ (خيره كثير).

حكمه: يعرب كما يعرب متبوعه رفعاً وخفضاً ونصباً.

ملاحظة: راجع إعراب الجمل التي لها محل - الجملة الوصفية.

الفرق بين الصفة والنعت:

- النعت: لفظ يستعمل في مايتغيّر، مثل: قاعد - قائم - شارب - ساكت - ضاحك...

- الصفة: لفظ يستعمل في مايتغيّر وما لايتغيّر (أي الثوابت) مثل: كريم- عادل - رحيم..

١٧٧- النفي

تعريفه: هو الاعتقاد بعدم ثبوت شيء ما، باستعمال أداة مخصوصة.

أدواته:

١- من الأسماء: - غير، مثل قول أبي العلاء المعري:

غير مجدٍ في ملّتي واعتقادي...... نوح باكٍ وترنّم شادي

٢- من الأفعال: ليس، مثل قوله تعالى: ﴿وأنْ ليس للإنسان إلا ماسعى﴾.

٣- من الحروف:

أ- لم: ﴿لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد﴾.

ب- لـمّا: ولـمّا يدخل الإيمان في قلوبكم.

ج- لن: أيحسب أن لن يقدر عليه أحد.

د- إن: إن أنتم إلا تكذبون.

هـ- ما: ما قلت لهم إلا ما أمرتني به.

و- لا: فلا صدّق ولا صلّى.

ز- لات: ولات حين مناص.

أنواعه: **١**- نفي محض: وهو النفي الحقيقي الأصلي: فلا صدّق ولا صلّى.

٢- نفي غير محض: وهو النفي المنقوض والذي آل إلى الإثبات، وله طريقتان:

أ- تكرار النفي: ماما يُغفر للعاصي ذنبه.

ب- ذكر أداة الحصر (إلا) بعد (إنْ - ما - ليس - غير) مثل:

- إن هو إلا وحي يوحى.

- ما قلت لهم إلا ما أمرتني به.
- وأن ليس للإنسان إلا ماسعى.
- غير نافع قولٌ إلا مع العمل.

١٧٨- النكرة

تعريفها: هي كل اسم يطلق على أي جزء من الأجزاء المتماثلة في جنس واحد، مثل: إنسان - أسد - شجرة.

أو هي اسم دال على شائع في جنسه[١]، أو هي اسم يقبل (أل) وتؤثر فيه التعريف، أو يقع موقع مايقبل (أل)[٢].

علاماتها:

١ - أن تقبل (أل): رجل ← الرجل.

٢- أن تُؤَثِّرَ (أل) التعريف في النكرة فتقلبها إلى معرفة، فإن دخلت (أل) ولم تؤثر، فلا يُعَدُّ ذاك الاسم (نكرة) مثل: عباس - حمزة (وهما اسمان علمان معروفان) إذا أدخلت عليهما (أل): العبّاس، الحمزة، فإنها لا تُؤَثِّرُ فيهما التعريف، لأنهما معرفة قبل دخولها.

٣- أو أن يقع الاسم موقع كلمة تقبل (أل) مثل: ذو، في قولنا: جاءني ذو كرم، فذو هنا وقعت موقع (صاحب) وكلمة (صاحب) تقبل (أل) التعريف، فلذلك تُعَدُّ (ذو) نكرة.

(١) راجع شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ص ١٣٧.
(٢) راجع شرح ابن عقيل ٨٦/١.

أنواعها:

١- نكرة عامة: وهي كل لفظ يشيع في جنسه أي يستعمل لكل فرد أو جزء من الأجزاء المتماثلة في الجنس، مثل: رجل - إنسان - امرأة - جبل - تربة.

٢- نكرة مخصوصة: وهي المحددة بإحدى طريقتين:

أ- بإضافتها إلى نكرة أخرى، مثل: هذا بيت عبادة.

ب- أو بوصفها، مثل: هذا رجل عالم - ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم.

ملاحظة: النكرة المخصوصة تأخذ حكم المعرفة، من حيث الابتداء بها، أي: إنّ تخصيصها يُجوِّز لنا استعمالَها مبتدأ.

قال ابن مالك في ألفيته مشيراً إلى ذلك:

ولايجوز الابتدا بالنكرة........ مالم تفد كعند زيد نمرة

أي: مالم تفد التخصيص.

١٧٩- النهي

تعريفه: هو طلب الكفّ عن فعل الشيء.

أدواته: واحدة وهي (لا).

مثاله: ﴿يابني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾.

ملاحظة:

١- الناهي دائماً هو المتكلم، والمنهي هو المخاطب أو المخاطبة، مفرداً أو مثنى أو جمعاً.

٢- وقد يكون المنهي غائباً؛ إذا كان المخاطب على علاقة مع الغائب، كأن تتحدث مع جارك فتنهى ابنه الغائب عنكما؛ عن الكسل فتقول: لا يكسل ابنك فالامتحان قريب.

٣- وقد يكون المنهي متكلماً بحيث ينهى نفسه أو نفسه والحاضرين، وهو نادر، مثل: - لا أسرعْ فالسرعة شر - لا نكسلْ فالامتحان قريب.

١٨٠- نون التوكيد

تعريفها: هي النون التي تلحق آخر الفعل المضارع أو الأمر لتأكيد معناه.

مثاله: لأستسهلنَّ الصعب - اعملَنَّ الخير.

أنواعها: ١- خفيفة: وهي المبنية على السكون.

٢- ثقيلة: وهي المبنية على الفتح، مع التشديد.

وظيفتها: ١- توكيد المضارع والأمر.

٢- بناء المضارع والأمر على الفتح: لأستسهلنَّ الصعب - اعملَنَّ الخير.

إعرابها: حرف توكيد مبني على السكون أو الفتح لامحل له من الإعراب.

١٨١ - نون العوض

تعريفها: هي النون التي تلحق المثنى أو الجمع عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد.

مثاله: معلمٌ ← معلمان
معلمٌ ← معلمون

أنواعها: ١- النون المكسورة وتلحق المثنى: معلمانِ.

٢- النون المفتوحة وتلحق الجمع: معلمونَ.

إعرابها: حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد مبنى على الكسر أو الفتح لا محل له من الإعراب.

١٨٢ - نون الوقاية

راجع الوقاية رقم (١٨٤).

١٨٣ - واو المعية

تعريفها: هي التي بمعنى (مع).

أنواعها: ١- واو المفعول معه: سرت و سكةَ القطار.

٢- واو المعية قبل الفعل المضارع: وهي التي تفيد حصول ماقبلها مع مابعدها، والمضارع يكون منصوباً بـ(أن) المضمرة بعد (واو المعية) مثل: لا تأمر بالصدق و تكذبَ.

١٨٤ - الوقاية

تعريفها: هي معنى إعرابي يستخدم فيه حرف (النون) في بعض حالات التصريف.

مثالها: جاء ← جاءنـي.

سبب التسمية: أن (نون الوقاية) تقي الفعل من (الكسر) الذي يجلبه ضمير المتكلم (الياء) لأن الفعل لايقبل الخفض، ولا البناء على الكسر، فيقبله حرف النون بالنيابة لأجل الوقاية.

مواطنها: ١- بعد الفعل وجوباً: أكرمني - جاءني.

٢- بعد الحرف جوازاً: إنّي - كأنّي - ليتني[1] .

إعراب حرفها: حرف وقاية مبني على الكسر لامحل له من الإعراب.

(١) من المعلوم أنه يجوز أن تقول: إنّي - كأنّي - ليتي، من دون (نون الوقاية)، علماً أن الراجح في (ليت) استعمال النون.

الباب الثاني

إعراب المفردات

- **تمهيد:**

أولاً- شروط الإعراب: ١- أن تكون الكلمة في سياق الجملة

٢- معرفة المعنى اللغوي

ثانياً- القاعدة العامة في إعراب المفردات

- الفصل الأول: تحديد نوع الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الاسم

المبحث الثاني: الفعل

المبحث الثالث: الحرف

المبحث الرابع: اسم الفعل

- الفصل الثاني: تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: معاني الفعل

المبحث الثاني: معاني الاسم

المبحث الثالث: معاني الحرف

المطلب الأول: المعاني الإعرابية وحروفها المستخدمة فيها

المطلب الثاني: المعاني الإعرابية المتعددة للحرف الواحد

المبحث الرابع: معاني اسم الفعل

- الفصل الثالث: تحديد رتبة الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: تصنيف الرتب بحسب الأهمية

المطلب الأول: التصنيف في الجملة الفعلية

المطلب الثاني: التصنيف في الجملة الاسمية

المبحث الثاني: أحوال الألفاظ بالنسبة لرتبها

المطلب الأول: الورود بحسب الأصل

المطلب الثاني: تقدم اللفظ عن رتبته

المطلب الثالث: تأخّر اللفظ عن رتبته

المطلب الرابع: سبب الرتبة

المطلب الخامس: المطلوب في هذه المرحلة الإعرابية

- الفصل الرابع: تحديد عمل الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أنواع العمل

المبحث الثاني: عمل الكلمات

- الفصل الخامس: تحديد حالة الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الكلمة المعربة

المبحث الثاني: الكلمة المبنية

- الفصل السادس: تحديد محل الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الكلمة التي لها محل

المبحث الثاني: الكلمة التي لامحل لها

- الفصل السابع: تحديد عامل الكلمة إن وجد

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أنواع العامل

المطلب الأول: أنواعه من حيث صفته

المطلب الثاني: أنواعه من حيث عمله

- الفصل الثامن: تحديد علامة الإعراب أو البناء

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: حالة علامة الإعراب

المبحث الثاني: أنواع علامة الإعراب

المبحث الثالث: أنواع علامة البناء

- الفصل التاسع: تعليل الإعراب

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أهمية التعليل

المبحث الثاني: موضع مرحلة التعليل في الإعراب

- الفصل العاشر: الملاحظات

أولاً: المقصود بالملاحظات

ثانياً: أنواع الملاحظات

- تمهيد:

أولاً- شروط الإعراب:

١- **أن تكون الكلمة في سياق الجملة:** وذلك حتى نعرف نوعها، والمعنى الإعرابي الذي اكتسبته والعامل فيها، وعلاماتها..وغير ذلك[١] ، فإن لم تكن الكلمة في سياق جملة فإننا لن نستطيع أن نطلق عليها شيئاً من الأحكام الإعرابية، ومثال ذلك:

أ- كلمة (أنَّ) لاندري أهي للتأكيد والنسخ؟ فتكون حرفاً مشبهاً بالفعل!! أم هي بمعنى التوجع والتألم؟ فتكون فعلاً ماضياً!؟ ففي مثل الجملة التالية (علمت أنَّ الله عظيم) تكون حرفاً مشبهاً بالفعل، وفي قولنا: (أنَّ زيد من جرحه) تكون كلمة (أنَّ) فعلاً ماضياً لأنها من الأنين بمعنى التألم والتوجع.

ب- كلمة (أَعْلَمُ) لاندري أهي فعل أم اسم!! ولكن إذا قلنا: (زيد أَعْلَمُ من خالد) عرفنا أنها اسم تفضيل، وإذا قلنا: (أَعْلَمُ أن الله على كل شيء قدير) عرفنا أنها فعل مضارع لأنها اقترنت بزمن.

ج- كلمة (خالد) هل هي فاعل؟ أم مفعول به؟ أم خبر؟ أم مبتدأ؟ لاندري!! فإذا وضعناها في جملة، عرفنا المعنى الإعرابي الذي تحمله.

---

(١) راجع كتاب الصفوة من القواعد الإعرابية للدكتور عبد الحميد بكار ص/١٠ قاعدة:الإعراب فرع المعنى.

ففي الجمل الآتية:

١. رأيت خالداً ٢. جاء خالدٌ ٣. هذا خالدٌ ٤. خالدٌ مجتهد

نجد أن كلمة (خالد) في الجملة الأولى مفعولاً به، وفي الثانية فاعلاً وفي الثالثة خبراً وفي الرابعة مبتدأ، وهكذا.. بحسب تركيب الجملة.

٢- أن نعرف المعنى اللغوي للكلمة: أي المعنى الذي تستعمل له هذه الكلمة[١] ، والذي يُعَبَّر عنه بها، لأن الإعراب فرع المعنى، ومثال ذلك:

أ- كلمة (جحمرش) لاندري مانوعها!! حتى نفهم معناها، وعندما نعلم أنها تعبير عن (المرأة الغليظة الكبيرة العجوز) نعرف أنها وصف وأنها (اسم).

ب- وكلمة (احرنجم) لاندري ما نوعها أيضاً!! حتى نفهم معناها، وعندما نعلم أنها تعبير عن معنى كلمة (اجتمع) عرفنا أن نوع هذه الكلمة (فعل).. وهكذا.

وهذه الملاحظة الأخيرة نجد لها مثيلاً عند ابن هشام في كتابه (مغني اللبيب)، حيث يقول: ((وسألني أبو حيان: علامَ عُطِفَ (حقلّد)؟ من قول زهير:

تقي نقي لم يكثر غنيمه............ بنكهة ذي قربى ولا بـحقلّد

فقلت: حتى أعرف ما الحقلّد!! فنظرناه فإذا هو سيء الخلق، فقلت: هو معطوف على شيء متوهم، إذِ المعنى: ليس بمكثر غنيمة.فاستعظم ذلك))[٢] .

---

(١) راجع كتاب (الصفوة من القواعد الإعرابية) للدكتور عبد الحميد بكار ص/١٠ قاعدة: الإعراب فرع المعنى.

(٢) مغني اللبيب ٥٢٨/٢، الباب الخامس (الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها) الجهة الأولى (أن يراعي ما يقتضية ظاهر الصناعة ولايراعي المعنى وكثيراً ماتزل الأقدام بسبب ذلك) قال تحت هذا العنوان ((وأوّل واجب على المعرب أن يفهم معنى مايعربه مفرداً أو مركباً..)) إلخ.

ثانياً- القاعدة العامة في إعراب المفردات:

لابد لنا - في كل إعراب - من تقسيم عملية الإعراب إلى مراحـل، فنخطـو خطوة خطوة، من مرحلة إلى مرحلة، حسب التسلسل المنطقي الذي يحـدده لنـا علـم النحـو، وهـذه المراحـل تشـكل بمجموعهـا (القــاعدة العامــة في إعــراب المفردات) وهي بحسب التسلسل:

١- تحديد نوع الكلمة.

٢- تحديد المعنى الإعرابي للكلمة.

٣- تحديد رتبة الكلمة.

٤- تحديد عمل الكلمة.

٥- تحديد حالة الكلمة.

٦- تحديد محل الكلمة.

٧- تحديد عامل للكلمة.

٨- تحديد علامة الكلمة.

٩- تعليل الإعراب.

١٠- الملاحظات.

وفيما يلي تفصيل هذه المراحل:

الفصل الأول: تحديد نوع الكلمة

تمهيد:

أولاً: المقصود بتحديد نوع الكلمة: هو تعيين الصنف الذي تنتمي إليه الكلمة التي نحن بصدد إعرابها.

فالكلمة (زيد) تنتمي إلى صنف الأسماء، فنوعها اسم.

والكلمة (جاء) تنتمي إل صنف الأفعال، فنوعها فعل.

والكلمة (عن) تنتمي إلى صنف الحروف، فنوعها حرف.

والكلمة (صه) تنتمي إلى صنف أسماء الأفعال، فنوعها اسم فعل.

ثانياً: إنّ انتماء الكلمة إلى صنف ما؛ لايتم إلا بعلامات مميزة تنطبق عليها وتوجد فيها[1].

ثالثاً: أنواع الكلمة: درج العلماء على تقرير ثلاثة أنواع للكلمة هي الاسم والفعل والحرف، وتجدر الإشارة إلى أنّ اسم الفعل قد اختلف فيه النحاة، أهو من الأسماء؟ أم من الأفعال؟ فمن جعله اسماً توجهت له اعتراضات قوية، ومن جعله فعلاً توجهت إليه اعتراضات مثلها، ولاخلاص من ذلك كله إلا بجعله نوعاً رابعاً مستقلاً من أنواع الكلمة[2].

(١) هذه العلامات سيأتي بيانها تفصيلاً.

(٢) المعروف أن أنواع الكلمة ثلاثة (اسم وفعل وحرف) وهو رأي الجمهور من النحاة، بيد أننا في بحثنا هذا =

بعد هذا نقول: أنواع الكلمة أربعة:

١- الاسم : مثل: كتاب - كاتب - مكتوب .

٢- الفعل : مثل: كتب - يكتب - اكتب .

٣- الحرف : مثل: عن - إنّ - لو .

٤- اسم الفعل : مثل: شتان - أفّ - صه .

فإذا تعيّن معنا نوع الكلمة كنا كمن دخل مدينة، وحدد لنفسه فيها اتجاهاً واحداً من أربعة، وهذه هي المرحلة الأولى والهامة في الإعراب؛ من أجل الوصول إلى الهدف، أما إذا كنا لانحسن تحديد الاتجاه المطلوب (أي: نوع الكلمة) فسنبقى بعيدين جداً عن الهدف، بل لن نستطيع الوصول إليه إلا بعد معرفة علاماتٍ تدلنا عليه، فما هي علامات كل نوع؟ نذكرها فيما يأتي مفصلة بعد ذكر تعريف كل نوع، وإليك البيان:

* المبحث الأول: الاسم

تعريف الاسم: هو كل كلمة تدل على معنى في نفسها، وليس لها علاقة بالزمن.

شرح التعريف:

لو أخذنا مثلاً كلمة (القلم) نجد أنها - وحدها - تدلنا على تلك الآلة التي يمسكها الإنسان بيده، والتي يكتب بها على الورق والجدران، وغير ذلك.

= سنضطر - لأجل التصنيف - أن نجعل (اسم الفعل) قسماً رابعاً، إذ إنه لايدخل في الاسم كلياً، ولا في الفعل كلياً، فهو ليس اسماً وليس فعلاً، إذن فليكن نوعاً رابعاً كما قرر بعض النحاة، لأنّ مَنْ حشره في زمرة الاسم وجعله من نوعه توجهت إليه اعتراضات قوية، وكذلك فيمن جعله من نوع الفعل، ولا نتخلص من هذه الاعتراضات إلا بجعله نوعاً رابعاً للكلمة، وهذا ما أشارإليه الأستاذ عباس حسن في كتابه النحو الوافي ١٤٢/٤ في نهاية الهامش رقم (١) الذي يبدأ في صفحة ١٤١، وراجع في ذلك أيضاً تعليق محي الدين عبد الحميد في شرح ابن عقيل ٢٧/١.

وكلمة (الحصان) نجدها تدلنا على ذلك المخلوق، الذي يتميز بقوائمه الأربع على الأرض والذي يركبه الإنسان ويستعمله في السباق و..و.. إلخ.

كما أن كلمتي (القلم، الحصان) لايصحبهما الزمن، ولايفهم من لفظهما.

أنواع الاسم:

١- الاسم الظاهر: زيد - كتاب - حصان - دمشق.

٢- الاسم المضمر (الضمير):

أ- المتصل: شربتِ - أكرمتـه - أكرمـوك.

ب- المنفصل: أنا - نحن - هو - أنتَ.

ج- المستتر: هو - هي.

٣- الاسم المبهم:

أ- اسم الإشارة: هذا - هذه - هؤلاء.

ب- اسم الشرط: من - ما - مهما.

ج- اسم الاستفهام: أينَ - مَن - متى.

د- الاسم الموصول: الذي - التي - الذين.

علامات الاسم: للاسم علامات كثيرة، أوصلها بعضهم إلى ثلاث عشرة علامة، أهمها ست؛ إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أنّ هذه الكلمة (اسم) وهذا يعني: أنه توجد أسماء تقبل كل العلامات، وأسماء تقبل بعضها، وربما علامة واحدة فقط، والعلامات هي:

١- أن يقبل (الـ) التعريف: رجل ← الرجل.

٢- أن يقبل (التنوين): جاءَ خالدٌ - رأيتُ خالداً - مررتُ بخالدٍ.

٣- أن يقبل (النداء): يا الله - أي بني - أخالد أقبل.

٤- أن يقبل (حرف الجر): قل لـمن ما في السموات والأرض.

٥- أن يقبل (الإسناد إليه): وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة، مثل: أ- علمت ب- أنا متعلم ج- كتاب زيد

ففي المثال الأول أسند الفعل (علم) إلى (تاء الفاعل)، وبذلك تبين أن التاء اسم.

وفي المثال الثاني أسند الخبر (متعلم) إلى المبتدأ (أنا) وبذلك تبين أن (أنا) اسم.

وفي المثال الثالث أسند المبتدأ (كتاب) إلى المضاف إليه (زيد) وبذلك تبين أن (زيد) اسم.

٦- أن يقبل (التعبير عنه بضمير) مثل:

أ- هل تعرف الحق؟ إنه الله.

ب- المؤمنان يصدقان إذا تعاملا.

ج- المؤمنون لايعملون إلا الخير.

د- المؤمنات لايعملن إلا الخير.

ففي المثال الأول نجد أن (الهاء) في (إنه) ضمير يعبر عن كلمة (الحق) لهذا نقرر أنّ (الهاء) اسم.

وفي المثال الثاني نجد أن (ألف التثنية) في كلمة (يصدقان) وكلمة (تعاملا) ضمير يعبر عن كلمة (المؤمنان) لهذا نقرر أنّ كلمة (المؤمنان) اسم.

وفي المثال الثالث (الواو) وفي المثال الرابع (نون النسوة) كذلك.

* المبحث الثاني: الفعل

تعريف الفعل: هو كل كلمة تدل على معنى في نفسها، ولها علاقة بالزمن.

شرح التعريف: لو أخذنا مثلاً كلمة (يكتب) نجد أنها - وحدها - تدلنا على حدث (أي: معنى) يقوم به الشخص، وهذا الحدث هو أنه يمسك بيده آلة الكتابة ويخط الكلمات ويصور الحروف، وزمن هذا الحدث هو هذا الوقت الحاضر، أي: الآن.

- وكذلك لو قلنا (كتب) نجد أنّها تدل على حدث قد قام به الشخص وانتهى، فهو في الزمن الماضي.
- وكذلك لو قلنا (اكتب) نجد أنها كلمة تدل على حدث سيقوم به الشخص - الذي طلب منه ذلك - في الزمن المستقبل القريب أو البعيد.

علامات الفعل:

أولاً: العلامات العامة: وهي التي تشترك فيها الأفعال الثلاثة:

١- اقترانها بالزمن: ذكر (ماضي) يذكر (حاضر) اذكرْ (مستقبل)

٢- قبولها ضمائر الفاعل: ذكرتَ، يذكرون، اذكروا

٣- قبولها نون النسوة: ذكرْن، يذكرْنَ، اذكرْنَ

ثانياً: العلامات الخاصة:

١- علامات الفعل الماضي:

أ- قبوله تاء التأنيث الساكنة: ذكَرَتْ

ب- قبوله تاء الفاعل المتحركة: ذكرْتُ، ذكرْتَ، ذكرْتِ

٢- علامات الفعل المضارع:

أ- قبوله السين أو سوف: سيذكر، سوف يذكر.

ب- قبوله الجزم أو النصب[1] : لم يذكرْ، لن يذكرَ.

---

(١) أقول هنا (الجزم أو النصب) لا (الجوازم أو النواصب) لأن بينهما فارق كبير يتضح في العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع.

ملاحظة: أن يكون المضارع مبدوءاً بحرف من حروف (نأيت)، هذا شرط وليس علامة.

٣- علامة فعل الأمر:

- أن يدل على الطلب بنفسه[١] : اذكر، اذكروا، اذكرا، اذكري، اذكرن.

ثالثاً: العلامات المشتركة:

١- بين الماضي والمضارع:

أ- قبولهما للحرف (قد): قد علم، قد يعلم.

ب- قبولهما للجوازم التي تجزم فعلين:

إن تدرسْ تنجحْ، مَن يدرسْ ينجحْ.

إن درسْتَ نجحْتَ، مَن درسَ نجحَ[٢] .

٢- بين المضارع والأمر:

أ- قبولهما (نون التوكيد): يذكرَنَّ، يذكرْنَ، اذكرَنَّ.

ب- قبولهما (ياء المؤنثة المخاطبة): تدرسين، ادرسي.

٣- بين الماضي والأمر: لايوجد علامات مشتركة بينهما.

أنواع الفعل:

أولاً: الفعل الماضي: تعريفه: هو كل كلمة دلت على حصول عمل في الزمن الماضي.

أمثلته: أكل - ضرب - أكرَمَ - استَمَعَ - استمتَعَ.

---

(١) أي دون مساعدة كلمة أخرى، مثل: لاتذكر، فالفعل هنا يدل على الطلب - الذي هو النهي - ولكن بمساعدة كلمة أخرى وهي (لا) الناهية، لذلك فهذا الفعل مضارع وليس أمراً.

(٢) يكون الفعل الماضي هنا في محل جزم، وهي الحالة الوحيدة التي يكون له فيها محل.

ثانياً: الفعل المضارع : تعريفه: هو كـل كلمـة دلـت علـى حصـول عمـل في الزمن الحاضر.

أمثلته: يأكل - يضرب - يكرم - يستمع - يستمتع.

ثالثاً: فع الأمر ه: هو كل كلمة دلت على طلب حصول عمل في الزمن المستقبل.

أمثلته: كل - اضرب - أكرِمْ - استمِعْ - استمتِعْ .

أوصاف الفعل: المقصود بها وأهميتها في عملية الإعراب:

يقصد بها الأوصاف التي هي من علم الصرف أصلاً، ولكـن يستفاد مـن معرفتها في إعراب مابعدها، فعندما نعرف أن فعـل (جلس) لازم؛ نعلـم أنـه لاحاجة للبحث له عن مفعول به لأنه لايتعدى إليه، وعندما نعـرف أن فعـل (كان) ناقص؛ نعلم أنه لابد من البحث عن اسمها وخبرها، وهكـذا.. فهـذه الأوصاف توضع في الاعتبار أثناء عملية الإعراب، وهذا بيانها:

أولاً: الفعـل الـلازم: تعريفـه: هـو الفعـل الـذي يـلزم فاعلَـه ولايتعـدى إلى مفعوله.

أمثلته: جلس - زقزق - اقشعر - احر نجم.

ثانياً: الفعل المتعدي : تعريفه: هو الفعل الذي يتخطى في تأثـيره وعملـه رفـعَ الفاعل إلى نصب المفعول به.

أمثلته: ضرب - أكرم - استعمر.

ثالثاً: الفعل التام: تعريفه: هو الفعل الذي يشكّل مع الفاعل معنى تاماً.

أمثلته: جلس - استعمر - أكرم.

رابعاً: الفعل الناقص : تعريفه: هو الفعل الذي يفتقـر إلى الخـبر لإفـادة المعنـى العام.

أمثلته: كان الله عظيماً - أصبح الخير نادراً - صار الورق كتاباً.

ملاحظة: الأصل أن تكون الأفعال تامة، فإذا أتت ناقصة وجب ذكر ذلك في الإعراب، لأنها خالفت الأصل وخرجت عن القاعدة.

* المبحث الثالث: الحرف

تعريف الحرف: هو كل كلمة لايظهر معناها إلا مع غيرها، وليس لها علاقة بالزمن.

شرح التعريف: لو أخذنا مثلاً كلمة (في) فإن معناها يظهر مع غيرها - أي في سياق جملة - كما في الجملة الآتية (الطلاب في المدرسة) فالمعنى هو (الظرفية)، إذ كأنّ الصف ظرف والطلاب هم المظروف بداخله.

وكذلك لو أخذنا كلمة (مِن) فمعناها يظهر في جملتها التي هي فيها، مثل (أتيت من البيت) فالمعنى هنا هو (الابتداء) لأنّ الإتيان ابتدأ عند البيت.

علامات الحرف:

١- أنه لايقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.

٢- أنه لايدل على معنى يفهم من لفظه وحده، بل لابد له من كلام آخر يندرج فيه.

أنواع الحرف: يقسم الحرف باعتبارين: من حيث التأثيروعدمه- من حيث الاختصاص وعدمه

أولاً: من حيث التأثير وعدمه:

أ- الحرف العامل[١] :

(١) انظر التفصيل في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، من هذا الكتاب.

تعريفه: هو الحرف الذي يجلب أثراً في غيره من الكلمات.

أنواعه:

١. حروف الجر وهي واحد وعشرون حرفاً:

عن - من - إلى - على - في - حتى - ربّ - مذ - منذ - حاشا - عدا - خلا - كي - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم - لعل (في لغة قبيلة عُقيل) - لولا (عند سيبويه) - متى (في لغة قبيلة هذيل)[1].

٢. الحروف المشبهة بالفعل وهي ثمانية حروف:

أنّ - كأنّ - لكنّ - ليت - لعل - إلاّ - لا (النافية للجنس).

٣. الحروف الجازمة للمضارع وهي سبعة حروف:

لم - لما - إنْ - إذما - إذاما - لام الأمر - لا (الناهية).

٤. الحروف الناصبة للمضارع وهي أربعة: أَنْ - لن - كي - إذن.

٥. الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي أربعة: ما - لا - إنْ - لات.

٦. الحرف الناصب للمستثنى وهو حرف واحد: إلاّ.

ب- الحرف العاطل:

تعريفه: هو الحرف الذي لا يجلب أثراً في غيره من الكلمات.

---

(١) انظر الأمثلة الكاملة في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، من هذا الكتاب.

أنواعه:

١. حروف العطف وهي تسعة حروف:

ثم - حتى - أو - أم - لا - لكنْ - الواو - الفاء - بل.

٢. حروف الجواب وهي ثمانية حروف:

نعم - بلى - إي - أجل - جير - إنّ - لا - كلاّ.

٣. حروف النداء وهي سبعة: يا - أيا - هيا - وا - أ - آ - أيْ.

٤. بعض حروف التوكيد وهي ستة: أما - قد - نون التوكيد الثقيلة - نون التوكيد الخفيفة - لام الابتداء - اللام الواقعة في جواب القسم.

٥. بعض حروف الشرط وهي خمسة: لو - لولا - لوما - أمّا - لمّا.

٦. حروف التحضيض والتنديم وهي خمسة:

هلاّ - ألاّ - لوما - لولا - ألاَ.

٧. حروف التنبيه وهي خمسة: ألاَ - أمَا - ها - يا - آ.

٨. حروف التعليل وهي أربعة: كي - اللام - إذا - ...

٩. حروف العرض وهي ثلاثة: ألا - أمَا - لو.

١٠. بعض الحروف المصدرية وهي ثلاثة: ما - لو - همزة التسوية.

١١. بعض حروف الصلة وهي ثلاثة: إن - أنْ - ما.

١٢. بعض حروف النفي وهي ثلاثة: ما - لا - إنْ.

١٣. حروف الاستفهام وهي اثنان: هل - الهمزة.

١٤. حروف التفسير وهي اثنان: أيْ - أنْ.

١٥. بعض حروف الاستقبال وهي اثنان: السين - سوف.

١٦. بعض حروف التمني وهي اثنان: لو - هل.

١٧. حرف الردع والزجر وهو: كلاّ.

١٨. حرف البعد وهو: اللام.

١٩. حرف التأنيث وهو: التاء.

٢٠. حرف السكت وهو: الهاء.

٢١. حرف الخطاب وهو: الكاف.

ملاحظة: هذه الحروف - في الأصل - عاطلة عن العمل لأنها لاتجلب أثراً في غيرها من الكلمات، أمّا إذا وقع أحدها موقعاً، هو فيه يتضمن معنى الفعل، فإنه يكون حرفاً عاملاً لا عاطلاً، مثال ذلك:

(حرف التنبيه): الناصب للحال في مثل قولنا: ها هو ذا البدر طالعاً.

(حرف النداء): الناصب للحال في مثل قولنا: يا أيها الركب مبكياً بساحته[1].

ثانياً: من حيث الاختصاص وعدمه:

أ- الحروف المختصة بالأسماء: منها ما هو عامل ومنها ما هو عاطل.

١- العاملة:

أ. حروف الجر كلها.

ب. الحروف المشبهة بالفعل كلها.

ج. الحروف المشبهة بـ (ليس).

٢- العاطلة:

أ. حروف النداء كلها.

---

(١) راجع جامع الدروس العربية للغلاييني: ٣/٨٣.

ب. حرف توكيد واحد هو (لام الابتداء).

ج. حرف صلة واحد هو (ما).

ب- الحروف المختصة بالأفعال: منها ما هو عامل ومنها ما هو عاطل:

١- العاملة:

أ. الحروف الجازمة للمضارع كلها.

ب. الحروف الناصبة للمضارع كلها.

٢- العاطلة:

أ- بعض حروف الشرط: لو - لولا - لوما - أمّا - لمّا.

ب- بعض حروف التحضيض والتنديم: هلاّ - أَلاَ - لولا - أَلاَّ.

ج- بعض حروف العرض: أَلاَ - أَمَا - لو.

د- بعض الحروف المصدرية: ما - لو - همزة التسوية.

هـ- بعض حروف التوكيد: قد - نون التوكيد الثقيلة والخفيفة.

و- بعض حروف الاستقبال: السين - سوف.

ز- بعض حروف الصلة: إنْ - أنْ.

ج- الحروف المختصة بالحروف: لا يوجد.

د- الحروف المشتركة الداخلة على الأسماء والأفعال والحروف - أو على اثنين منها فقط - وكلها عاطلة:

١- حروف العطف كلها.

٢- حروف الاستفهام كلها.

٣- حروف النفي.

٤- خروف التفسير.

٥ - حرف الردع والزجر.

٦- حروف الجواب كلها.

٧- حروف التنبيه كلها.

٨- حرف التأنيث: التاء.

٩ - حرف توكيد واحد، وهو اللام الواقعة في جواب القسم.

١٠- حرف السكت الهاء.

* المبحث الرابع: اسم الفعل

تعريف اسم الفعل:

هو كل كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل - في معناه وزمنه وعمله - غير أنها لا تقبل علامته، ولا تتأثر بالعوامل.

شرح التعريف:

لو أخذنا مثلاً كلمة (هيهات) لوجدناها تدل على ما يدل عليه فعل (بَعُدَ) مع مبالغة فيه، إذ المعنى (بَعُدَ جداً)، ولوجدنا أنها لا تقبل أيّ علامة من علامات الأفعال، إذ لا تتصل بها (تاء التأنيث) أو (تاء الفاعل) أو (ضمير) أو...إلخ وهي أيضاً لا تتأثر بالعوامل، فلا تكون مبتدأ ولا خبراً ولا فاعلاً ولا مفعولاً به ولا غير ذلك، بل تبقى حاملةً لمعنى الفعل الذي تتضمنه، مبنيةً، لا محل لها من الإعراب.

أنواع اسم الفعل:

١- اسم فعل ماضٍ: شتانَ بمعنى (افترق).

٢- اسم فعل مضارع: أفٍّ بمعنى (أتضجر).

٣- اسم فعل أمر: حذارِ بمعنى (احذر).

علامات اسم الفعل:

١- أنه يحمل معنى الفعل وليس بفعل.

٢- أنه يشبه الاسم بلفظه وليس باسم، لأنه لا محل له من الإعراب.

أمثلة تطبيقية على تحديد نوع الكلمة

محمد رسول الله - سبحْ اسم ربك الأعلى - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - ولاتقل
١ ٢ ٣

لهما أفٍّ - إذا درست نجحت - تقول: امتطيت الفرس إذا ركبته - واذكروا إذ كنتم
٤ ٥ ٦ ٧

قليلاً فكثركم - قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً - ففررت منكم لمّا
٨ ٩

خفتكم - إنْ كل نفس لمّا عليها حافظ- المؤمن قوي لكنّ الشيطان خبيث- وخضتم
١٠ ١١

كالذي خاضوا - وما قتل الأحرار كالعفو عنهم- يا هذا الرجل- يا أيّها-
١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

يا ويح الغافلين.
١٨

الكلمة	نوعها	التعليل
١- محمدٌ	اسم	لأنه قبل التنوين والإسناد إليه بالخبر، ويقبل الخفض والتعبير عنه بضمير، والنداء.
٢- سبحْ	فعل	لأنه دل على حدث واقترن بزمن، وهو (المستقبل)
٣- مِن	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئًا من علامات الاسم أو الفعل.
٤-أفٍّ	اسم فعل	لأنه يحمل معنى الفعل (أتضجر)، وليس بفعل، ويشبه الاسم وليس باسم لأنه لامحل له من الإعراب.
٥- إذا	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين)

الكلمة	نوعها	التعليل
٦- إذا	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئًا من علامات الاسم أو الفعل.
٧- إذ	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين).
٨- إذ	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئًا من علامات الاسم أو الفعل.
٩- لمّا	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين)
١٠- لمّا	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١١- لكنّ	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٢- الذي	حرف موصول	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٣- (الكاف)	اسم	لأنه بمعنى (مثل).
١٤- يا	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل
١٥- ها	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٦- ذا	اسم إشارة	لأنه قبل النداء، ويقبل الإسناد إليه، والخفض، والتعبير عنه بضمير
١٧- أيّ	اسم	لأنه قبل النداء، ويقبل الإسناد إليه، والخفض، والتعبير عنه بضمير
١٨ ويح	اسم	لأنه قبل الإسناد، والنداء، ويقبل الخفض، والتعبير عنه بضمير.

الفصل الثاني: تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

تمهيد

تعريف المعنى الإعرابي للكلمة:

١- هو اسم دالّ على وظيفة الكلمة بحسب موقعها في الجملة[١].

٢- أو هو مصطلح وضعه علماء العربية للدّلالة على وظيفة الكلمة بالنسبة لأخواتها.

شرح التعريف:

نقصد بالمعنى الإعرابي للكلمة، الوظيفة التي حملتها هذه الكلمة من خلال وجودها في جملة ما، ويفهم من هذا أن المعنى اللغوي لا علاقة له بالبحث، مثال ذلك:

قام النبي ﷺ (في المدينة يبني دولة الإسلام)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

١- كلمة (بدأ) نوعها: فعل، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - بهذه الصيغة - هي الدلالة على أنّ حدث البدءِ قد حصل في الزمن (الماضي).

٢- وكلمة (النبيّ) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في هذه الجملة - هي (الفاعلية) أي أنَّ (النبيّ) هو الذي صدر فيه فعل القيام، فكلمة (النبي) فاعل مرفوع.

---

(١) راجع التطبيق النحوي للدكتور عبده الراجحي ص/١٦، ومغني اللبيب لابن هشام ٢/٦٦٧.

٣– وكلمة (في) نوعها: حرف، ومعناه الإعرابي أو وظيفتها – دائمًا – هي (الجر) أي أنَّ الحرف (في) يجر معنى الفعل (قام) إلى الاسم الذي بعده وهو (المدينة).

٤– وكلمة (المدينة) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها – في الجملة – هي (المجرور إليه) أي أنَّ كلمة (المدينة) جُرَّ إليها معنى الفعل (قام) بواسطة حرف الجر (في).

٥– وكلمة (يبني)نوعها: فعل، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها – بهذه الصيغة – هي الدلالة على أنَّ حدث البناءِ إنما يحصل في الزمن (الحاضر).

٦– وكلمة (دولة) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها – في هذه الجملة – هي (المفعولية) أي أنَّ كلمة (دولة) هي التي وقع عليها فعل (البناء) من الفاعل (النبيّ)، فكلمة (دولة) مفعول به.

٧– وكلمة (الإسلام) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها – في هذه الجملة – هي (الإضافة إليها) أي أن كلمة (دولة) قد أضيفت إلى كلمة (الإسلام)، فصارت كلمة (الإسلام) مضافاً إليها.

ثم إن هذه المعاني الإعرابية، أو الوظائف، تدرك بالعقل كصورة ذهنية وضعت الألفاظ للدلالة عليها، وهذا ما ألمح إليه الجرجاني في كتابه (التعريفات[١]) والعكبري في كتابه (مسائل خلافية في النحو[٢]).

(١) مادة (المعاني) حيث قال: ((المعاني هي الصور الذهنية من حيث أنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل، فمن حيث أنها تقصد باللفظ سميت معنى..)).

(٢) ص/٨٩ حيث قال: ((الإعراب دخل الكلام ليفرق بين المعاني من الفاعلية والمفعولية والإضافة ونحو ذلك)) وقال في ص/١٠٢: ((ذهب أكثر النحويين إلى أن الإعراب معنىً يدل اللفظ عليه)) وقال في ص/١٠٣: ((فأما كون الاسم فاعلاً أو مفعولاً فهو معنى مجرد عن علاقة لفظية يجوز أن تدرك بغير لفظ)).

أنواع المعاني الإعرابية:

نقصد بذلك: الوظائف التي يمكن أن تشغلها الكلمة، إذا تغير موقعها من جملة لأخرى، وهذه الوظائف كثيرة، نصنفها بحسب نوع الكلمة.

* المبحث الأول: المعاني الإعرابية للفعل

١- الماضي: ذكَرَ المؤمن ربه.

٢- الحاضر (المضارع): يذكُرُ المؤمن ربه.

٣- المستقبل (الأمر): اذكُرْ ربك.

* المبحث الثاني: المعاني الإعرابية للاسم

أولاً - المعاني الإعرابية للاسم المرفوع:

١- المبتدأ:	اللهُ عظيم
٢- الخبر:	الله عظيمٌ
٣- الفاعل:	يؤمن العاقلُ
٤- نائب الفاعل:	يُكرَمُ المؤمنُ
٥- اسم الفعل الناقص:	كان الخيرُ كثيراً
٦- خبر الحرف المشبه بالفعل:	إن الخيرَ كثيرٌ
٧- اسم الحروف المشبهة بـ (ليس):	ما المالُ أفضلَ من العلم
٨- التابع لمرفوع: ١ً- الصفة:	الحجُّ المبرورُ جزاؤه الجنة
٢ً- العطف:	الله عظيمٌ و كريمٌ
٣ً- التوكيد:	هذا زيدٌ نفسُه
٤ً- البدل:	هذه الشجرةُ كبيرة

ثانياً - المعاني الإعرابية للاسم المنصوب:

١- المفعول به: قرأت القرآنَ

٢- المفعول له: قمت احتراماً للمعلم

٣- المفعول فيه: جئت مساءً

٤- المفعول معه: سرت و النهرَ

٥- المفعول المطلق: نصرته نصراً مؤزراً

٦- الحال: جئت ماشياً

٧- التمييز: هذه عشرون نعمةً

٨- المستثنى: أُحبّ الناس إلا الحسودَ

٩- خبر الفعل الناقص: كان الخير كثيراً

١٠- اسم الحرف المشبه بالفعل: إن الخيَر كثير

١١- خبر الحروف المشبهة بـ (ليس): ما المالُ أفضلَ من العلم

١٢- المشبّه بالمفعول به: تمرون الديارَ

١٣- التابع لمنصوب: أ- الصفة: إن الحجَّ المبرورَ جزاؤه الجنة

٢ً- العطف: إن المؤمنَ والمهيمنَ هو الله

٣ً- التوكيد: رأيت زيدًا نفسَه

٤ً- البدل: لا تقربا هذه الشجرةَ

ثالثاً - المعاني الإعرابية للاسم المخفوض:

١- المجرور إليه(١): آمنت بـا للهِ

---

(١) الصحيح أن نَعُدَّ (الجر) معنى إعرابياً، كما هي (الإضافة) وهو الحق عند التدقيق، أمّا أن نعده عملاً فهذا خطأ، لكنه مشهور، والأَوْلَى تركه لنتخلص من كثيرٍ من الإشكالات والتلبيسات، والعمل هنا هو (الخفض) فيكون عندنا: =

٢- المضاف إليه: كتاب اللهِ عظيم

٣- الاسم المجاور[١]: هذا جحر ضبٍّ خربٍ

٤- التابع لمخفوض:

١ً- الصفة: لِلحجِ المبرور جزاء عظيم

٢ً- العطف: لخالدٍ وَسعدٍ بلاء عظيم في الفتوح

٣ً- التوكيد: مررت بزيدٍ نفسِه

٤ً- البدل: لهذه الآثارِ تاريخ عظيم

* المبحث الثالث: المعاني الإعرابية للحرف[٢]

المطلب الأول

المعاني الإعرابية وحروفها المستخدمة فيها (المعاني الإعرابية مرتبة على حروف المعجم).

١- الابتداء: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- اللام: لَدِرْهم حلال خير من ألف حرام.

= ١- اسم مضاف إليه مخفوض- ٢- اسم مجرور إليه مخفوض -٣- اسم مجاور مخفوض- ٤- التابع لمخفوض، والسبب في ذلك: أن الجر صفة للحرف الذي يجر (المعنى) الذي قبله إلى (الاسم) الذي بعده، فالجر ليس عملاً، وأما الخفض فإنه هو العمل، لأنه صفة من صفات حركة الفم وحالة من حالاته، كما هو الرفع والنصب والجزم تماماً.

(١) هذا النوع عدّه كثير من علماء العربية خروجًا وشذوذًا عن القاعدة لا مبرر له، والواجب إسقاطه إذِ الصحيح أن نقول: هذا جحرُ ضبٍ خربٌ، بضم الكلمة الأخيرة على أنها صفة للجحر، لا بكسرها على أنها صفة للضب، إذ لا يستقيم المعنى الأخير في العقل.راجع النحو الوافي لعباس حسن جـ ٣ ص ٨.

(٢) لن تجد الرفع والنصب والخفض والجزم في معاني الحروف لأنها ليست كذلك، بل هي أعمال تقوم بها حروف وأسماء وأفعال، وسنذكرها مفصلة في فصل (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧.

٢ً– حتى: صلينا جميعاً، حتى الصغار صَلَّوا معنا.

٣ً– لكن: عاقَبْتُهُ، لكنْ لم أقسُ عليه.

٤ً– بل: بل تؤثرون الحياة الدنيا.

٥ً– الفاء: فإنما هي زجرة واحدة.

٦ً– الواو: ومن آياته خلق السموات والأرض.

٢– الاستئناف: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:

١ً– الفاء: جاءنا كريم، فنعم مَن جاء.

٢ً– الواو: جاء الضيف، وعلينا القِرى.

٣– الاستثناء: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً– إلا: لكل داء دواء يُستطب به..... إلاّ الحماقةَ أعيت من يداويها.

٢ً– خلا: جاء القوم خلا زيدٍ.

٣ً– عدا: رأيت الأصحاب عدا خالدٍ.

٤ً– حاشا: أخطأ الجميع حاشا سعيدٍ[1].

٥ً– حتى: وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر.

٦ً– لمّا: إن كل نفس لمّا عليها حافظ.

٤– الاستدراك: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً– لكنْ: هذا رجل عرف كيف يختبر الطريق، لكنْ لم يعرف كيف يختبر الصديق.

---

(١) (خلا– عدا– حاشا) تُعدّ حروفَ استثناء إذا استُعملت حروفَ جر كما في الأمثلة، وإلا فهي أفعال تستعمل في الاستثناء أيضاً. أما (سوى، غير) فهما اسما استثناءٍ. و(ليس– لا يكون) هما فعلا استثناءٍ. راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي/٣٨.

٢ً- بل: أم آتيناهم كتابًا فهم على بينة منه بل إن يعدِ الظالمون بعضهم بعضاً إلا غروراً.

٣ً- لكنَّ: وما كفر سليمان ولكنَّ الشياطين كفروا.

٤ً- على: فلان أطاع الشيطان، على أننا لا نيأس من إصلاحه.

٥ً- أو: وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون.

٥- الاستفتاح: انظر (التنبيه).

٦- الاستفهام: ويستخدم فيه:

١ً- الهمزة: أمسافر أنت؟

٢ً- هل: هل تسافر وحدك؟

٧- الاستغاثة: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: يا لَلأغنياء للفقراء.

٨- الاستقبال[1]: ويستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- السين: سيهزم الجمع ويولوّن الدبر.

٢ً- سوف: سوف يعلمون.

٣ً- لن: لن ينجح الكسلان.

٤ً- إذن: سأدرس جيدًا، إذن يتحقق النجاح.

٥ً- كي: أُدرسْ كي تنجح.

٩- الإشفاق: ويستخدم فيه حرف واحد.

لعل: لعلك باخع نفسك على آثارهم.

١٠- الاعتراض: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:

١ً- الواو: وفيهن - والأيام يعثرن بالفتى -... نوائب لا يحللنه ونوائح.

٢ً- لا: غضبت من لا شيء.

---

(١) (السين- سوف) هما حرفان يتمحضان للاستقبال، أما (لن- إذن- كي) فالاستقبال واحد من معانيها.

١١- إلى أنْ: بمعنى هذه الصيغة يستخدم حرفان:

١ً- أو: نذكر الله أو يطلعَ الفجر.

٢ً- حتى: نذكر الله حتى يطلع الفجر.

١٢- إلاّ أنْ: بمعنى هذه الصيغة يستخدم حرف واحد:

- أو : يعاقب المسيء أو يعتذرَ.

١٣- الامتناع لامتناع: ويستخدم فيه حرف واحد:

- لو: ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم.

١٤- الامتناع لوجود: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:

١ً- لولا: لولا الشجاعة لساد الناس كلهم.

٢ً- لوما: لوما محمد ﷺ لبقينا في كهوف الظلام.

١٥- الأمر: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: لينفق ذو سعة من سعته.

١٦- البعد: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: ذلك - هنالك.

١٧- التأنيث: ويستخدم فيه حرف واحد: التاء: جاءت.

١٨- تحسين اللفظ: له حرف واحد: الفاء إذا دخلت على قط - حسب: فقط - فحسب.

١٩- التحضيض: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- هلاّ: هلاّ تعملون الخير.

٢ً- ألاّ: ألاّ تتوب من ذنبك.

٣ً- لوما: لوما تأتينا بالملائكة.

٤ً- لولا: لولا تستغفرون الله.

٥ً- ألاَ: ألاَ تحبون أن يغفر الله لكم.

٢٠- تحقيق: قد، انظر (التوكيد).

٢١- الترجي: ويستخدم فيه حرف واحد: لعل: لعـل الله يحدث بعد ذلك أمراً.

٢٢- التسوية: ويستخدم فيه حرف واحد: الهمزة: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم.

٢٣- التشبيه: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:

١ً- الكاف: العلم كـالنور.

٢ً- كأنّ: كأنّ العلم نور.

٢٤- التعجب: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: يا لَلسماء الواسعة - يا لَزيد الكريم.

٢٥- التعليل: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- كي: أَدْرُسُ كي أتعلمَ.

٢ً- اللام: نتعلم لـننجح.

٣ً- حتىّ: ولا يزالون يقاتلونكم حتّى يردوكم عن دينكم.

٤ً- إذ: قال قد أنعم الله عليَّ إذ لم أكن معهم شهيداً.

٥ً- الفاء: ساعد الفقير فـهو أخوك.

٢٦- التفريق: ويستخدم فيه حرف واحد: عملوا - ذكروا - كتبوا - مائة.

٢٧- التفسير: ويستخدم فيه حرفان:

١ً- أنْ: أشرت إليه أَنْ تعالَ.

٢ً- أيْ: البون شاسع أيْ الفرق كبير.

٢٨- التفصيل: ويستخدم فيه حرفان:

١ً- إمّا: إنا هديناه السبيل إمّا شاكراً وإمّا كفوراً.

٢ً- أمّا: أمّا السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر.

٢٩- التقليل: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- رُبَّ: ربّ عمل صغير له أجر كبير.

٢ً- قد: (قبل المضارع): قد ينجو المتهور.

٣٠- التمني: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً-لو: لو أن لنا كرّة فنكون من المؤمنين.

٢ً- هل: هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا.

٣ً- ألاَ[1]: ألاَ صديقَ يحبنا فيعيننا؟

٣١- التنبيه والاستفتاح: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- ألاَ: ألاَ ليت الشباب يعود يوماً.... فأخبره بما فعل المشيب.

- ألاَ إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

٢ً- أمَا: أمَا، قد جاء الحق.

٣ً-ها: ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم - هذا - هؤلاء - أيّها.

٤ً- يا: يا ليت قومي يعلمون - يا رُبَّ كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة.

٥ً- كلا: كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.

٦ً- آ: آللهِ تحبنا؟

٣٢- التنديم والتوبيخ: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- هلاّ: هلاّ عملت الخير من قبل.

---

(١) هذه صيغة تمنٍ، وليست حرفًا واحداً، بل حرفين الأول (همزة الاستفهام)، والثاني (لا) وهو الحرف المشبه بـ(إنّ) الذي يعمل عملها، لذلك يكون إعراب (صديق) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

٢ً- ألاّ: ألاّ تبت من ذنبك.

٣ً- ألاَ: ألاَ أحببت مغفرة الله - ألاَ رجوعًا عن الخطأ.

٤ً- لوما: لوما فعلت خيراً.

٥ً- لولا: لولا أتيت بالصالحات.

٣٣- التوكيد[1]: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- إنّ: إنّ الله عظيم.

٢ً- أنّ: علمت أنّ الله عظيم.

٣ً- اللام: لَزيد حكيم - لَنفعلنّ الخير.

٤ً- نون التوكيد الثقيلة: اعملنَّ الخير.

٥ً- نون التوكيد الخفيفة: اعملنْ صالحاً.

٦ً- قد: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

٧ً- أمّا: أمّا الحب فهو شعارنا - فأمّا اليتيم فلا تقهر.

٨ً- هو: (ويسمى ضمير الفصل): زيد هو الكريم.

٩ً- الواو: ما من عمل إلا وسيأتي جزاؤه.

١٠- لا: (وهي عاطفة) جاء خالد لا سعيد.

٣٤- الجحود: ويستخدم فيه حرف واحد هو اللام: (بشرط أن يُسبق بكون منفي):

- لم تكن لترافق الأشرار.

٣٥- الجر: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- من: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢ً- عن: فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون.

---

(١) إلى جانب هذه الحروف هناك أيضاً حروف الصلة الآتية، فكلُّها للتوكيد أيضاً.

٣ً– إلى: يوم يُدعُّون إلى نار جهنم دعّاً.

٤ً– على: وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين.

٥ً– في: فيها كتب قيّمة.

٦ً– حتى: سلام هي حتى مطلعِ الفجر.

٧ً– رُبّ: رُبَّ درهم سبق مئة ألف درهم.

٨ً– الباء: أعوذ بـا لله من الشيطان الرجيم.

٩ً– الكاف: فجعلهم كـعصف مأكول.

١٠– اللام: فويل لـلمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون.

١١ً– واو القسم: وا لله إنه لصادق.

١٢ً– تاء القسم: تـا لله إن كدت لتردينِ.

١٣ً– مذ: تجب الصلاة مذ يومِ البلوغ.

١٤ً– منذ: عاد الغائب منذ يومين.

١٥ً– حاشا: هلك الناس حاشا العالمِ.

١٦ً– عدا: هلك العالم عدا العاملِ بعلمه.

١٧ً– خلا: هلك العامل خلا المخلصِ بعمله.

١٨ً– كي: (تجر (ما) الاستفهامية أو المصدر المؤول بعدها):

– كيـمَ فعلت هذا؟ – يراد الفتى كيـما يضر وينفع.

١٩ً– متى: (في لغة هُذيل):

– قال قائلهم: أخرجها متى البيتِ (أي من البيت).

٢٠ً– لعل: (في لغة عُقيل):

– قال شاعرهم: لعلّ ا للهِ فضلكم علينا.

٢١ً– لولا (عند سيبويه) بشرط اتصالها بضمير:

– لولاكِ يا رحمة الله لهلك الناس.

٣٦- الجواب: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- نعم: أَتُصَلِّي؟ نعم.

٢ً- بلى: ألست بربكم؟ قالوا: بلى.

٣ً- إيْ: قل: إيْ وربي إنه لحق.

٤ً- أجل: أتؤمنون بالله؟ أجل.

٥ً- جَيرِ: جَيرِ لا أحب الشر (أي: نعم لا أحب الشر).

٦ً- إنّهْ: هل جاء خالد؟ إنّهْ (أي: نعم قد جاء حقًا).

٧ً- لا: أتحب فعل الشر؟ لا.

٨ً- كلا: هل تشرب الخمر؟ كلا.

٩ً- إذن: قال الطالب: سأكون مجتهداً، قال المعلم: إذن تنجح.

١٠- إذاً: أم لهم نصيب من الملك فـإذاً لا يؤتون الناس نقيراً.

٣٧- الحال: ويستخدم فيه حرف واحد: الواو: هاجر النبي ﷺ وهو واثق بالنصر

٣٨- الحصر: ويستخدم فيه حرفان:

١ً- إلاّ: (وشرطه أن يسبق بنفي): إن هم إلاّ يكذبون.

٢ً- إنّما: إنّما إلهكم إله واحد.

٣٩- الخطاب: ويستخدم فيه حرف واحد: الكاف: ذلك - هنالك - أولئك.

٤٠- الرابطة لجواب الشرط: ويستخدم فيه حرف واحد:

- الفاء: إن تدرس فسوف تنجح.

٤١- الرابطة لجواب القسم: اللام: تالله لنعملن الخير

٤٢- الرابطة لجواب (لو - لولا): ويستخدم فيه حرف واحد:

اللام: لو جئتني لـعلمت محبتي- لولا الدين لـهلك الناس.

٤٣- رُبَّ: ويستخدم في معناها حرف واحد: الواو:

وليل كموج البحر أرخى سدوله.... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

٤٤- الردع و الزجر: ويستخدم فيه حرف واحد: كلا: كلا بل تحبون العاجلة.

٤٥- السببية: وتستخدم فيها الحروف التالية:

١ً- الفاء: اعمل خيراً فتنال الشكر.

٢ً- الباء: عوقبنا بذنبك.

٣ً- في: دخلت امرأة النار في هرة.

٤٦- السكت: ويستخدم فيه حرف واحد:

الهاء: ماليه - سلطانيه - ماهيه؟ - لِمَه؟ - عمّه؟ - فيمه؟ - كيمه؟.

٤٧- الشرط: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً - إنْ: إنْ تدرس تنجح.

٢ً- إذما: إذما تفعل شراً تندم.

٣ً- لو: لو سألت الله لأجابك.

٤ً- لولا: لولا رحمة الله لهلك الناس.

٥ً- لوما: لوما الكتابة لضاع أكثر العلم.

٦ً- أمّا: فأمّا اليتيم فلا تقهر وأمّا السائل فلا تنهر.

٧ً- على: قال له موسى هل أتبعك على أن تعلّمن مما عُلّمت رشداً.

٤٨- العرض: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- ألاَ: ألاَ تزورنا فنأنسَ بك.

٢ً- أَمَا: أَمَا تأكل معنا فنُسَرَّ.

٣ً- لو: لو تجلس معنا فنستمع إليك.

٤ً- لولا: لولا تُسمِعنا بعض آيات القرآن.

٥ً- لوما: لوما نأتيك صباحاً.

٤٩- العطف[١]: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- أم: أخالد جاء أم سعيد؟ - أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون.

٢ً- أو: خذ الورقة أو القلم.

٣ً- بل: جاء محمد بل رسول الله.

٤ً- ثم: جاء خالد ثم سعيد.

٥ً- حتى: يموت الناس حتى الأنبياء.

٦ً- لا: جاء خالد لا سعيد.

٧ً- لكن: ما جاء خالد لكن سعيد.

٨ً- الواو: جاء خالد و سعيد.

٩ً- الفاء: جاء خالد فسعيد.

١٠ً- إلاّ: يضاعف له العذاب ضعفين ويخلد فيه مهاناً إلاّ من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً.

٥٠- العوض عن التنوين: ويستخدم فيه حرف واحد:

- النون: في المثنى أو جمع المذكر السالم: كاتبان - كاتبون.

٥١- الغاية: ولها حرفان:

١ً- حتى: سلام هي حتى مطلع الفجر - مشي حتى تعب.

٢ً- كي: فرجعناك إلى أمّك كي تقر عينها ولا تحزن.

٥٢- الغيبة: ويستخدم فيه حرف واحد:

- الهاء: ولا يعتبر ضميراً: إياه - إياها.

٥٣- الفجائية: ويستخدم فيه حرفان:

---

(١) لهذه الحروف معان هامة فرعية غير كونها عاطفة، يجدر بك الاطلاع عليها في مغني اللبيب وأمثاله.

١ً- إذ: بينما كان القرآن يتلى إذ دمعت العيون.

٢ً- إذا: ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون.

٥٤- القسم: ويستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- الواو: ق و القرآن المجيد.

٢ً- التاء: تـا لله إن كدت لتردين.

٣ً- الباء: بـا لله قولوا لِمَ قد زاغ أكثرنا- عـن نهـج أحمـد والأعـداء ترتقب

٥٥- الكافة: ويستخدم فيه حرف واحد:

- ما: إنـما - قلّما - طالـما - كأنـّما - لعلّما.

٥٦- مخففة من الثقلية: ويستخدم فيه حرفان:

١ً- إنْ: و إنْ كلٌ لَّما جميع لدينا محضرون.

٢ً- أنْ: علم أنْ سيكون منكم مرضى.

٥٧- المزحلقة: ويستخدم فيه حرف واحد: (اللام): إن الله لـكريم.

٥٨- المشبهة بالفعل: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- إنَّ: إنَّ الله عظيم.

٢ً- أنَّ: علمت أنَّ ا لله عظيم.

٣ً- كأنَّ: كأنَّ العرب نيام.

٤ً- لكنَّ: المؤمن طيب لكنَّ الشيطان خبيث.

٥ً- ليت: ألا ليت الشباب يعود يوماً... فأخبره بما فعل المشيب.

٦ً- لعل: لعل الأخلاق تسود.

٧ً- إلا: المعصية مبعدة عن الجنة إلاّ الطاعةَ مقربةٌ منها.

٨ً- لا (النافية للجنس): لا فاعلَ شر محبوبٌ.

٩ً- عسى (التي بمعنى - لعل - ويليها ضمير النصب): عساك ناجح.

٥٩- المصدرية: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- أَنْ: يعجبني أَنْ تجتهد - لولا أَنْ مَنَّ الله علينا - أشرت إليه: أَنْ قم - علم أَنْ سيكون منكم مرضى.

٢ً- أَنَّ: أَعْلَمُ أَنَّ الله على كل شيء قدير.

٣ً- كي: اعملْ لكي تسلم.

٤ً- ما: وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيّاً.

٥ً- لو: أحب لو تكتب العلم - يود أحدهم لو يعمر ألف سنة.

٦ً- همزة التسوية: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٧ً- الذي: وخضتم كـالذي خاضوا.

٦٠- المعادلة: ويستخدم فيه حرف واحد:

- أم: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٦١ - المعية: ويستخدم فيه حرف واحد:

- الواو: سرت و النهر - لا تأكل و تلعب.

٦٢- الموطئة للقسم: ويستخدم فيه حرف واحد:

اللام: ولـئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك.

٦٣- النداء: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- يا: يا غافلاً تنبّهْ.

٢ً- أَيا: أَيا زيدُ أقبل.

٣ً- هيا: هيا ربّاه ضيفٌ ولا قِرى.

٤ً- أ: أ بُنيّ إن من الرجال بهيمة..... في صورة الرجل السميع المبصر.

٥ً- آ: آسعيد أسرع.

٦ً- أيْ: أيْ بُنيّ اشكر الله.

٧ً- وا: وا حسرتي على الغافلين.

٦٤- النفي: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١ً- لم: لم نعمل شراً.

٢ً- لّما: لّما يدخل الإيمان في قلوبكم.

٣ً- لن: لن يسعد الضالون.

٤ً- إنْ: إنْ هو إلا وحي يوحى.

٥ً- ما: ما كذب الفؤاد ما رأى.

٦ً- لا: لا يحب الله الجهر بالسوء.

٧ً- لات: ولات ساعة مندم.

٦٥- النهي: ويستخدم فيه حرف واحد:

- لا: لا تكن قاسياً فتكسر ولا تكن ليّناً فتعصر.

٦٦- الوقاية: ويستخدم فيه حرف واحد: النون: أكرمني - ليتني.

المطلب الثاني:

المعاني الإعرابية المتعددة للحرف الواحد

مما تقدم - في معاني الحروف - نجد أن بعضاً منها يستخدم في أكثر من معنى، لذلك -وتسهيلاً على الدارسين - نصنّف الحروف التي لها أكثر من معنى واحد على حروف المعجم، بحيث نذكر الحرف وبجابنه كل المعاني الإعرابية التي يستخدم فيها، ولاستكمال الفائدة جدير بالطالب مراجعة بعض المعاجم التي تستوفي الحروف والأدوات الإعرابية كمعجم الأدوات النحوية للدكتور محمد التونجي، ومعجم النحو والصرف للشيخ عبد الغني الدقر، وغيرها.

١- أ:

١ً- حرف استفهام: أتدرس؟ أأنت يوسف؟

٢ً- حرف نداء: أبني ادرس جيداً.

٣ً- حرف مصدري وتسوية: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٤ً- حرف تنبيه: آ لله تحبنا؟

٢- إذ:

١ً- حرف مفاجأة: بينما العسر إذ دارت مياسير.

٢ً- حرف تعليل: قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً.

٣- أَلاَ:

١ً- حرف تحضيض: أَلاَ تتوب إلى ربك.

٢ً- حرف تنديم: أَلاَ تبت إلى ربك.

٣ً- حرف تنبيه واستفتاح: أَلاَ إن وعد الله حق.

٤ً- حرف عرض: أَلاَ نمشي معًا إلى المسجد.

٥ً- صيغة تمنٍ: أَلاَ صديقَ يحبنا فيعيننا.

٤- أَلاَّ:

١ً- حرف تحضيض: أَلاَّ تصوم عن الحرام.

٢ً- حرف تنديم: أَلاَّ صمت عن الحرام.

٥- إلاّ:

١ً- حرف حصر: إن هو إلاّ وحي يوحى.

٢ً- حرف استثناء: جاء القوم إلاّ زيداً.

٣ً- حرف مشبّه بالفعل: المعصية مبعدة عن الجنة إلاّ الطاعةَ مقربةٌ منها.

٦- أَمْ:

١ً- حرف عطف: مَنْ جاء؟ زيد أم عمرو.

٢ً- حرف معادل (يأتي بعد همزة التسوية فقط):سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٧- أَمَا:

١ً- حرف تنبيه: أَمَا والله قد خاب العصاة.

٢ً- حرف عرض: أَمَا تسافر فتغنم.

٣ً- بمعنى حقًا: أَمَا إنه لصادق.

٨- إِنْ:

١ً- حرف توكيد وصلة: سأدافع عنك ما إِنْ حييت.

٢ً- حرف شرط: إِنْ تدرس تنجح.

٣ً- حرف نفي: إِنْ أنتم إلا تكذبون.

٤ً- حرف مخفف من الثقيل: وإِنْ كلٌّ لمّا جميع لدينا محضرون.

٩- أَنْ:

١ً- حرف توكيد وصلة: فلمّا أَنْ جاء البشير.

٢ً- حرف مصدري وصلة: ألم يأن للذين آمنوا أَنْ تخشع قلوبهم لذكر الله.

٣ً- حرف تفسير: أشرت إليه أَنْ قم.

٤ً- حرف مخفف من الثقيل: علم أَنْ سيكون منكم مرضى.

١٠- إِنَّ:

١ً- حرف جواب: هل في الدار أحد؟ إِنَّه (أي نعم).

٢ً- حرف توكيد: إِنَّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ.

١١- أَنَّ:

١ً- حرف توكيد وصلة: إن ربك يعلم أَنَّـك تقوم أدنى من ثلثي الليل.

٢ً- حرف مصدري وصلة: كُتب عليه أنَّه من تولاه فأنَّـه يضلّـه ويهديـه إلى عذاب السعير.

١٢- أو:

١ً- حرف عطف: أكرم خالداً أو سعيداً.

٢ً- حرف بمعنى:

أ- إلى أَنْ: نذكر الله أو يطلعَ الفجر.

ب- إِلاّ أَنْ: يعاقب المتهم أو تثبتَ براءته.

٣ً- حرف استدراك: فأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون.

١٣- أيْ:

١ً- حرف نداء: أي بُني كن في الدنيا كعابر سبيل.

٢ً- حرف تفسير: احرنجم الناس أيْ اجتمعوا.

١٤- بل:

١ً- حرف ابتداء: بل الإنسان على نفسه بصيره.

٢ً- حرف استدراك: أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق.

٣ً- حرف عطف: وُلِدَ الحبيبُ لا بل رحمةُ العالمين.

١٥- حتى:

١ً- حرف عطف: فرح بالنصر الجميعُ حتى الصغارُ.

٢ً- حرف غاية: مشينا حتى النهاية.

٣ً - حرف ابتداء: جاهدنا كثيراً، حتى إن تحقق النصر شكرنا الله - مرض زيد حتى ما يُرجى شفاؤه.

٤ً- حرف استثناء: وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة.

٥ً- حرف تعليل: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا.

١٦- الفاء:

١ً- حرف عطف: أسلم خالد فعمرو.

٢ً- حرف استئناف: قال ﷺ: ((هذا خالي، فليرِني امرؤ خاله)) - (عن سعد).

٣ً- حرف سببي: اتبع الحق فتُنصر وتُؤجر وتُذكر.

٤ً- حرف رابط لجواب الشرط: إن تدرس فسوف تنجح.

٥ً- حرف تعليل: ساعد الفقير فهو أخوك.

٦ً- حرف تحسين: (يدخل على لفظين: حسب - قط): هذا مالي فقط، هذا مالي فحسب.

١٧- قد:

١ً- حرف توكيد وتحقيق: قد أفلح من تزكّى.

٢ً- حرف تقليل وتوقع: قد يزول المنكر.

١٨- كلاّ:

١ً- حرف ردع وزجر: هل تشرب الخمر؟ كلاّ.

٢ً- حرف جواب: هل تسبح؟ كلاّ.

٣ً- حرف تنبيه: كلاّ إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.

١٩- اللام:

١ً- حرف ابتداء وتوكيد: لَسعد بطل.

٢ً- حرف مزحلق للتوكيد: إن سعداً لبطل.

٣ً- حرف أمر: فلْيَحْسُنْ خلقُك للناس.

٤ً- حرف رابط لجواب القسم: تالله إن كدت لـتردينِ.

٥ً- حرف للبعد: ذلك - هنالك.

٦ً- حرف للجحود: ما كان الله لـيذر المؤمنين على ما أنتم عليه.

٧ً- حرف رابط لجواب (لو - لولا): لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً- لولا الفشل لـما عُرف النجاح.

٨ً- حرف موطئ للقسم: لئن شكرتم لأزيدنكم.

٩ً- حرف للتعجب والجر: يا لَكرم حاتم.

١٠ً- حرف للتعليل والجر: أدرس لـلعلم - ندرس لـنتعلّم.

١١ً- حرف للاستغاثة والجر: يا لَـلعرب لفلسطين.

٢٠- لا:

١ً- حرف نفي: لا يحب الله الجهر بالسوء.

٢ً- حرف لنفي الجنس: لا رجلَ في الدار.

٣ً- حرف نهي: لا تذنبْ وتصرّ.

٤ً- حرف عطف وتوكيد: جاء خالد لا سعيد.

٥ً- حرف جواب: هل جاء سعيد؟ لا.

٦ً- حرف اعتراض: غضبت من لا شيء.

٢١- لعلّ:

١ً- حرف ترجٍّ: لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمراً.

٢ً- حرف إشفاق: لعلـك باخع نفسك على آثارهم.

٣ً- حرف جر (في لغة عُقيل): لعلَّ الله فضلكم علينا.

٢٢- لكن:

١ً- حرف عطف: ما جاء خالد لكنْ سعيد.

٢ً- حرف استدراك: ما جاء سعيد لكنْ خالد.

٣ً- حرف ابتداء: عاقبته، لكنْ لم أقسُ عليه.

٢٣- لمّا:

١ً- حرف نفي: ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم.

٢ً- حرف بمعنى (إلاّ): أقسمت عليك لمـّا دعوت لنا - وإن كل لمّا جميع لدينا محضرون.

٢٤- لو:

١ً- حرف شرط: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً.

٢ً- حرف تمنٍّ: لو يموت الأعداء.

٣ً- حرف عرض: لو تزور المتحف ففيه ما يسرّ.

٤ً- حرف مصدري: نحب لو يتّحد العرب.

٥ً- حرف تقليل: تصدق ولو بتمرة.

٢٥- لوما - لولا:

١ً- حرف شرط وامتناع لوجود: لولا الشجاعة لساد الناس كلهم - لوما الفهم لما نفع العلم.

٢ً- حرف تحضيض: لولا تَدْخُلُ المسجدَ فتصلي - لوما تأتينا بالملائكة.

٣ً- حرف تنديم: لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله -لوما ابتعدت عن المعصية.

٤ً- حرف عرض: فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب - لوما تزور الآثار.

٢٦- ما:

١ً- حرف نفي: ما كان محمد أبا أحد من رجالكم.

٢ً- حرف توكيد وصلة: أكرمتك من غير ما معرفة.

٣ً- حرف مصدري: نحبك ما دمت مستقيماً.

٤ً- حرف توكيد (زائد): إذا ما العلم لم يقرن بعزٍّ فإلى الضياع يصير - حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم.

٥ً- حرف كافّ (كافة): إنّما هو إله واحد.

٢٧- النون:

١ً- حرف وقاية: أجبنـي - أكرمنـي.

٢ً- حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد: كاتبان - كاتبون.

٣ً- حرف توكيد ثقيل أو خفيف: اكتبـنَّ - اكتبـنْ.

٢٨- هـ:

١ً- حرف سكت: ماليه - سلطانيه - ماهيه.

٢ً- حرف غيبة: إياه - إياها.

٣ً- حرف تنبيه: هذا - هذه - هؤلاء.

٢٩- هلاّ:

١ً- حرف تحضيض: هلاّ تُعين الفقير.

٢ً- حرف تنديم: هلاّ أعنت الفقير.

٣٠- الواو:

١ً- حرف عطف: جاء خالد وسعيد.

٢ً- حرف استئناف: حلّ البلاء بالناس، وعلى الله اللطف بهم.

٣ً- حرف للحال: هاجر النبي وهو واثق بالله.

٤ً- حرف للاعتراض: خالد - والله موفقه - منتصر دائماً.

٥ً- حرف توكيد: ما مِن عملٍ إلا وسيأتي جزاؤه.

٦ً- حرف معية (واو المعية): سرت والنهر -لا تأمر بالصدق وتكذب على الناس.

٧ً- حرف رُبَّ (واو رُبَّ):

وليل كموج البحر أرخى سدوله..... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

٣١- يا:

١ً- حرف نداء: يا أيها الناس إنّ وعد الله حق.

٢ً- حرف تنبيه: يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي.

* المبحث الرابع: المعاني الإعرابية لاسم الفعل

١- اسم فعل ماضٍ: وهو الذي يكون بمعنى الفعل الماضي، مثل: هيهاتَ (بمعنى: بَعُدَ).

٢- اسم فعل مضارع: وهو الذي يكون بمعنى الفعل المضارع، مثل: وَيْ (بمعنى: أتعجب).

٣- اسم فعل أمر: وهو الذي يكون بمعنى الفعل الأمر، مثل: صَهْ (بمعنى: اسكت).

خاتمة:

من الملاحظ أننا أطلنا في عرض جزئيات هذه المرحلة الإعرابية، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في الإعراب، إذ إنّ المعربين المُحْدَثين، لا يعنيهم من الإعراب التفصيلي، إلا أن تذكر لهم المعنى الإعرابي للكلمة، ومحلَّها إن كان لها محل، فإن لم يكن لها محل فتذكر بناءها، والحق أن ذلك هو الهام بل هو أهم ما في الإعراب، على أن المعنى الإعرابي هذا - الذي نحن بصدد الانتهاء منه - هو صلب الإعراب وغايته، لذلك مهما أراد أن يختصر المعربون في إعراباتهم فإنهم لا يستطيعون اختصار المعنى الإعرابي، ولا يستطيعون استبداله بغيره عند الاختصار، فهم يقولون في مثل (ضربته): (فعل

ماض وفاعل ومفعول به) فانظر إلى هذه الكلمات الثلاث تجدها جميعها معاني إعرابية فقط، لذلك كان لا بدّ من تنبيه الطالب إلى أهمية هذه المرحلة من المراحل الإعرابية، والتي تُعدّ مقياس التفاضل بين الطلبة في معرفة مستواهم في الإعراب والنحو، من حيث الفهم، والحس، والإدراك العميق لموقع كل كلمة ولمعناها الإعرابي ولوظيفتها في الجملة.

ومن المفيد جداً الاطّلاع الدائم والمتكرر على الباب الثاني (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية) من أجل تحديد (المعنى الإعرابي) للكلمة، إذ إنّ هذا الباب وُضِع أولاً لخدمة هذه المرحلة من مراحل الإعراب، والله الموفق.

ثم تأتي المرحلة الثالثة من المراحل الإعرابية، وهي (تحديد رتبة الكلمة) ونذكرها بعد الأمثلة التطبيقية على المرحلة الثانية.

أمثلة تطبيقية على تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

محمدٌ رسول الله - سبِّحِ اسم ربك الأعلى - أعوذ با لله مِنَ الشيطان الرجيم - ولا تقل لهما أفٍّ.

(١) محمدٌ، (٢) سبِّحِ، (٣) مِنَ، (٤) أفٍّ

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	التعليل
١- محمدٌ	اسم	مبتدأ	لأنها كلمة افتتحنا بها الكلام ولم يسبقها ناصب أو جار.
٢- سبّحِ	فعل	أمر	لأنها كلمة دلت على حدث (وهو طلب حصول فعل) واقترنت بالزمن المستقبل.
٣- مِنَ	حرف	جرّ	لأنها كلمة تجر معنى الفعل الذي قبلها (أعوذ) إلى الاسم الذي بعدها (الشيطان).
٤- أفٍّ	اسم فعل	مضارع	لأنها كلمة تحمل معنى الفعل المضارع (أتضجّر).

الفصل الثالث: تحديد رتبة الكلمة

تمهيد

تعريف رتبة الكلمة: هي المنزلة التي تخصص لكل كلمة بحسب أهميتها بين أخواتها.

شرح التعريف: لنأخذ مثلاً الجملة الآتية: (هذا العالم متواضع للناس) وهي جملة اسمية.

- من المعلوم أن كلمة (هذا) مبتدأ، وكلمة (العالم) بدل من (ذا) وكلمة (متواضع) خبر، و (للناس) جار ومجرور متعلقان بالخبر.
- ففي هذا التركيب الطبيعي نجد أن المبتدأ أخذ الرتبة التي يستحقها وهي الأولى، والبدل تابع في رتبتة للمبدل منه، والخبر أخذ الرتبة التي يستحقها وهي الثانية، والجار والمجرور أخذا الرتبة التي يستحقانها وهي الثالثة.
- ولو تغير هذا التركيب إلى مايلي:(متواضع للناس هذا العالم) وهي جملة اسمية أيضاً.
- نجد أن الخبر (متواضع)جاء في اللفظ أولاً، والجار والمجرور (للناس) جاءا في اللفظ ثانياً، والمبتدأ (هذا) جاء في اللفظ ثالثاً، فهل نقول هنا عن الخبر (متواضع): له الرتبة الأولى لأنه جاء في اللفظ أولاً؟ وهل نقول عن الجار والمجرور (للناس): لهما الرتبة الثانية لأنهما جاءا في اللفظ ثانياً؟ وهل نقول عن المبتدأ (هذا): له الرتبة الثالثة لأنه جاء في اللفظ ثالثاً؟؟!!
- الجواب: لا، لأننا تعلمنا أن المبتدأ يجيء أولاً، ثم الخبر، ثم الحواشي كالجار والمجرور والمفاعيل. لذلك نقول هنا في إعراب كلمة:

متواضع: خبر مقدم، أي إنّ رتبته ليست الأولى ولكنه تقدم لفظاً فقط[1] لنكتة بلاغية.

هذا: مبتدأ مؤخّر، أي إنّ رتبته ليست الثانية ولكنه تأخّر لفظاً فقط[1] لنكتة بلاغية.

- بعد هذا لابد من معرفة تصنيف الرتب بحسب أهميتها.

* المبحث الأول: تصنيف الرتب[2] بحسب أهميتها:

المطلب الأول: تصنيف الرتب في الجملة الفعلية:

١- الرتبة الأولى: للفعل وتابعه[3]، ولاسم الفعل وتابعه أيضاً.

الأمثلة: ١- الفعل: كثر الخير.

٢- الفعل وتابعه: كثر كثر الخير.

٣- اسم الفعل: هيهات العقيق.

٤- اسم الفعل وتابعه: هيهات هيهات العقيق.

٢- الرتبة الثانية: للفاعل، ولنائبة، ولتوابعهما[4]:

الأمثلة: ١- الفاعل: وَعَظَ القائدُ جنده.

---

(١) لذلك من المفيد جداً فَهْمُ ومعرفة المعنى الإعرابي الذي تحمله الكلمة، وعندها لا ضرر ولا خوف على المعرب سواء تأخرت الكلمة لفظاً أو تقدمت لأنّ رتبتها لا تتغير، فالمعنى الإعرابي والرتبة لا يتغيران مهما تغير نظام اللفظ، إلا في حالة واحدة وهي عندما يتقدم الفاعل لفظاً على الفعل، فإنه يتغير معناه الإعرابي من فاعل إلى مبتدأ، وتتغير رتبته من ثانية إلى أولى.

(٢) التصنيف المذكور هو الأصل في ترتيب الكلام، والخروج عن هذا الأصل في كثير من التراكيب ما هو -غالباً- إلا نوع من صنوف البلاغة والفصاحة، والدقة في التعبير عن معنى كامنٍ في النفس، لا يتم التعبير عنه بالترتيب العادي.

(٣) يتبعه فقط التوكيد المعنوي (وهو تكرار اللفظ).

(٤) التوابع هنا هي النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق، مثال ذلك (أقبل الرجل العالم[١] محمد[٢] نفسه[٣] أخوك[٤] وإبراهيم[٥]) راجع معجم الدقر ص/١٦٤.

٢- نائب الفاعل: وُعظَ الجندُ.

٣- الفاعل وتوكيده: وَعَظَ القائد ذاتُه جنده.

٤- الفاعل وبدله: وَعَظَ خالدٌ، سعدٌ[1] جنده.

٥- الفاعل وصفته: وَعَظَ القائدُ المؤمنُ جنده.

٦- الفاعل وعطفه: وَعَظَ القائدُ والشيخُ الجند.

٧- نائب الفاعل وتوكيده: وُعِظَ الجندُ ذاتُهم.

٨- نائب الفاعل وصفته: وُعِظَ الجندُ المؤمنون.

٩- نائب الفاعل وعطفه: وُعِظَ الجندُ والناسُ.

١٠- نائب الفاعل وبدله: وُعِظَ الناسُ، الجندُ[1].

٣- الرتبة الثالثة: للمفاعيل وتوابعهم[2]:

الأمثلة:

أ- ١- المفعول به: **نصح النبي** الأمةَ.

٢- المفعول به وتوكيده: **نصح النبي** الأمةَ كلَّها.

٣- المفعول به وبدله: **نصح النبي** الأمةَ صغارَها وكبارها.

٤- المفعول به وصفته: **نصح النبي** الأمةَ المؤمنةَ.

٥- المفعول به وعطفه: **نصح النبي** الأمةَ والناسَ كلهم.

ب- ١- المفعول فيه: **جئت** مساءً.

٢- المفعول فيه وتوكيده: **جئت** مساءً مساءً.

---

(١) البدل هنا (بدل إضراب) لأن المتكلم يُضرِب عن اللفظ الأول ويذكر الثاني بدلاً عنه لأنه هو المراد.

(٢) التوابع هنا هي التوكيد والبدل والصفة والعطف (عطف النسق وعطف البيان)، كما نرى في الأمثلة، وإذا اجتمعت التوابع في جملة فترتيبها كالآتي: الأول: النعت، والثاني: البيان، والثالث: التوكيد، والرابع: البدل، والخامس: النسق، مثال ذلك (أقبل الرجل العالم محمد نفسه أخوك وإبراهيم) راجع معجم الدقر ص/١٦٤.
١ ٢ ٣ ٤ ٥

٣- المفعول فيه وبدله: **جئت** مساءً، ليلاً[1].

٤- المفعول فيه وصفته: **جئت** مساءً شاتياً.

٥- المفعول فيه وعطفه: **جئت** مساءً وصباحاً.

ج- ١- المفعول له: **قمت** احتراماً.

٢- المفعول له وتوكيده: **قمت** احتراماً احتراماً.

٣- المفعول له وبدله: **قمت** احتراماً، محبةً[1].

٤- المفعول له وصفته: **قمت** احتراماً فائقاً.

٥- المفعول له وعطفه: **قمت** احتراماً ومحبةً.

د- ١- المفعول معه: **سرت و**الجبلَ.

٢- المفعول معه وتوكيده: **سرت و**الجبلَ كلَّه.

٣- المفعول معه وبدله: **سرت و**الجبلَ، سفحَه.

٤- المفعول معه وصفته: **سرت و**الجبلَ الكبيرَ.

٥- المفعول معه وعطفه: **سرت و**الجبلَ والنهرَ.

هـ- ١- المفعول المطلق: **مشيت** مشياً.

٢- المفعول المطلق وتوكيده: **مشيت** مشياً مشياً.

٣- المفعول المطلق وبدله: **مشيت** مشياً، تمهلاً.

٤- المفعول المطلق وصفته: **مشيت** مشياً سريعاً.

٥- المفعول المطلق وعطفه: **مشيت** مشياً وتمهلاً.

و- ١- الحال: **جئت** ماشياً.

٢- الحال وتوكيده: **جئت** ماشياً ماشياً.

٣- الحال وبدله: **جئت** ماشياً، متمهلاً.

---

(١) البدل هنا (بدل إضراب) لأن المتكلم يُضرِب عن اللفظ الأول ويذكر الثاني بدلاً عنه لأنه هو المراد.

٤- الحال وصفته: جئت ماشياً (رجل تسبق الأخرى).

٥- الحال وعطفه: جئت ماشياً وراكضاً.

ز- ١- التمييز: اشتريت عشرين قلماً.

٢- التمييز وتوكيده: اشتريت عشرين قلماً قلماً.

٣- التمييز وبدله: اشتريت عشرين كتاباً، قلماً.

٤- التمييز وصفته: اشتريت عشرين قلماً أزرقاً.

٥- التمييز وعطفه: اشتريت عشرين قلماً وكتاباً.

ح- ١- المستثنى: أحب الأعمال إلا الشرَ.

٢- المستثنى وتوكيده: أحب الأعمال إلا الشرَ الشرَ.

٣- المستثنى وبدله: أحب الأعمال إلا الشرَ، فعلَه.

٤- المستثنى وصفته: أحب الأعمال إلا الشرَ الصغيرَ والكبير.

٥- المستثنى وعطفه: أحب الأعمال إلا الشرَ وفعلَه.

ط- ١- المضاف إليه: عرفت خير الناسِ.

٢- المضاف إليه وتوكيده: عرفت خير الناسِ كلِّهم.

٣- المضاف إليه وبدله: عرفت خير الناسِ أكثرِهم.

٤- المضاف إليه وصفته: عرفت خير الناسِ المؤمنين.

٥- المضاف إليه وعطفه: عرفت خير الناسِ والبشرِ.

٤- الرتبة الرابعة[١]: للاسم المجرور إليه بحرف الجر، وللظرف:

الأمثلة: أ- الاسم المجرور إليه: كُتِب الواجبُ في الدار.

ب- الظرف: عرفت الخير عند أهله.

---

(١) هذا ما قرّره الشيخ عبد الغني الدقر في كتابه (معجم القواعد العربية) ص ٢٨١، هامش (٢).

المطلب الثاني: تصنيف الرتب في الجملة الاسمية:

أ- الرتبة الأولى: للمبتدأ وتوابعه:

١- المبتدأ: محمد خير الناس.

٢- المبتدأ وتوكيده: محمد محمد خير الناس.

٣- المبتدأ وبدله: محمد، أحمد خير الناس.

٤- المبتدأ وصفته: محمد النبي خير الناس.

٥- المبتدأ وعطفه: محمد والرسل خير الناس.

ب- الرتبة الثانية: للخبر وتوابعه:

١- الخبر: محمد خير الناس.

٢- الخبر وتوكيده: محمد خيرُ الناس خيرُ الناس.

٣- الخبر وبدله: محمد خيرُ الناس أفضلُ الناس.

٤- الخبر وصفته: محمد خيرٌ عظيمٌ للناس.

٥- الخبر وعطفه: محمد خيرُ الناس وأفضلُ الناس.

ج- الرتبة الثالثة: للمفاعيل وتوابعهم.

- هذا إذا كان الخبر في الجملة الاسمية مشتقاً يعمل عمل الفعل في المفاعيل، وهاك بعض الأمثلة:

١- المفعول به وتوكيده: زيد عاملٌ الخيرَ كلَه.

٢- المفعول معه وعطفه: أنت سائر والجبلَ والنهرَ.

٣- المفعول له وصفته: أنت قائم احتراماً رائعاً.

٤- الحال وبدله: زيد آتٍ ماشياً راكضاً.

٥- المضاف إليه وتوكيده: هذا خير الناسِ كلِّهم.

د- الرتبة الرابعة: لشبه الجملة:

١- المجرور إليه: زيدٌ عاملٌ الخيرَ لوجه الله(١)

٢- الظرف: زيدٌ عاملٌ الخيرَ بينَ الناس.

* المبحث الثاني: أحوال الألفاظ بالنسبة لرتبها

المطلب الأول: الورود بحسب الأصل:

مثال: يحب الله التائبين.
١ ٢ ٣

- فالفعل (يحبّ) جاء في رتبته، وهي الأولى، والفاعل لفظ الجلالة (الله) جاء في رتبته وهي الثانية، والمفعول به (التائبين) جاء في رتبته أيضاً وهي الثالثة.

- وهذا الترتيب - أي حسب الأصل - يكون إما واجباً وإما جائزاً، وهاك التفصيل:

المقصد الأول: الورود بحسب الأصل وجوباً: ويكون فيما يلي:

١- الفعل: في الأصل له المرتبة الأولى، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته هذه في الأحوال التالية:

أ- عندما يتصل بالفعل ضمير النصب (المفعول به): أكرمني المعلم.

ب- عندما يتصل بالفعل ضمير الرفع (الفاعل - أو نائبه): أكرَمْتُ المجتهد - أُكرِمتُ.

---

(١) راجع الباب السادس: أمثلة معربة تفصيلاً، ص٤٣٥، من هذا الكتاب.

٢- الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في الأحوال التالية:

أ- عندما يكون ضميراً متصلاً أو مستتراً:

- مثال المتصل: درستُ - عُلِّمنا.

- مثال المستتر: أدرس(أنا) - أُمنحَ (أنا).

ب- عندما يُخشى الوقوع في الالتباس بينه وبين المفعول به(١)، مثل:

- أكرم موسى عيسى.

- غلب هذا ذاك.

- علم ابني أخي.

٣- المبتدأ: في الأصل له المرتبة الأولى، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في الأحوال التالية:

أ- إذا كان من الأسماء التي لها صدر الكلام، مثل:

- أسماء الشرط: مَنْ يتق الله يجعل له من أمره يسراً.

- أسماء الاستفهام التي بعدها فعل: مَنْ جاء؟.

- (ما) التعجبية: ما أحسنَ الفضيلةَ.

- (كم) الخبرية: كم كتابٍ عندي.

ب- إذا كان مشبهاً باسم الشرط في الاستعمال، مثل:

- الذي يجتهد فله جائزة.

- كلّ تلميذ يجتهد فله جائزة.

ج- أن يضاف إلى اسم له صدر الكلام، مثل:

- غلامُ مَنْ مجتهد؟

(١) أي: بين الفاعل والمفعول به فقط، ولا دخْلَ هنا لنائب الفاعل.

- زمامُ كم أمراً في يدك؟.

- قلبُ كم رجلٍ في يدك؟!!.

د- أن يكون مقترناً بلام التأكيد، مثل:

- لَعبد مؤمن خير من مشرك.

هـ- أن يُخشى الالتباس بينه وبين الخبر في مالا قرينة فيه تُفرّق بينهما، مثل:

- أخوك عليّ.

- عليّ أخوك.

و- أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر، وذلك بوسيلتين:

- بـ (إلاّ): وما محمد إلا رسول.

- بـ (إنما): إنما أنت نذير.

٤- الخبر: له الرتبة الثانية بعد المبتدأ، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته في الأحوال التي يجب فيها على المبتدأ أن يكون في رتبته، وهي التي ذُكِرَت آنفاً.

٥- المفعول به: في الأصل له المرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في الأحوال التالية:

أ- عندما يكون هو والفاعل ضميرين متصلين بالفعل، مثل:

- دعوت الله ورجـــوتـــه
١ ٢ ٣

ب- عندما يُخشى الوقوع في الالتباس بينه وبين الفاعل، مثل:

- أكرم موسى عيسى - غلب هذا ذاك - علم ابني أخي.
١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣

٦- المفعول المطلق: له الرتبة الثالثة بعد الفعل والفاعل، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته إذا كان للتأكيد فقط، مثل: جلست جلوساً.

٧- المفعول معه: له الرتبة الثالثة بعد الفعل والفاعل، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته دائماً.

مثل: سرت والنهر ولا يجوز أن يقال: والنهر سرت، أو: والنهر سار خالد.

ملاحظة: المفعول لأجله والمفعول فيه، لايجب أن يبقيا في رتبتهما - وهي الثالثة - في حال من الأحوال، بل ذلك جائز.

٨- الحال: لها الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظها في رتبتها في ما يلي:

أ- إذا كانت محصورة:

- بـ (إلا): وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين.
- بـ (إنما): إنما جاء خالد ناجحاً.

ب- إذا كان صاحبها مجروراً بالإضافة، مثل:

- تسرني فتوحات خالدٍ منتصراً.
- تؤلمني معصية العاصي مُصِرّاً.

ج- إذا كان عاملها فعلاً جامداً:

- بئس المرء منافقاً.
- نعم المؤمن صادقاً.

د- إذا كان عاملها اسم فعل:

- نزال مسرعاً.
- صه منتبهاً.

هـ - إذا كان عاملها مصدراً يمكن تقديره بالفعل والحرف المصدري:

- يسرني لقاؤك ناجحاً.

و- إذا كان عاملها مصدراً مؤوّلاً:

- يسرني أن ألقاك ناجحاً.

ز- إذا كان عاملها مسبوقاً بلام الابتداء:

- لسوف أعمل مُجدّاً.

ح - إذا كان عاملها مسبوقاً بلام القسم:

- لأصلّينّ خاشعاً.

ط- إذا كان عاملها كلمة فيها معنى الفعل دون حروفه:

- هذا علي مقبلاً (معنى الفعل هنا هو التنبيه والإشارة).

- ليت سعيداً - غنياً- كريمٌ (معنى الفعل هنا هو التمني).

- كأنّ خالداً - فقيراً - غنيٌّ (معنى الفعل هنا هو التشبيه).

ي- إذا كان عاملها اسم تفضيل، ويعمل في حال واحدة فقط:

- عليٌّ أفصح القوم خطيباً.

ك- إذا كانت عاملها من نفس معناها:

- تبسّم ضاحكاً.

- ولّى العدو مدبراً.

ل- إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو:

- هاجر النبي ﷺ وهو واثق بالله.

٩- التمييز: له الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته في مايلي:

أ- إذا كان عامله اسم ذات:

- اشتريت رطلاً زيتاً.

- هذا رطل زبيباً.

- عندي خاتم فضةً.

ب- إذا كان عامله فعلاً جامداً:

- بئس العبد عاصياً.

- نعم الإنفاق خفيةً.
- ما أحسنَ الرجل شجاعاً.

١٠- الجار والمجرور إليه: له الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته:
- إذا كان متعلقاً بخبر محذوف لمبتدأ معرف بـ (أل)، مثل:
- الرجل في الدار.
- الكتاب على الطاولة.

المقصد الثاني: الورود بحسب الأصل جوازاً:

- يكون ذلك في الألفاظ الإعرابية التي سنذكرها لاحقاً تحت عنوان (تقدّمُ اللفظ عن رتبته جوازاً) وتحت عنوان (تأخّرُ اللفظ عن رتبته جوازاً).

المطلب الثاني: تقدم اللفظ عن رتبته: إما جائز وإما واجب:

المقصد الأول: تقدمه جوازاً: يتقدم اللفظ عن رتبته جوازاً في مايلي:

١- المفعول به:
- فريقاً هدى (حيث تقدم المفعول به على الفعل والفاعل).
- كتب الوظيفة كلُ الطلاّب (حيث تقدم المفعول به على الفاعل فقط).

٢- المفعول فيه:
- تحت الباطل يضع الحق منشاره (حيث تقدم المفعول فيه على الفعل والفاعل).
- فوق كل ذي علم عليم (حيث تقدم المفعول فيه على المبتدأ).
- عند الصباح يحمد القوم السرى (حيث تقدم المفعول فيه على الفعل والفاعل).
- مساءَ كلِّ يوم درس في المسجد (حيث تقدم المفعول فيه على المبتدأ).

٣- المفعول له:

- حباً في الله زيارتنا للمريض (حيث تقدم المفعول له على المبتدأ).

- احتراماً للمعلم نقوم كل صباح (حيث تقدم المفعول له على الفعل).

ملاحظة: المفعول معه لايجوز له أن يتقدم على الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر.

٤- المفعول المطلق:

- سَيْرَ العقلاءِ سرتُ (حيث تقدم المفعول المطلق على الفعل والفاعل).

- وقفتين وقفت (حيث تقدم المفعول المطلق على الفعل والفاعل).

٥- الحال: - جاء راكباً سعيد (حيث تقدمت الحال على الفاعل).

- راكباً جاء سعيد (حيث تقدمت الحال على الفعل والفاعل).

- مسرعاً خالدٌ منطلق (حيث تقدمت الحال على المبتدأ والخبر).

٦- التمييز: - حَسُنَ خلقاً عليٌّ (حيث تقدم التمييز على الفاعل)[1].

٧- المستثنى: - ما جاء إلا خالداً أحدٌ (حيث تقدم المستثنى على الفاعل)[2].

٨- الخبر: - عظيمٌ عملُ الخير (حيث تقدم الخبر على المبتدأ).

- كان خطيبَ النبي ﷺ ثابتُ بن قيس (حيث تقدم خبر كان على اسمها).

- عالماً حقاً كان الشافعيُ (حيث تقدم الخبر على كان واسمها).

٩- الجار والمجرور إليه: - في بيت الله رجالٌ خاشعون (حيث تقدم الجار والمجرور على المبتدأ).

المقصد الثاني: تقدمه وجوباً: يجب تقديم اللفظ عن رتبته فيما يلي:

١- المفعول به:

أ- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، مثل:

---

(١) لايجوز للتميز أن يتقدم على الفعل إلا نادراً، راجع جامع الدروس العربية للغلاييني ٣/١٢٠.

(٢) لايجوز للمستثنى أن يتقدم على الفعل مطلقاً.

- أكرمَ خالداً أبوه (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).

- وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّه (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).

ب- إذا اتصل بالفعل ضمير النصب، ويكون هو المفعولَ به، مثل:

- أكرمَني الأستاذ (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).

ج- إذا كان المفعول به اسم شرط، أو مضافاً لاسم شرط، مثل:

- مَنْ يضلل الله فماله من هاد (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

- هديَ من تتبع يتبع بنوك (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

د- إذا كان المفعول به اسم استفهام، أو مضافاً لاسم الاستفهام، مثل:

- فأيَّ آيات الله تنكرون؟ (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

- كتابَ مَنْ أخذت؟ (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

هـ- إذا كان المفعول به (كم) أو (كأيِّن) الخبريتين، مثل:

- كَمْ كتابٍ ملكتُ!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

- كأيِّنْ من علم حويتُ!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

و- إذا كان المفعول به مضافاً إلى (كم) الخبرية فقط، مثل:

- دَرْسَ كم أستاذٍ حضرتُ!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

ز- إذا كان المفعول به منصوباً بفعلٍ واقعٍ جواباً لـ(أمّا) التفصيليّة، مثل:

- فأما اليتيمَ فلا تقهر وأما السائلَ فلا تنهر (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

٢- المفعول فيه: يجب تقديمه على المبتدأ إذا كان متعلقاً بخبر محذوف لمبتدأ نكرة غير مفيدة، مثل:

- صباحَ العاشر من ذي الحجة عيدٌ (حيث تقدم المفعول فيه وجوباً على المبتدأ النكرة).

- عندَك ضيف (حيث تقدم المفعول فيه وجوباً على المبتدأ النكرة).

٣- التمييز: يجب تقديمه على الفعل إذا كان المميِّز (كم) الاستفهامية، مثل:

- كم رجلاً سافر؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

- كم يوماً غبتَ؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

- كم جائزةً نلتَ؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

٤- الحال:

أ- يجب تقديم الحال على صاحبها في صورتين:

١. إذا كان صاحبها نكرة غير مستوفية للشروط[1]، مثل:

- لخليلٍ مهذباً غلامٌ (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها).

٢. إذا كان صاحبها محصوراً فيها، مثل:

- ماجاء ناجحاً إلا خالدٌ (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها المحصور بـ إلا).

- إنما جاء ناجحاً خالدٌ (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها المحصور بـ إنّما).

---

(١) شروط النكرة صاحبة الحال: ١- أن تكون متأخرة عن الحال. ٢- أن تخصص بوصف أو إضافة. ٣- أن تقع بعد نفي أو نهي أو استفهام.

ب- يجب تقديم الحال على عاملها في خمس صور:

١. أن يكون للحال صدر الكلام، مثل:

- كيفَ رجع سالم (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٢. أن يكون اسمُ التفضيل عاملاً في حالين، وفُضِّل صاحب إحداهما على صاحب الأخرى، مثل:

- خالد فقيراً أكرم من خليل غنياً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٣. أن يكون اسمُ التفضيل عاملاً في حالين، صاحبها واحد في المعنى، وفُضِّل على نفسه في حالة دون أخرى، مثل:

- سعيد ساكتاً خير منه متكلماً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٤. أن يكون معنى التشبيه[1] - دون حروفه- عاملاً في حالين، يراد بهما تشبيه صاحب الأولى بصاحب الأخرى، مثل:

- أنا فقيراً مثل خليل غنياً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٥. أن يكون معنى التشبيه - دون حروفه - عاملاً في حالين، صاحبهما واحد في المعنى وشُبِّهَ حاله في الثانية بحاله في الأولى، مثل:

- الأسد مبتسماً مثله مغضباً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٥- الخبر: يجب تقديم الخبر على المبتدأ فيما يلي:

أ- إذا كان الخبر اسم استفهام، مثل:

- كيفَ حالُك؟ (تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ).

ب- إذا كان الخبر مضافاً إلى اسم استفهام، مثل:

---

(١) يستثنى من ذلك ما إذا كانت أداة التشبيه هي (كأنّ) فلا يجوز تقديم الحال عليها مطلقاً، مثل (كأنّ خالداً مهرولاً سعيدٌ ماشياً).

- ابنُ مَن أنت؟ (تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ).

ج- إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ، مثل:

- ما خالق إلا الله (تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ المحصور بـ إلا).

- إنما محمود من يجتهد (تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ المحصور بـ إنما)[١].

٦- الجار والمجرور إليه: يجب تقديم الجار والمجرور إليه على المبتدأ فيما يلي:

أ- إذا كان الجار والمجرور متعلقين بخبر محذوف لمبتدأ نكرة غير مفيدة، مثل:

- في الدارِ رجل (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ النكرة غير المفيدة).

- على أبصارهم غشاوةٌ (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ النكرة غير المفيدة).

ب- إذا اقترن بالمبتدأ ضمير يعود على الاسم المجرور إليه، مثل:

- في الدار صاحبها (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ).

- أمْ على قلوب أقفالُها (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ).

المطلب الثالث: تأخّر اللفظ عن رتبته: إما جائز وإما واجب:

المقصد الأول: تأخره جوازاً:يتأخر اللفظ عن رتبته جوازاً في مايلي:

١- الفعل: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجوز له أن يتأخر عما يلي لفظاً لا رتبة:

أ- عن المفعول به[٢]، مثل: فريقاً هدى.

ب- عن المفعول فيه، مثل: عندَ الصباح يحمد القوم السرى.

ج- عن المفعول له، مثل: احتراماً للمعلم نقوم.

---

(١) راجع التفصيل في جامع الدروس العربية للغلاييني ٢/٢٧٢.

(٢) إذا لم يكن هناك مايوجب تأخره وسيأتي ذلك.

د- عن المفعول المطلق، مثل: سهرتين سهرت.

هـ- عن الحال، مثل: راكباً جاء سعيد.

و- عن التمييز(١) ، مثل: نفساً طاب علي.

ز- عن الجار والمجرور إليه، مثل: في بيت الله ينشأ المؤمن.

٢- الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجوز أن يتأخر لفظه لارتبته عن كل ماذكر آنفاً في الفعل فليراجع.

٣- المبتدأ: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجوز له أن يتأخر لفظاً لا رتبة عن مايلي:

أ- عن الخبر: عظيمٌ عملُ الخير.

ب- عن خبر كان: كان خطيبَ النبي ﷺ ثابتُ بن قيس.

ج- عن الجار والمجرور إليه: في بيت الله، رجالُ الله.

د- عن المفعول فيه: تحت كل بنيان شامخ أساسٌ متين – مساءَ كل يوم درسٌ جديد.

هـ- عن المفعول له: حباً في الله زيارتُنا للمريض.

و- عن الحال: مسرعاً خالدٌ منطلقٌ.

٤- الخبر: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجوز له أن يتأخر لفظاً لا رتبة عن مايلي:

أ- عن المفعول فيه: الأساس المتين – تحت كل بنيان شامخ – واجبٌ وجوده،

– درس جديد مفيد – مساء كل يوم – خطوةٌ أولى في طريق العلم.

---

(١) وهذا نادر،راجع جامع الدروس العربية للغلاييني ٣/١٢٠.

ب- عن المفعول له: زيارتنا للمريض - حباً في الله - طاعةٌ عظيمة.

ج- عن الحال: خالدٌ - مسرعاً - منطلقٌ.

د- عن الجار والمجرور إليه: رجال الله - في بيت الله - محفوفون بالخير.

المقصد الثاني: تأخره وجوباً: يتأخر اللفظ عن رتبته وجوباً في مايلي:

١- الفعل: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لارتبة عن مايلي:

أ- عن المفعول به:

١. إذا اتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به، مثل:

- زيداً ضربته (حيث تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

٢. إذا كان المفعول به اسم شرط، أو مضافاً لاسم شرط، مثل:

- مَنْ يضلل الله فما له من هاد (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

- هديَ مَنْ تتبع يتبع بنوك (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

٣. إذا كان المفعول به اسم استفهام، أو مضافاً لاسم استفهام، مثل:

- فأيَّ آيات الله تنكرون؟ (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

- كتابَ مَن أخذتَ؟ (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

٤. إذا كان المفعول به (كم) أو (كأين) الخبريتين، مثل:

- كم كتابٍ ملكتُ؟! (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

- كأيّنْ من علم حويتُ؟! (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

٥. إذا كان المفعول به مضافاً إلى (كم) الخبرية فقط، مثل:

- درسَ كم أستاذ حضرتُ (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

٦. إذا كان المفعول به منصوباً بفعل واقع جواباً لأمّا التفصيلية، مثل:

– فأما اليتيمَ فلا تقهر، وأما السائلَ فلا تنهر (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

أ– عن الحال:

١. إذا كان للحال صدر الكلام، مثل:

– كيف رجع الجيش؟(تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

٢. إذا كان التشبيه عاملاً في حالين، يراد بهما تشبيه صاحب الأولى بصاحب الثانية، مثل:

– أنا فقيراً أُشْبِهُ خليلاً غنياً (تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

٣. إذا كان التشبيه عاملاً في حالين، صاحبهما واحد، وشُبِّه بنفسه في حالة مع حالة أخرى، مثل:

– الأسد مبتسماً يشبه نفسه مغضباً (تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

ج– عن الجار والمجرور إليه:

١. إذا كان الجار حرف (رُبَّ)، مثل:

– رُبَّ رأيٍ حصيف يغني عن جيش كثيف (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

٢. إذا كان الجار حرف قسم، مثل:

– واللهِ لا أقول إلا الحق (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

– تاللهِ لينتقمن الله من الظالم (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

٢– الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لا رتبة عن كل ماذكر آنفاً في المفعول به عندما يجب تقديمه، وفي الفعل عندما يجب تأخيره[1]، فلتراجع.

---

(١) مايجب ملاحظته هو أن ماكانت رتبته التقديم، إذا تأخر وجوباً تقدم عليه وجوباً ماكانت رتبته التأخير، وكذلك الأمر فيما هو جائز تقديمه وتأخيره.

٣- المبتدأ: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لارتبة عن كل ماذكر آنفاً في الخبر عندما يجب تقديمه، وكذلك المفعول فيه والجار والمجرور إليه، فلتراجع.

المطلب الرابع: سبب الرتبة:

أولاً: **في الأفعال**: هو (نوعها) أي كونها أفعالاً، فالفعل له المرتبة الأولى لأنه فعل، وأسباب الأخذ بهذا الاعتبار ثلاثة:

١- تُعدّ الأفعال أقوى العوامل وأشدّها تأثيراً.

٢- الأفعال هي المصدر الأصلي في التأثير، وغيرها فرع عنها إما في الاشتقاق أو في المعنى، كما نرى ذلك واضحاً في عوامل نصب الحال.

٣- الفعل وحده الذي يستطيع أن يؤلّف جملة بمجرد ذكره، لأنه يستدعي الفاعل ويؤثّر فيه دون قيد أو شرط، حتى ولو كان هذا الفعل في أصغر صورة له وهي صورة الحرف الواحد، مثل: قِ - عِ - فِ، من: وقى - وعى - وفى.

ثانياً: **في أسماء الأفعال**: هو (نوعها) أيضاً إذ إنَّ اسمُ فعلٍ كالفعل تماماً في هذا المجال، وله نفس الأسباب فحيث يوجد اسم فعل توجد جملة.

ثالثاً: **في الأسماء**: هو (معناها الإعرابي) أي: كونها مبتدأً أو خبراً أو مفعولاً به أو مضافاً إليه أو مجروراً إليه أو.. الخ.

- ومعنى هذا أنَّ الاسم لاتَتَحدَّد رتبته لمجرد ذكر نوعه، لأنّ ذلك لايؤلّف جملة، مع أنّه يفيد فائدة؛ لكنها قاصرة، وهذه الفائدة هي:

(الدلالة على معنى قائم في ذات الاسم غير مقترن بالزمن) كما هو معروف في تعريف الاسم، وهذا المعنى المستفاد من مجرد ذكر النوع لا يكفي لاعتبار

النوع - الذي هو الاسميّة هنا- سبباً في تحديد رتبة الكلمة، إذ المطلوب أن يكون النوع دالاً على معنى قائم في ذاته وفي غيره، كما في الفعل، إذ إنَّ الفعل يحقق ذلك بسبب اقترانه بالزمن وبقوة تأثيره، وأما الاسم - كنوعٍ فقط - فإنه عاجز عن ذلك، ولهذا احتجنا - زيادة على اسميته - إلى معرفة معناه الإعرابي الذي وُظِّفَ له في تضاعيف الجملة وفي تراكيب الكلام لتحديد رتبته ولتصنيفه.

رابعاً: في الحروف: الحروف أصلاً ليس لها رتبة، وإنما تأتي حشواً في الجمل.

سبب عدم إعطاء الحروف رتبة في الجملة هو: أنها خالية عن الاعتبارات الموجودة في الفعل، ولايفيد فائدة قاصرة - كما في الاسم - وإنما يفيد فائدته حال ذكره مع غيره، لذلك سقط من بين مَنْ تُحجَزُ لهم الرتب، فتراه تارة قبل الاسم أو الفعل، وتارة بعدهما، وتارة بينهما، يؤدي وظيفته التي نِيطت به من خلال صحبته لغيره، لذلك نرى أن جملة الشرط إذا سُبقت بحرف شرط فإنها تُعرب ابتدائية لامحل لها. ولا اعتبار لوجود الحرف قبلها أبداً، مثل (إن تدرس تنجح)، وهذا بخلاف مالو سُبقت الجملة نفسها باسم شرط فإنها حينئذ تعرب بحسب محلها لأن الاسم له اعتبار في الرتبة والتأثُّرِ بغيره، مثل: (من يدرس ينجح).

المطلب الخامس: المطلوب في هذه المرحلة الإعرابية:

أولاً: إذا ورد اللفظ في رتبته حسب الأصل، فلسنا بحاجة لذكر ذلك في الإعراب.

ثانياً: إذا ورد اللفظ مخالفاً لرتبته الأصلية تقديماً أو تأخيراً فعندئذ يجب علينا ذكر ذلك وتحديده في الإعراب، فنقول: مبتدأ مؤخر، وخبر

مقدم، وفاعل مؤخر، ومفعـول بـه مقـدم.. إلخ، وهـذا يقتضـي منّـا المعرفة التامة والاطّلاع الجيد والمتكرر على بحث تقدُّمِ اللفظ وتأخُّرِه جوازاً ووجوباً.

والله ولي التوفيق

أمثلة تطبيقية على تحديد رتبة الكلمة

فأيَّ (١) آيات الله تنكرون (٢) – فريقاً (٣) هدى – عالماً (٤) فذاً كان (٥) الشافعي – كيف (٦) حالُك (٧)؟ – ابنُ (٨) من أنتَ (٩)؟- الله (١٠) عظيم (١١) – جاء زيد ثم (١٢) عمرو – أعوذ بالله مِن (١٣) الشيطان الرجيم.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	التعليل
١- أيَّ	اسم استفهام	مفعول به	مقدم وجوباً	لأن كلمة(أيّ) اسم استفهام،والاستفهام له صدر الكلام
٢- تنكرون	فعل	مضارع	مؤخر وجوباً	لأن كلمة(تنكرون) قد تقدم عليها اسم الاستفهام الذي له صدر الكلام
٣- فريقاً	اسم	مفعول به	مقدم جوازاً	لنكتة بلاغية
٤- عالماً	اسم	خبر كان	مقدم جوازاً	لنكتة بلاغية
٥- كان	فعل ناقص	ماض	مؤخر جوازاً	لنكتة بلاغية
٦- كيفَ	اسم استفهام	خبر	مقدم وجوباً	لأن كلمة (كيف) اسم استفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٧- حالُ	اسم	مبتدأ	مؤخر وجوباً	لأنه قد تقدم عليه اسم استفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٨- ابنُ	اسم	خبر	مقدم وجوباً	لأن كلمة(ابن) أضيفت إلى اسم الاستفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٩- أنتَ	اسم	مبتدأ	مؤخر وجوباً	لوجوب تقدم الاستفهام وما أضيف إليه
١٠- الله	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	لأن المبتدأ (الله) جاء لفظه في رتبته وهي الأولى
١١- عظيم	اسم	خبر	أصلي الرتبة	لأن الخبر(عظيم) جاء لفظه في رتبته وهي الثانية
١٢- ثم	حرف	عطف	لارتبة له	لأن الحروف لامعنى لها إلا مع غيرها
١٣- من	حرف	جر	لارتبة له	لأن الحروف لامعنى لها إلا مع غيرها

الفصل الرابع: تحديد عمل الكلمة إن كان لها عمل

تمهيد

تعريف العمل: هو الأثر الحاصل بتأثير العوامل من رفع أو نصب أو جزم أو خفض[١].

شرح التعريف: نحن نعلم أن الحرف (في) له عمل (أي: تأثير) وعمله نسميه (الخفض)، وليس له غيره.

- ونعلم أن الفعل (جلس) له عمل، ونسمي عمله (الرفع).
- ونعلم أن الحرف (لن) له عمل، ونسمي عمله (النصب).
- ونعلم أن الحرف (لم) له عمل، ونسمي عمله (الجزم).
- ونستنتج مما سبق أن هناك كلمات لها عمل، وكل واحدة منها تختص بعمل من الأعمال الأربعة التي هي الإعراب (الرفع - النصب - الجزم - الخفض).

لكن لو نظرنا إلى:

- حرف العطف (ثم) لم نجد له عملاً، والعطف هو معناه الإعرابي فقط، ولايسمى عملاً.
- وكذلك لو نظرنا إلى كلمة (سعيد) و (الدرس) في جملة (كتب سعيد الدرس) لم نجد لكلتا الكلمتين عملاً، ومثل هذا كثير.

---

(١) جامع الدروس العربية للغلاييني ٢/٢٧٥.

- مما سبق نستنتج أنّه توجد كلمات ليس لها عمل، فلا تنصب ولا ترفع ولاتجزم ولا تخفض.

- ونحن في طريقتنا الجديدة - أو قل (المنظّمة للإعراب) - يعنينا أن نذكر لكلِّ كلمةٍ عاملةٍ نوعَ عملها، ولهذا لابد من ذكر أنواع العمل، التي هي (أنواع الإعراب).

* المبحث الأول: أنواع العمل (أي الإعراب)[١]

المطلب الأول: الرفع:

تعريفه: لغةً: هو الصعود بالشيء إلى أعلى.

اصطلاحاً: هو استعمال الضمة أو إحدى نائباتها في الكلمة إذا سبقت بعامل مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الضمة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المضمومة يضم شفتيه ويجمعهما ويرفع حنكه من أسفل إلى أعلى[٢] .

علاماته: ١- الضمة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم والفعل المضارع: خالدٌ يؤمنُ بالله.

٢- الواو : وهي فرع: وتوجد في الجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة: انتصر المؤمنون - جاء ذو خير.

٣- الألف : وهي فرع، وتوجد في المثنى فقط: جاء المؤمنان.

---

(١) جامع الدروس العربية ٣/٢٧٧.

(٢) الإيضاح في علل النحو للزجاجي ص٩٣ بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

٤- ثبوت النون: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة إذا تجردت عن الناصب والجازم: المسلمون ينشرون الخير.

مواضعه: ١- المبتدأ: اللهُ عظيم - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متآخيان.

٢- الخبر: الله عظيمٌ - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متآخيان.

٣- الفاعل: يفلح الصادقُ - يفلح الصادقون - يفلح الصادقان.

٤- نائب الفاعل: يُنصَرُ المظلومُ - يُنصَرُ المظلومون - يُنصَرُ المظلومان.

٥- اسم الفعل الناقص: صار الحقُ واضحاً.

٦- خبر الحرف المشبّه بالفعل: إنّ الحقَّ واضحٌ.

٧- خبر (لا) النافية للجنس: لا صاحبَ علمٍ ضائعٌ.

٨- اسم الحروف العاملة عمل (ليس): ما أحدٌ خاسراً في معونته لأخيه.

٩- اسم (كاد) وأخواتها: كاد أبو طالب يسلم.

١٠- الفعل المضارع المتجرد عن الناصب والجازم: المؤمنون يعملون الصالحات.

١١- الاسم التابع لمرفوع:

أ- الاسم المعطوف: جاء خالدٌ وسعدٌ.

ب- الاسم البدل: صار هذا الحقُّ واضحاً.

ج- الاسم التوكيد: يُنصَر المظلومون كلُّهم.

د- الاسم النعت: كاد ابو طالب - نصيرُ الدعوة - يسلم.

د- الاسم البيان: كاد عمُّ النبي ﷺ- أبو طالب - يسلم.

عوامله: ١- الابتداء: يرفع المبتدأ.

٢- المبتدأ: يرفع الخبر.

٣- الفعل وماينوب عنه[1]: يرفع الفاعل ونائب الفاعل.

---

(١) ونعني بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل و.. الخ.

٤- الفعل الناقص : يرفع الاسم.

٥- الحرف المشبّه بالفعل : يرفع الخبر.

٦- (لا) النافية للجنس : ترفع الخبر.

٧- الحروف العاملةعمل (ليس) : وهي (لا - لات - ما) وترفع الاسم.

٨- (كاد) وأخواتها : ترفع الاسم

٩- التجرد عن الناصب والجازم : يرفع الفعل المضارع.

ملاحظة: عامل الاسم التابع للمرفوع هو ذاته عامل الاسم المتبوع المرفوع.

المطلب الثاني: النصب :

تعريفه: لغةً: قال صاحب القاموس: هو العَلَم المنصوب، وهو الغاية، وهو في الإعراب كالفتح في البناء.

اصطلاحاً: هو استعمال الفتحة أو إحدى نائباتها في الكلمة المسبوقة بعاملٍ مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الفتحة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المفتوحة يفتح فكّيه وكأنّه ينصبهما متباعدين.

علاماته: ١- الفتحة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المعرب والفعل المضارع :

إنّ اللهَ لن يضيعَ أجر المؤمنين.

٢- الكسرة: وهي فرع: وتوجد في جمع المؤنث السالم: رأيت المؤمناتِ.

٣- الألف: وهي فرع: وتوجد في الأسماء الخمسة : رأيت أخاك.

٤- الياء: وهي فرع، وتوجد في المثنى وجمع المذكر السالم :

يحب الله الشريكيـن الصادقيـن.

يجزي الله المؤمنِيـن خير الجزاء.

٥- حذف النون: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة:

فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا لا - فاتقوا النار.

مواضعه: ١- الفعل المضارع المسبوق بعامل نصب: لن أعملَ الشر.

٢- المفعول به: أحببت عملَ الخير.

٣- المفعول فيه: جئتك صباحاً.

٤- المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.

٥- المفعول معه: سرت و النهرَ.

٦- المفعول المطلق: وتحبون المال حباً جمّاً.

٧- الحال: أتى الرجل راكضاً.

٨- التمييز: اشتريت ستين قلماً.

٩- المستثنى: استشهد كثير من الصحابة إلا خالداً.

١٠- خبر الفعل الناقص: وكان الله عليماً حكيماً.

١١- اسم الحروف المشبهة بالفعل: إنّ اللهَ عليم حكيم.

١٢- خبر الحروف المشبهة بـ(ليس): ولات حينَ مناص.

١٣- المشبّه بالمفعول به: تمرون الديارَ.

١٤- التابع لمنصوب:

أ- الصفة: وتحبون المال حباً جمّاً.

ب- العطف: جئتك صباحاً ومساءً.

ج- البدل: لاتقربا هذه الشجرةَ.

د- التوكيد : رأيت المجرم ذاتَه .

عوامله: ١- الفعل وماينوب عنه : ينصب المفاعيل الخمسة والحال.

٢- الفعل الناقص : ينصب الخبر.

٣- الحرف المشبّه بالفعل : ينصب الاسم.

٤- حرف الاستثناء (إلا) : ينصب المستثنى.

٥- الحروف المشبّه بـ(ليس) : تنصب الخبر.

٦- نزع الخافض : ينصب المشبّه بالمفعول به: تمرون - الديارَ.

٧- حروف النصب : تنصب الفعل المضارع.

٨- شبه الجملة : تنصب الحال إن وقعت خبراً، مثل:

خالد في بيته مسروراً - خالد صباحَ كل يوم نشيطاً.

٩- الاسم المبهم : ينصب التمييز، مثل: اشتريت عشرين قلماً.

١٠- الجملة المبهمة : تنصب التمييز أيضاً، مثل: هذا رطل سمناً.

ملاحظة: عامل الاسم التابع لمنصوب هو ذاته عامل الاسم المتبوع المنصوب.

المطلب الثالث: الخفض:

تعريفه: لغةً: هو نزول الشيء أو النزول به إلى أسفل.

اصطلاحاً: هو استعمال الكسرة أو إحدى نائباتها في الكلمة المسبوقة بعامل مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الكسرة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أنّ المتكلم بالكلمة المكسورة يخفض حنكه (ينزل به) من أعلى إلى أسفل.

علاماته: ١- الكسرة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المعرب فقط: عملت بما في القرآنِ.

٢- الياء: وهي فرع: وتوجد في جمع المذكر السالم والمثنى:

الجنة للمؤمِنيـنَ - دعوت للصديقَيـنِ.

٣- الفتحة: وهي فرع: وتوجد في الاسم الممنوع من الصرف:

يعملون له مايشاء من محاريبَ وتماثيلَ.

مواضعه:

١- الاسم المجرور إليه: أعوذ با للهِ من الشيطانِ الرجيم.

٢- الاسم المضاف إليه: الحمد لله ربِّ العالميـن.

٣- الاسم التابع لمخفوض:

أ- العطف: مررت بزيد وسعدٍ.

ب- البدل: وقفت تحت هذا الجسرِ.

ج- التوكيد: أعجبت بالناجحين كلِّهم.

د- النعت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيمِ.

هـ- البيان: مررت بأخيك سعدٍ.

عوامله: ١- حروف الجر: تخفض الاسم المجرور إليه.

٢- الاسم المضاف: يخفض الاسم المضاف إليه.

٣- المجاورة: تخفض الاسم المجاور، (هذا عند من يقول به).

ملاحظة:

١- لايُعَدُّ الاسم التابع لمخفوض مخفوضاً بالتبعية، بل بعامل المتبوع نفسه، فقولنا

(مررت بزيدٍ وسعدٍ) يكون فيه (سعد) معطوفاً على (زيد) مخفوضاً مثله بالباء التي سبقت (زيد).

٢- ذكر بعض النحويين (التوهم - والعوض) على أنهما من عوامل الخفض، والأصل أنهما ليسا كذلك.

المطلب الرابع: الجزم :

تعريفه: لغةً: هو القطع والبتر والحذف.

اصطلاحاً: هو حذف الحركة (أو ماينوب عنها من الحروف) واستعمال السكون أو إحدى نائباتها في الفعل المضارع إذا سبق بعامل جزم.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الفعل المضارع المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل السكون أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: هو أنّ الأصل فيه أنّ المتكلّم بالكلمة المُسَكَّنة يوقف فمه بكل عضلاته عن الحركة، فيجزم (أي: يحذف ويبتر ويقطع) آخر الكلمة عن كل حركة.

علاماته: ١- السكون: يوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر:

لم يكتبْ - لم يدرسْ - لم ينتبهْ.

٢- حذف حرف العلة: ويوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر:

لم يسعَ ~~ى~~ - لم يقضِ ~~ي~~ - لم يدنُ ~~و~~ .

٣- حذف النون: ويوجد في الأفعال المضارعة الخمسة:

لم يكتبوا ~~ن~~ - لم يكتبا ~~ن~~ - لم تكتبي ~~ن~~ .

مواضعه: فقط في الفعل المضارع المسبوق بجازم.

عوامله: ١- من الحروف: لم - لما - لام الأمر - لا الناهية - إن - إذما - إذاما.

٢- من الأسماء: مَن - ما - مهما - متى - أين - أينما - أيان - أنّى - كيف - كيفما - حيث - حيثما - أيّ.

٣- وكل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، والنهي، والدعاء، والتمني، والترجي والتحضيض والاستفهام والعرض.

أنواعه: **١-** جزم لفظي: ويوجد في كل فعل مضارع مسبوق بجازم.

٢- جزم محلي: ويوجد في:

أ- الفعل الماضي: إذا وقع فعلَ شرط أو جوابَه، مثل: إن درست نجحت.

ب- الجملة إذا كانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية ووقعت:

١- جواباً لشرط جازم، مثل:

- مَن يزرع فسوف يحصد.

- وإن تصبهم سيّئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون.

٢- أو جواباً لطلب، مثل:

- كن مجتهداً فلن ترسب.

- ليتك تدرس إذا أنت ناجح.

* المبحث الثاني: عمل الكلمات:

المطلب الأول: عمل الفعل:

أ- **الرفع**: يعمل الفعل الرفعَ في الأسماء سواء كان الفعل ظاهراً أو مقدراً:

١- أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:

- يرفع فاعلاً، مثل يؤمن العاقلُ بوجود الله.

- يرفع نائب الفاعل، مثل: وُلِدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عام الفيل - يُبعَثُ الناسُ يوم القيامة على نيّاتهم.

- يرفع المبتدأ ويسمى اسمه (إذا كان الفعل ناقصاً)، مثل: أصبح الإيمانُ سمة العقلاء.

٢- أما عمله مقدراً فهو في الأساليب الآتية:

- إذا وقع الاسم المرفوع بعد ظرف، مثل:

إذا الشعبُ يوماً أراد الحياة.... فلابدّ أن يستجيب القدر

(فالشعبُ) هنا فاعل لفعل محذوف تقديره (أراد) لأنّه يفسره المذكور بعده.

ب- **النصب**: يعمل الفعل النصبَ في الأسماء سواء كان الفعل ظاهراً أو مقدراً:

١- أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:

- ينصب مفعولاً به، إذا كان متعدياً لواحد فقط: أحبَّ الصحابة نبيَّهم.

- ينصب مفعولين اثنين، إذا كان متعدياً لاثنين: أعطيت المحتاجَ صدقةً.

- ينصب ثلاثة مفاعيل، إذا كان متعدياً لثلاثة: أعلمت زيداً النجاحَ سهلاً.

- ينصب الخبر ويسمى خبره إذا كان الفعل ناقصاً: أصبح الإيمان سمةَ العقلاء.

- ينصب المفعول معه: مشيت والنهرَ.

- ينصب المفعول فيه: جئت مساءً.

- ينصب المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.

- ينصب المفعول المطلق: ذهبت ذهاباً لارجوع فيه.

- ينصب التمييز: حَسُنَ عليٌّ خلقاً.

- ينصب الحال: طلعت الشمس صافيةً.

٢- أما عمله مقدراً: فهو في الأساليب الآتية:

- في أسلوب الاختصاص: نحن العربَ - أقرى الناس للضيف، والتقدير: نحن -أخص العرب - أقرى الناس للضيف.

- في أسلوب التحذير: الثعلبَ الثعلب، والتقدير: احذر الثعلب.

- في أسلوب الإغراء: أخاك أخاك، والتقدير: الزم أخاك.

- بعد (ما) و (كيف) الاستفهاميتين: ما أنت وخالداً؟ كيف أنت والسفرَ غداً؟ مالك وسعيداً؟ والتقدير: ما تكون وخالداً؟ - كيف تكون والسفرَ غداً؟ - ما حصل لك وسعيداً.

ج- **الجزم**: يعمل الفعل الجزم في الفعل المضارع بشرط أن يكون ذاك الفعل العامل دالاً على الطلب، لأن الطلب الموجود في الفعل هو عامل الجزم حقيقة لا الفعل ذاته، علماً بأنَّ صِيَغَ الطلب على ثمانية أنواع:

١- صيغة الأمر: ادرس تنجحْ.

٢- صيغة النهي: لاتكسل تنجحْ.

٣- صيغة الدعاء: اللهم تقبلْ منا نفزْ، ولا تطردنا نخسرْ.

٤- صيغة التمني: ليتني أخلصت أكنْ من الناجين.

٥- صيغة الترجي: لعلّك تستغفر الله تنلْ مغفرته.

٦- صيغة التحضيض: هلاّ تجتهدُ تكنْ من الناجحين.

٧- صيغة الاستفهام: هل تفعلُ خيراً تؤجرْ عليه.

٨- صيغة العرض: ألا تزورُنا تكنْ مسروراً.

ملاحظة: الصيغ المذكورة هي صيغ إنشائية طلبية، ومن الممكن أن تلتحق بها كل جملة خبرية فيها معنى الطلب، مثل:

١- تطيعُ أبويك تنلْ رضا الله.

٢– المؤمن طائعاً يسعدْ في الدارين.

٣– هل أدلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليـم؟ تؤمنـون بـا لله ورسـوله وتجاهدون في سبيل الله بـأموالكم وأنفسـكم ذلكـم خـير لكـم إن كنتـم تعلمون، يغفرْ لكم ذنوبكم.

المطلب الثاني: عمل الاسم:

أولاً– الرفع: يعمل الاسم الرفعَ في الأسماء سواء كان الاسم ظاهراً أو مقدراً:

١– أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:

أ– يرفع الخبر (إذا كان الاسم مبتدأ): الله عظيمٌ.

ب– يرفع الفاعل إذا كان:

١. اسمَ فاعل، مثل: المؤمن صادق[1] في قوله.

٢. مبالغةً لاسم الفاعل، المؤمن صدوق[1] في وعده.

٣. صفةً مشبهةً باسم الفاعل: المؤمن كريم[1] في فعله.

٤. مصدراً: يعجبني اجتهادكَ[2] .

٥. اسمَ تفضيل: زيد أشجع[1] من عمرو.

٦. اسماً منسوباً[3] : أُحبُّ العالم شافعياً خلُقه.

٧. اسماً مستعاراً[3]: أكرِمْ رجلاً مسكاً أدُبه.

---

(١) الفاعل هنا ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

(٢) الفاعل هنا هو (الكاف) إذ هي ضمير متصل مبنى على الفتح في محل خفض مضاف إليه صيغةً، وفي محل رفـع فاعل حكماً، أي: لها محلان قريب وبعيد، القريب مخفوض، والبعيد مرفوع، وهذا ينطبق علـى الأمثلـة السـابقة إذا حصلت فيها الإضافة، مثل المؤمن صادق القول – المؤمن كريم الفعل – المؤمن صدوق الوعد.

(٣) الاسم المنسوب والاسم المستعار كلاهما من صنف الاسم الجامد الذي استعمل هنـا في معنى الفعـل، فعمـل عمله، وتقدير المثال الأول: أحب العالم يسمو خلقه كالشافعي، وتقدير المثال الثاني: أكـرم رجـلاً يحلـو أدبـه. يراجع لذلك كتاب جامع الدروس العربية للغلاييني ٢/٢٣٧.

ج- يرفع نائب الفاعل إذا كان اسم مفعول: اللصّ مضروب(١) .

د- يرفع اسمَ الفعل الناقص إذا كان الاسم الرافع يعمل عمل فعله الناقص، مثل:

١. اسم الفاعل: هذا كائن(٢) مجتهداً.

٢. المصدر: كونك(٣) مجتهداً شيء عظيم.

٣. اسم المفعول: عمر مُصيَّرٌ عادلاً.

٢- أما عمله مقدراً فهو مايلي:

- إذا كان الاسم مبتدأ محذوفاً:...فصلٌ،...فائدةٌ، والتقدير: هذا فصل - هذه فائدة.

ثانياً- النصب: يعمل الاسم النصب في الأسماء فقط، وظاهراً فقط، حيث:

١- ينصب المفعول به إذا كان هذا الاسم يعمل عمل فعله، أي إذا كان:

أ- اسمَ فاعل: المؤمن معين أخـاه.

ب- مبالغةً لاسم الفاعل: الشجاع مطعان أعداءَه.

ج- صفةً مشبهةً باسم الفاعل: عليّ حَسَنٌ خلقَه(٤) .

د- اسماً مفعولاً: المُعطَى كتابَةَ(٥) بيمينه خير من المُعطَى كتابه بشماله.

هـ- مصدراً: ولولا دفع الله الناسَ...- استغفار المؤمن ربَّه واجب.

---

(١) نائب الفاعل هنا ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

(٢) اسم كائن هنا محذوف تقديره (هو) وكذلك اسم (مُصَيَّر).

(٣) (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض على أنه مضاف إليه صيغةً، في محل رفع على أنه اسم (كون) حكماً.

(٤) الصحيح أن نجعل كلمة (خُلُقَ) هنا مشبهاً بالمفعول به لا مفعولاً به، لأن الصفة المشبهة باسم الفاعل لاتكون من الفعل المتعدي الذي ينصب مفعولاً به، بل تكون من الفعل اللازم، يراجع لذلك كتاب جامع الدروس العربية للغلاييني ١٢/٣.

(٥) (كتابَ) مفعول به لاسم المفعول (المُعطَى) ونائب الفاعل محذوف تقديره (هو).

٢- ينصب المفعول لأجله إذا كان:

أ- اسمَ فاعل: القائم احتراماً للمعلم معتَرَف بفضله.

ب- مبالغةً لاسم الفاعل: الطعّان لأعدائه جهاداً في سبيل الله له أجر عظيم.

ج- اسماً مصدراً: القيام احتراماً للمعلم واجب.

د- اسمَ مفعول: المقتول جهاداً في سبيل الله له الجنة.

هـ- صفة مشبهة باسم الفاعل: الكريم طمعاً في ثناء الناس لا أجر له عند الله.

٣- ينصب المفعول فيه إذا كان:

أ- اسمَ فاعل: المسافر ليلاً يستوحش في الطريق.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: النؤوم ضحىً يخسر خيراً كثيراً.

ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: هذا الحصان سريع يمينَ الطريق بطيء يسارَه.

د- اسماً مصدراً: الصلاة ليلاً فرضٌ على النبي سنة على أمته.

هـ- اسم مفعول: الدرس المحفوظ صباحاً أثبتُ في الذهن من غيره.

و- اسماً منسوباً: رأيت رجلاً حنبليَّ المذهب صباحاً ومساءً.

ز- اسماً مستعاراً: رايت رجلاً جبلاً أمامَ المصائب.

٤- ينصب المفعول معه إذا كان:

أ- اسمَ فاعل: أنا ذاهبٌ وخالداً.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: المنافق ميّالٌ والهوى.

ج- صفةً مشبهة باسم الفاعل: المؤمن كريمٌ والفقيرَ.

د- اسماً مصدراً: نحن نحب السهر والعلمَ.

هـ- اسم مفعول: وطن الضعيف مستعمرٌ وعقلَه.

و- اسماً منسوباً : لاينفع أن يكون الأب دمويّاً وأولادَه.

ز- اسماً مستعاراً : رأيت رجلاً جبلاً والمصائبَ.

٥- ينصب المفعول المطلق، إذا كان:

أ- اسمَ فاعل : المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.

ب- مبالغة لاسم الفاعل : البكّاء بكاءَ الخاشع يحبه الله.

ج- صفةً مشبهة باسم الفاعل : السعيد سعادةَ أهل الجنة هو العالم العابد.

د- اسماً مصدراً : إنّ جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً.

هـ- اسم مفعول : البيت المعمور بالطاعة إعماراً هو البيت المتين.

٦- ينصب الحال، إذا كان:

أ- اسمَ فاعل: المستمع منتبهاً مستفيد.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: غفّار الذنوب و(هو قادر) على العقاب هو الله.

ج- صفةً مشبهة باسم الفاعل: الكريم سراً خير من الكريم علانيةً.

د- مصدراً: الموت مدافعاً عن الحق خير من الحياة الذليلة.

هـ- اسمَ مفعول: المقتول عزيزاً خير من المقتول ذليلاً.

و- اسمَ علمٍ: زيد كاتباً خير منه قارئاً.

و- اسماً منسوباً: الدمشقي تاجراً خير منه صانعاً.

ز- اسماً مستعاراً: هذا الرجل أسد مغضباً.

٧- ينصب التمييز، إذا كان:

أ- اسمَ فاعل: عليّ مرتفع رتبةً.

ب- مبالغةً لاسم الفاعل:منهومان لايشبعان النَّهِمُ علماً والنَّهِمُ مالاً.

ج- صفةً مشبهة باسم الفاعل: المؤمن حَسَنٌ خلقاً - الله خيرٌ حافظاً.

د- اسمَ مفعول: المستعمَرُ عقلاً أكثر ضرراً من المستعمَر أرضاً .

هـ- اسماً مصدراً : الوضوء لغةً هو النظافة والوضوء شرعاً هو الطهارة.

و- اسماً منسوباً : النووي شافعيٌ مذهباً.

ز- اسماً مستعاراً : الكريم ينبوعٌ عطاءً .

ح- اسمَ تفضيل : الأنبياء أكثر ابتلاءً من كل أحد.

ط- اسماً مبهماً[١] : عندي عشرون كتاباً.

ثالثاً- الجزم : يعمل الاسم الجزم في الفعل المضارع إذا كان هذا الاسم مؤثراً[٢] ويفيد الشرطية وهو عشرة أسماء:

١- من : من يدرسْ ينجحْ.

٢- ما : ما تفعلوا ✗ من خير يعلمْه الله.

٣- مهما : مهما تفعلْ من شر تحصدْ ثماره.

٤- متى : متى تصلْ أصلْ.

٥- أين + أينما : أين تجلسْ أجلسْ - أينما تذهبْ أذهبْ.

٦- أنّى : أنّى تسافرْ تجدْ كرماً.

٧- كيف + كيفما : كيف تعملْ أعملْ - كيفما تقاتلْ نقاتلْ.

٨- أيّان : أيّان تعدْ أعدْ.

٩- حيث + حيثما : حيث نُدْفَنْ نُبْعَثْ - حيثما تسعَ ✗ تلقَ ✗ رزقاً.

١٠- أيّ : أيَّ مسجد تدخلْ تبتهجْ.

رابعاً- الخفض: يعمل الاسم الخفض في الأسماء إذا كان فقط:

- مضافاً : كتابُ اللهِ أعظمُ كتابٍ.

---

(١) انظر التفصيل والأمثلة في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) في العامل القياسي، رقم (١٢) ص ٣١٣، من هذا الكتاب.

(٢) بهذا الشرط (أي التأثير) تخرج الأسماء التي تفيد الشرط ولاتؤثر (أي لاتعمل) مثل: لما - إذا - عندما..الخ.

المطلب الثالث: عمل الحرف:

أولاً- الرفع: يعمل الحرفُ الرفعَ، في الأسماء فقط:

١- يرفع الخبر إذا كان هذا الحرف مشبهاً بالفعل:

إنَّ الله عظيمٌ - لا[١] فضلَ حاصلٌ بين الناس إلاّ بالتقوى.

٢- يرفع الاسم إذا كان هذا الحرف عاملاً عمل (ليس):

ما المؤمنُ كسولاً - لا[٢] شيءٌ باقياً إلاّ وجه الله -

ولات[٣] حينَ مناص - إنْ أحدٌ خيراً[٤] من أحد إلاّ بالتقوى.

ثانياً- النصب: يعمل الحرفُ النصب، في الأسماء والفعل المضارع:

١- في الأسماء بحيث:

أ- ينصب الاسم إذا كان الحرفُ مشبهاً بالفعل:

إنَّ اللهَ عظيم - لا فضلَ بين الناس إلاّ بالتقوى.

ب- ينصب الخبر إذا كان الحرف عاملاً عمل (ليس):

ما المؤمن كسولاً - لا شيءٌ باقياً إلا وجه الله.

ولات حينَ مناص - إن أحدٌ خيراً من أحد إلا بالتقوى.

ج- ينصب المستثنى إذا كان الحرف هو (إلاّ): جاء القوم إلاّ رجلاً.

د- ينصب المشبّه بالمفعول به إذا كان الحرف هو حرفَ جرٍ محذوفاً:

تمرون × الديارَ[٥] والأصل: تمرون بالديار.

٢- في الفعل المضارع بحيث:

---

(١) (لا) هنا هي التي تعمل عمل (إنَّ)، وبعض العلماء يُدرجها مع الأحرف المشبهة بالفعل مباشرة.

(٢) (لا) هنا تعمل عمل (ليس) واستعمالها في ذلك قليل وله شروط.

(٣) اسم (لات) غالباً يكون محذوفاً والتقدير: ولات الحينُ حينَ مناص.

(٤) المعنى: ليس أحدٌ خيراً من أحد إلا بالتقوى.

(٥) وهو مايعرف بـ(النصب بنزع الخافض) راجع مصطلح (نزع الخافض) و (المشبه بالمفعول به).

أ- ينصب الفعل المضارع إذا كان الحرف هو (أنْ - لن - كي - إذن):

- وأن تصوموا خير لكم.
- لن نكسلَ بعد اليوم.
- جاء الرسل كي يسعدَ الناس في الدارين.
- قال الطالب: سأجتهد، قال الأستاذ: إذن تنجحَ.

ملاحظة: الحرف (أنْ) ينصب المضارع ظاهراً - كما رأينا - ومضمراً بعد ستة أحرف كما سنرى في الأمثلة التالية:

١. بعد لام التعليل: جئت لأتعلمَ.

٢. بعد لام الجحود: وما كان الله ليعذبَهم وأنت فيهم.

٣. بعد فاء السببية: لم يذنب خالد فيُضربَ - لاتكسل فترسبَ.

٤. بعد (حتى): لا تأكل حتى تجوعَ.

٥. بعد واو المعية: لاتنه عن خلق وتأتيَ مثله.

٦. بعد (أو)، التي معنى: - (إلى أن) اذكر الله أو يطلعَ الفجر
- (إلاّ أن) يعاقَب المسيءُ أو يعتذرَ

ثالثاً - الخفض: يعمل الحرف الخفض في الأسماء إذا كان حرفاً من (حروف الجر) وهي واحد وعشرون حرفاً :

أ- اختلفوا في ثلاثة منها هي:

١- متى (التي تجر في لغة هُذيل)، قال قائلهم: أخرجها متى البيتِ، أي: من البيتِ.

٢- لعلَّ (التي تجر في لغة عُقيل): قال شاعرهم: لعل اللهِ فضلكم علينا..

٣- لولا (التي تجر عند سيبويه إذا اتصل بها ضمير): لولاك يارحمة الله لهلك الناس.

ب- واتفقوا في الباقي وهي:

١- من : خفت من اللهِ.

٢- عن: كففته عن الحرامِ.

٣- إلى : ثمّ أتمّوا الصيام إلى الليلِ.

٤- على : على اللهِ توكلنا.

٥- في: إنّا أنزلناه في ليلةِ القدر.

٦- حتى : سلام هي حتى مطلعِ الفجر.

٧- رُبَّ: رُبَّ أكلةٍ منعت أكلات.

٨- الباء: مررت بأخيك.

٩- الكاف : ليس كمثلِه شيء.

١٠- اللام : والأمر يومئذ للّهِ.

١١- واو القسم: والعصرِ إن الإنسان لفي خسر.

١٢- تاء القسم: تاللهِ إن كدتَ لتردين.

١٣- مذ: تجب الصلاة مذ يومِ البلوغ.

١٤- منذ: عاد الغائب منذ يومين.

١٥- حاشا: هلك الناس حاشا العالمِ.

١٦- عدا: هلك العالِمُ عدا العاملِ بعلمه.

١٧- خلا: هلك العامل خلا المخلصِ في عمله.

١٨- كي: كيمَ فعلت هذا؟

- يراد الفتى كي (ما يضر) وينفع - سافرت كي (أتعلّمَ).

رابعاً - الجزم: يعمل الحرفُ الجزمَ في الفعل المضارع إذا كان واحداً من الحروف السبعة التالية:

١- لم: ﴿قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفواً أحد﴾.

٢- لـمّا: لـمّا يصلْ إلينا زيدٌ بعد.

٣- لام الأمر: لـينفقْ ذو سعة من سعته.

٤- (لا) الناهية: ياموسى لا تخفْ.

٥- إنْ: إنْ تحسنْ تُشكرْ.

٦- إذما: إذما تفعلْ شراً تندمْ.

٧- إذاما: إذاما تؤمنْ تسعدْ.

المطلب الرابع: عمل اسم الفعل:

أولاً- الرفع: يعمل اسم الفعل الرفعَ، في الفاعل فقط، مثل:

١- هيهات أهلُ الصلاح، لقد ذهبوا.

٢- أفٌّ[١] من الشر.

٣- اللهم ارحمنا، آمين[٢] .

ثانياً- النصب: يعمل اسم الفعل النصبَ، في الأسماء التالية فقط:

١- ينصب المفعول به: هاكمُ الكتابَ - إياكَ[٣] فعلَ الشر، أو (أن تفعل الشر).

٢- ينصب المفعول له: صهْ خشيةَ أن لاتفهم.

٣- ينصب المفعول معه: إيّاكَ وقرينَ السوء فإنك به تعرف.

٤- ينصب الحال: صَهْ منصتاً - نزالِ مسرعاً.

ثالثاً- الجزم: يعمل اسم الفعل الجزمَ، في الفعل المضارع فقط:

١- صَهْ تفهمْ.

٢- حَذارِ تسلمْ.

---

(١) الفاعل المرفوع هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، لأن (أفٌّ) بمعنى الفعل المضارع (أتضجر).

(٢) الفاعل المرفوع هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، لأن (آمين) بمعنى فعل الأمر (استجب).

(٣) بدون (الواو) بعد (إياك) فإن وُجِدَتْ أصبح (فعلَ الشر) مفعولاً معه.

أمثلة تطبيقية على تحديد عمل الكلمة

اللهُ عظيمٌ - عالماً فذاً كانَ الشافعي - آمنَ الرسول - جاء القوم إلاّ زيداً -- اشتريت
١ ٢ ٣ ٤ ٥

عشرين قلماً - أعوذ بالله مِنَ الشيطان الرجيم - إنَّ الله عظيم - الحمد لله رَبِّ العالمين
٦ ٧ ٨ ٩

جاء زيد ثمَّ عمرو - ألاَ تزورنا.
١٠ ١١ ١٢

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	التعليل
١- الله	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	لأن المبتدأ يحتاج إلى الوصف الموجود في الخبر ليتم المعنى، وبذلك جعله كالتابع له في الإعراب
٢- عظيم	اسم	خبر	أصلي الرتبة	لايعمل	لأنّ الخبر يشبه التوابع فلا يحتاج إلى مايتم به معناه
٣- كان	فعل ناقص	ماض	مؤخر	يرفع الاسم وينصب الخبر	لأن الفعل الناقص لايستكمل معناه إلا مع اسمه وخبره
٤- آمن	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	لأن الفعل لابد له من فاعل
٥- إلاّ	حرف	استثناء	لارتبة له	ينصب المستثنى	لأنّ أداة الاستثناء تُخرِج ما بعدها عن حكم ماقبلها
٦- عشرين	اسم مبهم	مفعول به	أصلي الرتبة	ينصب التمييز	لأن الإبهام في كلمة (عشرين) لايزول إلاّ بالتمييز
٧- مِن	حرف	جرّ	لارتبة له	يخفض المجرور إليه	لأن حرف الجر يجرّ المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده
٨- إنَّ	حرف	مشبه بالفعل	لارتبة له	ينصب الاسم ويرفع الخبر	لأن الحرف المشبه بالفعل لايستكمل معناه إلا مع اسمه وخبره
٩- رَبَّ	اسم	صفة	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	لأن الاسم المضاف يسند معناه إلى ما بعده
١٠- ثمَّ	حرف	عطف	لارتبة له	لايعمل	لأنه حرف عاطل
١١- ألاَ	حرف	عرض	لارتبة له	لايعمل	لأنه حرف عاطل
١٢- نا	اسم ضمير متصل	مفعول به	أصلي الرتبة	لايعمل	لأن الضمائر المتصلة لاتعمل

الفصل الخامس: تحديد حالة الكلمة

تمهيد

تعريف حالة الكلمة: هي الكيفية التي تكون عليها آخر الكلمة بحيث تختلف هذه الكيفية باختلاف نوع الكلمة.

شرح التعريف: الكيفية هنا نعني بها الوصف الثابت؛ الذي تكون عليه الكلمة، إذ لا تخلو كلمات اللغة العربية من أحد وصفين، أو قل: حالتين، إمّا أنَّ تكون معربة وإمّا أنَّ تكون مبنية، وهما نوعأنَّ لحالة الكلمة كما سيأتي:

أنّواع حالة الكلمة: ١- الكلمة المعربة ٢- الكلمة المبنية

* المبحث الأول: الكلمة المعربة

تعريفها: هي كل كلمة يتغير[١] آخرها بحسب تغير العوامل الداخلة عليها.

سبب الإعراب: أي لماذا هي معربة؟.

يُطيل بعض اللغويين في بحث سبب الإعراب والبناء في الكلمات؛ إطالة لاجدوى منها، والأفضل عدم البحث في ذلك، لما فيه من تمنطق، وفلسفة زائفة،وعلل مصنوعة غير مقبولة، وخير مايقال في ذلك: هكذا نطق بها العرب وهكذا سُمِعَتْ منهم[٢] .

(١) انظر تعريف الإعراب لغة واصطلاحاً في هذا الكتاب، ص ٣٣.

(٢) راجع في ذلك كلام الأستاذ عباس حسن في كتابه النحو الوافي ١/٨٦.

مثالها: جاء خالدٌ- رأيت خالداً- مررت بـخالدٍ- يجلسُ خالد- لن يجلسَ خـالد- لم يجلسْ خالد.

نجد أنَّ كلمة (خالد) في الأمثلة الثلاثة الأولى، قد تغيّر آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها، حيث كأنَّت مرفوعة في الأول لأنها مسبوقة بفعل يتطلب فاعلاً، ثم صارت منصوبة في الثأني لأنها سبقت بفعل يتطلب مفعولاً به، ثم أصبحت مخفوضة في الثالث لأنَّها سُبقت بحرف جر يتطلب اسماً مجروراً إليه.

وكذلك نجد أنَّ كلمة (يجلس) في الأمثلة الثلاثة الثأنّية قد تغيّر آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها، حيث كأنَّت مرفوعة في الأول، لأنَّها متجردة عن الناصب والجازم، ثم صارت منصوبة في الثأنّي؛ لأنَّها سُبقت بحرف ناصب، ثم صارت مجزومة في الثالث؛ لأنَّها سُبقت بحرف جازم.

أنّواعها: ١- الكلمة المعربة المرفوعة:

تعريفها: هي الاسم أو الفعل الذي تجلب إليه العوامل رفعاً بضمة أو ما ينوب عنها.

مثالها: - جاء خالدٌ- هذان خالدأنِّ - قَبْلَ خالدٍ أسلم أخوه - أنَّ كتاب الله خالدٌ -

لايحبُّ الله الجهر بالسوء - يغفرُ الله للتائبين - والله خبير بما تعملون.

٢- الكلمة المعربة المنصوبة:

تعريفها: هي الاسم أو الفعل الذي تجلب إليه العوامل نصباً بفتحة أو ما ينوب عنها.

مثالها: - رأيت خالداً - رأيت خالدَين - كأنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحبّ أخاه زيداً - رأيت المؤمناتِ - لن يغفرَ الله لفرعون - فيه رجال يحبون أنَّ يتطهروا.

٣- الكلمة المعربة المخفوضة:

تعريفها: هي الاسم الذي تجلب إليه العوامل خفضاً بكسرة أو ما ينوب عنها.

مثالها: مررت بخالدٍ - مررت بأخيك - مررت بدمشقَ.

٤- الكلمة المعربة المجزومة:

تعريفها: هي الفعل المضارع الذي تجلب إليه العوامل جزماً بسكون أو ما ينوب عنه.

مثالها: إنْ تؤمنْ تأمنْ - لم يسعَ فرعون إلى خير - لا تقربوا الزنا.

مواطنها: أي مواطن وجود الكلمة المعربة بين أنَّواعها الأربعة، وبتعبير آخر: هل الكلمة المعربة موجودة في الأسماء والأفعال والحروف وأسماء الأفعال، وبتعبير ثالث: ماهي الكلمات المعربات؟؟ الجواب: هي:

١- الفعل المضارع: الذي لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة، مثل: يكتب.

٢- أكثر الأسماء[1] ، مثل: خالد - حصان - جبل - شجاع- شجرة - ألم- فرح.

* المبحث الثاني: الكلمة المبنية

تعريفها: هي كل كلمة يلزم آخرها حالة واحدة فلا يتغير.

---

(١) ليس من الممكن حصر الأسماء المعربة تحت ضوابط معينة لكثرتها، ولكن تسهل معرفتها إذا طبقنا التعريف عليها، أو إذا عرفنا القواعد التي تحصر الأسماء المبنية، بحيث يكون ماعداها أسماء معربة.

سبب البناء: أي لماذا هي مبنية؟؟.

يقال فيها ماقيل في سبب الإعراب تماماً، وقد مرّ معك قبل قليل.

مثالها: - جاء هؤلاءِ - رأيت هؤلاءِ - مررت بـهؤلاءِ -

- سـأعملَنَّ الخير - لن أعملَنَّ الشرّ - لم أعملَنَّ الشر.

الشرح: نجد في الأمثلة الثلاثة الأولى أنَّ كلمة (أولاء) لم يتغير آخرها بل لزمت حالة واحدة، وهي البناء على الكسر، مع أنَّ العوامل الداخلة عليها قد تغيرت، وكذلك كلمة (أعملَ) في الأمثلة الثلاثة الثانيـة، فقد لزمت حالة واحدة، وهي البناء على الفتح، مع العلم أنَّ هاتين الكلمتين وأمثالهما لم تتأثَّرا بالعوامل الداخلة عليهما، بينما توجد كلمات مبنيات لا تدخل عليها العوامل أصلاً، وسيأتي تفصيل ذلك في مكانه.

أنواعها: ١- الكلمة المبنية على السكون:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها السكون أصالة أو بسبب الاتصال.

مثالها: أصالة: لنْ - لـمْ - أنَّ - كمْ - الذيْ.

بسبب الاتصال: يذْكرْنَ - اذكرْنَ.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على السكون فيما يلي:

أ- الفعل الماضي إذا اتصلت به:

- تاء الفاعل: عملْتُ - عملْتَ - عملْتِ.

- (نا) الدالة على الفاعلين: عملْنا.

- نون النسوة: عملْنَ.

ب- فعل الأمر:

- الذي لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر: اجلسْ.

الذي اتصلت به نون النسوة: اكتبْنَ.

الذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ارحمْنا.

ج- الفعل المضارع: الذي اتصلت به نون النسوة: يسرعْنَ- يكتبْنَ.

د- الحروف التالية: أجلْ - إذْ - إذماْ - إذاماْ - إذنْ - ألاْ - ألاّْ - إلاّْ - إلى - أمْ - أمّاْ - أمَاْ - إمّاْ - أنْ - إنْ - أوْ - أيْ - إيْ - أياْ - بلْ - بلىْ - تاء التأنيث - حتىْ - علىْ - عنْ - فيْ - قدْ - كلاْ - كيْ - لاْ - لكنْ - لمْ - لنْ - لوْ - لولاْ - لوماْ - مذْ - منْ - نون التوكيد الخفيفة - نعمْ - هاء السكت - هاْ - هلْ - هياْ - واْ - ياْ.

هـ- الأسماء:

- بعض أسماء الإشارة: ذِهْ - هناْ - ذاْ.
- بعض الأسماء الموصولة: الذيْ - التيْ - اللاتيْ.
- أسماء الاستفهام: مَنْ - مَتىْ.
- بعض أسماء الشرط: منْ - مهماْ - متىْ.
- بعض الضمائر: ناْ - يْ - وْ - همْ - هماْ - أنتمْ - أنتماْ.
- بعض الظروف: إذْا - لمْا - عندماْ.

و- بعض أسماء الافعال: صهْ - مهْ.

٢- الكلمة المبنية على الفتح:

تعريفها: هي كلمة لزم آخرها الفتح أصالةً أو بسبب الاتصال.

مثالها: - أصالة: شربَ - أينَ - إنَّ- ثمَّ.

- بسبب الاتصال: يشربَنْ - يعملَنَّ - اشربَنْ - اعملَنَّ.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الفتح فيما يلي:

١. الفعل الماضي:

أ. الذي لم يتصل بآخره شيء: كتبَ.

ب. أو اتصلت به ألف التثنية: كتبَا.

ج. أو اتصلت به تاء التأنيث: كتبَتْ.

د. أو اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ألبسَنَا.

٢. فعل الأمر: الذي اتصلت به:

أ. نون التوكيد الخفيفة: اكتبَنْ.

ب. أو نون التوكيد الثقيلة: اكتبَنَّ.

٣. الفعل المضارع: إذا اتصلت به:

أ. نون التوكيد الخفيفة: يكتبَنْ.

ب. أو نون التوكيد الثقيلة: يكتبَنَّ.

٤. الحروف التالية: إنَّ - أنَّ - ثمَّ - ربَّ - سَـ (حرف الاستقبال) سوفَ - فَـ - كَـ - كأنَّ - لَـ - لاتَ - لعلَّ - لكنَّ - ليتَ - نَ (نون جمع المذكر السالم) - وَ (العاطفة).

٥. الأسماء:

أ. بعض الأسماء الموصولة: الذينَ.

ب. بعض أسماء الإشارة: تلكَ.

ج. بعض أسماء الاستفهام: أينَ - كيفَ.

د. بعض أسماء الشرط: أينَ - كيفَ.

هـ. بعض الضمائر: كَ - إياكَ - هوَ - هيَ.

و. بعض الأسماء المركبة: بعلبكَ - حضر موتَ.

ز. بعض الظروف: بيتَ بيتَ - بينَ بينَ.

٦. بعض أسماء الأفعال: شتأنَّ - هيهاتَ - عليكَ - آمينَ.

٣- الكلمة المبنية على الضم:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها الضم أصالةً أو اتصالاً.

مثالها: - اصالةً: حيثُ - منذُ - قبلُ - بعدُ.

- اتصالاً: شربُوا.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الضم فيما يلي:

١. الفعل الماضي: إذا اتصلت به واو الجماعة: كتبُوا.

٢. الحروف التالية: منذُ - الهاء في (إيّـاهُ).

٣. بعض الأسماء الظرفية: حيثُ - قبلُ - بعدُ (وأخواتهـا)[١] قـطُّ -عوضُ- منذُ[٢].

٤. بعض أسماء الأفعال: آمينُ (عند مَن يبنيها على الضم).

٤- الكلمة المبنية على الكسر:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها الكسر أصالةً.

مثالها: أصالةً: هؤلاءِ - بـِ - لِـ - جيرِ - أنتِ - أفٍّ.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الكسر فيما يلي:

١. الحروف التالية: بِـ- لِـ- جيرِ (بمعنى نعم)- نِ (نون الوقاية)- نِ (نون المثنى التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد).

٢. بعض الأسماء: ذهِ - تـهِ - أولاءِ - سيبويهِ.

٣. أسماء الأفعال التي على وزن (فعالِ): حذارِ - تراكِ - نزالِ.

---

(١) قبل وبعد وأخواتهما لايبنيان على الضم دائماً بل بشروط معينة، راجع كتاب (شرح قطر الندى وبلِّ الصدى) لابن هشام الأنصاري بتحقيق محي الدين عبد الحميد، الصفحات الأولى.

(٢) (منذ) تأتي حرف جر، إذا جاء بعدها اسم مجرور إليه، مثل: رأيته منذ عامين - وتأتي ظرفاً في محل نصب: إذا جاء بعدها جملة: رأيته منذ قام إلى الصلاة - رأيته منذ عمره كان سنة.

٥- الكلمة المبنية على حذف حرف العلة:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها حذف حرف العلة.

مثالها: - اسعَ ~~ى~~ .

- ارمِ ~~ي~~ .

- ادنُ ~~و~~ .

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على حذف حرف العلة فقط في: فعل الأمر المعتل الآخر بالألف أو الياء أو الواو، كما في الأمثلة السابقة.

٦- الكلمة المبنية على حذف النون:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها حذف حرف النون.

مثالها: - اعملوا ~~ن~~ .

- اعملا ~~ن~~ .

- اعملي ~~ن~~ .

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على حذف النون فقط في: فعل الأمر إذا اتصلت به:

- واو الجماعة: اذكروا ~~ن~~ .

- ألف الاثنين: اذكرا ~~ن~~ .

- ياء المؤنثة المخاطبة: اذكري ~~ن~~.

مواطنها: أي مواطن وجود الكلمة المبنية بين أنواعها الأربعة، وبتعبير آخر ماهي الكلمات المبنيات؟.

١. الفعل الماضي بكل أنواعه[١] : ذكرَ - ذكرُوا - ذكرْنَ .

---

(١) نقصد بقولنا (بكل أنواعه) أي تراكيبه وصيغه المختلفة.

٢. فعل الأمر بكل أنواعه: اكتبْ- اكتبَن- اكتبوا – ادع.

٣. الحروف بكل أنواعها: لمْ – أنَّ – منذُ – بِـ.

٤. الفعل المضارع الذي اتصلت به:

أ. نون التوكيد الخفيفة: يذكرَنْ.

ب. نون التوكيد الثقيلة: يذكرَنَّ.

ج. نون النسوة: يذكرْنَ.

٥. بعض الأسماء:

أ. جميع الضمائر: إياكَ – نحنُ – يْ – نا – تُ..

ب. جميع أسماء الإشارة عدا المثنى[1] منها: ذا – ذهْ – أولاءِ..

ج. جميع أسماء الاستفهام عدا (أي)[2] : أينَ – منْ – متىْ- أيّانَ..

د. جميع الأسماء الموصولة عدا المثنى[1] و (أي)[2]: الذيْ – الذينَ.

هـ. جميع أسماء الشرط عدا (أي)[2]: منْ – مهماْ – أيانَ – أنّى.

و. اسم (لا) النافية للجنس: لا رجلَ في الدار.

ز. المنادى المفرد العلم: يا زيدُ.

ح. المنادى النكرة المقصودة: يا رجلُ.

ط. بعض أسماء الأعلام: سيبويهِ – حذامِ – رقاشِ.

ي. بعض الظروف: حيثُ- إذْ – إذاْ – الآنَ- أمسِ- قبلُ- بعدُ.

---

(١) لأنَّ (مثنّاها) يعرب إعراب المثنى، فلا يكون مبنياً.

(٢) لأنَّ (أيّ) معربة وليست مبنية على الأصح المشهور.

ك. الأسماء المركبة:

- العددية: خمسةَ عشرَ، تقول: اشتريت ثلاثةَ عشرَ قلماً.

- الظرفية: صباحَ مساءَ، تقول: بحثت عنك صباحَ مساءَ.

- الحالية: بيتَ بيتَ، تقول: أجاوره بيتَ بيتَ[1].

٦. جميع أسماء الأفعال: صهْ - شتانَ - آمينُ[2] - أفٍّ.

٧. جميع أسماء الأصوات: قاقْ - هشْ - كخْ.

---

(١) أي: أنا جاره حالة كون بيتي ملاصقاً لبيته.

(٢) الأشهر بناؤها على الفتح، ويبنيها بعضهم على الضم.

أمثلة تطبيقية على تحديد حالة الكلمة

هذان عالمان - لن يغفر الله لفرعون - مررت بأخيك - ولاتقربوا الزنا - واذكرْنَ ما
١ ٢ ٣ ٤ ٥

يتلى في بيوتكنَّ - لأستسهلَنّ الصعب - فشربُوا منه إلا قليلاً منهم - ترميهم
٦ ٧

بِحجارة من سجيل- اسعَ بين الصفا والمروة- وكلوا واشربوا ولاتسرفوا.
٨ ٩ ١٠

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	التعليل
١- عالمان	اسم مثنى	خبر	أصلي الرتبة	لايعمل	معرب	لأنَّ آخره يتغيّر بتغير العوامل
٢- يغفرَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	لأنَّ آخره يتغيّر بتغير العوامل
٣- أخي	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	لأنَّ آخره يتغيّر بتغير العوامل
٤- تقربوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	لأنَّ آخره يتغيّر بتغير العوامل
٥- اذكرْ	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لايتغير، ولاتدخله العوامل
٦- استسهل	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لايتغير، مهما تغيرت العوامل الداخلة عليه
٧- شربُوا	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لايتغير ولا تدخله العوامل
٨- بِـ	حرف	جر	لا رتبة له	يخفض المجرور إليه	مبني	لأنَّ آخره لايتغير، ولاتدخله العوامل
٩- اسعَ	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لايتغير، ولاتدخله العوامل
١٠- اشربوا	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لايتغير، ولاتدخله العوامل

الفصل السادس: تحديد محل الكلمة إن وجد[1]

تمهيد

تعريف محل الكلمة: هو مكان تحتله كلمةٌ، تتأثر بالعوامل، بحيث يضعها كل عامل في المكان الذي يناسبها، وذلك حسب عمله فيها.

شرح التعريف: نضرب الأمثلة على ذلك ليتضح المعنى:

١- أطعمَ الكريمُ الفقراءَ
عامل - محلها مرفوع - محلها منصوب

٢- نحبُّ هذا
محلها مرفوع - محلها منصوب

- ففي المثال الأول، كلمة (الكريمُ) محلها مرفوع، لأنها فاعل، والعامل الذي عمل فيها الرفع هو فعل (أطعم)، فهي كلمة مرفوعة محلاً لأنها فاعل، ومرفوعة لفظاً لأن في آخرها ضمة، والضمة من علامات الرفع. فكلمة (الكريمُ) أثّر فيها العامل (أطعم) الفاعليةَ، فاحتلت مكاناً مرفوعاً، والضمة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الأول أيضاً، كلمة (الفقراءَ) محلها منصوب، لأنها مفعول به، والعامل الذي عمل فيها النصب هو فعل (أطعم) أيضاً، فهي كلمة منصوبة محلاً لأنها مفعول به، ومنصوبة لفظاً لأن في آخرها فتحة، والفتحة من

(١) هذا يعني أن بعض الكلمات ليس لها محل، وسيأتي تفصيل ذلك.

علامات النصب. فكلمة (الفقراءَ) أثّر فيها العاملُ (أطعم) المفعوليةَ فاحتلت مكاناً منصوباً، والفتحة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الثاني كلمة (نحبُّ) محلها مرفوع، لأنها فعل مضارع والعامل الذي عمل فيها الرفع هو (التجرد عن النواصب والجوازم)، فهي كلمة مرفوعة محلاً لأنها فعل مضارع، ومرفوعة لفظاً لأن في آخرها ضمة، والضمة من علامات الرفع. فكلمة (نحبُّ) أثّر فيها العامل (التجرد..) الفعليةَ المضارعية الخالية عن الاتصالات وعن النواصب والجوازم، فاحتلت مكاناً مرفوعاً، والضمة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الثاني أيضاً، كلمة (ذاْ)[1] محلها منصوب لأنها مفعول به والعامل الذي عمل فيها النصب هو الفعل (نحبّ) فهي كلمة منصوبة محلاً لأنها مفعول به، وليست منصوبة لفظاً، لأنها ليست معربة، بل هي مبنية لفظاً على السكون، لذلك نقول في إعرابها: ذاْ: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو ما يسمونه في كتب النحو (الإعراب المحلي). فكلمة (ذاْ) أثّر فيها العاملُ (نحبّ) المفعوليةَ، فاحتلت مكاناً منصوباً، وليس السكون الظاهر علامة على هذا الإعراب، بل هو علامة على البناء، وإنما يُكتفَى في إعراب مثل هذه الكلمات بمعرفة بنائها ومحلها، ولذلك فإن هذا النوع من الإعراب يحتاج من المتعلم إلى مزيدِ فكرٍ وتأملٍ ونظر، لمعرفة المحل أو الموقع أو المكان الذي احتلته هذه الكلمة، وهذا ما سيقودنا إلى الكلام عن أنواع الكلمة من حيث المحل.

---

(١) من الملاحظ أننا تركنا (الهاء) وكذلك تركنا في المثال الأول كلمة (أطعم) والسبب أنهما كلمتان ليس لهما محل أبداً وسيأتي تفصيل ذلك تحت عنوان (الكلمة التي ليس لها محل).

أنواع الكلمة من حيث المحل:

١- كلمة لها محل.

٢- كلمة ليس لها محل.

* المبحث الأول: الكلمة التي لها محل

تعريفها: هي كلُّ كلمة تقبل دخول العوامل عليها وتتأثّر بها.

مواطنها:

أ- جميع الكلمات المعربة (الأسماء أو الأفعال المضارعة): فإنها تتأثّر بالعوامل، وتتغير علامة الإعراب في آخرها، سواء كانت هذه العلامة ظاهرة أو مقدرة، مثل:

الرجلُ والقاضي والفتى، كلهم يعملُ ويسعى ويمضي ويدعو.

رأيت الرجلَ والقاضيَ والفتى، كلهم لن يعملَ ولن يسعى ولن يمضيَ ولن يدعوَ.

مررت بالرجلِ والقاضي والفتى، كلهم لم يعملْ ولم يسعَ ولم يمضِ ولم يدعُ.

ب- بعض الكلمات المبنية[1] : وهي التي يتأثر محلها بالعوامل؛ فيتغير هذا المحل دون تغيّر العلامة وهو ما يعرف (بالإعراب المحلي)، إذ ليس له علامة إعراب؛ بل علامة بناء، وعلامة البناء هذه لا تتأثر بالعوامل، ولا تتغير من أجلها، وهذه الكلمات على أنواع:

١. جميع الضمائر:

---

(١) حقيقة هذا النوع من الكلمات أنها مبنية لفظاً معربة محلاً، هذا ما صرّح به الأستاذ عباس حسن في كتابه النحو الوافي ١/٨٣ السطر الأول

شاركْنَا زيداً – شاركَنَا زيدٌ – فينَا رسول الله ﷺ

محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٢. جميع أسماء الإشارة عدا (المثنى) منها[١]:

جاء هؤلاءِ – رأيت هؤلاءِ – مررت بهؤلاءِ

محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٣. جميع أسماء الاستفهام عدا (أيّ)[٢]:

أينَ[٣] زيد؟ – أينَ[٤] نذهب؟ – من أينَ[٥] نذهب؟

محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٤. جميع أسماء الشرط عدا (أيّ):

مَنْ[٦] يزرع يحصد – مَنْ[٧] تقاتل نقاتل – إلى مَنْ[٨] تذهب نذهب

محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٥. جميع الأسماء الموصولة عدا (المثنى) و (أيّ):

جاء الذيْ نُحِبُّهُ – رأيت الذيْ نُحِبُّهُ – مررت بالذيْ نُحِبُّهُ

محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

---

(١) لأن مثناها يعرب إعراب المثنى.

(٢) لأن (أيّ) معربة وليست مبنية.

(٣) محلها مرفوع لأنها خبر مقدم، وإعرابها كما يلي: أينَ: اسم استفهام مبنى على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

(٤) محلها منصوب لأنها مفعول فيه ظرف مكان، وإعرابها كما يلي: أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان.

(٥) محلها مخفوض لأنها مجرور إليها بحرف الجر، وإعرابها كما يلي: أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل خفض بحرف الجر.

(٦) محلها مرفوع لأنها مبتدأ، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

(٧) محلها منصوب لأنها مفعول به، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به..

(٨) محلها مخفوض لأنها اسم مجرور إليه بحرف الجر، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل خفض بحرف الجر.

٦. بعض أسماء العلم:

جاءت حذامِ وسيبويـهِ- رأيت حذامِ وسيبويـهِ- مررت بـحذامِ وسيبويـهِ[١]

محلهما مرفوع — محلهما منصوب — محلهما مخفوض

٧. بعض الأسماء المركبة:

أ. العددية:

هذه خمسةَ عشرَ قلماً-استخدمت خمسةَ عشرَ قلماً-كتبت بـخمسةَ عشرَ قلماً

محلها مرفوع — محلها منصوب — محلها مخفوض

ب. الظرفية: سأصحبك صباحَ مساءَ

محلها منصوب (٢)

ج. الحالية: أجاوره بيتَ بيتَ

محلها منصوب (٣)

٨. بعض الظروف:

هذا المكان حيثُ مرَّ النبي ﷺ-سأجلسُ حيثُ تجلس- أذهبُ من حيثُ ذهبوا

محلها مرفوع — محلها منصوب — محلها مخفوض

٩. اسم (لا) النافية للجنس: لا رجلَ في الدار

محلها منصوب (٤)

١٠. المنادى المفرد العلم: يـا خالـدُ

محلها منصوب

---

(١) ليست الكسرة هنا علامة خفض، بل هي علامة بناء، لذلك نقول في إعرابها وإعراب (حذام) قبلها: اسم مبني على الكسر في محل خفض بحرف الجر، و(سيبويه تابع لحذام) في ذلك أي معطوف.

(٢) الأسماء المركبة الظرفية لايأتي محلها إلا منصوباً.

(٣) الأسماء المركبة الحالية لايأتي محلها إلا منصوباً.

(٤) كلمة (رجل) هنا، محلها منصوب وهي مبنية على الفتح.

١١. المنادى النكرة المقصودة: يـا رجلُ
محلها منصوب

١٢. الفعل المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة:

الرجل يعملَنَّ – الرجل لن يعملَنَّ – الرجل لم يعملَنَّ
محلها مرفوع — محلها منصوب — محلها مجزوم

الرجل يعملَنْ – الرجل لن يعملَنْ – الرجل لم يعملَنْ
محلها مرفوع — محلها منصوب — محلها مجزوم

النسوة تعملْنَ – النسوة لن تعملْنَ – النسوة لم تعملْنَ
محلها مرفوع — محلها منصوب — محلها مجزوم

* المبحث الثاني: الكلمة التي ليس لها محل[١]

تعريفها: هي كلمة مبنية لا تقبل دخول العوامل عليها[٢] .

مثالها: الفعل الماضي ضرب ، لا يقبل النواصب ولا الجوازم، فـلا نقـول: لم ضَـرَبَ ، أو لن ضَرَبَ .

---

(١) الكلمة التي ليس لها محل من الإعراب نعني بها: الكلمة التي لايمكن تغيير معناهـا الإعرابي بتأثير العوامـل، بـل يبقى معناها الإعرابي الأصلي مصاحباً لها مهما كان نوع التركيب التي هي فيـه، فكلمـة (ضرب) تبقـى فعـلاً ماضياً، ولايمكن أن تغيرها العوامل بل لاتقبل دخول العوامل أصلاً، أما كلمة (خالد) فيمكن أن تكـون فـاعلاً أو مفعولاً به أو اسماً مجروراً إليه أو غير ذلك... بحسب تأثير العوامل فيها.

(٢) مما يجب معرفته أنَّ الفعل الماضي وغيره يمكننا أن نغيِّر حركة بنائه الأخيرة كما يلي: ضـربَ ← ضربْتُ ← ضربُوا

حيث كان (الباء) مفتوحاً ثم صار ساكناً ثم صار مضموماً، لكن هذا لايعني أن الفعـل المـاضي معرب، إذ إنّ الكلمة المعربة يجب أن يتغير آخرها بتأثير العوامل السابقة عليها، لابتأثير الاتصالات اللاحقـة بهـا، لذلـك فـإن الفعل الماضي كان مبنيّاً على الفتح (ضربَ) فعندما اتصلت به تـاء الفـاعل المتحركـة بقـي مبنيـاً؛ ولكـن على السكون لا على الفتح، وعندما اتصلت به واو الجماعة، بقي مبنياً ولكن على الضم، فالذي تغيَّر هنا هو علامة البناء لا علامة الإعراب، وبسبب الاتصال لا بسبب العوامل.

مواطنها:

أ- جميع الحروف: عـنْ – ثمَّ – منذُ – بـِ.

ب- فعل الأمر في كل أحواله[١] : اكتبْ – اكتبَنَّ – اكتبوا – اسعَ .

ج- الفعل الماضي في كل أحواله[٢] : كتبَ – كتبْتُ – كتبْنَ – كتبُوا.

د- جميع أسماء الأفعال: صهْ – شتانَ – آمينُ – أفٍّ.

هـ- جميع أسماء الأصوات: (وهي التي يخاطب بها من لا يعقل) كقولنا للدّابّة: هـشْ – وللصغير: كـخْ.

---

(١) نقصد بذلك (كل أحوال بنائه) كما هو واضح في الأمثلة.

(٢) الفعل الماضي لامحل له من الإعراب، إلا في حالة واحدة يكون له فيها محل، وهـي إذا وقـع في محـل جـزم فعـل الشرط، أو في محل جزم جواب الشرط الذي لم يقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية، مثل: من زرع حصد.

ويكون الإعراب كما يلي:

زرع: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

حصد: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط.

أمثلة تطبيقية على تحديد محل الكلمة

رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة - إن القاضيَ العادل لـن يُمضيَ حكم الباطل -
١ ٢ ٣ ٤

ساقي القوم أخرهم شرباً - للسَّاعي على الأرملة والمسكين أجر المجاهد - إنّ الذكرى
٥ ٦ ٧

تنفع المؤمنين - قال: لن تراني - كلاّ لمّا يقض ما أمره - مَنْ يَهُنْ يسهل الهوان عليه -
٨ ٩ ١٠

فأينَ تذهبون-واعلموا أن فيكم رسول الله- لتعملَنَّ الخير- النسوة لم تعملْنَ الشر.
١١ ١٢ ١٣ ١٤

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	التعليل
١- رسول	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	لأنه اسم ابتدأنا به الكلام
٢- يتلو	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	لأنه تجرد عن الناصب والجازم
٣- القاضيَ	اسم منقوص	اسم إنَّ	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	لأنه سُبِقَ بعامل نصب
٤- يُمضيَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	لأنه سُبِقَ بعامل نصب
٥- ساقي	اسم منقوص	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	لأنه اسم ابتدأنا به الكلام
٦- للساعي	اسم منقوص	مجرور إليه	مقدم	لاعمل له	معرب	مخفوض	لأنه سُبِق بعامل الخفض
٧- الذكرى	اسم مقصور	اسم إنّ	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	لأنه سُبِق بعامل نصب
٨- ترى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	لأنه سُبِقَ بعامل نصب

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	التعليل
٩- يقضِ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	لأنه سُبِقَ بعامل جزم
١٠- مَنْ	اسم شرط	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر ويجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل رفع	لأنه اسم ابتدأنا به الكلام
١١- أينَ	اسم استفهام	مفعول فيه ظرف مكان	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل نصب	لأن الفعل الذي بعده عمل فيه النصب
١٢- فيكم	اسم ضمير متصل	مجرور إليه	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل خفض	لأنه سُبِقَ بعامل خفض
١٣- لتعملَنَّ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل رفع	لأنه تجرد عن الناصب والجازم
١٤- تعملْنَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل جزم	لأنه سُبق بعامل الجزم

الفصل السابع: تحديد عامل الكلمة إن وجد[١]

تمهيد

تعريف العامل: لغة: هو من يعمل على الدوام وإن قل عمله، والفاعل أعمُّ منه[٢].

اصطلاحاً: هو مايؤثّر في الكلمة التي لها محل بحيث يجعلها على وجه مخصوص من الإعراب[٢].

شرح التعريف: معلوم لدينا أنّ (لم) مثلاً، حرف جازم، ومعنى ذلك أنّ عمله هو الجزم، ويؤثّر به على الفعل المضارع بحيث يجعله مجزوماً، و (لن) أيضاً حرف لكنه ناصب، فعمله النصب، ويؤثّر به على الفعل المضارع فيجعله منصوباً، وهكذا...

أنواع العامل: يقسم العامل من حيث (صفته) إلى عامل معنوي وعامل لفظي.

ويقسم ايضاً من حيث (عمله) إلى عامل للرفع وعامل للنصب وعامل للجزم وعامل للخفض وحرصاً على تتميم الفائدة، وتوفير الوقت للمطالع والمتعلم، رأيت أن لا أدع تصنيفاً أو تبويباً يحتاجه القارئ إلا ذكرته إن شاء الله، لذلك كان لا بد من تفصيل التقسيم الأول حتى لاتنقص الفائدة باختصار الثاني:

---

(١) هذا يذكرنا بما تقرر في الفصل السادس (تحديد محل الكلمة) من أنّ هناك كلمات لها محل وكلمات ليس لها محل، وبناءً على ذلك نعلم أنّ الكلمات التي لها محل، هي التي يوجد لها عامل يؤثّر فيها، والكلمات التي ليس لها محل لاعامل لها أصلاً.

(٢) كتاب العوامل للجرجاني بشرح خالد الأزهري ص ١٤١ بتصرف.

* المبحث الأول: أنواع العامل من حيث صفته

المطلب الأول: العامل المعنوي:

تعريفه: هو العامل الذي لايكون لـلّسان فيه حظ من اللفظ، وإنما هو معنى يعرف بالقلب.

أنواعه:

١– الابتداء: ويكون رافعاً للمبتدأ، مثل: اللهُ عظيم.

٢– التجرد عن النواصب والجوازم: ويكون رافعاً للفعل المضارع، مثل: يتوبُ المذنب.

٣– الطلب: ويكون جازماً للفعل المضارع، مثل: ادرس[١] تنجحْ.

ملاحظة: التبعية ليست عاملاً[٢] .

المطلب الثاني: العامل اللفظي:

تعريفه: هو العامل الذي يكون لـلّسان فيه حظ من اللفظ، ويعرف بالنطق به.

أنواعه: ١– العامل السماعي.

٢– العامل القياسي.

المقصد الأول: العامل السماعي:

تعريفه: هو كلمة عُلِمَ عملها في غيرها سماعاً من العرب، ولاتندرج تحت قاعدة كلية معينة، ولكن ألفاظها محصورة معينة.

---

(١) العامل المعنوي الجازم، ليس هو فعل الأمر بالذات، بل هو الطلب المصوغ بقالب فعل الأمر، ومعلوم أنّ الطلب يصاغ بعدة قوالب، منها النهي ومنها الدعاء ومنها الاستفهام وكذلك الترجي.

(٢) اختلف العلماء في (التبعية) هل هي عامل معنوي في التابع أم لا، فقال الخليل وسيبويه والأخفش والجرمي والجرجاني وابن عقيل: بأنها هي العامل في التوابع، وقال المبرد وابن السراج وابن كيسان: ليست التبعية عاملاً في التوابع، بل إنّ عامل التوابع هو نفسه عامل المتبوع، ونَسَبَ السيوطي هذا الرأي إلى الجمهور في كتابه همع الهوامع ٢/١١٥، وراجع شذور الذهب لابن هشام ص ٣١٧ وحاشية الشيخ ياسين ٢/١١٧.

أنواعه: أ- حروف الجر:

تعريفها: هي الحروف التي تجر المعنى الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها.

عملها: خفض الاسم مهما كان نوعه (ظاهراً - مضمراً - معرباً - مبنياً).

الحروف: هي:

١- من: خفت من اللهِ.

٢- عن: كففته عن الحرامِ.

٣- إلى: ثمّ أتموا الصيام إلى الليلِ.

٤- على: على اللهِ توكلوا.

٥- في: إنا أنزلناه في ليلةِ القدر.

٦- حتى: سلام هي حتى مطلعِ الفجر.

٧- رُبّ: رُبّ كلمةٍ، أهلكت أمّة.

٨- الباء: مررت بـأخيـك.

٩- الكاف: ليس كـمثلهِ شيء.

١٠- اللام: والأمر يومئذ لـلّهِ.

١١- واو القسم: والعصرِ إن الإنسان لفي خسر.

١٢- تاء القسم: تـالله إن كدتَ لتردين.

١٣- مذ: تجب الصلاة مذ يومِ البلوغ.

١٤- منذ: عاد الغائب منذ يومـيـن.

١٥- حاشا: هلك الناس حاشا العالمِ.

١٦- خلا: هلك العالم خلا العاملِ بعلمه.

١٧- عدا: هلك العالم العامل عدا المخلصِ في عمله.

١٨- متى: (تجر في لغة هذيل) أخرجها متى البيتِ (أي من البيتِ).

١٩- كي : ((تجر (ما) الاستفهامية أو المصدر المؤول بعدها))

كي (لِمَ) فعلت هذا - يراد الفتى كي (ما يضر) وينفع.

٢٠- لعل : (تجر في لغة عُقيل): قال شاعرهم: لعل اللهِ فضلكم علينا.

٢١- لولا : (تجر عند سيبويه فقط بشرط اتصالها بضمير): لولا (كِ) يارحمة الله لهلك الناس.

ب- الحروف المشبّهة بالفعل:

تعريفها: هي حروف تشبه الفعل في العمل وقوة التأثير.

عملها: تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول وترفع الثاني.

الحروف: هي:

١- إنَّ: إنَّ اللهَ عظيمٌ.

٢- أنَّ: علمت أنَّ اللهَ عظيمٌ.

٣- كأنَّ: كأنَّ العلمَ مضمحلٌ.

٤- لكنّ: المؤمن طيب لكنّ الشيطانَ خبيثٌ.

٥- ليت: ألا ليت الشبابَ (يعود) يوماً.... فأخبره بما فعل المشيب

٦- لعلّ: لعلّ الأخلاقَ (تسود).

٧- إلاّ: المعصية مبعدة عن الجنة إلاّ الطاعةَ مقربةٌ منها.

٨- لا: (النافية للجنس): لا فاعلَ شرٍ محبوبٌ.

٩- عسى: (التي بمعنى لعل ويليها ضمير النصب): عساكَ ناجحٌ.

ج- الحروف المشبهة بـ(ليس):

تعريفها: هي حروف تشبه (ليس) - الفعل الناقص - في العمل.

عملها: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

الحروف: هي:

١– ما: ما اللهُ محدوداً في زمان أو مكان.

٢– لا: لا حمدٌ مكسوباً و لامالٌ باقياً.

٣– لات: ولات ساعةَ ندم.

د– الحروف الناصبة للمضارع:

تعريفها: هي حروف تدخل على الفعل المضارع فقط، وتجلب له النصب.

عملها: تنصب الفعل المضارع.

الحروف: هي:

١– أَنْ: نحبّ أَنْ يتّحدَ العرب.

٢– لن: لن يدخلَ الفردوس أحدٌ من أصحاب النفوس.

٣– كي: جلست كي أستريحَ.

٤– إذن: قال التاجر: سأكون أميناً قال أبوه: إذن تربحَ تجارتك.

هـ– الحروف الجازمة للمضارع:

تعريفها: هي حروف تدخل على الفعل المضارع فقط، وتجلب له الجزم.

عملها: تجزم الفعل المضارع.

الحروف: هي:

١– لم: لم يلدْ و لم يولدْ.

٢– لما: إبليس لمّا يعملْ خيراً قط.

٣– لام الأمر: لـيُنفقْ ذو سعة من سعته.

٤– لا الناهية: يا موسى لا تخفْ.

٥– إنْ: إنْ تعملْ تأكلْ.

٦- إذما : إذما تفعلْ شراً تندمْ.

٧- إذاما : إذاما تصبرْ تنلْ أجراً عظيماً.

و- الأسماء الجازمة للمضارع:

تعريفها: هي أسماء تدخل على الفعل المضارع وتجلب له الجزم.

عملها: تجزم الفعل المضارع.

الأسماء: هي:

١- مَنْ: مَنْ يزرعْ يحصدْ.

٢- ما : ما تزرعْ تحصدْ.

٣- مهما : مهما تنفقْ يخلفْ عليك الله.

٤- متى : متى تعملْ أعملْ.

٥- أينَ : أينَ تلعبْ ألعبْ.

٦- أينما : أينما تذهبْ أذهبْ.

٧- أيّان : أيّان تجلسْ تكنْ صدر المجلس.

٨- كيف : كيف تعملْ أعملْ.

٩- كيفما : كيفما تدرسْ يكنْ نجاحك.

١٠- حيثُ : حيثُ يمشِ ي الناس تجدْ باعة.

١١- حيثما : حيثما ينزلْ مطر ينمُ و زرع.

١٢- أنّى : أنى ينزلْ ذو العلم يكرمْ.

١٣- أيّ : أيَّ مسجدٍ تدخلْ تبتهجْ.

المقصد الثاني: العامل القياسي :

تعريفه: هو كل كلمة عُرِف تأثيرها في غيرها سماعاً عن العرب، وألفاظها غير محصورة ولكنها تندرج تحت قاعدة كلّيّة معيّنة.

مثال القاعدة الكلّيّة المعيّنة: (كل فعل يرفع فاعلاً) - (كلّ فعل متعدٍ ينصب مفعولاً) - (كل مبتدأ يرفع خبراً)..وهكذا.

أنواعه:

أولاً: عوامل تؤثّر ولا تتأثر : (أي لا محل لها من الإعراب).

١- الفعل الماضي : يرفع الفاعل، وينصب المفعول به إذا كان متعدياً، والمفاعيل الأخرى والحال والتمييز: جلس زيدٌ - شارَكَ خالدٌ زيداً.

٢- فعل الأمر : يرفع الفاعل، وينصب المفعول به إذا كان متعدياً: قمْ[1] - شَارِكْ زيداً.

٣- الفعل الماضي أو الأمر الناقصان : يرفعان المبتدأ، وينصبان الخبر: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ رحيماً - كنْ[1] رحيماً.

٤- اسم الفعل :

أ- الجامد: يرفع الفاعل فقط: هيهاتَ الراحةُ لمؤمن - أفٍّ[2] من الأشرار.

ب- المنقول: يرفع الفاعل، وينصب المفعول به: تراكِ[3] ذنباً - عليك[3] نفسَك.

٥- نزع الخافض: ينصب المشبّه بالمفعول به: تمرون (بـ) الديارَ.

ثانياً: عوامل تؤثّر و تتأثر : (أي لها محل من الإعراب).

١- الفعل المضارع:

أ- يؤثّر، بحيث يرفع الفاعل وينصب المفعول به والمفاعيل الأخرى والحال والتمييز: يعبد محمدٌ إلهاً واحداً.

---

(١) اسم (كن) هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

(٢) الفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

(٣) الفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

ب- ويتأثر بحيث: يرتفع بالتجرد و ينتصب بعوامل النصب و ينجزم بعوامل الجزم: يعبدُ- لن يعبدَ - لم يعبدْ.

٢- الفعل المضارع الناقص:

أ- يؤثّر، بحيث يرفع الاسم و ينصب الخبر: عند الفجر يكون الهواءُ صافياً.

ب- ويتأثر، بحيث: يرتفع بالتجرد، و ينتصب بعوامل النصب و ينجزم بعوامل الجزم: يكونُ - لن يكونَ - لم يكنْ.

٣- اسم الفاعل:

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: المؤمن صادقٌ[١] في قوله.

٢. و يرفع اسم الفعل الناقص و ينصب خبره (إذا كان من مشتقاته)، مثل: هذا الطالب صائرٌ[٢] مجتهداً.

٣. و ينصب المفعول به، مثل: المؤمن معينٌ أخاه.

٤. و ينصب المفعول له، مثل: للقائم احتراماً للمعلم أجر عند ربه.

٥. و ينصب المفعول فيه، مثل: المسافرُ ليلاً يستوحش في الطريق.

٦. و ينصب المفعول معه، مثل: أنا ذاهبٌ وخالداً.

٧. و ينصب المفعول المطلق، مثل: إن المجاهدَ جهاداً مخلصاً له الجنة.

٨. و ينصب الحال، مثل: المستمعُ منتبهاً مستفيد.

٩. و ينصب التمييز، مثل: عليٌّ مرتفعٌ رتبةً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثُّره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

---

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على (المؤمن).

(٢) اسم (صائر) هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره هو يعود على (الطالب).

١. اسم الفاعل (صادقٌ) في المثال الأول، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (المؤمن) على أنه خبر.

٢. اسم الفاعل (القائمِ) في المثال الرابع، يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (اللام) على أنه مجرور إليه.

٣. اسم الفاعل (المسافرُ) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع بـ (الابتداء) على أنه مبتدأ.

٤. اسم الفاعل (المجاهدَ) في المثال السابع، يتأثر بحيث ينتصب بالحرف المشبه بالفعل (إنّ) على أنه اسم له. وهكذا في بقية الأمثلة.

٤- اسم المفعول :

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع نائب الفاعل، مثل: اللصّ مضروبٌ [١].

٢. و ينصب المفعول به، مثل: المُعطَى كتابَه بيمينه خير من المُعطَى كتابَه بشماله.

٣. و ينصب المفعول له، مثل: إنَّ المقتولَ جهاداً في سبيل الله لَه الجنة.

٤. و ينصب المفعول فيه، مثل: الدرس المحفوظُ صباحاً أثبت في الذهن من غيره.

٥. و ينصب المفعول معه، مثل: وطن الضعيف مستعمَرٌ وعقلَه.

٦. و ينصب المفعول المطلق، مثل: يبارك الله بكل بيتٍ معمورٍ بالطاعة إعماراً

٧. و ينصب الحال، مثل: المقتولُ عزيزاً خير من المقتولِ ذليلاً.

---

(١) نائب الفاعل (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على اللص.

٨. وينصب التمييز، مثل: المستعمَرُ عقلاً أكثر تضرراً من المستعمَرِ أرضاً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثُّرُه بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. اسم المفعول (مضروبٌ) في المثال الأول، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (اللص) على أنه خبر له.

٢. اسم المفعول (المُعطى) -الأولى- في المثال الثاني، يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ.

٣. اسم المفعول (المُعطى) -الثانية- في المثال الثاني، يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (من) على أنه اسم مجرور إليه.

٤. اسم المفعول (المقتولَ) في المثال الثالث، يتأثر بحيث ينتصب بالحرف المشبه بالفعل (إنَّ) على أنه اسم له.

٥. اسم المفعول (معمورٍ) في المثال السادس، يتأثر بحيث ينخفض بالمضاف (كل) على أنه صفة للمضاف إليه (بيتٍ). وهكذا في بقية الأمثلة.

٥- مبالغة اسم الفاعل:

أ- تؤثّر، بحيث:

١. ترفع الفاعل، مثل: المؤمن صدوقٌ[1] في وعده.

٢. تنصب المفعول به، مثل: إنّ الشجاع مطعانٌ أعداءَه.

٣. تنصب المفعول له، مثل: الطعّانُ لأعدائه جهاداً في سبيل الله أجره عظيم.

---

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على (المؤمن).

٤. تنصب المفعول فيه، مثل: النؤومُ ضحىً يخسر خيراً كثيراً.

٥. تنصب المفعول معه، مثل: المنافق ميّالٌ والهوى.

٦. تنصب المفعول المطلق، مثل: البكّاءُ بكاءَ الخاشع يحبه الله.

٧. تنصب الحال، مثل: غفّارُ الذنوب و (هو قادر) على العقاب هو الله.

٨. تنصب التمييز، مثل: منهومان لايشبعان النَّهِمُ علماً والنَّهِمُ مالاً.

ب- وتتأثر بحيث يكون تأثُّرُها بحسب موقعها من الجملة، ففي بعض الجمل السابقة نرى:

١. مبالغة اسم الفاعل (مطعانٌ) في المثال الثاني، تتأثر بحيث ترتفع بالحرف المشبّه بالفعل (إنّ) على أنها خبر له.

٢. مبالغة اسم الفاعل (الطعّانُ) في المثال الثالث، تتأثر بحيث ترتفع بـ(الابتداء) على أنها مبتدأ.

٣. مبالغة اسم الفاعل (ميّالٌ) في المثال الخامس، تتأثر بحيث ترتفع بالمبتدأ (المنافق) على أنها خبر له.

٤. مبالغة اسم الفاعل (النَّهِمُ) الأولى في المثال الثامن، تتأثر بحيث ترتفع بالمبتدأ (منهومان) على أنها خبر له.

٦- الصفة المشبّهة باسم الفاعل:

أ- تؤثّر، بحيث:

١. ترفع الفاعل، مثل: المؤمن كريمٌ[١] في فعله.

٢. تنصب المشبّه بالمفعول به، مثل: عليٌّ حسنٌ خلقَه[٢] .

---

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على المؤمن.

(٢) راجع جامع الدروس العربية للغلاييني ٣/١٢-٢٨٤، ومصطلح (المشبه بالمفعول به) رقم (١٤٠) في الباب الأول من هذا الكتاب ص ١٤٥.

٣. تنصب المفعول له، مثل: الكريمُ طمعاً في ثناء الناس ليس بكريم.

٤. تنصب المفعول فيه، مثل: هذا الحصان سريعٌ يمينَ الطريق بطيءٌ يسارَه.

٥. تنصب المفعول معه، مثل: إنّ رجلاً كريماً والفقيرَ لمؤمن.

٦. تنصب المفعول المطلق، مثل: السعيدُ سعادةَ أهل الجنة هو العالم العابد.

٧. تنصب الحال، مثل: الكريمُ سراً خير من الكريم علانيةً.

٨. تنصب التمييز، مثل: المؤمن حَسَنٌ خلقاً - الله خيرٌ حافظاً.

ب- وتتأثر بحيث يكون تأثُّرُها بحسب موقعها في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. الصفة المشبهة باسم الفاعل (حَسَنٌ) في المثال الثاني، تتأثر بحيث ترتفع بالمبتدأ (عليٌّ) على أنها خبر له.

٢. الصفة المشبهة باسم الفاعل (كريماً) في المثال الخامس، تتأثر بحيث تنتصب بالحرف المشبه بالفعل (إنّ) على أنها صفة لاسمه (رجلاً) منصوبة مثله.

٣. الصفة المشبهة باسم الفاعل (السعيدُ) في المثال السادس، تتأثر بحيث ترتفع بـ(الابتداء) على أنها مبتدأ.

٤. الصفة المشبهة باسم الفاعل (الكريمِ) الثانية في المثال السابع، تتأثر بحيث تنخفض بحرف الجر (من) على أنها اسم مجرور إليه. وهكذا في بقية الأمثلة.

٧- اسم التفضيل:

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: زيد أشجعُ[١] من عمرو - نزلتُ برجل أكـرمَ منه أبـوه[٢].

٢. ينصب التمييز، مثل: النبي ﷺ أكثرُ ابتلاءً من كل أحد.

ملاحظة: اسم التفضيل لاينصب المفعول بـه ولا المفعول لأجلـه ولا المفعـول معـه ولا المفعول المطلق ولا الحال[٣].

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثُّره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. اسـم التفضيـل (أشجعُ) الشـاهد الأول في المثـال الأول يتـأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (زيد) على أنه خبر له.

٢. اسم التفضيل (أكرمَ) الشاهد الثاني في المثال الأول يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (الباء) علـى اعتبـار أنـه صفـة لـ (رجـلٍ) مخفوض مثله، وعلامة خفضه الفتحة عوضاً عـن الكسـرة لأنـه ممنوع من الصرف (هذا عند من أجاز هذا التركيب).

٣. اسم التفضيل (أكثرُ) في المثال الثاني، يتأثر بحيث يرتفع بـالمبتدأ (النبيّ) على أنه خبر له.

٨- المصدر:

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل:يعجبني اجتهاد سعيدٍ[٤].

---

(١) الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)يعود على (زيد).

(٢) (أبوه) فاعل لاسم التفضيل (أكرم)، وكثير من علماء العربية يعرب كلمة (أبوه) مبتدأ مؤخراً و (أكـرم) خبراً مقدماً، وكلاهما جائز. راجع معجم القواعد العربية للدقر ص ٣٥.

(٣) معجم القواعد العربية ص ٣٥ أيضاً.

(٤) (سعيدٍ) هنا مضاف إليه مخفوض لفظاً، وهو أيضاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للمصدر (اجتهاد).

٢. يرفع اسم الفعل الناقص وينصب خبره - إذا كان المصدر من مشتقاته - مثل: كَوْنُ سعيد[١] مجتهداً شيء عظيم.

٣. ينصب المفعول به، مثل: ولولا دفعُ الله الناسَ....- استغفارُ المؤمنِ ربَّه واجب.

٤. ينصب المفعول له، مثل: القيامُ احتراماً للمعلم واجب.

٥. ينصب المفعول فيه، مثل: الصلاة ليلاً كانت فرضاً على النبي ﷺ.

٦. ينصب المفعول معه، مثل: نحن نحب السهرَ والعلمَ.

٧. ينصب المفعول المطلق، مثل: إنّ جهنم جزاؤُكم جزاءً موفوراً.

٨. ينصب الحال، مثل: موتُك مدافعاً عن الحق خير لك من الحياة الذليلة.

٩. ينصب التمييز، مثل: الوضوءُ لغةً هو النظافة، و الوضوءُ شرعاً هو الطهارة.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثُّرُه بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. المصدر (اجتهادُ) في المثال الأول، يتأثر بحيث يرتفع بالفعل (يعجبني) على أنه فاعل له.

٢. المصدر (دفعُ) في المثال الثالث، يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ.

٣. المصدر (السهرَ) في المثال السادس، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (نحب) على أنه مفعول به له.

---

(١) (سعيدٍ) هنا مضاف إليه مخفوض لفظاً، وهو أيضاً مرفوع محلاً على أنه اسم للمصدر الناقص (كون).

٤. المصدر (جزاؤُ) في المثال السابع، يتأثر بحيث يرتفع بالحرف المشبه بالفعل (إنّ) على أنه خبر له.

٩- الاسم المؤوّل بمشتق[١] : وهو نوعان:

الأول: الاسم المنسوب:

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: أحب العالم شافعياً خلقُه.

٢. ينصب المفعول فيه، مثل: رأيت رجلاً حنبليَّ المذهب صباحاً ومساءً.

٣. ينصب المفعول معه، مثل: عجبت من أبٍ فرعونيٍّ وأولادَه.

٤. ينصب الحال، مثل: الدمشقيُّ تاجراً خير منه صانعاً.

٥. ينصب التمييز، مثل: النبيّ ﷺ عربيٌّ أصلاً ومولداً ونشأة ووفاة.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثُّره بحسب موقعه في الجملة، ففي الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المنسوب (شافعياً) في المثال الأول، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (أحب) على أنه حال.

٢. الاسم المنسوب (حنبليَّ) في المثال الثاني، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).

---

(١) المراد بـ(الاسم المؤول بمشتق) هو كل اسم يمكن تأويله بفعل أو بواحد من المشتقات، أي: إنه يشبه الفعل في المعنى في بعض استعمالاته البلاغية، ألا ترى أن كلمة (شافعياً) - في المثال الأول - تشبه في معناها- الفعل (يسمو) أو (يعظم)، بحيث يصبح تقدير الجملة (أحب العالِمَ يسمو خلقه كالشافعي).

راجع جامع الدروس العربية للغلاييني ٩٨/١، و ٢٣٧/٢-٢٦٧.

٣. الاسم المنسوب (فرعونيٍّ) في المثال الثالث، يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (من) على أنه صفة للمجرور إليه (أبٍ).

٤. الاسم المنسوب (الدمشقيُّ) في المثال الرابع، يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ.

٥. الاسم المنسوب (عربيٌّ) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (النبيّ) ﷺ على أنه خبر له.

الثاني: الاسم المستعار:

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: ينبغي أن يكون المجاهدُ أسداً إقدامُه.

٢. ينصب المفعول فيه، مثل: رأيت رجلاً جبلاً أمامَ المصائب.

٣. ينصب المفعول معه، مثل: رأيت رجلاً جبلاً والمصائبَ.

٤. ينصب الحال، مثل: هذا الرجل بحرٌ هائجاً.

٥. ينصب التمييز، مثل: الكريم ينبوعٌ عطاءً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثُّره بحسب موقعه في الجملة، ففي الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المستعار (أسداً) في المثال الأول، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل الناقص (يكون) على أنه خبر له.

٢. الاسم المستعار (جبلاً) في المثال الثاني، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).

٣. الاسم المستعار (جبلاً) في المثال الثالث، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).

٤. الاسم المستعار (بحرٌ) في المثال الرابع، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (هذا) على أنه خبر له.

٥. الاسم المستعار (ينبوعٌ) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (الكريم) على أنه خبر له.

١٠- الاسم المضاف:

أ. يؤثّر بحيث: يخفض الاسم المضاف إليه،مثل: تركُ الذنبِ خير من معالجةِ التوبةِ.

ب. ويتأثر بحيث يكون تأثُّره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق نرى:

١. الاسم المضاف (تركُ) يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ.

٢. الاسم المضاف (معالجةِ) يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (من) على أنه اسم مجرور إليه.

١١- المبتدأ:

أ. يؤثّر بحيث: يرفع الخبر[١] ، مثل: اللهُ عظيمٌ، (يعزُّ من يشاء).

ب. ويتأثر بحيث يكون تأثُّره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق نرى:

المبتدأ (اللهُ) يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ.

١٢- الاسم المبهم: وهو خمسة أنواع:

الأول: العدد: من (١١- ٩٩ فقط).

---

(١) هناك خلاف شديد بين الكوفيين والبصريين، وبين البصريين أنفسهم في مسألة (عامل رفع الخبر)، ولافائدة من هذا الخلاف، لذلك أخذنا بالرأي المشتهر حديثاً، وهو أنَّ المبتدأ هو الذي يرفع الخبر.

أ - يؤثّر، بحيث: ينصب التمييز، مثل: رأيت أحدَ عشرَ كوكباً - لمع في السماء عشرون نجماً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثُّرُه بحسب موقعه في الجملة، ففي المثالين السابقين نرى:

١. العدد (أحدَ عشرَ) يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (رأى) على أنه مفعول به له.

٢. العدد (عشرون) يتأثر بحيث يرتفع بالفعل (لمع) على أنه فاعل له.

الثاني: المقادير: وهي أربعة:

١- مادل على مساحة: عندي قصبةٌ أرضاً.

٢- مادل على وزن: اشتريت قنطاراً عسلاً.

٣- مادل على كيل: ربّ صاعٍ شعيراً خير من وسقٍ حلواً مصنّعاً.

٤- مادل على مقياس: اشتريت ذراعاً جوخاً.

أ- تؤثّر بحيث: تنصب التمييز فقط، كما هو واضح في الأمثلة السابقة.

ب- وتتأثر بحيث يكون تأثُّرُها بحسب موقعها في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المبهم (قصبةٌ) -وهو مادل على مقدار من المساحة - يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ مؤخر للخبر المقدم وتقديره (موجود) وقد تعلق بالظرف عندي.

٢. الاسم المبهم (قنطاراً) -وهو مادل على مقدار من الوزن- يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (اشتريت) على أنه مفعول به له.

٣. الاسم المبهم (وسقٍ) -وهو مادل على مقدار من الكيل- يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (من) على أنه اسم مجرور إليه.

الثالث: شبه المقادير: وهي أربعة:

١- مادلّ على شبه المساحة: عندي مدُّ البصر أرضاً.

٢- مادلّ على شبه الوزن: فمن يعمل مثقالَ ذرّةٍ خيراً يره.

٣- مادلّ على شبه الكيل: نظرت إلى جرّةٍ ماءً - وعندي كيسٌ قمحاً.

٤- مادلّ على شبه المقياس: عندي مدُّ يدِكَ حبلاً.

أ- تؤثّر بحيث: تنصب التمييز فقط، كما هو واضح في الأمثلة السابقة.

ب- وتتأثر بحيث يكون تأثُّرُها بحسب موقعها في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المبهم (مَدُّ البصرِ) -وهو مادل على شبه المساحة - يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ مؤخر للخبر المقدم المحذوف وتقديره (موجود) وقد تعلق به الظرف المقدم (عندي) و (مَدُّ) مضاف، و (البصر) مضاف إليه، والمضاف والمضاف إليه كالكلمة الواحدة.

٢. الاسم المبهم (مثقالَ ذرةٍ) -وهو مادل على مايشبه الوزن- يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (يعمل) على أنه مفعول به له، وهو مضاف و(ذرةٍ) مضاف إليه.

٣. الاسم المبهم (جرّةٍ) -وهو مادل على شبه الكيل - يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (إلى) على أنه اسم مجرور إليه.

الرابع: ما أُجري مجرى المقادير:

أ- يؤثّر بحيث: ينصب التمييز فقط، مثل: لنا مثلُ مالكم خيلاً، وانظر إلى غيرِ ذلك غنماً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثُّره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق نرى:

١- الاسم المبهم (مثلُ مالكم) -وهو ما أجري مجرى المقادير- يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ مؤخر لخبر مقدم محذوف تقديره (موجود) وقد تعلق به الجار والمجرور (لنا) و (مثل) مضاف و (ما) اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل خفض مضاف إليه.

٢- الاسم المبهم (غيرِ ذلك) -وهو ما أجري مجرى المقادير- يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (إلى) على أنه اسم مجرور إليه.

الخامس: ما كان فرعاً للتمييز(١) :

أ- يؤثّر بحيث: ينصب التمييز فقط، مثل: هذا خاتمٌ فضةً، واشتريت ساعة ذهباً.

ب- وتتأثر بحيث يكون تأثُّره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق نرى:

١- الاسم المبهم (خاتمٌ) -وهو فرع للتمييز- يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (هذا) على أنه خبر له.

---

(١) أي: يكون الاسم المبهم جزءاً من التمييز، ألا ترى في المثال أن الفضة يمكن أن نصنع منها خاتماً أو سواراً أو طوقاً أو غير ذلك، وكل واحد من هذه المصنوعات يعتبر فرعاً من الفضة.

٢- الاسم المبهم (ساعةً) -وهو فرع للتمييز- يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (اشتريت) على أنه مفعول به له.

المقصد الثالث: عوامل تعمل مقدرة

١- الفعل: يعمل مقدَّراً في أساليب معينة:

الأوّل: في أسلوب التحذير والتنبيه:

- المثال: كقولك للغافل عن ذئب خلفه: الذئبَ الذئب، وكقوله تعالى لثمود: ناقةَ الله وسقياها.
- التقدير: احذر الذئب أيها الغافل، خلّوا ناقة الله وسقياها.
- إعراب الشاهد:

١- الذئبَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- ناقةَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (خلّوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الثاني: في أسلوب الإغراء:

- المثال: كقولك للمقصّر في رعاية الأُخوّة:

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له.... كساع إلى الهيجا بغير سلاح

- التقدير: الزم أخاك.
- إعراب الشاهد: أخا: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

الثالث: في أسلوب الاختصاص:

- المثال: نحن - المسلمين - نحب الخير لكل الناس.

١

نحن - العربَ - أقرى الناس للضيف.
٢

وامرأته - حمّالةَ الحطب - في جيدها حبل من مسد.
٣

- التقدير: نحن - أخص المسلمين - نحب الخير لكل الناس.

نحن - أخصّ العربَ - أقرى الناس للضيف.

وامرأته - أخصّ أو أذم حمّالةَ الحَطَبِ - في جيدها حبل من مسد.

- إعراب الشاهد:

١- المسلمين: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو أمدح) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٢- العرب: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخصّ أو أعني أو أمدح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٣- حمالة: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخصّ أو أعني أو أذم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الرابع: في أسلوب الاشتغال:

- المثال: خالداً أكرمته.

- التقدير: أكرمت خالداً أكرمته.

- إعراب الشاهد: خالداً: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أكرمت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الخامس: في أسلوب الجواب:

- الأمثلة: مَن يُضرَبُ؟ الكسولُ.
١

مَنْ كان القادم؟؟ أخاك.
٢

ماذا أنزل ربكم؟ قالوا: خيراً.
٣

أما جاء أحد؟؟ بلى سعيدٌ.
٤

أما جلست؟؟ بلى جلوساً طويلاً.
٥

لِمَ جئتَ؟؟ رغبةً في العلم.
٦

كم سرتَ؟؟ يوماً وليلة.
٧

ما أنت وخالداً؟؟.
٨

كيف جئتَ؟؟ راكباً.
٩

ماذا زرعت الحديقة؟؟ شجراً.
١٠

التقدير: ١- يُضرَبُ الكسولُ.

٢- كان القادم أخاك.

٣- قالوا: أنزل ربكم خيراً.

٤- بلى جاء سعيد.

٥- بلى جلست جلوساً طويلاً.

٦- جئت رغبة في العلم.

٧- سرت يوماً وليلة.

٨- كيف تكون وخالداً (وهذا في السؤال نفسه لا في الجواب).

٩- جئتُ راكباً.

١٠- زرعت الحديقة شجراً.

إعراب الشاهد:

١- الكسولُ: نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور تقديره (يُضرَبُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- أخا: خبر لكان المقدرة منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

٣- خيراً: مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور (أنزل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٤- سعيدٌ: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (جاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

٥- جلوساً: مفعول مطلق مؤكد لفعل محذوف يفسره المذكور (جلس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٦- رغبةً: مفعول لأجله منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (جئت) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٧- يوماً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (سرت) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٨- خالداً: مفعول معه منصوب بفعل محذوف تقديره (تكون) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٩- راكباً: حال منصوبة بفعل محذوف يفسره المذكور (جئت) وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

١٠- شجراً: تمييز منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (زرعت) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

السادس: الفعل المقدَّر ينصب المفعول المطلق إذا كان هذا المفعول المطلق بدلاً من التلفُّظ من ذاك الفعل المقدر.

- الأمثلة: صبراً على الشدائد - حجاً مبرورًا وسعياً مشكوراً.
١ ٢ ٣

- التقدير: اصبر صبراً على الشدائد - حججت حجّاً مبروراً وسعيت سعيًا مشكوراً.

- إعراب الشاهد:

١- صبراً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو (اصبر) وعلامة نصبه الفتحة.

٢- حجّاً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو (حججت) وعلامة نصبه الفتحة.

٣- سعياً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو (سعيت) وعلامة نصبه الفتحة.

السابع: في أسلوب النداء، هذا عند من يقول بأنّ المنادى منصوب بـ(أدعو)لا بالياء.

- المثال: يوسف أعرض عن هذا.

- التقدير: يا يوسف أعرض عن هذا، أي أدعو يوسف للإعراض عن هذا.

- إعراب الشاهد: يوسف: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب بفعل مقدر وهو (أدعو).

الثامن: في أسلوب الاستفهام الاستنكاري:

- المثال: أمتوانياً وقد جدّ قرناؤك.
- التقدير: أتُرى متوانياً وقد جدّ قرناؤك.
- إعراب الشاهد: متوانياً: حال منصوبة بفعل مقدر وهو (تُرى أو توجد) وعلامة نصبها الفتحة.

٢- بعض حروف الجر:

الأول: رُبَّ:

- المثال: وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله..... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
- التقدير: ورُبَّ ليلٍ.
- إعراب الشاهد: ليلٍ: اسم مجرور إليه مخفوض لفظاً بـ(رُبّ) المقدرة، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

الثاني: الباء والتاء: تجرّانِ الاسم المقْسَم به وهما مقدّرتان إذا استُعمِلت (هاء التنبيه وهمزة الاستفهام) عوضاً عنهما.

- المثال: ها للهِ هو ذا الجاني - آ للهِ لأعملنّ الخير.
  ١ ٢
- التقدير: با لله أو تا لله هو ذا الجاني - با لله أو تا لله لأعملنّ الخير.
- إعراب الشاهد: اللهِ: اسم مُقْسَم به مجرور إليه مخفوض بحرف جر مُقَدّر وهوالباء أو التاء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

٣- الحرف الناصب (أنْ) ينصب المضارع وهو مقدر، وذلك بعد ما يلي:

الأول: بعد لام التعليل جوازاً:

– المثال: وأنزلنا إليك الذكر لتبيّنَ للناس.

– التقدير: وأنزلنا إليك الذكر لـ(أن)تبيّن للناس.

– إعراب الشاهد: تبيّنَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة أو المقدرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة.

الثاني: بعد لام الجحود وجوباً: (ولام الجحود هي التي تُسبَق بنفي، معه كان أو أحد مشتقّاتها).

– المثال: لم يكن الله ليغفرَ لهم – ما كان الله ليظلمَهم.

٢ ١

– التقدير: لم يكن الله لـ(أن) يغفر لهم – ما كان الله لـ(أن) يظلمهم.

– إعراب الشاهد: ١ – ٢: يغفرَ– يظلمَ: فعل مضارع منصوب بأن المقدرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة.

الثالث: بعد فاء السببية وجوباً:

– المثال: كلوا من طيّبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي.

– التقدير: كلوا من طيبات ما رزقناكم ولاتطغوا فيه فـ(أن) يحلَّ عليكم غضبي.

– إعراب الشاهد: يحلَّ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة.

الرابع: بعد واو المعية وجوباً:

– المثال: لا تنهَ عن خلق وتأتيَ مثله..... عار عليك إذا فعلت عظيم

١

لا تأمر بالصدق وتكذبَ

٢

- التقدير: لا تنه عن خلق و(أن) تأتي مثله، لا تأمر بالصدق و أن تكذب.

- إعراب الشاهد: ١ - ٢: تأتيَ - تكذبَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة أو المقدرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الخامس: بعد (حتى) وجوباً: وتكون (حتى) على ثلاثة معان:

أ- بمعنى (إلى أن):

- المثال: لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجعَ إلينا موسى.
١

ب- بمعنى (لام التعليل):

- المثال: أطع الله حتى تفوزَ برضاه.
٢

ج- بمعنى (إلا أن):

- المثال: ليس العطاء من الفضول سماحة.....حتى تجودَ وما لديك قليل
٣

- التقدير: ١- إلى(أن) يرجع إلينا موسى.
٢- أطع الله لـ(أن) تفوز برضاه.
٣- إلاّ (أن) تجود وما لديك قليل.

- إعراب الشاهد: ١-٢-٣: (يرجع- تفوز- تجود): فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة.

السادس: بعد (أو) وجوباً: وتكون على معنيين:

أ- بمعنى (إلاّ أن):

- المثال: يعاقب المسيء أو يعتذرَ.
١

ب- بمعنى (إلى أن):

- المثال: لأستسهلن الصعب أو أدركَ المنى.. فما انقادت الآمال إلا لصابر
٢

- التقدير: ١- يعاقب المسيء إلا (أن) يعتذر.

٢- لأستسهلن الصعب إلى (أن) أدرك المنى.

- إعراب الشاهد: ١ -٢: يعتذرَ- أدركَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد (أو) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.

٤- المبتدأ: يرفع الخبر وهو مقدر في الأساليب التالية:

الأول: أسلوب الجواب:

- المثال: كيف سعيد؟ فيقال في الجواب: مجتهدٌ.

- التقدير: هو مجتهد.

- إعراب الشاهد: مجتهد: خبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف تقديره (هو) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الثاني: أسلوب حذف المبتدأ لشهرته:

- المثال: سورةٌ أنزلناها.

- التقدير: هذه سورةٌ.

- إعراب الشاهد: سورةٌ: خبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف تقديره (هذه) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة.

الثالث: أسلوب حذف المبتدأ وجوباً لدلالة خبره على القسم:

- المثال: بالله لأعملنّ الخير.

- التقدير: قسمي بالله لأعملنّ الخير.

- إعراب الشاهد: بالله: جار ومجرور إليه يَدُلّان على القسم متعلقان بالخبر (كائن) الذي هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (قسمي).

الرابع: أسلوب حذف المبتدأ إذا كان خبره مصدراً نائباً عن فعله:

- المثال: وقولوا: حطةٌ

- التقدير: وقولوا: طلبُنا أن تحطَّ عنا خطايانا.

- إعراب الشاهد: حطةٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (طلبنا) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٥- الفعل الناقص: يكثر تقديره بعد (لو) و(إنْ) الشرطيتين:

- المثال: أ- قال ﷺ: (التمس ولو خاتماً من حديد).
١

ب- الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر.
٢ ٣

- التقدير: أ- الحديث: التمس ولو كان الملتمس خاتماً من حديد.

ب- الناس مجزيون بأعمالهم إن كان العمل خيراً فجزاؤه خير، وإن كان العمل شراً فجزاؤه شر.

- إعراب الشاهد: خاتماً، وخيراً، وشراً: خبر للفعل الناقص المقدر وهو (كان).
١ ٢ ٣

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٦- المضاف: ويكثر تقديره إذا كان مفعولاً لأجله قبل المصدر المؤوّل من (أنْ) والمضارع بعدها.

- الأمثلة: أ- قال تعالى: ﴿يبين الله لكم أن تضلوا﴾.

ب- وقال تعالى: ﴿وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم﴾.

ج- وقال تعالى: ﴿إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا﴾.

- التقدير: أ- يبين الله لكم خشية أن تضلوا.

ب- وألقى في الأرض رواسي خشية أن تميد بكم.

ج- إن الله يمسك السموات والأرض خشية أن تزولا.

- إعراب الشاهد:

- المصدر المؤول من (أن تضلوا) أو (أن تميد) أو (أن تزولا): في محل خفض مضاف إليه بمضاف محذوف تقديره (خشية).

- وهناك من يجعل المصدر المؤوّل في محل جر بحرف جرّ مقدَّر وهو (اللام)، والتقدير: لئلاّ تضلوا - لئلاّ تميدبكم - لئلاّ تزولا.

المقصد الرابع: عوامل يتعدد عملها

أ- الفعل:

١- يرفع الفاعل: جاء زيدٌ.

٢- يرفع المبتدأ (إذا كان ناقصاً): كان اللهُ عليماً.

٣- ينصب المفعول به: شارَك زيدٌ خالداً.

٤- ينصب المفعول له: قمت احترامًا للمعلم.

٥- ينصب المفعول معه: ذهبت وخالداً.

٦- ينصب المفعول المطلق: جاهدت جهادًا مخلصاً.

٧- ينصب الخبر (إذا كان ناقصاً): كان الله عليماً.

٨- ينصب الحال: نستمع منتبهين لنستفيد.

٩- ينصب التمييز: أيها المجتهد ارتفع رتبةً.

١٠- ينصب المفعول فيه: سافرت ليلاً.

ب- الاسم:

أولاً- اسم الفاعل:

١- يرفع الفاعل: هذا نجم ساطعٌ نورُه

٢- يرفع المبتدأ وينصب الخبر (إذا كان مشتقاً من الفعل الناقص): هذا عمل صائر ثوابُه عظيماً عند الله.

٣- ينصب المفعول به: المؤمن معين أخاه.

٤- ينصب المفعول له: القائم احتراماً لمعلمه إنما يحترم نفسه.

٥- ينصب المفعول فيه: المسافر ليلاً يأنس بالنجوم.

٦- ينصب المفعول معه: أنا ذاهب وخالداً.

٧- ينصب المفعول المطلق: المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.

٨- ينصب الحال: المسرع متهوراً منتحر.

٩- ينصب التمييز: الدلو ممتلئ ماءً.

ثانياً - اسم المفعول:

١- يرفع نائب الفاعل: الكذّاب مردودٌ قولُه وإن صدق.

٢- ينصب المفعول به: المعطَى كتابَه بيمينه خير من المعطَى كتابَه بشماله.

٣- ينصب المفعول له: كلُّ مقتولٍ جهاداً في سبيل الله له الجنة.

٤- ينصب المفعول فيه: الدرس المحفوظ صباحاً أثبت في الذهن من غيره.

٥- ينصب المفعول معه: وطنُ الضعيف مستعمرٌ وعقلَه.

٦- ينصب المفعول المطلق: هذا بيت معمورٌ بالطاعة إعماراً.

٧- ينصب الحال: المقتول عزيزاً خير من المقتول ذليلاً.

٨- ينصب التمييز: المستعمَرُ عقلاً أكثرُ تضرراً من المستعمَرِ أرضاً.

ثالثاً- مبالغة اسم الفاعل:

١- ترفع الفاعل: المؤمن عطوف قلبُه.

٢- تنصب المفعول به: إن الشجاع مطعان أعداءَه.

٣- تنصب المفعول له: الطعّان لأعدائه جهاداً في سبيل ا لله له أجر أعظم.

٦- تنصب المفعول فيه: الأكول ليلاً قبل نومه يصاب بالأسقام.

٥- تنصب المفعول معه: المنافق ميّال وشهواتِه.

٦- تنصب المفعول المطلق: البَكّاء بكاءَ الخاشع يحبه الله.

٧- تنصب الحال: غفّار الذنوب و(هو قادر) على العقاب هو الله.

٨- تنصب التمييز: منهومان لا يشبعان النَهِم علماً والنَهِم مالاً.

رابعاً - الصفة المشبّهة باسم الفاعل:

١- ترفع الفاعل: المؤمن كريم فعلُه.

٢- تنصب المشبّه بالمفعول به: المؤمن حَسَنٌ خلقَه.

٣- تنصب المفعول له: الكريم حباً في ثناء الناس مراءٍ.

٤- تنصب المفعول فيه: حصانك سريع يمينَ الطريق بطيء يسارَه.

٥- تنصب المفعول معه: المؤمن رجل كريم والفقيرَ.

٦- تنصب المفعول المطلق: السعيد سعادةَ أهل الجنة هو العالم العابد.

٧- تنصب الحال: الكريم سراً خير من الكريم علانية

٨- تنصب التمييز: المؤمن حَسَنٌ خلقاً.

خامساً- اسم التفضيل:

١- يرفع الفاعل: زيد أشجع منه أخوه.

٢- ينصب التمييز: الأنبياء أكثر ابتلاءً من كل الناس.

سادساً- المصدر:

١- يرفع الفاعل: ولله على الناس حِجُّ البيت مَن استطاع إليه سبيلا.

٢- يرفع الاسم الأول وينصب الثاني (إذا كان المصدر يعمل عمل الفعل الناقص): كَوْنُ سعيدٍ مجتهداً شيء عظيم.

٣- ينصب المفعول به: ولولا دفع الله الناسَ...

٤- ينصب المفعول له: القتال جهاداً في سبيل الله واجب.

٥- ينصب المفعول فيه: الصلاة ليلاً كانت فرضاً على النبي ﷺ وسنة على أمّته.

٦- ينصب المفعول معه: نحن نحب السهر والعلمَ.

٧- ينصب المفعول المطلق: إن جهنّم جزاؤكم جزاءً موفوراً.

٨- ينصب الحال: موتك مدافعاً عن الحق شرف عظيم.

٩- ينصب التمييز: الإعراب لغةً هو الإفصاح أو التغيير.

سابعاً - الاسم المؤوّل بمشتق: وهو نوعان:

الأول: الاسم المنسوب:

١- يرفع الفاعل: أحب العالم شافعياً خلقُه.

٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلاً حنبليّ المذهب صباحاً ومساءً.

٣- ينصب المفعول معه: عجبت من أستاذ جاهليٍّ وتلاميذَه.

٤- ينصب الحال: العربيّ فاتحاً أرحم مَنْ في التاريخ.

٥- ينصب التمييز: سيبويه فارسي أصلاً بصري علماً.

الثاني: الاسم المستعار:

١- يرفع الفاعل: ينبغي أن يكون المجاهد أسدًا إقدامُه.

٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلاً جبلاً أمامَ الملمات.

٣- ينصب المفعول معه: رأيت رجلاً جبلاً والململمات.

٤- ينصب الحال: هذا الرجل حاتم كريماً.

٥- ينصب التمييز: هذا الرجل حاتم كرماً.

ج - الحرف:

أولاً - أنْ:

١- ينصب الفعل المضارع: علَّمته أنْ يعملَ الخير.

٢- ينصب الاسم الأول ويرفع الثاني (إذا كان مخففاً من الثقيل) ولا يكون اسمه إلا ضميرَ شأن محذوفاً، ولا يكون خبره إلا جملة: علم أنْ (سيكون) منكم مرضى. والتقدير: علم أنَّهُ كائنٌ منكم مرضى.

ثانياً - إنْ:

١- يجزم فعلين مضارعين: إنْ تدرسْ تنجحْ.

٢- ينصب الاسم الأول ويرفع الثاني (إذا كان مخففاً من الثقيل) بشرط ألا يدخل على جملة فعلية وأن تسبق لامُ التوكيد خبرَه: إنْ زيداً لشاكرٌ.

ثالثاً - إلاّ:

١- تنصب المستثنى: يستجيب الله للمستغفرين إلاّ مشاحناً.

٢- تنصب الاسم الأول وترفع الثاني (إذا عملت عمل إنَّ): المعصية مبعدة عن الجنة إلاّ الطاعةَ مقربةٌ منها.

رابعاً - كي:

١- ينصب المضارع (بشرط أن يُسبَق بلام التعليل): جئت لـكي أزورَك.

٢- يخفض المضاف إليه (إذا لم يُسبَق بلام التعليل) ويكون المضاف إليه هو المصدر المؤول من الحرف المضمر الناصب للمضارع (أَنْ) والفعل بعده: جئت كي (أزورَك)، والتقدير: جئت كي زيارتِك.

خامساً - اللام:

١- يخفض الاسم المجرور إليه: بُعث النبيُّ صلى الله عليه وسلَّم للناسِ كافة - لدمشقَ تاريخ عريق.

٢- يجزم الفعل المضارع: لينفقْ ذو سعة من سعته.

سادساً - لا:

١- ينصب الاسم الأول ويرفع الثاني (يعمل عمل إنَّ): لا فاعلَ شرٍ محبوبٌ.

٢- يرفع الاسم الأول وينصب الثاني (يعمل عمل ليس): لا حمدٌ مكسوباً ولا مالٌ باقياً.

٣- يجزم الفعل المضارع: لا تفرحْ إنّ الله لا يحب الفرحين.

د - اسم الفعل:

١- يرفع الفاعل فقط إذا كان جامداً: هيهاتَ الراحةُ لمؤمن قبل لقاء وجه ربه.

٢- يرفع الفاعل وينصب المفعول به إذا كان منقولاً: تراكِ ذنباً (الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت).

* المبحث الثاني: أنواع العامل من حيث عمله

أولاً: عامل الرفع:

تعريفه: هو ما يؤثّر في الكلمة أو ما ينوب عنها[1] فيجعل محلها مرفوعاً.

---

(١) نعني بذلك المصادر المؤولة، والجمل التي تكون في محل رفع.

أنواعه:

١- الابتداء: يرفع المبتدأ: [ ] الصيامُ خير لكم- [ ] و(أن تصوموا) خير لكم.

٢ - المبتدأ: يرفع الخبر: المخلص محبوبٌ - المخلص (يحبه الناس)- الإخلاص (أن تعمل) لوجه الله.

٣- التجرد عن النواصب والجوازم: يرفع الفعل المضارع: [ ] ينتصرُ المؤمن.

٤- الفعل التام: يرفع الفاعل أو نائبه: ينتصر المؤمنُ - يُنصر المؤمنُ.

٥- الفعل الناقص: يرفع الاسم الأول (المبتدأ): كان زيدٌ حاضراً.

٦- الحرف المشبه بالفعل: يرفع الاسم الثاني (الخبر): إنَّ زيداً حاضرٌ.

٧- الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي (ما -لا - لات) ترفع الاسم الأول:

- ما زيدٌ حاضراً.

- لا حمدٌ مكسوباً ولا مالٌ باقياً.

- ولات ساعة مندم.

٨- الاسم المشتق: يرفع الفاعل أو نائبه: اللص هارب(١) - اللص مضروب(٢).

٩- الاسم المؤول بمشتق:

أ- الاسم المنسوب: يرفع الفاعل: أحبّ العالم شافعيًا خلقُه.

ب- الاسم المستعار: يرفع الفاعل: هذا المجاهد أسدٌ إقدامُه.

ثانياً: عامل النصب:

تعريفه: هو ما يؤثّر في الكلمة أو في ما ينوب عنها فيجعل محلها منصوباً.

---

(١) فاعل (هارب) ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (اللص).

(٢) نائب فاعل (مضروب) ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (اللص).

أنواعه:

١- حروف النصب (أن - لن - كي - إذن): تنصب الفعل المضارع.

- أيحسب الإنسان أنْ يُترَكَ سدى.

- ولن يجعلَ الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً.

- فرجعناك إلى أمك كي تقرَّ عينها ولا تحزن.

- قال الطالب: سأدرس، قال المعلم: إذن تفوزَ بالنجاح.

٢- الحرف المشبّه بالفعل: ينصب الاسم الأول (المبتدأ): إنّ زيداً حاضر.

٣- الفعل الناقص: ينصب الاسم الثاني (الخبر) كان زيد حاضراً.

٤- الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي (ما - لا - لات): تنصب الاسم الثاني (الخبر).

- ما زيد حاضراً.

- لا حمد مكسوباً ولا مال باقياً.

- ولات ساعةَ مندم.

٥- الفعل التام: ينصب:

أ- المفعول به الأول والثاني والثالث: خبّرتُ زيداً الأمرَ سهلاً.

١ ٢ ٣

ب- الحال: وجاؤوا أباهم عشاءً (يبكون).

ج- المفعول فيه: وجاؤوا أباهم عشاءً يبكون.

د- المفعول له: قمت إجلالاً للمعلم.

هـ- المفعول معه: مشيت والنهرَ.

و- المفعول المطلق: ضربت المذنب ضرباً مؤلماً.

ز- التمييز: عليّ يرتفع رتبةً.

٦- حرف الاستثناء (إلاّ): ينصب المستثنى: جاء الرجال إلاّ واحداً.

٧- نزع الخافض: ينصب الاسم (الذي كان مجروراً بالخافض قبل نزعه، ويسمى المشبّه بالمفعول به) مثل تمرون (بـ) الديارَ.

٨- الاسم المبهم: ينصب التمييز: عندي عشرون درهماً.

٩- الاسم المشتق: ينصب ما ينصبه الفعلُ التام:

أ- المفعول به الأول فقط: ولولا دفع الله الناسَ.

ب- المفعول فيه: المسافر ليلاً يستوحش في طريقه.

ج- المفعول له: القائم احتراماً للمعلم مهذب.

د- المفعول معه: أنا ذاهب وخالداً.

هـ- المفعول المطلق: المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.

و- الحال: المستمع منتبهاً مستفيد.

ز- التمييز: عليّ مرتفع رتبةً.

١٠- الاسم المؤول بمشتق: وهو نوعان:

أولاً: الاسم المنسوب: ينصب:

أ- المفعول فيه: رأيت رجلا حنبليَّ المذهب صباحاً ومساءً.

ب- المفعول معه: عجبت من أبٍ فرعونيٍ وأولادَه.

ج- الحال: الدمشقيُّ تاجراً خير منه صانعاً.

د- التمييز: النبيّ ﷺ عربيٌّ أصلاً ومولداً ونشأةً ووفاةً.

ثانياً: الاسم المستعار: ينصب:

أ- المفعول فيه: رأيت رجلاً جبلاً أمامَ المصائب.

ب- المفعول معه: رأيت رجلاً جبلاً والمصائبَ.

ج- الحال: هذا الرجل بحر هائجاً.

د- التمييز: الكريم ينبوع عطاءً.

ثالثاً: عامل الخفض:

تعريفه: هو ما يؤثّر في الكلمة أو في ما ينوب عنها فيجعل محلها مخفوضاً.

أنواعه:

١- حروف الجر: تخفض جميع الأسماء المجرور إليها على اختلاف أنواعها: زيد في البيتِ - ذهبت إليهِ - الكتاب لهذا.

٢- الاسم المضاف: يخفض الاسم المضاف إليه: هذا كتاب زيدٍ[1].

رابعاً: عامل الجزم:

تعريفه: هو ما يؤثّر في الفعل المضارع أو في ما ينوب عنه[2] فيجعل محله مجزوماً.

أنواعه:

أ- حروف الجزم: وهي:

---

(١) يذكر النحاة أنواعاً أخرى من عوامل الخفض وهي:

١- التبعيّة، وقد مرّ معنا أن الجمهور لا يعتدّون بها، بل يقولون: إنّ العامل في التابع هو نفسه العامل في المتبوع.

٢- التوهم أو العوض: ومن صواب الرأي إهماله، وعدم الاعتداد به، كما يقول الدكتور عباس حسن في النحو الوافي جـ ٣ ص٨ وجـ١ ص٦٠٩.

٣- المجاورة: والواجب التشدد في إغفاله، وعدم الأخذ به مطلقاً لوضوح فساده وإفساده، وما ورد من أمثلة عليه مشكوك في ثبوت بعضها، وبعضها الآخر لا يصح توجيه إعرابه على المجاورة، وأهمّ مثال من القرآن الكريم يستدلون به على صحة رأيهم هو قوله تعالى في سورة هود ﴿ **إني أخاف عليكم عذابَ يومٍ أليمٍ** ﴾ الاية:٢٦ ، على اعتبار (أليمٍ) مجرورة بالمجاورة لـ(يومٍ) لفظاً، منصوبة محلاً صفة لـ(عذابَ).

ويقولون لا يجوز وصف اليوم بالألم، بل هو من صفات العذاب، لذلك لا يجوز أن نقول (أليمٍ) صفة لـ(يومٍ) مجرورة مثلها.والحق أنه يصح هذا الإعراب الأخير، بل هو الصحيح وغيره الخطأ، لأن وصف اليوم بأنه أليمٌ جائز على اعتبار ذلك من الإسناد المجازي المرسل علاقته المحلية، أي إنّ اليوم هو محل للعذاب الأليم، وهذا كقوله تعالى: ﴿**واسأل القرية**﴾ بمعنى أهل القرية، ففي الإعراب نقول: القرية: مفعول به منصوب، مع أن فعل السؤال لم يقع على القرية حقيقة، ولا نقول مضاف إليه مجرور بتقدير كلمة (أهل) قبلها. راجع النحو الوافي لعباس حسن جـ٣ ص٨ الهامش، ففيه كلام آخر قيّم في هذا الموضوع.

(٢) ينوب عن الفعل المضارع في الجزم الفعلُ الماضي عندما يكون فعلاً لشرط، أو جواباً له، مثل: إنْ درست نجحت. وكذلك تنوب الجمل التي تقع في محل جزم.

١- لم: لم يلدْ و لم يولدْ و لم يكنْ له كفواً أحد.

٢- لما: قولوا أسلمنا ولـمّا يدخلِ[1] الإيمان في قلوبكم.

٣- لام الأمر: ولـيقضوا ✗[2] تفثهم ولـيوفوا ✗ نذورهم.

٤- لا الناهية: ولا تهنوا ✗ ولا تحزنوا ✗ وأنتم الأعلون.

٥- إنْ: إنْ خالفت[3] شرع الله فـ(تحمل النتائج)[4].

٦- إذما: إذما تدرسْ تنجحْ.

ب- الأسماء الجازمة: وهي:

١- مَنْ: فـمَنْ يعملْ مثقال ذرة خيراً ير ✗ ه.

٢- ما: وما تفعلوا ✗ من خير يعلمْه الله.

٣- مهما:

ومهما تكنْ عند امرئ من خليقة.. وإن خالها تخفى على الناس تُعلمِ

٤- متى: متى تذهبْ نذهبْ.

٥- أين: أين تذهبْ نذهبْ.

٦- أينما: أينما تجلسْ نجلسْ.

٧- أيّان: أيان تذكرْ نذكرْ.

٨- أنّى: أنى تتجهْ نتجهْ.

٩- كيف: كيف تجلسْ نجلسْ.

١٠- كيفما: كيفما يفعلْ أبوهم يفعلوا ✗

١١- حيث: حيث يهطلْ مطر ينمُ ✗ زرع.

---

(١) حرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

(٢) حذف النون هنا هو علامة الجزم.

(٣) الفعل الماضي هنا هو في محل جزم.

(٤) جملة (تَحَمَّل النتائج) هنا هي في محل جزم.

١٢- حيثما: حيثما ينزلْ عالمُ الإسلامِ يجدْ أهلاً.

١٣- أيّ: أيَّ محكمة تدخلْ تنزعجْ.

ج- الطلب: ويأتي في الصيغ التالية:

١- صيغة فعل الأمر[١]: (ارحموا) مَن في الأرض يرحمْكم من في السماء.

٢- صيغة الفعل المضارع المقترن بلام الأمر: (لينفق) ذو مال يجدْ خيراً.

٣- صيغة النهي: (لا تجلس) في مواطن الشبهات تأمنْ غيبة الناس.

٤- صيغة الاستفهام: (هل تحضرُ مجلسَنا) تنتفعْ من عالمنا.

٥- صيغة التمني: أحب (لو تصلي) في أوّل الوقت تعتدْ على ذلك.

٦- صيغة النداء: (يا من تتمسكون) بكتاب الله تفلحوا.

٧- صيغة الدعاء: اللهم (ارحمنا) نسعدْ.

٨- صيغة العرض: (ألا ندرسُ) معكم نستفدْ مما عندكم.

٩- صيغة التحضيض: (هلاّ نعودُ) إلى كتاب الله نفزْ برضوانه[٢].

---

(١) يجب أنْ نلاحظ أنّ الجازم هنا ليس هو فعل الأمر بل الطلب الموجود في صيغته، وهكذا في الصيغ الأخرى، لذلك قرر النحاة أنّ الطلب عامل معنوي في الجزم، يُلمَحُ في عدة صيغ، وليس لفظاً بحيث نقول: إنّ هذه الصيغ هي الجازمة.

(٢) لا تُعَدُّ صيغة التوبيخ والتنديم مثل (ألا درست فنجحت) صيغةَ طلب، لأنّ الطلب يكون فيما يمكن أنْ يحصل في المستقبل، أما التوبيخ والتنديم فيشترط فيه أنْ يكون على فعل مضى.

أمثلة تطبيقية على تحديد عامل الكلمة

رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة – إنّ القاضي العادل لن يمضي حكم الباطل – ساقي
١ ٢ ٣ ٤ ٥

القوم آخرهم شرباً – للسّاعي على الأرملة والمسكين أجر المجاهد – إن الذكرى تنفع
٦ ٧

المؤمنين – قال لن تراني – كلا لمّا يقض ما أمره – مَنْ يَهُنْ يسهلِ الهوان عليه –
٨ ٩ ١٠

فأين تذهبون؟ – واعلموا أن فيكم رسولَ الله – لتعملَنَّ الخير – النسوة لم
١١ ١٢ ١٣

تعملْنَ الشرّ – عليك نفسك – البَكّاء بكاءَ الخاشعين يحبه الله – أحب العالم
١٤ ١٥ ١٦

شافعياً خلقُه – الكريم ينبوع عطاءً – ترك الذنب خير – عندي قصبة أرضاً – لا
١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

تأكل حتى تجوع – ارحموا ترحموا.
٢١ ٢٢

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	التعليل
١-رسولٌ	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المبتدأ
٢-يتلو	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	لأن التجرد عن الناصب والجازم عامل معنوي يرفع المضارع
٣-القاضي	اسم منقوص	اسم إنّ	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	بـ(إنّ)	لأن (إنّ) حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويسمى اسمه
٤-يمضي	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	بـ(لن)	لأن (لن) حرف ناصب للمضارع
٥-ساقي	اسم منقوص	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المبتدأ
٦-للساعي	اسم منقوص	مجرور إليه	مقدم	لاعمل له	معرب	مخفوض	باللام	لأن (اللام) حرف جر تخفض الاسم المجرور إليه
٧-الذكرى	اسم مقصور	اسم إنّ	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	بـ(إنّ)	لأن (إنّ) حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويسمى اسمه
٨-ترى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	بـ(لن)	لأن (لن) حرف ناصب للمضارع
٩-يقضِ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بـ(لما)	لأن (لـمّا) حرف جازم للمضارع
١٠-مَنْ	اسم شرط	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر ويجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل رفع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المبتدأ
١١-أينَ	اسم استفهام	مفعول فيه ظرف مكان	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل نصب	بالفعل (يذهبون)	لأن الفعل ينصب المفعول فيه
١٢-فيكم	اسم ضمير متصل	مجرور إليه	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل خفض	بـ(في)	لأن (في) حرف جر يخفض الاسم المجرور إليه

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	التعليل
١٣-لتعملَنَّ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل رفع	بالتجرد عن الناصب والجازم	لأن التجرد عن الناصب والجازم عامل معنوي يرفع الفعل المضارع
١٤-تعملْنَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل جزم	بـ(لم)	لأن (لم) حرف يجزم المضارع
١٥-نفسَك	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	بـ(عليك)	لأن (عليك) هنا اسم فعل أمر بمعنى (الزم)
١٦-بكاءَ	اسم	مفعول مطلق	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بـ(البكّاء)	لأن (البكّاء) مبالغة لاسم الفاعل تعمل عمل الفعل
١٧- خلقُه	اسم	فاعل	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بـ(شافعياً)	لأن (شافعياً) اسم منسوب والاسم المنسوب يعمل عمل الفعل إذا صحّ تأويله
١٨-عطاءً	اسم	تمييز	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	بـ(ينبوع)	لأن (ينبوع).اسم مستعار،مؤوّل بمشتق يعمل عمله فينصب التمييز
١٩-الذنب	اسم	مضاف إليه	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	مخفوض	بـ(ترك)	لأن (ترك) مضاف،والمضاف يخفض المضاف إليه
٢٠-أرضًا	اسم	تمييز	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	بـ(قصبة)	لأن (قصبة) اسم مبهم،والاسم المبهم ينصب التمييز
٢١-تجوعَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بـ(أن) المضمرة	لأنّ (أن) تضمر بعد (حتى)، وتنصب المضارع وهي مضمرة
٢٢-ترحموا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	معرب	مجزوم	بالطلب (ارحموا)	لأن (ارحموا)طلب جاء على صيغة فعل الأمر، والطلب يجزم الفعل المضارع

الفصل الثامن: تحديد علامة الإعراب أو البناء

تمهيد

تعريف العلامة:

- لغة: الآية والدلالة، فعلامة الشيء آيته التي تعلن عنه، ودلالته التي تشير إليه، وتُعَرِّفنا به.

- اصطلاحاً:

أ- علامة الإعراب:

تعريفها: هي ما يُجعل دلالةً على الأثر الذي يجلبه العامل في آخر الكلمة المعربة.

مثالها: ١- يعملُ خالدٌ.

٢- إنّ القائديـن لن ينهزما ✗.

٣- لم أدنُ✗ من أخيـك.

ب- علامة البناء:

تعريفها: هي الدلالة الثابتة في آخر الكلمة، سواء وضعت هذه الدلالة أصلاً أو جلبها الاتصال.

مثالها: ١- كتبَ. ٢- كتْبتُ. ٣- كتـبُـوا.

- والمقصود بالاتصال: الضمير الذي يتصل بالفعل كالتـاء في (كتبتُ) وكالواو في (كتبوا).

- **شرح التعريف الأول:** (من خلال الأمثلة):

- في المثال الأول نجد في آخر كلمة (يعملُ) (ضمة)، وقد جُعلت هذه الضمة دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر[١] هنا هو (الرفع) والعامل فيه هو (التجرد عن الناصب والجازم).

- في المثال الأول أيضاً نجد في آخر كلمة (خالدٌ) (ضمة)، وقد جعلت هذه الضمة دلالةً على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هو (النصب) والعامل فيه هو الفعل (يعمل).

- وفي المثال الثاني نجد في آخر كلمة (القائدين) (ياء)، وقد جُعلت هذه الياء دلالةً على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو(النصب)والعامل فيه هو الحرف المشبّه بالفعل (إنّ).

- وفي المثال الثاني أيضا نجد في آخر كلمة (ينهزما ×) (حذفاً للنون) وقد جعل حذف النون دلالةً على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (النصب) والعامل فيه هو الحرف الناصب (لن).

- وفي المثال الثالث نجد في آخر كلمة (أَدْنُ ×) (حذفاً للواو)، وقد جُعِلَ حذفُ هذه الواو دلالةً على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (الجزم) والعامل فيه هو حرف الجزم (لم).

- وفي المثال الثالث أيضاً نجد قي آخر كلمة (أخيك) (ياء)، وقد جعلت هذه الياء دلالةً على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (الخفض) والعامل فيه هو حرف الجر (من).

- **شرح التعريف الثاني:** (من خلال الأمثلة):

---

(١) (الأثر) يسمى أيضاً (العمل).

– في المثال الأول نجد في آخر كلمة (كتبَ) (فتحة)، وهذه الفتحة دلالة ثابتة، وضعت أصلاً لتدُلَّ على أنَّ هذه الكلمة مبنية على الفتح.

– وفي المثال الثاني نجد في آخر كلمة (كتبْتُ) (سكوناً)، وهذا السكون دلالة ثابتة جلبها الاتصال، الذي هو تاء الفاعل (تُ) لتدل على أنَّ هذه الكلمة مبنية على السكون.

– وفي المثال الثالث نجد في آخر كلمة (كتبُوا) (ضمة)، وهذه الضمة دلالة ثابتة جلبها الاتصال الذي هو واو الجماعة (و) تدُلَّ على أنَّ هذه الكلمة مبنية على الضم.

* المبحث الأول: حالة علامة الإعراب

لا تكون علامة الإعراب ظاهرة دائماً، بل منها ما هو خفي يقدر تقديراً، لذلك كان لا بدَّ من الكلام على العلامة الظاهرة والعلامة المقدّرة، مع العلم؛ أنَّ هاتين الحالتين تكونان في الكلمات المعربة فقط، أمّا الكلمات المبنية فيكون بناؤها على ما يظهر في آخرها، إذِ الراجح في رأي الأكثرين أن البناء لا يقدّر[1].

أ– العلامة الظاهرة:

تعريفها: هي العلامة التي لها حظ من النطق مع الكلمة.

مواضعها:

١– توجد في أكثر الأسماء المعربة غير المعتلة: جاء المجتهدُ – جاء المجتهدان – جاء المجتهدون – جاء أبوك –رأيت العاملَ – رأيت العاملَينِ –

---

(١) بعض المعربين يقولون في مثل الفعل كتبُوا: (هو فعل ماض مبني على الفتح المقدر على ما قبل واو الجماعة منع من ظهورها اشتغال الحرف بالحركة المناسبة) أي أن الضمة تناسب الواو، وهذا رأي فيه زيادة وتعقيد للإعراب، لا طائل منه، ولا فائدة فيه، ويكفي أن نقول: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

رأيت العاملِيـنَ - رأيت أبـاك - مررت بالعاملِ - مررت بالعاملَيـنِ - مررت بالعاملِيـنَ - مررت بأبيـك.

٢- وتوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر: نعمـلُ الخير- لـن نعملَ شراً - لم نعملْ شراً - المؤمنون يعملون الخير- المؤمنون لن يعملـوا✗ شراً[1] - المؤمنون لم يعملوا✗ شراً.

٣- وتوجـد في الاسـم أو الفعـل المضـارع المعتـل الآخـر باليـاء إذا كانـا منصوبين فقط:

إنّ القاضيَ لن يقضيَ بالحق إذا كان يقبل الهدية.

ب- العلامة المقدرة:

تعريفها: هي العلامة التي ليس لها حظ من النطق مع الكلمة فتُنوى في القلب.

مواضعها:

١- توجـد في الاسـم المقصـور: جـاء الفتـى - رأيـت الفتـى - مـررت بالفتى:

- الفتى في الجملة الأولى، فاعل مرفوع وعلامـة رفعـه ضمـة مقـدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- والفتى في الجملة الثانية: مفعول به منصـوب وعلامـة نصبـه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- والفتى في الجملة الثالثة: اسم مجرور إليـه مخفـوض وعلامـة خفضـه كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

٢- وتوجد في الاسم المنقوص، إذا كان مرفوعاً أو مخفوضـاً فقـط: جـاء القاضي - مررت بالقاضي:

(١) حذف النون هو العلامة الظاهرة، فالحذف هنا ظاهر.

- القاضي في الجملة الأولى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
- القاضي في الجملة الثانية: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

٣- وتوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر إذا كان مرفوعاً فقط:

مثل: يدنو الحق فيمضي الشر ويبقى الخير.

- الفعلان (يدنو ويمضي) كلٌّ منهما: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.
- الفعل (يبقى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

٤- وتوجد في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم:

مثل: هذا كتابِيَ - رأيت كتابِيَ - أُعجبت بكتابِي.

- كلمة (كتابي) في الجملة الأولى: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.
- والكلمة ذاتها في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.
- وفي الجملة الثالثة: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة [1] على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.

(١) لاتُعَدُّ الكسرة الموجودة على الباء علامة خفض ظاهرة- كما يظن بعض المعربين- بل هي كسرة مناسبة للياء، وأما الكسرة التي هي علامة خفض، فإنما هي مقدرة مكانها، ولرب قائل يقول: لا فرق في ذلك ولا ضرر، والحق أنّ هناك ضرراً وهو عدم اطّراد القاعدة التي تقول: (إذا اتصلت ياء المتكلم بالكلمة جعلت على آخرها كسرة تناسبها) مما يسبب تشويشاً في ذهن المتعلم.

٥- وتوجد في الاسم المخفوض بحرف جرّ زائد أو شبيه بالزائد[1] :

مثل: ليس كمثلِه شيء - يا لَلْعربِ لفلسطين.

- كلمة (مثلِ): اسم مخفوض لفظاً بحرف الجرّ الزائد، منصوب محلاً، لأنه خبر (ليس) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال اللفظ بحركة حرف الجرّ الزائد.

- كلمة (العربِ): اسم مخفوض لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوب محلاً على النداء، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال اللفظ بحركة حرف الجر الزائد.

- هذا كله (أي مواضع العلامة المقدرة) هو ما يعرف بالإعراب التقديري.

* المبحث الثاني: أنواع علامة الإعراب

المطلب الأول: الحركة

تعريفها:

أ- لغة: هي ضد السكون، وتعني انتقال الشيء من حالة إلى حالة.

ب- في اصطلاح القياسات الإسلامية: هي قبض الأصبع أو بسطها.أوهي المقدار من الزمن الذي يستغرقه قبض الأصبع أو بسطها.

---

(١) حروف الجر التي قد تستعمل زائدة هي: (من - الباء - اللام- الكاف) وتعريفها: (هي التي يمكن الاستغناء عنها ولا تأتي بمعنى مستقل، إنما تفيد توكيد مضمون الكلام).

أما حروف الجر الشبيهة بالزائدة فهي: (رُبَّ- خلا- عدا- حاشا) وتعريفها: (هي التي لا يمكن الاستغناء عنها وتأتي بمعنى جديد ومستقل) والسبب في تسميتها:

أ- أنها تشبه الزائد في عدم الحاجة للتعلق.

ب- وتشبه الأصلي في الدلالة على معنى خاص، كالاستثناء في (عدا- حاشا- خلا)، والتقليل في (رُبَّ).

راجع شرح ابن عقيل ٢/٥-٦ بتحقيق محي الدين عبد الحميد.

ج- في اصطلاح المعربين: هي مدّ حرف ما بالنطق نحو الواو أو الياء أو الألف مدّاً هو نصف ما تحتاجه هذه الحروف من المدّ.

شرح التعريف الثالث:

من المعلوم أن حروف المدّ الثلاثة (الواو – الياء – الألف) يجب مدّها حركتين[1] حتى تصبح حروفاً كاملة، فإذا اختُصِرَ هذا المدّ إلى حركة واحدة كانت تلك الحركة أو ذلك الاختصار لحروف المدّ هو ما نعرفه بـ (الضمة والفتحة والكسرة) حيث تستعمل هذه الحركات الثلاث علامات تظهر على الحروف أثناء اتجاهها (أي اتجاه هذه الحروف) بالنطق نحو الألف أو الواو أو الياء مثل: إن الأشبالَ بأرضِنا تستأسدُ.

- فحرف اللام هنا امتد النطق به نحو الألف نصف امتداد[2] ، فأخذ نصف الألف أي (فتحة).
- وحرف الضّاد هنا، امتد النطق به نحو الياء نصف امتداد، فأخذ نصف الياء أي (كسرة).
- وحرف الدال هنا، امتد النطق به نحو الواو نصف امتداد، فأخذ نصف الواو أي (ضمة) وهكذا...

أنواعها: أ- الكسرة:

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الياء).

وظيفتها:

١- تكون علامة خفض في:

أ- الاسم المعرب المفرد: مررت بالقائدِ.

(١) بحسب القياس الإسلامي، وعلى الأخصّ في علم التجويد

(٢) المقصود بذلك نصف المد المطلوب للحرف (ألف)، أي حركة واجدة التي هي (الفتحة).

بً- جمع المؤنث السالم: مررت بالفتياتِ.

جً- جمع التكسير: مررت بالطّلابِ.

٢- وتكون علامة نصب في:

- جمع المؤنث السالم: رأيت الفتياتِ.

ب- الضمة:

تعريفها: هي حركة مدٍّ واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الواو).

وظيفتها: تكون علامة رفع فقط في:

١- الاسم المعرب المفرد: جاء خالدٌ.

٢- وجمع المؤنث السالم: جاءت الفتياتُ.

٣- وجمع التكسير: جاء الطلابُ.

ج- الفتحة:

تعريفها: هي حركة مدٍّ واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الألف).

وظيفتها:

١- تكون علامة نصب في:

أً- الاسم المعرب المفرد: رأيت خالداً.

بً- جمع التكسير: رأيت الطلابَ.

٢- وتكون علامة خفض في:

- الاسم الممنوع من الصرف: مررت بدمشقَ.

المطلب الثاني: الحرف

تعريفه: أ- لغةً: هو حافة الشيء.

ب- في اصطلاح اللغويين: هو كل كلمة لا تستقل بمعنى.

ج- أما الحرف الذي يكون علامة إعراب: فهو الحرف الذي ينوب عن الحركة في بعض كلمات اللغة العربية للدّلالة على تأثير العوامل.

أنواعه: أ- الياء:

تعريفه: هو حرف مدٍّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الكسر.

وظيفته: ١- يكون علامة خفض في:

أً- جمع المذكر السالم: مررت بالعامِلِينَ.

بً- المثنى: مررت بالعامِلَينِ.

جً- الأسماء الخمسة: مررت بأخيك.

٢- ويكون علامة نصب في:

أً- جمع المذكر السالم: رأيت العامِلِينَ.

بً- المثنى: رأيت العامِلَينِ.

ب- الواو:

تعريفه: هو حرف مدٍّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الضمة.

وظيفته: - يكون علامة رفع في:

أً- جمع المذكر السالم: جاء العاملون.

بً- الأسماء الخمسة: جاء أخوك.

ج- الألف:

تعريفه: هو حرف مدٍّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الفتحة.

وظيفته: ١ - يكون علامة رفع في المثنى: جاء الطالبان.

٢- ويكون علامة نصب في الأسماء الخمسة: رأيت أخاك.

د- النون:

تعريفه: هو حرف هجائي لا يُمدّ ولكنّه ينوب عن الحركة.

وظيفته: يكون ثبوته علامة رفع للأفعال المضارعة الخمسة، مثل:

المؤمنون يشتغلون بعيوبهم عن عيوب الناس.

المطلب الثالث: الحذف

تعريفه: أ- لغة: هو الاستغناء عن الشيء.

ب- في اصطلاح اللغويين: هو أسلوب يستغني فيه المتكلم عما يمكن الاستغناء عنه من الحروف والألفاظ لغرض ما.

ج- أما الحذف الذي يكون علامة إعراب فهو: قطع الحركة أو قطع الحرف في آخر بعض كلمات اللغة العربية للدّلالة على تأثير العوامل.

أنواعه: أ- حذف الحركة:

تعريفه: هو قطع الحركة عن آخر حرف (وهو ما يعرف بالتسكين أو السكون) في بعض الكلمات بتأثير عوامل مخصوصة.

وظيفته: يكون علامة جزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر المجزوم: لم نأكلْ.

ب- حذف الحرف:

تعريفه: هو قطع الحرف الأخير من بعض الكلمات بتأثير عوامل مخصوصة.

وظيفته:

١- يكون حذف حرف العلة علامة جزم في الفعل المضارع المعتل الآخر:

-لم يدنُ~~و~~ - لم يسعَ ~~ى~~ - لم يرمِ ~~ي~~

٢- ويكون حذف النون علامة جزم في الأفعال المضارعة الخمسة المجزومة:

- لم يفعلوا ~~ن~~

٣- ويكون حذف النون أيضاً علامة نصب في الأفعال المضارعة الخمسة المنصوبة:

-لن يفعلوا~~ن~~

* المبحث الثالث: أنواع علامة البناء

المطلب الأول: الحركة

وهي ثلاثة أنواع:

١- الكسرة: وتوجد في ما يلي:

أ- بعض الحروف: بـِ - لـِ - جَيرِ (بمعنى نعم) - نِ (نـون الوقايـة)

- نِ (نون المثنى التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد).

ب- بعض الأسماء: ذهِ - تهِ - أولاءِ - سيبويهِ - حذامِ.

ج- أسماء الأفعال التي على وزن (فعالِ): حذارِ - تراكِ - نزالِ.

٢- الضمة: وتوجد فيما يلي:

أ- الفعل الماضي إذا اتصلت به واو الجماعة: درسُوا.

ب- الحرفان التاليان: منذُ - الهاء في (إياهُ).

ج- بعض الأسماء الظرفية: حيثُ - قبلُ - بعدُ - قطّ - عَوْضُ - منذُ.

د- بعض أسماء الأفعال: آمينُ (عند من يبنيها على الضم).

٣- الفتحة: وتوجد في ما يلي:

أ- الفعل الماضي:

١ً- الذي لم يتصل بآخره شيء: كتبَ.

٢ً- والذي اتصلت به ألف التثنية: كتبَا.

٣ً- والذي اتصلت به تاء التأنيث: كتبَتْ.

٤ً- والذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ألبسَنا.

ب- فعل الأمر:

١ً- الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة: اكتبَنْ.

٢ً- الذي اتصلت به نون التوكيد الثقيلة: اكتبَنَّ.

ج- الفعل المضارع:

١ً- الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة: يكتبَنْ.

٢ً- الذي اتصلت به نون التوكيد الثقيلة: يكتبَنَّ.

د- بعض الحروف: إنّ َ - رُبّ َ - لعلّ َ - سوفَ - ثمّ َ.

هـ- بعض الأسماء: الذينَ - تلكَ - أينَ - إياكَ - هوَ- بعلبكَ - بينَ بينَ.

و- بعض أسماء الأفعال: شتانَ - هيهاتَ - عليكَ - آمينَ (عند من يبنيها على الفتح).

المطلب الثاني: الحذف

وهو نوعان:

١- حذف الحركة: وهو (السكون)، ويوجد فيما يلي:

أ- الفعل الماضي:

١ً- إذا اتصلت به تاء الفاعل: عملْتُ

٢ً- إذا اتصلت به (نا) الدالة على الفاعلين: عملْنا.

٣ً- إذا اتصلت به نون النسوة: عملْنَ.

ب- فعل الأمر:

١ً- الذي لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر: اجلسْ.

٢ً- الذي اتصلت به نون النسوة: اكتبْنَ.

٣ً- الذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ارحمْنا.

ج- الفعل المضارع: الذي اتصلت به نون النسوة: يسرعْنَ - يكتبْنَ.

د- الكثير من الحروف: أجلْ- إذْ- إلىْ- حتىْ- قدْ- لمْ- لنْ- هلْ.

هـ- بعض الأسماء: ذِهْ - الذيْ - مَنْ - همْ - إذْا - عندماْ.

و- بعض أسماء الأفعال: صهْ - مهْ.

٢- حذف الحرف: وهو نوعان:

أ- حذف حرف العلّة: ويوجد في فعل الأمر المعتل الآخر: أُدنُ ✗- ارمِ ✗- اسعَ ✗

ب- حذف النون: ويوجد في فعل الأمر الذي يكون مضارعه من الأفعال الخمسة:

اعملوا ✗ - اعملا ✗- اعملي ✗.

أمثلة تطبيقية على تحديد علامة الإعراب أو البناء

وقل للمؤمناتِ (١) يغضضن من أبصارهن – على الباري (٢) توكلنا – إن الذين يرمون المحصناتِ (٣)

ويسبح الرعدُ (٤) بحمده – ثم يتولى (٥) فريق منهم وهم معرضون – خَلَقَ الإنسان (٦) من علق –

وما أمر فرعون (٧) برشيد – قالوا ربنا إنّنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى (٨) – قل للمؤمنين (٩)

يغضوا من أبصارهم – ولو على أنفسكم أو الوالدين (١٠) والأقربين – يوم يفر المرء من أخيه (١١)

وأمه وأبيه –واستشهدوا شهيدين (١٢) من رجالكم– إن الله يحب المحسنين (١٣)– أولئك هم المتقون (١٤)

حقاً –دخلوا من حيث أمرهم أبوهم (١٥) –فيهما عينان (١٦) تجريان –وجاؤوا أباهم (١٧) عشاءً يبكون–

أفرأيتم ما تحرثون (١٨)– لم يلد (١٩) – أو لم يكفِ (٢٠) بربك أنه على كل شيء قدير– ولا تقفُ (٢١) ما ليس

ليس لك به علم – ومن يوقَ (٢٢) شُحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون – فإن لم تفعلوا (٢٣) ولن تفعلوا (٢٤)

فاتقوا النار– يامؤمن حذارِ (٢٥) الذنوب– لله الأمر من قبلُ (٢٦) ومن بعد–كلا لينبذَنَّ (٢٧) في الحطمة–

ذلك أدنى أن يعرفن (٢٨) فلا يؤذين– قل إيْ (٢٩) وربي إنه لحق– فاقضِ (٣٠) ما أنت قاضٍ– ادعُ (٣١) إلى

سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة– فتولَّ (٣٢) عنهم– اعبدوا (٣٣) ربكم الذي خلقكم.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
١- المؤمناتِ	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	باللام	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة على آخره	لأنه جمع مؤنث سالم
٢- الباري	اسم	مجرور إليه	مقدم	لم يعمل	معرب	مخفوض	بحرف الجر (على)	وعلامة خفضه كسرة مقدرة على آخره	لثقل ظهور الكسرة على الاسم المنقوص
٣- المحصناتِ	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لم يعمل	معرب	منصوب	بالفعل (يرمون)	وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة	لأنه جمع مؤنث سالم
٤- الرعدُ	اسم	فاعل	أصلي الرتبة	لايعمل	معرب	مرفوع	بالفعل (يُسبِّح)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	لأنه اسم مفرد
٥- يتولى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الحال	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف	لتعذر ظهور الضمة على المضارع المعتل الآخر بالألف
٦- الإنسانَ	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	بالفعل (خلق)	وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره	لأنه اسم مفرد
٧- فرعونَ	اسم	مضاف إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	بالمضاف (أمر)	وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة	لأنه اسم ممنوع من الصرف
٨- يطغى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالحرف الناصب (أن)	وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف	لتعذر ظهور الفتحة على المضارع المعتل الآخر بالألف
٩- للمؤمنين	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	بحرف الجر (اللام)	وعلامة خفضه الياء	لأنه جمع مذكر سالم
١٠- الوالدين	اسم	معطوف على مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	بحرف الجر (على)	وعلامة خفضه الياء	لأنه مثنى
١١- أخيه	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه الياء	لأنه من الأسماء الخمسة
١٢- شهيدين	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	بالفعل (استشهدوا)	وعلامة نصبه الياء	لأنه مثنى
١٣- المحسنين	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	بالفعل (يحب)	وعلامة نصبه الياء	لأنه جمع مذكر سالم

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
١٤- المتقون	اسم	خبر	أصلي الرتبة	ينصب نائب المفعول المطلق	معرب	مرفوع	بالمبتدأ (أولئك)	وعلامة رفعه الواو	لأنه جمع مذكر سالم
١٥- أبوهم	اسم	فاعل	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (أمر)	وعلامة رفعه الواو	لأنه من الأسماء الخمسة
١٦- عينان	اسم	مبتدأ	مؤخر	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه الألف	لأنه مثنى
١٧- أباهم	اسم	مشبه بالمفعول به	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بنزع الخافض (إلى)	وعلامة نصبه الألف	لأنه من الأسماء الخمسة
١٨- تحرثون	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون	لأنه من الأفعال الخمسة
١٩- يلد	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم (لم)	وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره	لأنه صحيح الآخر
٢٠- يكفِ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم (لم)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالياء
٢١- تقفُ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم الناهي (لا)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالواو
٢٢- يوقَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول به الثاني	معرب	مجزوم	باسم الشرط الجازم (مَنْ)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالألف
٢٣- تفعلوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم (لم)	وعلامة جزمه حذف النون من آخره	لأنه من الأفعال الخمسة
٢٤- تفعلوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	بالحرف الناصب (لن)	وعلامة نصبه حذف النون من آخره	لأنه من الأفعال الخمسة

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
٢٥- حذارِ	اسم فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه الكسر	لأنه على وزن (فَعَالِ)
٢٦- قبلُ	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لم يعمل	مبني	في محل خفض	بالحرف الجار (من)	وعلامة بنائه الضم	لأنه مقطوع عن الإضافة
٢٧- لَيُنبذَنَّ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل رفع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة بنائه الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
٢٨- يُعرفْنَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل نصب	بالحرف الناصب (أنْ)	وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بنون النسوة
٢٩- إيْ	حرف	جواب	أصلي الرتبة	لا عمل له	مبني	لا محل له	لا عامل له	وعلامة بنائه السكون	لوروده عن العرب كذلك
٣٠- فاقضِ	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالياء
٣١- ادعُ	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لا محل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالواو
٣٢- فتولَّ	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لا محل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالألف
٣٣- اعبدوا	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة

الفصل التاسع: تعليل الإعراب

تمهيد

تعريف التعليل: لغة: هو دليل الحكم وسببه(١).

اصطلاحاً: هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر(٢).

شرح التعريف: لتوضيح التعريف نضرب مثالاً:

عندي كلمة (كتب) أريد أن أعربها، فأبدأ وأطلق عليها أثراً أي حكماً وأقول: هي(فعل)، بعد ذلك يجب عليّ أن أقرر أي (أبرهن) على ثبوت أي (وجود) الأدلة الدالة على أن كلمة(كتب) هي فعل حقاً -ونعني بالأدلة هنا القواعد التي وضعها علماء العربية- لذلك نقول: إن كلمة (كتب) تقترن بزمن، وكلّ كلمة صح اقترانها بزمن يحكم عليها بأنها (فعل).

فإذا قلنا: كلمة (كتب) مقترنة بزمن فهي فعل، نكون بذلك قد قررنا ثبوت المؤثر أي (الدليل)، وهو هنا (الاقتران بزمن)، لإثبات الأثر أي (الحكم) وهو هنا قولنا (فعل) وهذا هو (التعليل).

أدواته: يغلب استعمال اللام التعليلية في صيغ الإعراب للدلالة على ذلك، كقولنا:

كتبُوا: فعل ماض مبني على الضم لـ(ا تصاله بواو الجماعة).

اكتبَنَّ: فعل أمر مبني على الفتح لـ(ا تصاله بنون التوكيد الثقيلة).

---

(١) لمع الأدلة لابن الأنباري ص ١١٣.

(٢) التعريفات للجرجاني في مادته (أي: التعليل).

أول من ابتكر فكرة التعليل:

هو عبقري اللغة (الخليل بن أحمد الفراهيدي) حيث كان يدعم القواعد والأحكام التي كان يستنبطها بالتعليل، وفي ذلك يقول الزبيدي عنه: "إنه استنبط من علل النحو ما لم يستنبطه أحد وما لم يسبقه إلى مثله سابق".

ثم إن كثرة ما يورده في النحو من علل جعله يلفت نظر بعض معاصريه فسأله: "أعن العرب أخذت هذه العلل أم اخترعتها من نفسك؟ فقال: إن العرب نطقت على سجيتها وطباعها، وعرفت مواقع كلامها، وقام في عقولها علله وإن لم ينقل ذلك عنها، واعتللت أنا بما عندي أنه علة لما عللته منه، فإن أكن أصبت العلة فهو الذي التمست، وإن تكن هناك علة أخرى له؛ فمثلي في ذلك مثل رجل حكيم، دخل داراً محكمة البناء، عجيبة النظام والأقسام، وقد صحّت عنده حكمة بانيها بالخبر الصادق، أو بالبراهين الواضحة، والحجج اللائحة، فكلما وقف هذا الرجل في الدار على شيء منها قال: إنما فُعِلَ هذا هكذا لعلة كذا وكذا... وجائز أن يكون الحكيم الباني للدار فعل ذلك للعلة التي ذكرها هذا الذي دخل الدار، وجائز أن يكون فعله لغير تلك العلة إلا أنّ ذلك مما ذكره هذا الرجل محتمل أن يكون علة لذلك، فإن سنح لغيري علة من النحو هي أليق مما ذكرته للمعلول فليأت بها".

*** المبحث الأول: أهمية التعليل**

- تأتي أهمية التعليل من حيث أنه الميزان الدقيق، الذي يوزن به كل إعراب، لأنه إن صحّ التعليل صحّ الحكم الذي نطلقه على الكلمة، وإلاّ فلا، لذلك وجب علينا أن نحتفظ في أذهاننا بمعلوماتنا بشكلها الجيد، لأن التعليل ما هو إلا عمليةُ بحثٍ معقدة ودقيقة في المعلومات المخزونة في الذاكرة، ثم استخراج المعلومة الجزئية، التي هي

أساس الحكم الذي جكمتُ به من خلالها، والتي هي نفسها أتخذُها تعليلاً وسنداً ودليلاً.

– وبناء على ما مضى أرى أنه يجب عليّ - كمُعرِب - ألاّ أطلق حكماً إلا وعقلي متسلح بالتعليل، وهذا يعني أن التعليل مطلوب مني في كل مرحلة من مراحل الإعراب:

– في مرحلة تحديد نوع الكلمة، وفي مرحلة تحديد المعنى الإعرابي للكلمة، وفي مرحلة تحديد رتبتها، وعملها، وحالتها، ومحلها، وعاملها، وعلامتها، كما مر معك في الفصول السابقة.

– لكن هذا من الناحية العقلية والمعلوماتية، بمعنى أن التعليل يجب أن يجوب في الذهن، ويَعْتمل فيه، ويُستحضر عند كل مرحلة من مراحل الإعراب، وليس المعنى أن يُكتب كل ذلك في عملية الإعراب.

– أما من الناحية العملية والتطبيقية فالتعليل لا يذكر إلاّ في (المواضع التي تخرج فيها الكلمة عن المألوف في إعراب الأصل) وغالباً ما يكون ذلك في تحديد علامة الإعراب أو البناء.

– مثال ذلك: كلمتا (الطالبُ – الطالبان) في هاتين الجملتين (قام الطالب–قام الطالبان) فإعرابهما كما يلي:

الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لـ(أ نّه مثنى).

التعليل

– فنحن نعلم أن الأصل في علامات الرفع هو الضمة، وهذا هو المألوف والمعتاد في الإعراب، لذلك لا يحتاج المعرب لذكر التعليل في رفع كلمة (الطالب) فلم نقل:

(..... وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد صحيح الآخر) لأن هذا هو الأصل والمألوف والمعتاد.

أما عندما خرج الفاعل عن المألوف، بحيث تغيرت علامة الرفع الأصلية من (ضمة) إلى (ألف) احتجنا إلى تعليل الإعراب في مرحلة تحديد العلامة.

أمثلة أخرى: مررت بدمشقَ - هذا كتابي - اكتبوا
١ ٢ ٣

١- دمشقَ: اسم مجرور إليه مخفوض، وعلامة خفضه الفتحة عوضاً عن الكسرة لـ(أنه ممنوع من الصرف).

٢- كتابي: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم لـ(اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة).

أو نقول:......، ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.

٣- اكتبوا: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لـ(أنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة).

* المبحث الثاني: موضع مرحلة التعليل

لا يُعَدُّ تعليل الإعراب مرحلة مستقلة من مراحل الإعراب، وإنما يَتّبِعُ الكلمة في كل مرحلة من مراحل إعرابها، إذ لا بدَّ من تعليل كل حكم نطلقه على الكلمة وهي تمرّ عبر المراحل الإعرابية، ولكن - وكما ذكرنا آنفاً - يبقى تعليل الأصل في العقل سلاحاً، ولا يكتب في عملية الإعراب، وإنما الذي يكتب منه فقط ما نحتاجه عندما تخرج الكلمة عن الأصول الإعرابية المألوفة، والأمثلة التطبيقية الآتية توضح ذلك.

أمثلة تطبيقية على التعليل

واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثَّركم - وخضتم كالذي خاضوا - ولا تقل لهما أفٍّ -
١ ٢ ٣

فأيَّ آيات الله تنكرون - جاء زيد ثمّ عمرو - النسوة لم يعملْنَ الشر- على الباري
٤ ٥ ٦ ٧

توكلنا - إنَّ الذين يرمون المحصناتِ - ثم يتولى فريق منهم - وما أمر فرعونَ برشيد -
٨ ٩ ١٠

قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم - يوم يفر المرء من أخيه - واستشهدوا
١١ ١٢

شهيدين من رجالكم - أفرأيتم ما تحرثون - ولا تقفُ ما ليس لك به علم - يا مؤمن
١٣ ١٤ ١٥

حذارِ الذنوب - لله الأمر من قبلُ ومن بعد - كلا ليُنبذَنَّ في الحطمة - ذلك أدنى
١٦ ١٧ ١٨

أن يعرفْنَ فلا يؤذين - فتولَّ عنهم - اعبدوا ربكم.
١٩ ٢٠ ٢١

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
التعليل في مرحلة نوع الكلمة									
١. إذ	اسم	لأنه بمعنى (حين)							
٢. الكاف	اسم	لأنه بمعنى (مثل)							
التعليل في مرحلة المعنى الإعرابي للكلمة									
٣. أفٍّ	اسم فعل	مضارع	لأنه بمعنى (أتضجر)						

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
التعليل في مرحلة رتبة الكلمة									
٤. أيَّ	إسم استفهام	مفعول به	مقدم وجوباً						لأن الاستفهام له صدر الكلام
التعليل في مرحلة عمل الكلمة									
٥. ثم	حرف	عطف	لارتبة له	لايعمل					لأنه حرف عاطل
التعليل في مرحلة محل الكلمة									
٦. تعملْن	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل جزم			لأنه سُبق بحرف جازم
التعليل في مرحلة علامة الكلمة									
٧. الباري	اسم	مجرور إليه	مقدم	لم يعمل	معرب	مخفوض	بحرف الجر(على)	وعلامة خفضه الكسرة المقدرة على آخره	لثقل ظهورها على الاسم المنقوص
٨. المحصناتِ	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لم يعمل	معرب	منصوب	بالفعل (يرمون)	وعلامة نصبة الكسرة الظاهرة في آخره نيابة عن الفتحة	لأنه جمع مؤنث سالم
٩. يتولى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف	لتعذر ظهورها على المضارع المعتل الآخر بالألف
١٠. فرعونَ	اسم	مضاف إليه	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	مخفوض	بالمضاف (أمر)	وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة	لأنه اسم ممنوع من الصرف

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
١١.للمؤمنين	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	مخفوض	بحرف الجر (اللام)	وعلامة خفضه الياء	لأنه جمع مذكر سالم
١٢.أخيه	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه الياء	لأنه من الأسماء الخمسة
١٣.شهيدين	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	بالفعل (استشهدوا)	وعلامة نصبه الياء	لأنه مثنى
١٤.تحرثون	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون	لأنه من الأفعال الخمسة
١٥.تقفُ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم الناهي (لا)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالواو
١٦.حذارِ	اسم فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له	لاعامل له	وعلامة بنائه الكسر	لأنه على وزن (فَعَالِ)
١٧.قبلُ	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لم يعمل	مبني	في محل خفض	بالحرف الجار (من)	وعلامة بنائه الضمة	لأنه مقطوع عن الإضافة
١٨.لينبذَنَّ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل رفع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة بنائه الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
١٩.يعرفْنَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل نصب	بالحرف الناصب (أن)	وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بنون النسوة
٢٠.تولَّ	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لامحل له	لاعامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالألف
٢١.اعبدوا	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له	لاعامل له	وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة

الفصل العاشر: الملاحظات

المقصود بالملاحظات: هي التعقيبات التي تذكر في نهاية إعراب بعض الكلمات إتماماً لعملية الإعراب.

أهميتها: تأتي أهمية ذكر الملاحظات؛ من خلال فائدتها لمعرفة المعاني الدقيقة للكلمات، والمعنى العام للجملة، أو معرفة إعراب كلمة أخرى؛ ربما تخفى على المعرب من دون ذكرها، والأمثلة الآتية توضح ذلك.

أنواعها: كثيرة وأهمها ما يلي:

١- المضاف: مثل (أخوك من صدَّقك لا من صدَّقك) ففي نهاية إعراب كلمة (أخو) نقول وهو مضاف، وهذا يساعدنا في إعراب الكلمة التي بعدها (الكاف) بأنها مضاف إليه.

٢- الفاعل المستتر: مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب الفعل (أعوذ) نقول: والفاعل ضمير مستتر وجوباً.

ومثل (القرآن نزل في ليلة القدر) ففي نهاية إعراب الفعل (نزل) نقول: والفاعل ضمير مستتر جوازاً.

٣- التقدير: مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب فاعل (أعوذ) نقول تقديره (أنا).

ومثل (وأن تصوموا خير لكم) ففي نهاية إعراب المصدر المؤول (أن تصوموا) نقول: تقديره (صيامكم).

٤- عود الضمير: نذكره بعد تقدير الفاعل المستتر، مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب فاعل (أعوذ) وتقديرِه نقول: يعود على (المتكلم).

٥- محل المصدر المؤوَل: مثل (وأن تصوموا خير لكم) ففي نهاية إعراب (أن تصوموا) كمفردات نقول: والمصدر المؤول من (أن وما بعدها) في محل رفع مبتدأ.

٦- تعلق الجار والظرف: مثل: (انظر إلى القمر فوق الأفق) ففي نهاية إعراب (إلى القمر) وإعراب (فوق) نقول: والجار والمجرور، أو والظرف متعلق بالفعل (انظر).

٧- حذف حرف العلة من وسط الفعل: مثل (كان - قام) و (كنت - قمنا) ففي نهاية إعراب (كنت وقمنا) نقول: وحذفت الألف من وسط الفعل للتخلص من التقاء الساكنين (سكون الألف، وسكون الحرف الأخير من الفعل عند إسناده إلى بعض الضمائر).

٨- فعل الشرط وجوابه: مثل (من يدرس يعلُ).

ففي نهاية إعراب الفعل (يدرس) نقول: وهو فعل الشرط.

وفي نهاية إعراب الفعل (يعلُ) نقول: وهو جواب الشرط.

٩- ألف التفريق: مثل (شربوا) ففي نهاية إعراب الفعل نقول: والألف للتفريق، أي للتفريق بين (واو) الفعل التي هي ضمير الجماعة، و(واو) الفعل المفرد المعتل الآخر، مثل: يسمو - يدعو - يرنو - يبدو.

١٠- صاحب الحال: مثل (جئتُ ماشياً) ففي نهاية إعراب (ماشياً) نقول: وصاحب الحال تاء الفاعل في (جئت).

١١- التنازع: وهو أن تكون الكلمة معمولة لعاملين، مثل (كيفما يكن الراعي تكن الرعية) ففي نهاية إعراب (كيفما) نقول: وهي في محل نصب خبر للعاملين (يكن وتكن) في آن واحد.

١٢- الفعل الناقص إذا أصبح تاماً: مثل (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) نقول في نهاية إعراب (كان): وهو فعل تام بمعنى (وجد).

١٣- الخبر المحذوف وجوباً: وهو الذي يأتي مع مبتدئه بعد (لولا)، مثل (لولا زيد لأتى عمرو) فزيد مبتدأ، ثم نقول وخبره محذوف وجوباً تقديره (موجود).

١٤- ما يحذف تخفيفاً: مثل (أطيعونِ) نقول في نهاية إعرابها: وحذفت منه الياء للتخفيف وهي في محل نصب مفعول به.

ومثل (أشد عذاباً وأبقى) نقول في نهاية إعراب (أبقى) وتمييز أبقى: محذوف تخفيفاً ويفسره المذكور وهو (عذاباً).

وكذلك ضمير الشأن المحذوف في مثل (علم أن سيكون منكم مرضى) ففي نهاية إعراب (أن) نقول: وضمير الشأن محذوف تخفيفاً والتقدير (أنه).

١٥- ذكر مسوغات الابتداء بالنكرة: مثل (عبد مؤمن خير من مشرك) ففي نهاية إعراب (عبد) نقول: والذي سوغَ الابتداءَ به كونُه موصوفاً. ومثل: (كتاب علم خير من قنطار مال) ففي نهاية إعراب (كتاب) نقول: والذي يسوغ الابتداء به كونه مضافاً.

١٦- ذكر مسوّغ اعتبار الفعل الجامد حالاً: مثل (أحب المؤمن محمدياً خلقه) ففي نهاية إعراب (محمدياً) نقول: والذي يسوغ اعتباره حالاً مع أنه جامد كونه يؤول بمشتق وهو (عظيماً).

١٧- الفاعل عندما يكون ضميراً محذوفاً بسبب التقاء الساكنين: مثل (ولئن

نصروهم ليولُّنَّ الأدبار) ففي نهاية إعراب (ليولُّنَّ) نقول: والفاعل (الواو) ضمير متصل محذوف بسبب التقاء الساكنين (سكونه وسكون الحرف الأول من نون التوكيد الثقيلة)، والأصل هو: (ليولّونَنَّ)؛ فحذفت النون المفتوحة علامةً للجزم، فالتقى سكون الضمير (الواو) مع سكون النون الأولى من نون التوكيد الثقيلة، فحذف الضمير، فأصبحت الكلمة (ليولُّنَّ).

١٨- ما يسد مسد مفعولين: مثل (علمت أن محمداً عشق ربه) ففي نهاية إعراب (أن محمداً..) نقول: والمصدر المؤول من (أن وما بعدها) في محل نصبٍ سد مسد مفعولين للفعل (علمت).

١٩- الفاعل الذي يسدّ مسدّ الخبر: مثل (أقائم الزيدان) ففي نهاية إعراب (الزيدان) نقول: وقد سدّ مسدّ الخبر للمبتدأ (قائم).

أمثلة تطبيقية على الملاحظات

أخوك من صَدَقَك لا من صَدَّقَك - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - القرآن نـزل في
١ ٢ ٣

ليلة القدر - وأن تصوموا خير لكم - انظر إلى القمر فوق الأفق - قمنا نعمل - من
٤ ٥ ٦ ٧

يدرسْ يعلُ- شربوا - جئت ماشياً- كيفما يكن الراعي تكن الرعية - وإن كان ذو
٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

عسرة فنظرة إلى ميسرة - لولا زيد لأتى عمرو - أطيعونِ - لتعلمن أيُّنا أشـد عذاباً
١٤ ١٥

وأبقى - علم أن سيكون منكم مرضى - عبد مؤمن خير من مشرك - كتاب علم خير
١٦ ١٧ ١٨ ١٩

من قنطار مال - أحب المؤمن محمدياً خلقه - ولئن نصروهم ليولن الأدبار - علمت أنَّ
٢٠ ٢١ ٢٢

محمداً عشق ربه - أقائم الزيدان.
٢٣

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل	ملاحظات
١.أخوك	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه الواو	لأنه من الأسماء الخمسة	وهو مضاف
٢.أعوذ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) يعود على المتكلم
٣.نزل	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لامحل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على القرآن
٤.وأن تصوموا	حرف	مصدري	لارتبة له	ينصب المضارع	مبني	لاعمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه السكون الظاهر في آخره		و(أن) ومابعدها مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ تقديره (صيامكم)
٥.إلى القمر	حرف	جر	لارتبة له	يخفض المجرور إليه	مبني	لامحل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (انظر)
٦.فوق	اسم	ظرف	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			والظرف متعلق بالفعل (انظر) وهو مضاف
٧.قمنا	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لامحل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين	وحذفت الألف من وسط الفعل للتخلص من التقاء الساكنين
٨.يدرس	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بـ(مَنْ)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره		وهو فعل الشرط
٩.يعلُ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بـ(مَنْ)	وعلامة جزمه حذف الواو من آخره	لأنه معتل الآخر	وهو جواب الشرط
١٠.شربوا	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لامحل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه الضم	لاتصاله بواو الجماعة	والألف للتفريق
١١.جئت ماشياً	اسم ضمير	فاعل	أصلي الرتبة	لاعمل له	مبني	في محل رفع	بالفعل جاء	وعلامة بنائه الضم		والتاء صاحب الحال (ماشياً)

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل	ملاحظات
١٢. كيفما	اسم شرط	خبر الفعل الناقص	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل نصب	بالفعل الناقص	وعلامة بنائه السكون		وهو خبر للفعلين الناقصين (يكن – تكن) في آن واحد
١٣. كان	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لامحل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه الفتحة		وهو فعل تام
١٤. زيد	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		وخبره محذوف وجوباً تقديره (موجود)
١٥. أطيعون	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	والنون الموجودة للوقاية والياء المحذوفة ضمير متصل في محل نصب مفعول به
١٦. وأبقى	اسم تفضيل	معطوف على المبتدأ (أشد)	أصلي الرتبة	ينصب التمييز	معرب	مرفوع	بالمبتدأ (أيُّ)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف	لأنه يتعذر ظهورها	وتمييز (أبقى) محذوف يفسره المذكور (عذاباً)
١٧. أنْ	حرف	مشبه بالفعل	لارتبة له	ينصب الأول ويرفع الثاني	مبني	لامحل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه السكون	لأنه مخفف من الثقيل (أنَّ)	واسمه ضمير الشأن المحذوف والتقدير (أنه)
١٨. عبد	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره	لاتصاله بواو الجماعة	وسوّغ الابتداء به كونه موصوفاً
١٩. كتاب	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		وهو مضاف وسوّغ الابتداء به كونه مضافاً
٢٠. محمدياً	اسم	حال	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالفعل (أحبّ)	وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره		والذي سوّغ اعتباره حالاً مع أنه جامد كونه يؤول بمشتق وهو (عظيماً)
٢١. ليولَنّ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بالحرف (إنْ)	وعلامة جزمه حذف النون من آخره	لأنه من الأفعال الخمسة	وحذف ضمير الفاعل (الواو) بسبب التقاء الساكنين
٢٢. أنّ	حرف	مصدري ومشبه بالفعل	لارتبة له	ينصب الأول ويرفع الثاني	مبني	لامحل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة في آخره		والمصدر المؤول من الحرف المصدري مع مابعده في محل نصب سد مسد مفعولين
٢٣. الزيدان	اسم	فاعل	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	مرفوع	باسم الفاعل (قائم)	وعلامة رفعه الألف	لأنه مثنى	وقد سدّ مسدّ الخبر للمبتدأ (قائم)

الباب الثالث

إعراب شبه الجملة

- تمهيد:

١- التعريف

٢- سبب التسمية

٣- الأمثلة

٤- قاعدة إعرابها

- المبحث الأول: تحديد نوعها

المطلب الأول: الظرف

المطلب الثاني: الجار والمجرور

- المبحث الثاني: تحديد متعلَّقِها

تمهيد: تعريف التعليق

المطلب الأول: شرط التعلّق

المطلب الثاني: أنواع المتعلَّق:

أ - الظاهر

ب - المحذوف

- تمهيد:

١- تعريف شبه الجملة:

هي صيغة كلامية تزيد في المعنى على المفرد، ولاتتم بها فائدة الجملة.

٢- سبب تسميتها:

هو أنها ليست جملة لأن الجملة لابد فيها من مسند ومسند إليه[١] ولكنها تحمل من المعنى زيادة على مايحمله المفرد، فلذلك كان شبهها بالجملة أكثر.

٣- أمثلتها:

- ففروا الى الله إني لكم منه نذير مبين.
- ماعندكم ينفد وماعند الله باق.
- وجاؤوا أباهم عشاءً يبكون.

٤- قاعدة إعرابها:

أ- تحديد نوعها.

ب-تحديد متعلَّقها.

* المبحث الأول: تحديد نوعها

من المعلوم أن شبه الجملة نوعان: ١- الظرف.

٢- الجار والمجرور إليه.

---

(١) المقصود بذلك إما فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر.

المطلب الأول: الظرف

تعريفه: لغة: هو ماكان وعاءً لشيء، وتسمى الأواني ظروفاً، لأنها أوعية لمايجعل فيها، وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفاً لأن الأفعال تحصل فيها، فصارت كالأوعية لها.

اصطلاحاً: هو اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه.

شرطه: أن يقبل حرف الجر (في) مقدراً قبله، مثاله: جئت مساءً، والتقدير: جئت في المساءِ. أما إذا لم يقبل حرف الجر (في) مقدراً قبله، فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء على حسب العوامل التي قبله، فربما يكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به أو غير ذلك مثل:

مساؤُنا مساءٌ سعيد - جاء يومُ الجمعة - لاتُضِعْ يومَ الجمعة.

مبتدأ خبر فاعل مفعول به

أنواعه:

أ - بحسب الزمان والمكان:

١- ظرف زمان:

تعريفه: هو مايدل على وقتٍ وقع فيه الحدث.

مثاله: سافرت ليلاً.

الشرح: فالحدث هنا هو السفر، وقد وقع في زمن الليل.

٢- ظرف مكان:

تعريفه: هو مايدل على مكانٍ وقع فيه الحدث.

مثاله: قفزت فوقَ الجدار.

الشرح: الحدث هنا هو القفز، وقد وقع في مكان على الجدار.

ب- بحسب الإبهام والوضوح والتحديد:

١- ظرف مبهم:

أ. ظرف مبهم زماني:

تعريفه: هو مايدل على قَدْرٍ من الزمان غير محدد.

أمثلته: أبد - أمد - حين - وقت - زمان - عند - بين...

ب. ظرف مبهم مكاني:

تعريفه: هو مايدل على مكان غير محدد.

أمثلته: أمام - قدام - وراء - خلف - يمين - يسار - شمال - فوق - تحت - ميل - فرسخ - بريد - قصبة - كيلومتر - جانب - مكان.

٢- ظرف محدد:

أ. ظرف محدد زماني:

تعريفه: هو مايدل على وقتٍ معينٍ ومقدرٍ ومحددٍ.

أمثلته: ساعة - يوم - لحظة - ليلة - أسبوع - شهر - سنة - عام - حقب - السبت - الجمعة - المحرم - ذو القعدة - الربيع - الشتاء - الخريف - الصيف - زمان الربيع - وقت الشتاء - عند المساء - بين المغرب والعشاء.

ب. ظرف محدد مكاني:

تعريفه: هو مايدل على مكانٍ معين مقدرٍ محددٍ.

أمثلته: دار - مدرسة - مكتب - مسجد - ملعب - مدينة - سوريا - مصر - لبنان - دمشق - حرمون (جبل) - بردى (نهر).

ملاحظة: يجب أنْ لاننسى أنّ هذه الظروف لاتُعَدُّ ظروفاً في الإعراب ولاشبه جملة، بل فقط ماكان منها يقبل تقدير حرف الجر (في) قبلَها، كما أسلفنا.

المطلب الثاني: الجارّ والمجرور إليه

تعريفه: لغة:

الجار: هو اسم فاعل، مِن (جرَّ) بمعنى (شدَّ وسحب).

المجرور إليه: هو اسم مفعول من (جرَّ)، وهو الاسم الذي يُشَدُّ إليه المعنى الذي قبل حرف الجر.

اصطلاحاً:

الجارّ: هو الحرف الذي يجر المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده ويحتاج مع الاسم المجرور إليه إلى متعلَّق.

المجرور إليه: هو الاسم الذي يأتي بعد حرف الجر ويكون مخفوضاً ويحتاج مع الجار الى متعلَّق.

شرط الجارّ: أن يكون حرفاً أصلياً من حروف الجر حتى يحتاج مع مجروره إلى متعلَّق.

أنواع الجارّ:

أولاً: حروف الجرّ الأصلية:

تعريفها: هي مالايُستغنى عنه معنى ولالفظاً، وتحتاج إلى متعلَّق.

مثالها: مسحت على رأس اليتيم - مشيت إلى المسجد.

أنواعها:

١. حروف جرّ دائمة الأصالة، وهي أحد عشر حرفاً:

إلى - حتى - في - عن - على - مذ - منذ - كي - متى - الواو - التاء.

٢. حروف جر أصلية تارة وزائدة تارة، وهي أربعة حروف:

من - الباء - الكاف - اللام.

ثانياً: حروف الجر غير الأصلية:

تعريفها: هي الحروف التي لاتحتاج إلى متعلَّق.

أنواعها:

١. حروف جرّ زائدة:

تعريفها: هي الحروف التي يمكن أن يُستغنى عنها لفظاً لا معنى، ولاتحتاج إلى متعلَّق.

فائدتها: توكيد مضمون الكلام.

تعدادها: أربعة هي: من - الباء - الكاف - اللام.

أمثلتها: - هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض.

- كفى با لله شهيدا.

- ليس كمثلة شيء.

- الذين هم لربهم يرهبون.

٢: حروف جرّ شبيهة بالزائد:

تعريفها: هي الحروف التي لايمكن أن يُستغنى عنها لفظاً ولامعنى، ولاتحتاج إلىمتعلّق

سبب التسمية: هو أنها لاتحتاج إلى متعلّق كالزائد تماماً، ولكنها لايُستغنى عنها.

تعدادها: ستة، وهي: خلا - عدا - حاشا - رُبَّ - لعلَّ - لولا .

أمثلتها: - جاء القوم خلا زيدٍ.

- جاء القوم عدا زيدٍ.

- جاء القوم حاشا زيدٍ.

- رُبَّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش.

- لعلّ[1] اللهِ يرحمنا.

---

(١) (لعل) تجر في لغة عقيل فقط.

- لولاكَ[١] يارب هلكنا.

الخلاصة: إنّ حروف الجرّ الزائدة، والشبيهة بالزائدة مع مجروراتها لاعلاقة لها ببحثنا هذا، لأنها لاتشكل شبه جملة، وبالتالي لاتحتاج إلى إعراب أو متعلَّق.

* المبحث الثاني: تحديد متعلَّقها

تمهيد: تعريف التعلّق

لغة: هو الارتباط، والمتعلّق: هو المكان الذي يرتبط به الشيء.

اصطلاحاً: هو ارتباط شبه الجملة بكلمة تحمل معنى الحدث، لعلاقة بينهما.

شرح التعريف:

إنّ شبه الجملة تحمل معنىً فرعياً، وظيفته إتمام المعنى الأصلي الذي في الفعل وأشباهه، لذا لابدّ من وجود الارتباط بين المعنيين لتحصل فائدة إتمامِ المعنى (وهذه هي العلاقة بينهما) وارتباط شبه الجملة لايكون إلا بكلمة (تدل على حدث) أي أن تكون مشتقة لاجامدة، وهذه الكلمة إما أن تكون فعلاً أو اسماً يعمل عمل الفعل، وسيأتي بيان ذلك.

المطلب الأول: شرط التعلّق

(هو وجود علاقة منطقية بين شبه الجملة والحدث)

- مثال ذلك، نقول:

(جاء زيد يوم الجَمعة)

فشبه الجملة هنا هو الظرف (يومَ) والحدث هنا هو فعل (جاء)، والعلاقة المنطقية الموجودة بينهما هي أن الحدث- وهو (المجيء) - قد حصل في هذا

(١) (لولا) تجر عند سيبويه فقط، وبشرط أن يكون المجرور ضميراً كما في المثال المذكور.

الظرف -وهو(يومُ الجمعة) - فالحدث والظرف مرتبطان ببعضهما، ولذلك نقول: إن الظرف (يوم) متعلق أو مرتبط بالفعل (جاء).

أما لو قلنا: (جاء يومُ الجمعة) فإننا نجد أن كلمة (يوم) ليست ظرفاً للفعل (جاء) بل فاعلاً، فلذلك لانعُدُّها شبه جملة لأنه لاوجود للعلاقة المنطقية الظرفية بينهما إذ لانستطيع أن نقول: إن فعل المجيء قد حصل يوم الجمعة، لا.. بل إن الذي جاء هنا هو يوم الجمعة نفسُه، فالعلاقة هنا فاعلية لاظرفية.

- مثال آخر هام وواضح، نقول:

(أفٍّ للكسالى) فشبه الجملة هنا هو الجار والمجرور (للكسالى)، والحدث هنا هو اسم الفعل (أفٍّ) بمعنى: أتضجر، والعلاقة المنطقية الموجودة بينهما هي أن الحدث وهو (التأفف) قد توجه إلى (الكسالى)، فالحدث والجار والمجرور مرتبطان ببعضهما، ولذلك نقول: (للكسالى): جار ومجرور متعلقان - أو مرتبطان- باسم الفعل (أفٍّ).

أما لو قلنا: (أفٍّ للكسالى في العبادة)

فقد صار عندي شبه جملة أخرى وهي الجار والمجرور (في العبادة)، والحدث هنا - بالنسبة للجار والمجرور الجديد - هو (الكسل) وليس التأفف، فالمعنى أن المتكلَّم عنهم كسالى في العبادة، لا أنّ المتكلّم يتأفف في العبادة، لذلك لا يصح أن نقول: (في العبادة) جار ومجرور متعلقان باسم الفعل (أفٍّ)، والسبب في عدم وجود العلاقة المنطقية بينهما، هو أننا لانقول - ومعاذ الله أن نقول -: (أفٍّ في العبادة) بل نقول: (أفٍّ للذين يكسلون في العبادة) فهنا نلمس العلاقة المنطقية واضحة بين الحدث وهو (الكسل) وبين الجار والمجرور (في العبادة) فالكسل هو الحدث الموجود في العبادة، لا التأفف، لذلك نقول: (في العبادة) جار ومجرور

متعلقان بالاسم المجرور إليه (الكسالى) لأنه يحمل معنى الحدث الذي هو (الكسل)[١] .

المطلب الثاني: أنواع المتعلَّق

- الأصل في المتعلَّق أن يكون فعلاً، ويتفرع عن الفعل كل مايحمل معناه من قريب أو بعيد، والقاعدة في ذلك: أن كل كلمة تستطيع أن تحمل معنى الحدث جاز التعلق بها، فالمتعلقات على أنواع:

أ - المتعلّق الظاهر: ويشمل:

١. الفعل: أعوذ (باللهِ)(من الشيطانِ) الرجيم - جاء اللصّ (ليلاً)(في خفاءٍ).

(باللهِ) و (من الشيطانِ): كل منهما شبه جملة جار ومجرور متعلقان بالفعل (أعوذ).

(ليلاً): شبه جملة، مفعول فيه، ظرف زمان منصوب، متعلق بالفعل (جاء).

(في خفاءٍ) شبه جملة، جار ومجرور، متعلقان بالفعل (جاء).

٢. المصدر: أحبّ المطالعة (في البيتِ)(صباحاً).

(في البيتِ): جار ومجرور متعلقان بالمصدر (المطالعة).

(صباحاً): مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلق بالمصدر (المطالعة).

---

(١) ومن هنا ندرك الخطأ الفادح عند من يقرأ بيت الشعر الآتي:

ولاتحسَبَنَّ الله يغفل ساعةً ولا أنَّ مايخفى، عليه يغيب

بحيث يقف عند كلمة (عليه)ظنّاً منه أنها متعلقة بالفعل الذي قبلها (يخفى)، بينما هي متعلقة بالفعل الذي بعدها (يغيب) إذ العلاقة المنطقية بينهما واضحة وصحيحة، أما أن نجعل الجار والمجرور (عليه) متعلقان بالفعل (يخفى) فلا يصح في الإعراب أبداً، لأنه لايصح في المعنى والعقيدة أصلاً، فنحن نعتقد أن الله لايخفى عليه شيء، فكيف نسوّغ لأنفسنا أن نقول (يخفى عليه)؟؟!! والصحيح هو أن مايخفى على الناس، لايغيب عن الله.

٣. اسم الفعل: أفٍّ (للكسالى)(وقتَ)ضعف همتهم.

(للكسالى): جار ومجرور متعلقان باسم الفعل (أفٍّ).

(وقتَ): مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلق باسم الفعل (أفٍّ) أيضاً.

٤. اسم الفاعل: خالد مجاهد (طولَ) حياته (في سبيلِ) الله.

(طولَ): ظرف زمان منصوب متعلق باسم الفاعل (مجاهد).

(في سبيلِ): جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل (مجاهد).

٥. اسم المفعول: العلم مطبوع (داخلَ) القلوب (منذ الصغرِ).

(داخلَ): ظرف مكان منصوب متعلق باسم المفعول (مطبوع).

(منذ الصغرِ): جار ومجرور متعلقان باسم المفعول (مطبوع).

٦. الصفة المشبهة باسم الفاعل: زيد شجاع (في المحنِ)(وقتَ) الجهاد.

(في المحنِ): جار ومجرور متعلقان بالصفة المشبة باسم الفاعل (شجاع).

(وقتَ): ظرف زمان منصوب متعلق بالصفة المشبهة باسم الفاعل(شجاع).

٧. اسم المكان والزمان:

- هذه الأرض كانت الموطن (لأهلنا)
- وهذه الساعة كانت الموعد (لثورتنا).
- هذه الأرض كانت موطننا (أيامَ) كنا متحابين.
- وهذه الساعة كانت موعدنا (وقتَ) الانتفاضة.

(لأهلِنا): جار ومجرور متعلقان باسم المكان (الموطن).

(لثورتِنا): جار ومجرور متعلقان باسم الزمان (الموعد).

(أيامَ): ظرف زمان منصوب متعلق باسم المكان (موطن).

(وقتَ): ظرف زمان منصوب متعلق باسم الزمان (موعد).

٨. الاسم الجامد المؤوّل بمشتق:

- زيد أسد (في القتالِ). بمعنى: قوي شجاع

- أنت عبد الله (بينَ) الناس. أي:معروف بهذا الاسم بين الناس.

(في القتالِ): جار ومجرور متعلقان بالاسم الجامد المؤوّل بمشتق (أسد).

(بينَ): ظرف مكان منصوب متعلق بالاسم الجامد المؤوّل بمشتق (عبد الله).

ب- المتعلّق المحذوف:

١. المحذوف المفهوم من سياق الجملة:

- (بسمِ) الله الرحمن الرحيم، أي: أبتدئ.

- (بحياتي) هذا الوطن، أي: أفديه.

(بسمِ): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف مفهوم من سياق الجملة، تقديره: (أبتدئ).

(بحياتي): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف مفهوم من سياق الجملة، تقديره (أفدي).

٢. المحذوف الذي يفسره المذكور: أدرس اليومَ في كتاب الفقه، و (غداً) (في كتابِ) الكيمياء.

(غداً): ظرف زمان منصوب متعلق بفعل محذوف يفسره المذكور (أدرس).

(في كتابِ): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف يفسره المذكور (أدرس).

٣. المحذوف الواقع خبراً:

أ - خبَراً لمبتدأ: زيد (في الدارِ).

(في الدارِ): جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ المحذوف، تقديره (موجودٌ).

بَ - خبراً للفعل الناقص: كان زيد (في الدارِ).

(في الدارِ) جار ومجرور متعلقان بخبر الفعل الناقص المحذوف، تقديره موجوداً.

جً - خبراً للحرف المشبّه بالفعل: إنّ زيداً (في الدارِ).

(في الدارِ) جار ومجرور متعلقان بخبر (إنّ) المحذوف، تقديره موجودٌ.

٤. المحذوف الواقع صفة: هذا بلاء (من قديمٍ)، والتقدير: هذا بلاء حاصل من قديم.

(من قديمٍ): جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة تقديرها: حاصل.

٥. المحذوف الواقع حالاً: احتملتُ هذا البلاء (من قديمٍ)، والتقدير: احتملت هذا البلاء صابراً من قديم.

(من قديمٍ): جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة تقديرها (صابراً).

٦. المحذوف الواقع صلة: الخير الذي (عندَنا)(في البلدِ) كثيرٌ، والتقدير: الخير الذي يوجد عندنا...

(عندَنا): ظرف مكان منصوب متعلق بفعل جملة الصلة المحذوفة وتقديرها: (يوجد).

(في البلدِ): جار ومجرور متعلقان بفعل جملة الصلة المحذوفة وتقديرها: (يوجد).

٧. المحذوف استعمالاً:

- كأن تقول لمريض شرب الدواء: (بالشفاءِ).

- أو تقول لضيف أطعمته: (بالصحةِ).

(بالشفاءِ): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف استعمالاً تقديره (شربتَ).

(بالصحةِ): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف استعمالاً تقديره (أكلتَ).

٨. المحذوف لأجل القسم:

- بشرط أن يكون القسم بالواو أو التاء: (واللهِ) - (تاللهِ).

(واللهِ): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم).

(تاللهِ): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم).

الباب الرابع

إعراب الجمل

- تمهيد:

أولاً: تعريف الجملة.

ثانياً: أنواع الجمل.

ثالثاً: حالة الجملة.

- الفصل الأول: الجمل التي لها محل من الإعراب:

أولاً: تعريفها.

ثانياً: أمثلتها.

ثالثاً: أنواعها.

- الفصل الثاني: الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

أولاً: تعريفها.

ثانياً: أمثلتها.

ثالثاً: أنواعها.

- الفصل الثالث: طريقة إعراب الجمل:

أولاً: تحديد نوعها.

ثانياً: تحديد محلها.

ثالثاً: تحديد عاملها.

رابعاً: التعليل.

خامساً: الملاحظات.

- تمهيد:

قبل أن نبدأ بإعراب الجمل، لابدّ لنا من أن ندخل البيت من بابه، فنبدأ بتعريف الجملة ثم نذكر أنواعها ثم حالتها، وأنواع كل حالة، ثم طريقة الإعراب.

أولاً: تعريف الجملة: هي كلمتان أو أكثر لها معنى مستقل.

مثل: ١-الله عظيم. ٢-كتاب الله كريم. ٣-ادرس.

١- فالجملة الأولى مؤلفة من كلمتين، ولها معنى مستقل وهوأنّ العظمة منسوبة الى الله.

٢- والجملة الثانية مؤلفة من أكثر من كلمتين ولها معنى مستقل، وهو أنّ الكرم منسوب إلى كتاب الله.

٣- والجملة الثالثة مؤلفة من كلمتين هما: فعل الأمر (ادرس) والفاعل المستتر (أنت) ولها معنى مستقل، وهو الأمر بالدراسة.

لذلك نفهم من التعريف:

١- أن كلمة (الله) وحدها في الجملة الأولى لاتؤلّف جملة لأنها كلمة واحدة، وكذلك المضاف والمضاف إليه في الجملة الثانية (كتاب الله) هما أيضاً لا يؤلّفان جملة لأنهما كالكلمة الواحدة في اللغة العربية.

٢- ونفهم أنّ الجملة يمكن أنْ تتكوّن من كلمات كثيرة، مثل (جاءنا بالأمس عند الصباح الباكر ضيف عزيز علينا) ولكن المعوّل عليه في الجملة دائماً هو الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر، إذ يؤلف هؤلاء أركان الجملة.

٣- ونفهم أنّ الكلمتين إذا كانتا لاتحملان معنى؛ فلا تؤلفان جملة، مثل: (رمع لع).

٤- ونفهم أن الكلمتين إذا كانتا تحملان معنى؛ ولكنه غير مستقل، فلا تؤلفان جملة، مثل: (إنّ زيداً..) فكلمة (إنّ) تحمل معنى التأكيد، وكلمة (زيداً) تحمل معنى ذات الشخص الذي اسمه (زيد)، ولكن هذا المعنى الموجود في هاتين الكلمتين غير مستقل، أي لايعطي الفائدة وحدَه، بل لابد له من أن يرتبط بغيره، حتى يتمّ المعنى، وتظهر الفائدة، فتقول: (إنّ زيداً كريمٌ).

ثانياً أنواع الجملة:

اختلف علماء العربية قديماً وحديثاً في عدد أنواع الجملة، فقد عدّها بعضهم أربعة أنواع هي الفعلية والاسمية والشرطية والظرفية، وبعضهم[1] عدّها ثلاثة هي: الفعلية والاسمية والشرطية، وعدّها الأكثرون نوعين فقط: الاسمية والفعلية، وهو ما سنعتمده في بحثنا.

١- الجملة الفعلية:

تعريفها: هي كل جملة تبتدئ بفعل.

أنواعها:

أ- فعل وفاعل: انتْصرَ الحقُ - ينَتْشرِ الخيرُ - استقمْ.

ب- فعل مصوغ للمجهول مع نائب الفاعل: نُصرَِ الحقُ - يُنْشَرُ الخيرُ.

ج- فعل ناقص مع اسمه وخبره: كان الحق منصوراً - سيصبحُ الخيرُ منشوراً - كنْ مستقيماً.

---

(١) من القدماء الزمخشري في كتابه المفصل ص /١٣ / وأشار إليها الخليل والمبرد إشارة، راجع المقتضب ١٢٦/٤ وشرح الكافية ٢٥٤/٢، ومن علماء العربية المحدثين الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة في كتابه إعراب الجمل وأشباه الجمل ص ١٨.

٢- الجملة الاسمية:

تعريفها: هي كل جملة تبتدئ باسم.

أنواعها:

أ- مبتدأ وخبر: اللهُ عظيمٌ.

ب- حرف مشبَّه بالفعل مع اسمه وخبره[(١)] : إنَّ اللهَ عظيمٌ.

ثالثاً: حالة الجملة:

الجملة - فعلية كانت أو اسمية لها واحدة من حالتين:

١- إما أن تكون (جملة لها محل من الإعراب) ولها سبعة أنواع، وهي: (الخبرية - الوصفية - الحالية - المضاف إليها - المفعول به - الواقعة جواباً لشرط جازم - المعطوفة على جملة لها محل) وسيأتي تفصيل إعرابها.

٢- أو أن تكون (جملة ليس لها محل من الإعراب)ولها سبعة أنواع أيضاً، وهي: (الابتدائية - الاعتراضية - التفسيرية - الصلة - جملة القسم - جملة جواب الشرط - المعطوفة على جملة لامحل لها) وسيأتي تفصيل إعرابها أيضاً.

---

(١) ما عدا الحرف المشبّة بالفعل (أَنَّ) مفتوح الهمزة، لأنه حرف مصدري يؤوّل مع مابعده بمصدر أصلي ويُعطى محله من الإعراب، انظر الهامش في ص ٤٣١، من هذا الكتاب.

الفصل الأول: الجملة التي لها محل من الإعراب

أولاً: تعريفها: هي الجملة التي يصح تأويلها بمفرد.

شرح التعريف:

هي الجملة التي يجوز لنا أن نحذفها ونضع محلها كلمة واحدة، فالجملة التي تكون كذلك هي جملة لها محل من الإعراب، أي: نعربها كما نعرب الكلمة المفردة التي أوّلْنا الجملة بها، والمقصود بقولنا (لها محل من الإعراب) أنها تتأثر بالعوامل فيتغير إعرابها بحسب العوامل.

ثانياً: أمثلتها:

١- جاء الرجلُ يركض.

فـ (يركض) جملة مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على الرجل. وهذه الجملة لها محل من الإعراب لأنه يصح تأويلها بمفرد، وهو (راكضاً)، حيث نقول: جاء الرجل راكضاً، وتعرب (راكضاً) حالاً منصوبة، ولذلك يكون إعراب جملة (يركض) كإعراب كلمة (راكضاً)، فنقول: جملة (يركض) جملة فعلية في محل نصب حال.

٢- جاء رجلٌ يركض.

(يركض) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على الرجل. وهذه الجملة، لها محل من الإعراب لأنه يصح تأويلها

بمفرد، وهو (راكضٌ) حيث نقول: جاء رجلٌ راكضٌ، وتعرب (راكضٌ) صفة لـ (رجلٌ) مرفوعة مثله، ولذلك يكون إعراب جملة (يركض) كإعراب كلمة (راكضٌ)، فنقول: جملة (يركض) جملة فعلية في محل رفع صفة لـ (رجلٌ).

٣- مررت برجلٍ يركض.

(يركض) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على (رجلٍ) وهذه الجملة، لها محل من الإعراب؛ لأنه يصح تأويلها بمفرد، وهو (راكضٍ) حيث نقول: مررت برجلٍ راكضٍ، وتعرب (راكضٍ) صفة لـ (رجلٍ) مخفوضة مثله ولذلك يكون إعراب جملة (يركض) كإعراب كلمة (راكضٍ)، فنقول: (يركض) جملة فعلية في محل خفض صفة لـ(رجلٍ).

ثالثاً: أنواعها: أي أنواع الجملة التي لها محل من الإعراب.

١- الجملة الخبرية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الخبر.

محلها: الرفع أو النصب .

أنواعها:

أ. الواقعة خبراً للمبتدأ، ومحلها الرفع، أمثلتها:

- الغضب (آخره ندمٌ): جملة اسمية في محل رفع، لأنها خبر (المبتدأ).

مفردها: مندمٌ

- الإيمان (يُسعدُ): جملة فعلية في محل رفع، لأنها خبر (المبتدأ).

مفردها: مسعدٌ

ب. الواقعة خبراً للحرف المشبه بالفعل، ومحلها الرفع ، أمثلتها:

- إنَّ الله (عطاؤُه كبيرٌ): جملة اسمية في محل رفع، لأنها خبر (إنَّ).

مفردها: كبيرُ العطاءِ

- إنَّ الله (يفعل) مايريد: جملة فعلية في محل رفع، لأنها خبر (إنَّ).

مفردها: فاعلٌ

ج. الواقعة خبراً للفعل الناقص، ومحلها النصب ، أمثلتها:

- كان الخير قد (كثُرَ): جملة فعلية في محل نصب ، لأنها خبر (كان).

مفردها: كثيراً[1]

- صار الخير (وجودُه نادرٌ): جملة اسمية في محل نصب ، لأنها خبر(صارَ).

مفردها: نادرَ الوجود

٢- الجملة الوصفية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الصفة لاسم نكرة قبلها.

محلها: بحسب محل موصوفها: (الرفع أو النصب أو الخفض).

أمثلتها:

- جاء رجلٌ (يلهثُ): جملة فعلية في محل رفع، لأنها صفة لـ(رجلٌ).

مفردها: لاهثٌ

- جاء رجلٌ (خيرُه كثيرٌ): جملة اسمية في محل رفع، لأنها صفة لـ(رجلٌ).

مفردها: كثيرُ الخيرِ

- رأيت رجلاً (يلهثُ): جملة فعلية في محل نصب، لأنها صفة لـ(رجلاً).

مفردها: لاهثا

- رأيت رجلاً (خيرهُ كثيرٌ): جملة اسمية في محل نصب، لأنها صفة لـ(رجلاً).

مفردها: كثيرَ الخيرِ

---

(١) تحذف (قد) هنا لأنها لاتدخل على الأسماء.

- مررت برجلٍ (يلهثُ): جملة فعلية في محل خفض، لأنها صفة لـ(رجلٍ).

مفردها: لاهثٍ

- مررت برجلٍ (خيرُه كثيرٌ): جملة اسمية في محل خفض، لأنها صفة لـ(رجلٍ).

مفردها: كثيرِ الخير

٣- الجملة الحالية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الحال لاسم مُعَرَّف، وتأتي بعده.

محلها: النصب دائماً.

أمثلتها:

- هاجر النبيّ صلى الله عليه وسلم (و هو حزينٌ) على فراق مكه: جملة اسمية

مفردها: حزيناً

في محل نصب، لأنها حال للنبيّ ﷺ.

- جاؤوا أباهم عشاءً (يبكون): جملة فعلية في محل نصب، لأنها حال

مفردها: باكين

لـ(الواو) التي هي فاعل (جاؤوا).

ملاحظة: يجب أن ننتبه إلى الفرق بين الجملة الوصفية والجملة الحالية، إذ هو فرق بسيط وصغير، لذلك يقع بعض المعربين في الخطأ إذا لم يتنبّهوا إليه، وهذا الفرق هو أنَّ الجملة الوصفية لا تأتي إلا بعد اسم نكرة، أما الحالية فلا تأتي إلا بعد اسم معرفة. وهذا معروف عند المعربين في جملة مشهورة وهي (الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال).

٤- جملة الإضافة

تعريفها: هي كل جملة تأتي بعد الظرف.

محلها: الخفض دائماً.

أمثلتها:

- ذكرت ربي عندما (قسا قلبي): جملة فعلية في محل خفض لأنها مضاف إليه.
  مفردها: قسوةِ - وتقدير الجملة: ذكرت ربي عند قسوةِ قلبي
- إذا (تعلمت) نجحت: جملة فعلية في محل خفض لأنها مضاف إليه.
  مفردها: تَعَلُّمِ[1] - وتقدير الجملة: نجاحك وقت تعلمِك
- حضرتُ يوم (رجعتَ): جملة فعلية في محل خفض لأنها مضاف إليه.
  مفردها: رجوعِك
- نجحتُ حين (كانت دراستي جيدة): جملة فعليـة في محل خفض لأنها مضاف إليه.
  مفردها: إجادةِ الدراسة
- يومَ (هم بارزون): جملة اسمية في محل خفض لأنها مضاف إليه.
  مفردها: بروزِهم

الملاحظات: أولاً: الجملة الفعلية أكثر وقوعاً في محل جر بالإضافة من الجملة الاسمية.

ثانياً: الظروف التي تضاف إلى الجمل كثيرة منها:

أ. أسماء الزمان المبهمة:

١ً. إذا: إذا (أذنبت) فتبْ.

---

(١) بعد (إذا) الظرفية لايجوز أن يأتي الاسم، لذلك نغيرها عند تقدير الاسم الى ظرف آخر مناسب، ووجود الاسم بعد (إذا) في الكلام حكمي لاحقيقي، كقول الشاعر:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بدَّ أن يستجيب القدر

فهنا نقول: (إذا) دخلت على فعل محذوف يفسره المذكور، وهو (أراد).

٢". إذ: خاف الجبان إذ (رأى) رحى الحرب تدور.

٣". بينا: بينا (نحن ننتظره) أتانا.

٤". بينما: بينما (كنا جلوساً) إذ أتى من وجب القيام له.

٥". لما الشرطية: نجوتَ لـمّا (آمنتَ).

٦". متى الشرطية: متى (يستقم) الراعي تستقم الرعية.

٧". أيّان الشرطية: أيّان (تنزل) تجد كرماً.

٨". مذ: أحببتك مذ (آمنتَ).

٩". منذ: عرفتك منذ (كنت صغيراً).

١٠". يومَ: وأنذر الناس يومَ (يأتيهم العذاب).

١١". حينَ: ولكم فيها جمال حينَ (تريحون) وحينَ (تسرحون).

١٢". زمانَ: يصول الباطل زمانَ (ينام الحق).

١٣". عامَ: ولد الشافعي عامَ (مات أبوحنيفة).

١٤". ساعةَ: يتوب الله على المذنب ساعةَ (يندم) على ذنبه.

١٥". كلّما: كلّما (دخل عليها زكريا) المحراب وجد عندها زرقاً.

١٦". حيث: فكلوا منها حيث (شئتم) رغداً.

١٧". حيثما: حيثما (تستقم) تنجح.

ب. أسماء المكان المبهمة:

١". حيث: ثم أفيضوا من حيث (أفاض الناس).

٢". حيثما: حيثما (ينزل ذو العلم) يُكرم.

٣". أينما: قال تعالى: ﴿أينما (يوجّهه) لايأت بخير﴾.

٤". أين الشرطية: أين (تبحث) عنا تجدنا.

٥". أنّى الشرطية: أنّى (تُقبِل) تجد كرماً.

٥- جملة المفعول به (مقول القول)

تعريفها: هي التي تأتي بعد فعل القول وأشباهه إذا كان متعدياً.

محلها: النصب دائماً.

أمثلتها:

- قال تعالى: ﴿لايحب الله الجهر بالسوء﴾: جملة فعلية في محل نصب لأنها مفعول به.
  مفردها: كلاماً أو قولاً[1]

- قال النبي ﷺ: (الدين النصيحة): جملة اسمية في محل نصب لأنها مفعول به.
  مفردها: كلاماً أو قولاً

- والله يشهد: ﴿إن المنافقين لكاذبون﴾: جملة اسمية في محل نصب لأنها مفعول به.
  مفردها: كَذِبَ المنافقين

- وإذ تأذّن ربكم:﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾: جملة فعلية في محل نصب لأنها مفعول به.
  مفردها: زيادةً للشاكرين

- ونادَوا:﴿ يامالك ﴾: جملة فعلية في محل نصب لأنها مفعول به.
  مفردها: مالكاً

- فاسأله: ﴿مابال النسوة اللاتي﴾:جملة اسمية في محل نصب لأنها مفعول به.
  مفردها: توضيحاً وتفسيراً

- يوصيكم الله في أولادكم : ﴿للذكر مثل حظ الأنثيين﴾: جملة اسمية في محل نصب لأنها مفعول به.
  مفردها: مِثْلَينِ للذكر، وواحدٍ للأنثى

---

(١) يصح تأويل الجملة بمفرد من بنيتها أو من معناها، كما هو كثير في هذا النوع من الجمل.

- فدعا ربه: ﴿أني مغلوب﴾: جملة اسمية في محل نصب لأنها مفعول به.

مفردها: غلبةً لي ياربي

- كتب الله: ﴿لأغلبنّ أنا ورسلي﴾: جملة فعلية في محل نصب لأنها مفعول به.

مفردها: الغلبةَ

- يسألون: ﴿أيّان يوم الدين﴾: جملة اسمية في محل نصب لأنها مفعول به.

مفردها: توضيحاً عن موعد يوم الدين

- وتركنا عليه في الآخرين: ﴿سلام على إبراهيم﴾: جملة اسمية في محل نصب

مفردها: سلاماً

لأنها مفعول به.

- وجدنا في كتاب الله: (الإيمانُ يزيد وينقص): جملة اسمية في محل نصب

مفردها: زيادةَ الإيمان ونقصانَه

لأنها مفعول به.

٦- جملة جواب الشرط (الواقعة جواباً لشرط جازم)

تعريفها: هي التي تأت بعد الشرط الجازم وفعله.

شرطها: أن تكون مربوطة بالفاء أو بإذا الفجائية.

محلها: الجزم.

أمثلتها:

- من يستقمْ فـ (هو سعيد) جملة اسمية في محل جزم لأنها جواب الشرط

اسم شرط جازم	فعل الشرط	الفاء الرابطة لجواب الشرط	مفردها: يسعدْ

الجازم ومقترنة بالفاء.

– مَن يتكبَّرْ فـ (تكبَّرْ) عليه: جملة فعلية في محل جزم لأنها جواب الشرط الجازم ومقترنة بالفاء.

مَن	يتكبَّرْ	فـ	(تكبَّرْ) عليه
اسم شرط جازم	فعل الشرط	الفاء الرابطة لجواب الشرط	مفردها: يُتكبَّرْ[1] عليه

– إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا (هم يقنطون): جملة اسمية في محل جزم لأنها جواب الشرط الجازم ومقترنة بإذا الفجائية.

إن	تصبهم	إذا	(هم يقنطون)
اسم شرط جازم	فعل الشرط	الفجائية الرابطة لجواب الشرط	مفردها: يقنطوا × [2]

الملاحظات:

أولاً: (إذا) الفجائية هي التي يأتي قبلها جملة فعلية، وبعدها جملة اسمية دائماً، ولا تكون إلا كذلك، أي: لانجد جملة فعلية بعد إذا الفجائية.

ثانياً: يجب ارتباط جواب الشرط بالفاء في الحالات التالية:

أ. إذا كان جواب الشرط جملة اسمية: من يستقم فـ(هو سعيد).

ب. إذا كان جواب الشرط جملة فعلية:

[١] فعلها طلبي:

أً. كفعل الأمر: من يتكبر فـ(تكبرْ) عليه.

بً. والفعل المضارع المسبوق بلام الأمر: إن تصدقت فـ(لْتتخلِصْ).

جً. والفعل المضارع المسبوق بلا الناهية: إن أذنبت فـ(لاتسترسلْ).

---

(١) تقدير الجملة: من يتكبر يُتَكَبَّرْ عليه.

(٢) تقدير الآية: إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم يقنطوا.

[٢] أو فعلها جامد:

– من لم يدع قول الزور والعمل به فـ(ليس لله حاجة) في أن يدع طعامه وشرابه.

– من يخلص فـ (نعْمَ ماصنع).

– إن ترن أنا أقلَّ منك مالاً وولداً فـ(عسى ربي) أن يؤتين خيراً من جنتك.

– من يشرك بالله فـ(بئسَ ما صنع).

– من يخف لقاء العدو فـ(هبْه جباناً).

[٣] أو فعلها مسبوق بـ:

أً. ما النافية: من أشبه أباه فـ(ما ظلم).

بً. أو لن: من زرع الشر فـ(لن يحصد) إلا الندامة.

جً. أو قد: من اتّكل على زاد غيره فـ(قد طال جوعه).

دً. أو السين: من يزرع المعروف فـ(سيحصد) الشكر.

هـً. أو سوف: من اقترف الذنب وهو يضحك، فـ(سوف يأخذ) عقابه وهو يبكي.

– وهذه الحالات جميعاً مجموعة في بيت من الشعر مشهور لدى المعربين، وهو: اسمية طلبية وبجامد.... وبما ولن وبقد وبالتسويف

– نعود فنتذكّر أنَّ كل الأفعال المشار إليها بين قوسين في الأمثلة السابقة تؤلف جملاً فعلية، هي في محل جزم فعل الشرط لأنها مقترنة بالفاء.

ثالثاً: قلنا إن الجملة إذا كانت جواباً لشرط جازم وهي مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية، فهي في محل جزم كما مرّ في الأمثلة السابقة جميعاً، ونقول:

أ- إن كانت الجملة جواباً لشرط جازم وهي غير مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية، فلا محل لها من الإعراب، مثل: من جَدَّ (وَجَدَ)، من سار على الدرب (وَصَلَ)، من يدرس (ينجح)، وتفصيل ذلك سيأتي في الجمل التي لامحل لها من الإعراب.

ب- وإن كانت الجملة جواباً لشرط غير جازم، فليس لها محل من الإعراب أيضاً، مثل : إذا درست (نجحت)، كلّما تلعبُ كثيراً (تتعبُ) كثيراً، عندما يصحو الحق (يخبو) الباطل. وسيأتي تفصيل ذلك في الجمل التي لامحل لها من الإعراب.

٧- الجملة المعطوفة

تعريفها: هي الجملة التي تعطف على جملة لها محل من الإعراب .

محلها: كمحل الجملة المعطوف عليها: الرفع أو النصب أو الخفض أو الجزم.

أمثلتها:

١. المعطوفة على الجملة الخبرية:

- الغضب (آخره ندم) و (عواقبه وخيمة): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- الإيمان (يُسعِدُ) و (يُدخِلُ الجنة): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- إن الله (عطاؤه كبير) و (خيره عميم): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- إن الله (يخلق مايشاء) و (يختار): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- كان الخير قد (كثر) و (انتشر): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- صار الخير (وجوده نادر) و (عمله قليل): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

٢. المعطوفة على الجملة الوصفية:

- جاء رجلٌ (يلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- جاء رجلٌ (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- رأيت رجلاً (يلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- رأيت رجلاً (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- مررت برجلٍ (يلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة مخفوضة.

- مررت برجلٍ (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة مخفوضة.

٣. المعطوفة على الجملة الحالية:

- هاجر النبي صلى الله عليه وسلم و (هو حزين) و (أبو بكر خائف): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة حالية.

- يُحْشَرُ الناس (يتراكضون) و(يتساءلون) : جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة حالية.

٤. المعطوفة على جملة الإضافة:

- ذكرت ربي عندما (قسا قلبي) و(ضاقت مذاهبي) : جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

- نجحت حين (كانت دراستي جيدة) و(كان انتباهي شديداً) : جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

- حضرتُ يومَ (رجعتَ) و(عملتَ) : جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

٥. المعطوفة على جملة المفعول به (مقول القول):

- قال النبي صلى الله عليه وسلم (المؤمن غرّ كريم) و(المنافق خِبّ لئيم) : جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة المفعول به.

- يقول المنافق المغرور: (يغفر الله الذنوب) و(يستر العيوب) : جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة المفعول به.

٦. المعطوفة على جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية:

- من يستقم فـ(هو سعيد) و(أمره رشيد) : جملة اسمية في محل جزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء.

- من يتكبر على الله فـ(تكبرْ) عليه ثم (لاتنظر إليه) : جملة فعلية في محل جزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء.

- إنْ يعمل المنافق خيراً إذا (هو يتباهى) ثم (هو يرائي) : جملة اسمية في محل جزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة بإذا الفجائية.

الفصل الثاني: الجملة التي لامحل لها من الإعراب

أولاً: تعريفها: هي كل جملة لايصح تأويلها بمفرد.

بمعنى آخر: هي الجملة التي لانستطيع أن نستبدلها بكلمة مفردة، فكل جملة تكون كذلك، هي جملة لامحل لها من الإعراب[١] .

ثانياً: أمثلتها:

١- جاء الذي (فاز).

جملة (فاز) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على (الذي)، وهذه الجملة لامحل لها من الإعراب لأنه لايصح تأويلها بمفرد، إذ لانقول: جاء الذي فائز.

لذلك نقول في إعراب جملة (فاز): جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول، التي لاتتأول بمفرد.

٢- (يعلو الحق):

جملة (يعلو الحق) جملة فعلية مؤلفة من فعل وفاعل، وهذه الجملة لامحل لها من الإعراب لأنه لايصح تأويلها بمفرد، ولن تتأول بمفرد حتى ولو حاولنا ذلك. ولذلك نقول في إعرابها: جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها ابتدائية، والابتدائية لاتتأول بمفرد.

---

(١) أي لاتتأثر بالعوامل، وليس المعنى أنه لا إعراب لها، ولتوضيح الفكرة يستحسن مراجعة فصل محل الكلمة في إعراب المفردات السابق.

ثالثاً: أنواعها: الجملة التي لامحل لها من الإعراب على أنواع سبعة:

١– الجملة الابتدائية

تعريفها: هي الجملة التي نبتدأ بها الكلام.

أمثلتها:

- (الحق منصور): جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.
- (ينتشر الخير): جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

ملاحظة: ربما تكون الجملة الابتدائية في أثناء الكلام، وهي المشهورة باسم (الجملة الاستئنافية) وهي التي نستأنف بها الكلام من جديد، وكأننا في بدايته، وحكم هذه الجملة في الإعراب كالابتدائية تماماً، وهذه أمثلتها:

أ. ﴿ خلق الله السموات والأرض بالحق، (تعالى عما يشركون) ﴾: جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها استئنافية أو ابتدائية.

ب. ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، وأرنا مناسكنا، وتب علينا، (إنك أنت التوّاب الرحيم) ﴾: جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها استئنافية أو ابتدائية.

٢– الجملة الاعتراضية

تعريفها: هي الجملة التي تعترض بين شيئين متلازمين في الكلام العربي.

ملاحظة: الأشياء المتلازمة في الكلام العربي هي ما يلي:

١. المبتدأ مع الخبر ٢. الفعل مع مرفوعه[1]

(١) أي الفاعل أو نائبه أو اسم كان.

٣. الفعل مع منصوبه[١] ٤. الشرط مع جوابه

٥. الحال مع صاحبها ٦. الصفة مع موصوفها

٧. حرف الجر مع متعلقه ٨. القَسَم مع جوابه

أمثلتها:

١- الله (مبتدأ) - (تبارك اسمه) - عظيم (خبر): (تبارك اسمه): جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٢- أتعبني (فعل) - (سامحه الله) - الكسول (فاعل): (سامحه الله): جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٣- أُكرمَ (فعل) - (الحمد لله) - الفائز (نائب فاعل): (الحمد لله): جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٤- صار (فعل ناقص) - (والعياذ بالله) - اليهود (اسم الفعل الناقص) يتحدَّون العرب: (والعياذ بالله): جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٥- عمل (فعل) خالد- (أكرمه الله) - خيراً (مفعول به) كثيراً: (أكرمه الله): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٦ أصبح (فعل ناقص) المؤمن - (الحمد لله) - واعياً (خبر الفعل الناقص): (الحمد لله): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

---

(١) أي المفعول به أو المفعول له أو المفعول معه أو المفعول فيه أو المفعول المطلق أو الحال أو التمييز أو خبر كان.

٧- جاء زيد – (شفاه الله) – يعرج: (شفاه الله): جملة فعلية لا محل لها
فعل حال
من الإعراب لأنها اعتراضية.

٨ مشيت – (أتفسح) – والنيل: (أتفسح): جملة فعلية لا محل لها من
فعل مفعول معه
الإعراب لأنها اعتراضية.

٩- سافرتُ – (رعاك الله) – يوم الخميس: (رعاك الله): جملة فعلية لا
فعل مفعول فيه ظرف زمان
محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٠- طرنا – (أقسم بالله) – فوق الجبال: (أقسم): جملة فعلية لا محل لها
فعل مفعول فيه ظرف مكان
من الإعراب لأنها اعتراضية.

١١- أعربتُ- و (يشهد الأستاذ لي)- إعراباً مفصلاً: جملة (يشهد الأستاذ
فعل مفعول مطلق
لي): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٢-درست- (الحمد لله)- حباً في العلم: جملة (الحمد لله):جملة اسمية لا
فعل مفعول لأجله
محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٣- امتلأت الأحلام -(والأحلام هي العقول)- حكمةً: جملة (والأحلام
فعل تمييز
هي العقول) جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٤- فإنْ لم تفعلوا- (ولن تفعلوا)- فاتقوا النار : جملة (ولن تفعلوا) جملة
حرف شرط جواب الشرط
فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٥- من يدرس- (أعني دراسة جيدة) - فسينجح: جملة (أعني دراسة جيدة)
اسم شرط — جواب الشرط
جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٦- هذا زيد- (شفاه الله) -يعرج: جملة (شفاه الله) جملة فعلية لامحل لها من
صاحب الحال — الحال
الإعراب لأنها اعتراضية.

١٧- وإنه لقسم- (لو تعلمون) - عظيم: جملة (لو تعلمون) جملة فعلية لا
موصوف — صفة
محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٨- اعتصمْ- (أصلحك الله) - بالفضيلة: جملة (أصلحك الله) جملة فعلية
فعل متعلّق به — الجار والمجرور المتعلقان بالفعل
لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٩- والله- (وهذا قسم عظيم) - إنّ القيامة لحق: جملة (وهذا قسم عظيم)
قسم — جواب القسم
جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٢٠- تالله- (والله شهيد على مانقول) - لنتبعنّ الحق: جملة (والله شهيد..).
قسم — جواب القسم
جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٣- جملة الصلة (صلة الموصول)

تعريفها: هي الجملة التي يوصل بها الاسم الموصول بسبب افتقاره إليها ليكمّل بها معناه[1].

---

(١) راجع كتاب (معجم المصطلحات النحوية والصرفية) للدكتور اللبدي ص /٢٤٤/ مادة: وصل.

شرح التعريف: انظر إلى كلمة (مَنْ) في قوله تعالى ﴿ **قد أفلح مَنْ تزكّى** ﴾ فلو أننا حذفنا جملة (تزكى) لصارت الجملة (قد أفلح مَنْ)، ألا ترى أن كلمة (مَنْ) مبهمة وغير واضحة المعنى؟ وأنها لم تصل إلى مبتغاها ؟! لذلك تأتي جملة (تزكى) لتأخذ بيد (مَنْ) وتعينها على الوصول إليها، وكأننا نقول (قد أفلح المتزكي)[1] .

شرطها: أن تحتوي على ضمير (ظاهر أو مستتر) يعود على الاسم الموصول.

أمثلتها:

١- قد أفلح (مكان الوصل) مَنْ (اسم موصول) (تزكّى): جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

٢- شر الناس (مكان الوصل) مَنْ (اسم موصول) (داراه الناس) اتقاءً لشره: جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

٣- لاتقل (مكان الوصل) ما (اسم موصول) (تجهل): جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

٤- أحببت (مكان الوصل) الذين (اسم موصول) (أحبوا الله): جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

٥- جاء (مكان الوصل) مَنْ (اسم موصول) (هو كريم): جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

---

(١) من الخطأ الفادح أن يقال: إن جملة (تزكى) نستطيع أن نؤوّلها بمفرد، وهو (المتزكي) ولذلك يجب أن يكون لها محل، فهذا الظن خطأ كبير، لأن كلمة (المتزكي) ليست تأويلاً لجملة (تزكى) بل هي تأويل للاسم الموصول مع جملة الصلة (من تزكى)، لهذا لا نبحث لها عن محل، لأنه ليس لها محل.

٦– لاتفعل ما(أنت جاهل به) : جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها

مكان الوصل اسم موصول

صلة الموصول.

٤– الجملة التفسيرية

تعريفها: هي الجملة التي تفسر جملة قبلها.

أنواعها وأمثلتها:

١– الواقعة بعد (أي)، مثل:

البون شاسع أي (الفرق كبير): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب

جملة مفسَّرة جملة مفسِّرة

لأنها مفسِّرة.

٢– الواقعة بعد (أنْ)، كقوله تعالى: ﴿إني لكم نذير مبين أنِ (اعبدوا الله)﴾

جملة مفسَّرة جملة مفسِّرة

جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها مفسِّرة أو تفسيرية.

٣– المفسِّرة بدون أداة، كقوله تعالى: ﴿هل أدلكم على تجارة تنجيكم من

جملة مفسَّرة

عذاب أليم؟ (هي تؤمنون بالله)..﴾ جملة اسمية مؤلفة من المبتدأ

جملة مفسِّرة

المحذوف (هي) والخبر جملة (تؤمنون) لامحل لها من الإعراب لأنها مفسِّرة أو تفسيرية.

٥– جملة جواب القسم

تعريفها: هي الجملة التي تقع جواباً للقسم.

أمثلتها:

١- ﴿يس والقرآن الحكيم (إنك لمن المرسلين)﴾: جملة اسمية لامحل لها من
القسم
الإعراب لأنها جواب القسم.

٢- ﴿والعصرِ (إن الإنسان لفي خسر)﴾: جملة اسمية لامحل لها من الإعراب
القسم
لأنها جواب القسم.

٣- ﴿تا للهِ (لأكيدنّ أصنامكم أجمعين)﴾:جملة فعلية لامحل لها من الإعراب
القسم
لأنها جواب القسم.

٤- ورَبِّ الكعبة (لينتصرنّ الحق): جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها
القسم
جواب القسم.

٦- جملة جواب الشرط

تعريفها: هي الجملة الواقعة جواباً لشرط.

أنواعها:

أولاً: الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم[1] مثال:

١- ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفـواجاً
اسم شرط غير جازم
(فسبح)﴾:فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم.

(١) الشروط غير الجازمة كثيرة، أهمها: (لولا - لو - إذا - لما - كلما).

٢ - ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل (لرأيته خاشعاً)﴾ جملة فعلية لامحل لها

حرف شرط غير جازم

من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم.

٣ - ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض (لهدّمت صوامع وبيع)﴾ جملة

حرف شرط غير جازم

فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم.

٤ - ﴿أفكلما جاءكم رسول بما لاتهوى أنفسكم (استكبرتم)﴾ جملة فعلية لا

اسم شرط غير جازم

محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم.

٥ - ﴿فلمّا جاءهم ماعرفوا (كفروا به)﴾ جملة فعلية لا محل لها من الإعراب

اسم شرط غير جازم

لأنها جواب لشرط غير جازم.

ثانياً: الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم وغير مقترنة بالفاء أو (إذا) الفجائية:

١ - ﴿إنْ تكفروا فإن الله غني عنكم ولايرضى لعباده الكفر وإنْ تشكروا

حرف شرط جازم

(يرضه) لكم﴾: فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

٢ - إذما تفعل شراً (تندم): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط

حرف شرط جازم

جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

٣ - مَنْ يدرس (ينجح): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط

اسم شرط جازم

جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

٤ - ما تفعل من خير (تُشكرْ) عليه: فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها
اسم شرط جازم
جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

٥ - مهما تعمل من عمل (يعلمْه) الله: فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها
اسم شرط جازم
جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

٦ - متى تذهب (أذهبْ): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط
اسم شرط جازم
جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

٧- أيّان تبحث عني (تجدْني): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم
لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

٨ - أين تسافر (أصحبْك): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم
لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

٩ - أنّى ينزل ذو العلم (يكرمْ): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم
لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

١٠ -حيثما ينزل مطر (ينم زرع): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم
لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

١١- كيفما تدرس (يكنْ نجاحك): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها
اسم شرط جازم
جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

١٢- أيَّ مسجد تدخل (تبتهجْ) : فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم
لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٧- الجملة المعطوفة

تعريفها: هي الجملة التي تكون معطوفة على جملة لامحل لها من الإعراب.

أمثلتها:

١ - المعطوفة على الجملة الابتدائية:

- الحق منصور و (الباطل مهزوم) : اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة ابتدائية.

- ينتصر الحق و (ينهزم الباطل) : فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة ابتدائية.

٢ - المعطوفة على الجملة الاعتراضية:

- الله - تبارك و (تعالى) - عظيم: فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة اعتراضية.

- اعتصم - أصلحك الله و(رعاك) - بالفضيلة: فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة اعتراضية.

٣ - المعطوفة على جملة الصلة:

- جاءَ مَنْ هو كريم و (فضله واسع): اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة الصلة.

- أحببت الذين أحبوا الله و (ذكروه): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة الصلة.

٤ - المعطوفة على الجملة التفسيرية:

- البون شاسع أي الفرق كبير و (المسافة بعيدة) : اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة تفسيرية.

- كتبت إليه أن اجتهد و (ادرس) : فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة تفسيرية.

- هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون با لله ورسوله و(تجاهدون) : فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة تفسيرية.

٥ - المعطوفة على جملة جواب القسم:

- والله لينتصرنّ الحق و (لينهزمنّ الباطل) : فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب القسم.

٦ - المعطوفة على جملة جواب الشرط غير الجازم:

- ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت..فسبح بحمد ربك و(استغفره)﴾: فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط غير الجازم.

٧- المعطوفة على جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية:

- من يدرس ينجح و(يفز): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

- أنّى ينزل ذو العلم يكرم و (يحترم): فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

الفصل الثالث: طريقة إعراب الجمل

لقد بات واضحاً - من خلال العرض السابق لكل أنواع الجمل - أن طريقة إعراب الجمل ليست بالأمر العسير، بل هي من السهولة بمكان، مادمنا تمكّنا من معرفة تأويلها - إن كان لها تأويل - أو عدم قبولها للتأويل، واستناداً إلى ماسبق تفصيله يتبيّن معنا أن طريقة إعراب الجمل تنحصر في مراحل خمس، وإليك بيانها:

أولاً: تحديد نوع الجملة:

والمقصود بذلك: هل هي اسمية أو فعلية؟ وقد ذكرنا أنّ الجملة الاسمية تتألف من مبتدأ وخبر أو من حرف مشبّه بالفعل مع اسمه وخبره، وأنّ الجملة الفعلية تتألف من فعل وفاعل، أو من فعل مصوغ للمجهول مع نائب الفاعل، أو من فعل ناقص مع اسمه وخبره. فنقول في بداية إعراب كل جملة: جملة اسمية أو جملة فعلية ثم نتابع مع المرحلة الثانية.

ثانياً: تحديد محل الجملة: (هذا إن كان لها محل)

فإن كان لها محل من الإعراب ذكرناه[1] ، وإلا فنقول: لامحل لها من الإعراب، وهذا يعني: أن الجملة ليس لها إلا إحدى هاتين الحالتين. فنقول في إعراب كل جملة بعد تحديد نوعها، مثلاً: جملة اسمية لامحل لها من الإعراب، أو نقول: جملة فعلية في محل نصب أو جزم أو... وهكذا. وبذلك نكون قد حكمنا على الجملة بواحد من الحكمين: إما (في محل كذا) أو (لامحل لها).

ثالثاً: تحديد عامل الجملة: (هذا إذا كان لها محل من الإعراب).

---

(١) هذا يتطلب منّا أن نستحضر في ذهننا كلَّ ماذُكِرَ عن أنواع الجمل التي لها محل.

ويكون ذلك بذكر العامل الذي أثر في الجملة وعمل فيها الرفع أو النصب أو الجزم أو الخفض وأمثلة ذلك:

– كان الخليفة يَؤُمُّ الناس في الصلاة: فجملة (يَؤُمُّ الناس) فعلية في محل نصب بـ(كان).

– إن الله وملائكته يصلّون على النبي: فجملة (يصلون) فعلية في محل رفع بـ(إنَّ).

– من يستقم فهو سعيد: فجملة (هو سعيد) اسمية في محل جزم بـ(من).

– إذا درست نجحت: فجملة (درست) فعلية في محل خفض بـ (إذا).

رابعاً: التعليل:

والمقصود به: أن نذكر المبرر الذي أجاز لنا إطلاق الحكم على الجملة، ونعني بالحكم (كونها لها محل أو لامحل لها) فإنْ كنا حكمنا عليها بأنها لها محل، ومحلها مرفوع، وجب أن نعلل فنقول[1] : لأنها خبر المبتدأ – مثلاً – أو لأنها خبر (إنّ)، أو لأنها معطوفة على جملة مرفوعة، أو لأنها[2] .. وهكذا. وإن حكمنا عليها بأنها لامحل لها، وجب علينا أن نعلّل أيضاً هذا الحكم، فنقول: لأنها ابتدائية – مثلاً – أو لأنها اعتراضية أو... وهكذا.

خامساً: الملاحظات:

وهي التعقيبات التي تذكر في نهاية إعراب بعض الجمل إتماماً لعملية الإعراب وأهمها مايلي:

١– ذكر صاحب الحال في الجملة الحالية:

مثل: (رأيت الرجل يلهث)، فنقول في إعراب جملة (يلهث): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها حال، وصاحب الحال هو (الرجل).

---

(١) أي بعد تحديد نوعها وحالتها.

(٢) اعتاد أكثر المعربين اليوم عدم ذكر كلمة (لأنها) في إعراب الجمل التي لها محل، ويكتفون بالقول: في محل رفع خبر المبتدأ، وليس في هذا من خطأ، ولكنَّ الأسلم والأفضل – منطقياً – التقيد بالمراحل الخمس المذكورة وخصوصاً للمبتدئين.

٢ - ذكر صاحب الوصف في الجملة الوصفية:

مثل: (رأيت رجلاً يلهث)، فنقول في إعراب جملة (يلهث): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها صفة لاسم منصوب، وصاحب الوصف هو (رجلاً).

٣ - ذكر الجملة المعطوف عليها:

مثل: (رأيت رجلاً يلهث ويستجدي)، فنقول في إعراب جملة (يستجدي): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها معطوفة على جملة منصوبة وهي جملة (يلهث).

٤ - ذكر الحرف التفسيري بعد الجملة التفسيرية:

مثل: (أشرت إليه أن اذهب)، فنقول في إعراب جملة (اذهب): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها تفسيرية، وقعت بعد الحرف التفسيري (أَنْ).

٥ - ذكر الأشياء المتلازمة[1] التي تعترض الجملةُ الاعتراضية بينهما:

مثل: (وإنه لقسم - لو تعلمون - عظيم)، فنقول في إعراب جملة (لو تعلمون): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية، اعترضت بين الموصوف (قسم) وصفته (عظيم).

٦ - توضيح أصل العبارة وتركيبها:

مثل: (نجحت لما درست)، فنقول في إعراب جملة (نجحت): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم وهي متقدمة عليه، وأصل العبارة: لما درست نجحت.

٧ - ذكر الظرف الذي يضاف إلى الجملة:

مثل: (نجحتم يوم أحسنتم العمل)، فنقول في إعراب جملة (أحسنتم): جملة فعلية في محل خفض بالمضاف (يوم) لأنها مضاف إليه، وقعت بعد الظرف (يوم).

---

(١) الأشياء المتلازمة تراجع مع أمثلتها في الكلام على الجملة الاعتراضية في الفصل ٢ من هذا الباب: الجمل التي لامحل لها من الإعراب، ص ٤١٠.

الباب الخامس

إعراب المصادر المؤوّلة

أولاً: التعريف والشرح.

ثانياً: أنواع المصادر المؤولة.

ثالثاً: طريقة إعراب المصادر المؤولة:

المرحلة الأولى: تحديد المصدر المؤوّل.

المرحلة الثانية: صياغة المصدر المؤوّل بمصدر أصلي مفرد.

المرحلة الثالثة: العودة إلى إعراب المفردات.

المرحلة الرابعة: تطبيق إعراب المصدر الأصلي على المصدر المؤوّل.

أولاً: تعريف المصادر المؤوّلة

تعريف المصادر:

- لغة: المصادر جمع مصدر، وهو مكان خروج الشيء ومنبعه واشتقاقه.
- اصطلاحاً: المصدر (في اصطلاح النحاة) هو اسم وضع للدلالة على عملية الفعل وصورته.

شرح التعريف:

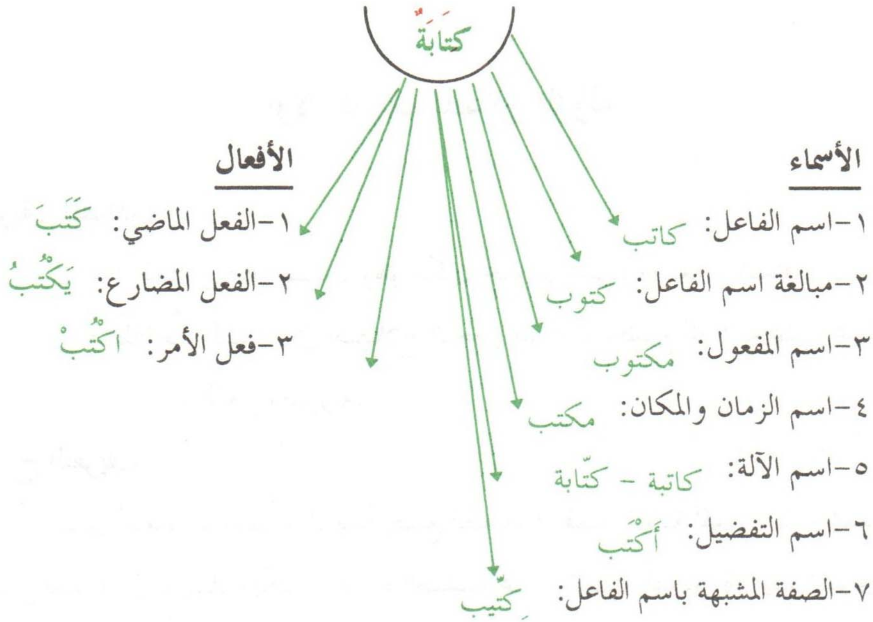
نرى أمامنا شخصاً ما، بدأ يضع الطعام في فمه لقمة لقمة، ثم يمضغ كل لقمة ويبتلعها، ويكرر هذه العملية على تلك الصورة، فيا ترى!! ماذا نسمّي هذه العملية التي يقوم بها؟؟؟ الجواب: هذه العملية هي (أَكْلٌ) إذن هذا هو المصدر حسب تعريفه في الاصطلاح.

- مثال آخر: نشاهد الآن رجلاً يكتب، فإذا أردنا أن نسمي العملية التي يقوم بها فإننا نقول: (كِتَابَةٌ).
- مثال ثالث: نرى في الجو طائرة تطير، تعلو وتنخفض، تتجه يميناً ويساراً ولازالت في السماء تطير، فهذه العملية وهذه الصورة التي شاهدناها نستطيع أن نسميها(طَيَرانٌ).

وهذا هو المصدر... وهكذا.

- أما سبب التسمية: فهو أن هذا الاسم هو الذي يصدر عنه ويخرج وينبع ويُشتق منه مشتقات كثيرة - أسماء وأفعال فقط - مثال ذلك:

المصدر



تعريف المؤوّل:

- لغة: هو المفسَّر - بفتح السين - أو هو المرجوع به إلى أصله، من آل - يؤول بمعنى: رجع - يرجع.
- في اصطلاح النحاة: هو كل جملة فعلية أو اسمية سُبِقت بحرف مصدري، يسبكان فيرجعان إلى المصدر الأصلي.
- طريقة الرجوع إلى المصدر الأصلي: هي سبك (الفعل أو الاسم المشتق) بالسابك - الذي هو الحرف المصدري- حتى يصيرا سبيكة واحدة (أي اسماً واحداً) فيتبين لنا من خلال هذا الاسم المنسبك محلُ الإعراب الذي يجب أن يكون عليه المصدر المؤوّل (مرفوعاً أو مخفوضاً أو منصوباً) بحسب موقعه في الجملة، وسيأتي تفصيل ذلك في إعراب المصادر المؤولة.

ثانياً: أنواع المصادر المؤولة

تتنوع المصادر المؤوّلة بتنوع الحروف المصدرية التي تسبك مع ما بعدها بمصدر، وتُسمّى (الموصولات الحرفية) وهي:

١- (أنْ) حرف مصدري وصلة: يوصل بالفعل الماضي مثل: (لولا أنْ مَنَّ الله علينا) وتقدير المصدر الأصلي: (لولا مَنُّ الله علينا).

٢- (أنْ) حرف مصدري وتفسير: يوصل بفعل الأمر، مثل: (أشرت إليه بأنْ قم) وتقدير المصدر الأصلي: (أشرت إليه بالقيام).

٣- (أنْ) حرف مصدري ونصب: يوصل بالفعل المضارع، مثل (فأردت أنْ أعيبَها) وتقدير المصدر الأصلي: (فأردت إعابتَها).

٤- (أنْ) حرف مصدري ومخفف من (أنَّ) الثقيلة: يوصل بالفعل المضارع المستقبلي، مثل (علم أنْ سيكون منكم مرضى) وتقدير المصدر الأصلي: (علم الله كينونةَ المرض) أي: وجودَه.

٥- (كي) حرف مصدري ونصب: يوصل بالفعل المضارع، مثل (جئت لكي أكرمَك) وتقدير المصدر الأصلي: (جئت لإكرامِك).

٦- (أنَّ) حرف مصدري ومشبه بالفعل[1]: ويوصل باسمه وخبره، مثل: (أو لم يكفهم أنّا أنزلنا) وتقدير المصدر الأصلي: (أو لم يكفهم إنزالُنا).

---

(١) عندما نكون في صدد إعراب جملةٍ، فيها الحرف المشبه بالفعل (أنَّ)، مثل: (علمت أنَّ الله عظيم) قد نتساءل: هل نعدّ (أنَّ) وما بعدها جملة اسمية - كما تقرر في أنواع الجمل - أم نعدّ (أنَّ) وما بعدها مصدراً مؤوّلاً - =

٧- (ما) حرف مصدري زماني: يوصل بالفعل الماضي، مثل (ما دمت حيّاً) وتقدير المصدر الأصلي: (مدة دوامي حيّاً).

٨- (ما) حرف مصدري غير زماني: يوصل بالفعل الماضي، مثل: (عزيز عليه ما عنتّم) وتقدير المصدر الأصلي (عزيز عليه عنُتكم).

٩- (لو) حرف مصدري وتمنٍ: يوصل بالفعل المضارع، مثل (يودّ أحدهم لو يُعمّر ألف سنة) وتقدير المصدر الأصلي: (يودّ أحدكم التعميرَ ألف سنة).

١٠- (أ) همزة التسوية حرف مصدري وتسوية[1] يوصل بالفعل الماضي، مثل (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) وتقدير المصدر الأصلي (سواء عليهم إنذارُك لهم وعدمه).

١١- (الذي) عندما تكون موصولاً حرفياً، ويوصل بالفعل الماضي والمضارع، مثل: (وخضتم كالذي خاضوا) وتقدير المصدر الأصلي (وخضتم كخوضِهم)، ومثل: (ذهبنا الذي يذهب أصحابنا) وتقدير المصدر الأصلي (ذهبنا مذهبَ أصحابنا).

= كما تقرر في أنواع المصادر المؤوّلة -؟؟ والجواب هو: الحرف المشبه بالفعل (أنَّ) مع ما بعده، يُعدّ مصدراً مؤوّلاً، لا جملة اسمية، والسبب في ذلك هو أنه - وحده فقط - يُعدّ حرفاً مصدرياً، من بين الحروف المشبهة بالفعل، والحرف المصدري يؤوّل مع ما بعده بمصدر أصلي، ويأخذ محله من الإعراب حسب موقعه في الجملة، ولربَّ قائل يقول: لو أننا عددناه مع ما بعده جملة اسمية لما ضرّ ذلك. أقول: هذا صحيح، إلا أنّ التصنيف المنطقي للقواعد يوجب علينا أن لا نستثني حرفاً من الحروف المصدرية. فإن قيل: هاقد استثنيتم (أنَّ) من الحروف المشبهة بالفعل، وهذا مثل ذلك!!؟ قلنا: جاز لنا أن نستثني (أنَّ) من الحروف المشبهة بالفعل لسبب وجيه، وهو أنها تحمل معنى زائداً على ما تحمله بقية تلك الحروف، وهذا المعنى هو (المصدرية) الذي نحن بصدده

(١) بعض علماء اللغة لا يَعدُّ همزة التسوية من الموصولات الحرفية مطلقاً.

ثالثاً: طريقة إعرابها

أولاً: نحدد (الحرف المصدري مع ما دخل عليه):

وهذا كما مر معنا في أنواع المصادر المؤوّلة، مثل: فأردت (أن أعيبـ)ـها، ومثل جئت لـ(كي أكرمـ)ـك، ومثل: أو لم يكفهم (أنّا أنزلنا)، ومثل: (ما دمـ)ـت حيّاً وهكذا...

ثانياً: نؤوّل الحرف المصدري مع ما دخل عليه (بمصدر أصلي مفرد):

مثل: ١- فأردت (إعابتـ)ـها

٢- جئت لـ(إ كرامـ)ـك

٣- أو لم يكفهم (إنزالـ)ـنا

٤- مدة (دوامـ)ـي حيّاً... وهكذا

ثالثاً: نعود إلى إعراب المفردات:

لأن المصدر الذي حصلنا عليه بعد إجراء التأويل ما هو إلا كلمة مفردة، يمكننا أن نجري عليها إعراب المفردات.

رابعاً: ويكون إعراب (الحرف المصدري مع ما دخل عليه):

كإعراب ذاك (المصدر الأصلي المفرد) الذي حصلنا عليه، والأمثلة توضح ذلك:

١- فأردت إعابتَها: (إعابةَ): مفعول به منصوب.

فأردت أن أعيبها: (أن أعيبها): الحرف المصدري مع ما دخل عليه في محل نصب مفعول به.

٢- جئت لإكرامِك: (إكرامِ): اسم مجرور إليه مخفوض.

جئت لكي أكرمك: (كي أكرمك): الحرف المصدري الناصب مع ما دخل عليه في محل خفض بحرف الجر.

٣- أو لم يكفهم إنزالُنا: (إنزالُ): فاعل مرفوع.

أو لم يكفهم أنّا أنزلنا: (أنّا أنزلنا): الحرف المصدري المشبّه بالفعل مع ما دخل عليه في محل رفع فاعل للفعل (يكفهم).

٤- مدة دوامِي حيّاً: (دوامِ): مضاف إليه مخفوض.

ما دمت حيّاً: (ما دمت): الحرف المصدري الزماني مع ما دخل عليه في محل خفض بالإضافة، بتقدير كلمة (مدة) قبله، والتي تحمل المعنى الزماني الذي كان في الحرف (ما).

٥- ودّوا كُفْرَكم: (كُفْرَ): مفعول به منصوب.

ودّوا لو تكفرون: (لو تكفرون): الحرف المصدري مع ما دخل عليه في محل نصب مفعولاً به.

٦- سواء عليهم إنذارُك لهم وعدمه: (إنذارُ) مبتدأ مؤخر مرفوع.

سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون: (أأنذرتهم): الحرف المصدري مع ما دخل عليه في محل رفع مبتدأ مؤخر[1]

---

(١) انظر إعرابها التفصيلي في الباب السادس التالي، المثال رقم ٦١، ص ٥١٢.

الباب السادس

أمثلة معربة تفصيلاً

قائمة بالأمثلة المعربة مفردات وجملاً

١ - الغضبُ آخرُهُ ندمٌ

٢ - إنَّ اللهَ عطاؤُهُ كثيرٌ

٣ - صارَ الخيرُ وجودُهُ نادرٌ

٤ - رأيْتُ الرجل يلهث

٥ - رأيت رجلاً يلهث

٦ - مررت برجل خيره كثير

٧ - هاجر النبي ﷺ وهو حزين على فراق مكة

٨ - ﴿ **جاؤوا أباهم عشاءً يبكون** ﴾ - [يوسف: ١٢/ ١٦]

٩ - ذكرت ربي عندما قسا قلبي

١٠- إذا تعلمت نجحت

١١- حضرت يوم رجعت

١٢- حضر يوم الجمعة

١٣- بينما كنا جلوساً إذ أتى من وجب القيام له

١٤- نجوت لما آمنت

١٥- ﴿ **قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم** ﴾ - [الحجرات: ٤٩/١٤]

١٦- متى يستقم الراعي تستقم الرعية

١٧- متى يرعوي الآثم؟

١٨- أيّان تنزل تجد كرماً

١٩- ﴿ **يسألون أيّان يوم الدين** ﴾ - [الذاريات: ٥١/١٢]

٢٠- ﴿ **كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً** ﴾ - [آل عمران:٣/٣٧]

٢١- ﴿ **فكلوا منها حيث شئتم رغداً** ﴾ - [البقرة: ٢/٥٨]

٢٢- ﴿ **ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس** ﴾ - [البقرة: ٢/١٩٩]

٢٣- إن تستقم تسعد

٢٤- إن تستقم فأنت سعيد

٢٥- من يستقم يسعد

٢٦- من يستقم فهو سعيد

٢٧- ﴿ **إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون** ﴾ - [الروم: ٣٠/٣٦]

٢٨- إذما تفعل شراً تندم

٢٩- ﴿ **ما تنفقوا من خيرٍ يوفَّ إليكم** ﴾ - [البقرة: ٢/٢٧٢]

٣٠- حيثما ينزل مطر ينم زرع

٣١- مهما تعمل يُعلم، ومهما تجلس نجلس

٣٢- ومهما تكن عند امرئ من خليقة.... وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٣٣- كيفما يكن الراعي تكن الرعية

٣٤- أيَّ فقير تساعد فنعم ما تصنع

٣٥- ﴿ **إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً، فسبح بحمد ربك واستغفره، إنه كان توّاباً** ﴾ - [النصر:١١٠].

٣٦- ﴿ **فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدّت للكافرين** ﴾ - [البقرة: ٢/٢٤]

٣٧- جاء زيد - شفاه الله - يعرج

٣٨- طرنا - أقسم بالله - فوق جبال من الغيوم

٣٩- ﴿ **وإنه لقسم - لو تعلمون - عظيم** ﴾ - [الواقعة: ٥٦/٧٦].

٤٠- ﴿ **لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله** ﴾ - [الحشر: ٥٩/٢١].

٤١- ﴿ **ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً** ﴾ - [الحج: ٢٢/٤٠].

٤٢- شر الناس من داراه الناس اتقاءً لشرّه

٤٣- ﴿ **إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون** ﴾ - [نوح. ٧١/٢].

٤٤- أحب المؤمن محمديّاً خلقه

٤٥- ﴿ **ولتعلمن أيّنا أشد عذاباً وأبقى** ﴾ - [طه: ٢٠/٧١]

٤٦- ﴿ **وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون** ﴾ - [الشعراء: ٢٦/٢٢٧].

٤٧- ﴿ **يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم** ﴾ - [الصف: ٦١ / ١٠ - ١٢].

٤٨- ﴿ **لولا أن مَنّ الله علينا لخسف بنا** ﴾ - [القصص: ٢٨/٨٢].

٤٩- ﴿ **وألنّا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد** ﴾ - [سبأ:٣٤/١٠-١١].

٥٠- أشرت إليه بأن قم

٥١- ﴿ **فأردت أن أعيبها** ﴾ - [الكهف: ٧٩/١٨].

٥٢- ﴿ **فأراد ربك أن يبلغا أشدّهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك ما لم تسطع عليه صبرا** ﴾ - [الكهف: ٨٢/١٨].

٥٣- ﴿ **وأن تصوموا خير لكم** ﴾ - [البقرة: ١٨٤/٢].

٥٤- ﴿ **ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله** ﴾ - [الحديد: ١٦/٥٧]

٥٥- ﴿ **علم أن سيكون منكم مرضى** ﴾ - [المزمل:٢٠/٧٣].

٥٦- ﴿ **لكيلا تحزنوا على ما فاتكم** ﴾ - [آل عمران: ١٥٣/٣].

٥٧- ﴿ **أولم يكفهم أنّا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم** ﴾ - [العنكبوت:٥١/٢٩].

٥٨- ﴿ **وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيّاً** ﴾ - [مريم: ٣١/١٩].

٥٩- ﴿ **لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم** ﴾ - [التوبة:١٢٨/٩].

٦٠- ﴿ **يود أحدهم لو يعمّر ألف سنة** ﴾ - [البقرة: ٩٦/٢].

٦١- ﴿ **سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون** ﴾ - [البقرة: ٦/٢].

٦٢- ﴿ **ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى** ﴾ [النور: ٢٢/٢٤].

٦٣- ﴿ **لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون** ﴾ - [الحجر: ٧٢/١٥].

٦٤- هيهات هيهات العقيق ومن به.... وهيهات خلّ بالعقيق نواصله

٦٥- ﴿ **فلا تقل لهما أفٍّ ولا تنهرهما** ﴾ - [الإسراء: ٢٣/١٧].

المثال [١]: (الغضبُ آخرُهُ ندمٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الغضبُ	اسم	مبتدأ		يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره			
	آخرُ	اسم	مبتدأ ثان		يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره			وهو مضاف
	هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة على آخره		
	ندمٌ	اسم	خبر للمبتدأ الثاني			معرب	مرفوع	بالمبتدأ الثاني	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (آخره ندم)	اسمية	في محل رفع	بالمبتدأ (الغضب)	لأنها خبر للمبتدأ	
	جملة (الغضب آخره ندم)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [٢]: (إنَّ اللهَ عطاؤُهُ كثيرٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	إنَّ	حرف	ناسخ (مشبه بالفعل)		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		يفيد التوكيد
	الله	اسم	للحرف المشبه بالفعل			معرب	منصوب	بـ(إنَّ)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره			
	عطاؤُ	اسم	مبتدأ		يخفض المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره			وهو مضاف
	هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف		وعلامة بنائه الضم		
	كثيرٌ	اسم	خبر للمبتدأ			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (عطاؤه كثير)	اسمية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (إنَّ)	لأنها خبر لهذا الحرف	
	جملة (إن الله عطاؤه كثير)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [٣]: (صارَ الخيرُ وجودُهُ نادرٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	صارَ	فعل ناقص	ماض		يرفع المبتدأ وينصب الخبر	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		
	الخيرُ	اسم	للفعل الناقص			معرب	مرفوع	بالفعل الناقص (صارَ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره			
	وجودُ	اسم	مبتدأ		يخفض المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره			وهو مضاف
	هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		
	نادرٌ	اسم	خبر للمبتدأ			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (وجوده نادر)	اسمية	في محل نصب	بالفعل الناقص (صار)	لأنها خبر للفعل الناقص	
	جملة (صار الخير وجوده نادر)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [٤]: (رأيْتُ الرجلَ يلهثُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	رأيْ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (رأى)		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		
	الرجلَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (رأى)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	يلهثُ	فعل	مضارع		يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الرجل)

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (رأيت الرجل)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (يلهث)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (رأيت)	لأنها حالية	وصاحب الحال هو (الرجل) وهو معرفة

المثال [٥]: (رأيْتُ رجلاً يلهثُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	رأيْ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (رأى)		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		
	رجلاً	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (رأى)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	يلهثُ	فعل	مضارع		يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (رجلاً)

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (رأيت رجلاً)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (يلهث)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (رأيت)	لأنها وصفية لاسم منصوب	والموصوف هنا هو (رجلاً) وهو نكرة

المثال [٦]: (مررْتُ بِرجلٍ خيرُهُ كثيرٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	مررْ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (مرر)		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		
	بِ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه كسرة ظاهرة على آخره		
	رجلٍ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بالفعل (مررت)
	خيرُ	اسم	مبتدأ		يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.			وهو مضاف
	هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		

تابع **المثال** [٦]: **(مررْتُ بِرجلٍ خيرُهُ كثيرٌ)**

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	كثيرٌ	اسم	خبر للمبتدأ			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (**مررت**)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (**خيره كثير**)	اسمية	في محل خفض	بحرف الجر (الباء)	لأنها وصفية لاسم مجرور إليه	والموصوف هنا (رجل) وهو نكرة

المثال [٧]: **(هاجرَ النبيُّ وَهوَ حزينٌ على فراقِ مكةَ)**

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	هاجرَ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		
	النبيُّ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (هاجر)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	وَ	حرف	للحال			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		
	هوَ	اسم ضمير منفصل	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		
	حزينٌ	اسم	خبر			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	على	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	فراقِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			هو مضاف والجار والمجرور متعلقان بالخبر (حزين)
	مكةَ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة		لأنه اسم ممنوع من الصرف	

تابع المثال [٧]: (هاجرَ النبيُّ وَهوَ حزينٌ على فراقِ مكةَ)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (هاجر النبيّ)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (هو حزين)	اسمية	في محل نصب	بالفعل (هاجر)	لأنها حالية	وصاحب الحال (النبيّ) وهو معرفة

المثال [٨]: ﴿جاؤُوْا أبـاهمْ عشاءً يبكوْن﴾ [يوسف ١٢/١٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	جاؤُوا	فعل	ماض		يرفع فاعلاً	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الضمة	لاتصاله بواو الجماعة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل		-	مبني	في محل رفع	بالفعل (جاؤوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	تفريق			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أبـا	اسم	مشبه بالمفعول به		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بنزع الخافض	وعلامة نصبه الألف		لأنه من الأسماء الخمسة	وهو مضاف
	همْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف		وعلامة بنائه السكون		
	عشاءً	اسم	مفعول فيه ظرف زمان			معرب	منصوب	بالفعل (جاؤوا)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	يبكون	فعل	مضارع		يرفع فاعلاً	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يبكون)		وعلامة بنائه السكون		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (جاؤوا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (يبكون)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (جاؤوا)	لأنها حالية	وصاحب الحال ضمير الفاعل في (جاؤوا) وهو معرفة

المثال [٩]: (ذكرْتُ ربِّيْ عندَماْ قسا قلبِيْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	ذكرْ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (ذكر)		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		
	ربِّ	اسم	مفعول به		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (ذكر)	وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم مُنعت من الظهور		لاشتغال المحل بالحركة المناسبة	وهو مضاف
	يْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف		وعلامة بنائه السكون		
	عندَ	اسم	مفعول فيه ظرف زمان		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (ذكر)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	ماْ	حرف	مصدري غير زماني			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		ويؤوّل مع ما بعده بمصدر تقديره (قسوة) في محل خفض بالمضاف
	قسا	فعل	ماض		يرفع فاعلاً	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتحة المقدرة على الألف	للتعذر	
	قلبِ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (قسا)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم مُنعت من الظهور		لاشتغال المحل بالحركة المناسبة	وهو مضاف
	يْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (قلب)		وعلامة بنائه السكون		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (ذكرت ربي)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (قسا قلبي)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (عندما)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (عندما) وهي ذاتها المؤولة مع ما المصدرية

المثال [١٠]: (إذا تعلمْتَ نجحْتَ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	إذا	اسم شرط	مفعول فيه ظرف لما يستقبل من الزمان	متقدم على فعله	لايجزم بل يخفض المضاف إليه	مبني	في محل نصب	بالفعل (نجحت) الآتي		وعلامة بنائه السكون		وهو مضاف ومتعلق بناصبه الفعل (نجحت) الآتي
	تعلمْ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تعلم)		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		
	نجحْ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً وينصب الظرف (إذا)	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (نجحت)		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (تعلمت)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (إذا)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (إذا)
	جملة (نجحت)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير جازم	

المثال [١١]: (حضرْتُ يومَ رجعْتَ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	حضرْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (حضر)		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		
	يومَ	اسم	مفعول فيه ظرف زمان		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (حضر)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	رجعْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (رجع)		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		

تابع المثال [١١]: (حضرْتُ يومَ رجعْتَ)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (حضرت)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (رجعت)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (يوم)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (يوم)

المثال [١٢]: (حضرَ يومُ الجمعةِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	حضرَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		
	يومُ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (حضر)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره			
	الجمعةِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة على آخره			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (حضر يوم الجمعه)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [١٣]: (بينَما كنّا جلوساً إذْ أتى مَنْ وجبَ القيامُ لَهُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	بينَماْ	اسم	مفعول فيه ظرف زمان			مبني	في محل نصب	بالفعل (أتى) الآتي		وعلامة بنائه الفتحة		و(ما) حرف زائد مبني على السكون لامحل له
	كنْ	فعل ناقص	ماض		يرفع المبتدأ وينصب الخبر	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بنا الدالة على الجماعة	حذفت الألف من (كان) للتخلص من التقاء الساكنين
	نا	اسم ضمير متصل	اسم للفعل الناقص			مبني	في محل رفع	بالفعل الناقص		وعلامة بنائه السكون		
	جلوساً	اسم	خبر للفعل الناقص			معرب	منصوب	بالفعل الناقص	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [١٣]: (بينَما كنّا جلوساً إذْ أتى مَنْ وجبَ القيامُ لَهُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	إذْ	حرف	مفاجأة			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون الظاهر		
	أتى	فعل	ماض		يرفع الفاعل ونَصَبَ الظرف بينما	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتحة المقدرة على الألف	للتعذر	
	مَنْ	اسم موصول	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أتى)		وعلامة بنائه السكون		
	وجبَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		
	القيامُ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (وجب)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	لَـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	ـهُ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (اللام)		وعلامة بنائه الضم الظاهر		الجار والمجرور إليه متعلقان بالفعل (وجب)

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (كنا جلوسا)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (بينما)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (بينما)
	جملة (أتى مَنْ)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (وجب القيام)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول	

المثال [١٤]: (نجوْتَ لـمّا آمنت)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	نجوْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	وهو جواب للشرط (لـمّا) متقدم عليه
	تَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (نجا)		وعلامة بنائه الفتح الظاهر		

تابع المثال [١٤]: (نجوْتَ لـمّاْ آمنْتَ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لَـمّاْ	اسمُ شرط	مفعول فيه ظرف زمان		يخفض المضاف إليه ولايجزم	مبني	في محل نصب	بالفعل (نجا)		وعلامة بنائه السكون		وهو مضاف
	آمنْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون الظاهر	لاتصاله بتاء الفاعل	وهو فعل الشرط
	ـتَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (آمن)		وعلامة بنائه الفتح الظاهر		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (نجوت)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير جازم	الجواب هنا متقدم على شرطه
	جملة (آمنت)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (لـمّا)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (لـمّا)

المثال [١٥]: ﴿قولُوْا أسلمْنَاْ وَلـمّاْ يدخلِ الإيمانُ فيْ قلوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ٤٩/١٤]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	قولُ	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	وْ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (قولوا)		وعلامة بنائه السكون		
	ا	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		يُفرَّقُ به بين (واو) الجماعة و(واو) الفعل المعتل الآخر
	أسلمْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين	
	نَاْ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أسلم)		وعلامة بنائه السكون		
	وَ	حرف	ابتداء			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع **المثال** [١٥]: ﴿ **قولُوْا أسلمْنا وَلـمّا يدخلِ الإيمانُ فيْ قلوبِكُمْ** ﴾ [الحجرات: ٤٩/١٤]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	لـمّا	حرف	نفي		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	يدخلِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بالحرف (لـمّا)	وعلامة جزمه السكون			وحرّك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين
	الإيمانُ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (يدخل)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	فيْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	قلوبِ	اسم	مجرور إليه		يخفض الاسم المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (في)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	كُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (قلوب)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	الجماعة			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (قولوا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أسلمنا)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (قولوا)	لأنها مفعول به أو (مقول القول)	
	جملة (يدخل الإيمان)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [١٦]: (**متىْ يستقمِ الراعي تستقمِ الرعيةُ**)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	متىْ	اسم شرط	مفعول فيه ظرف زمان	واجب التقدم	يجزم فعلين مضارعين ويخفض جملة الشرط	مبني	في محل نصب	بجواب الشرط (تستقم)		وعلامة بنائه السكون		وهو مضاف ومتعلق بجواب الشرط (تستقم)
	يستقمِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (متى)	وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر		لالتقاء الساكنين	وهو فعل شرط

تابع المثال [١٦]: (متىْ يستقمِ الراعي تستقمِ الرعيةُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الراعي	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (يستقم)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء		للثقل	
	تستقمِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه	معرب	مجزوم	باسم الشرط (متى)	وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر		لالتقاء الساكنين	وهو جواب الشرط
	الرعيةُ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (تستقم)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (يستقم)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (متى)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (متى)
	جملة (تستقم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفجائية	

المثال [١٧]: (متىْ يرعوي الآثمُ؟)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	متىْ	اسم استفهام	مفعول فيه ظرف زمان	واجب التقدم		مبني	في محل نصب	بالفعل (يرعوي) بعدها		وعلامة بنائه السكون		وهو مضاف متعلق بالفعل (يرعوي)
	يرعوي	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء		للثقل	
	الآثمُ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (يرعوي)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (يرعوي الآثم)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (متى)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (متى)

المثال [١٨]: (أيّانَ تنزلْ تجدْ كرماً)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	أيّان	اسم شرط	مفعول فيه ظرف زمان	واجب التقدم	يجزم فعلين مضارعين ويخفض المضاف إليه	مبني	في محل نصب	بجواب الشرط (تجد)		وعلامة بنائه الفتح الظاهر		وهو مضاف، ومتعلق بجواب الشرط (تجد)
	تنزلْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (أيّان)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
	تجدْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه (أيان)	معرب	مجزوم	باسم الشرط (أيان)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو جواب الشرط والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
	كرماً	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (تجد)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (تنزل)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (أيّان)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (أيّان)
	جملة (تجد)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفجائية	

المثال [١٩]: ﴿ يسألونَ أيّانَ يومُ الدينِ ﴾ [الذاريات: ١٢/٥١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	يسألون	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يسأل)		وعلامة بنائه السكون		
	أيّان	اسم استفهام	خبر	مقدم		مبني	في محل رفع	بالمبتدأ المتأخر (يوم)		وعلامة بنائه السكون		
	يومُ	اسم	مبتدأ	مؤخر	يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			وهو مضاف

تابع المثال [١٩]: ﴿يسألوْن أيّانَ يومُ الدينِ﴾ [الذاريات: ١٢/٥١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	الدينِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يسألون)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أيان يوم الدين)	اسمية	في محل نصب	بالفعل (يسألون)	لأنها مفعول به أو (مقول القول)	

المثال [٢٠]: ﴿كلّماْ دخلَ عليْهاْ زكريا المحرابَ وجدَ عندَهاْ رزقاً﴾ [آل عمران: ٣٧/٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	كلَّ	اسم شرط	مفعول فيه ظرف زمان	مقدم	يخفض المضاف إليه ولايجزم	مبني	في محل نصب	بالفعل (وجد) الآتي		وعلامة بنائه الفتح		وهو مضاف، ومتعلق بجوابه الفعل (وجد)
	ماْ	حرف	مصدري			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		يصاغ مع مابعده بمصدر.
	دخلَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		والحرف المصدري (ما) مع الفعل (دخل) في تأويل مصدر في محل خفض مضاف إليه
	علىْ	حرف	جر		يخفض الاسم	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون على الياء		
	هاْ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بالحرف (على)		وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (دخل)
	زكريا	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (دخل)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره		للتعذر	
	المحرابَ	اسم	مشبه بالمفعول به			معرب	منصوب	بنزع الخافض	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			والتقدير: دخل زكريا إلى المحراب
	وجدَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه والمفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (زكريا)

تابع **المثال [٢٠]: ﴿كلَّماْ دخلَ عليْهاْ زكريا المحرابَ وجدَ عندَهاْ رزقاً﴾ [آل عمران: ٣/٣٧]**

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	عندَ	اسم	مفعول فيه ظرف مكان		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (وجد)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره			وهو مضاف ومتعلق بالفعل (وجد)
	هاْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (عند)		وعلامة بنائه السكون الظاهر		
	رزقاً	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (وجد)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (دخل عليها زكريا)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (كلّ)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (كلّما)
	جملة (وجد عندها رزقاً)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير حازم	

المثال [٢١]: ﴿فَكلُوْا منهاْ حيثُ شئْتُمْ رغداً﴾ [البقرة: ٢/٥٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	فـَ	حرف	استئناف			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	كلُ	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه والحال	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	وْ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (كلوا)		وعلامة بنائه السكون		
	ا	حرف	للتفريق			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		ولاحظ له من اللفظ
	منْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	هاْ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (من)		وعلامة بنائه السكون		
	حيثُ	اسم	مفعول فيه ظرف زمان		يخفض المضاف إليه	مبني	في محل نصب	بالفعل (كلوا)		وعلامة بنائه الضم الظاهر		

تابع المثال [٢١]: ﴿ فَكلُوْا منهْا حيثُ شئْتُمْ رغداً ﴾ [البقرة: ٢/٥٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	شئْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (شاء)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	للجماعة			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	رغداً	اسم	حال			معربة	منصوبة	بالفعل (كلوا)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره			وصاحب الحال (واو) الجماعة في الفعل (كلوا)
إعراب الجمل	**الجملة**				**نوعها**	**محلها**		**عاملها**		**التعليل**		**الملاحظات**
الجمل	جملة (كلوا)				فعلية	لامحل لها من الإعراب				لأنها استئنافية		
	جملة (شئتم)				فعلية	في محل خفض		بالمضاف (حيث)		لأنها مضاف إليه		وقعت بعد الظرف (حيث)

المثال [٢٢]: ﴿ ثمَّ أفيضُوْا منْ حيثُ أفاضَ الناسُ ﴾ [البقرة: ٢/١٩٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	ثمَّ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		ويفيد الترتيب والتراخي
	أفيضُ	فعل	أمر		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه حذف النون	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	وْ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أفيضوا)		وعلامة بنائه السكون		
	ا	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		ولاحظ له من اللفظ
	منْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	حيثُ	اسم	مفعول فيه ظرف مكان		يخفض المضاف إليه	مبني	في محل خفض	بحرف الجر (من)		وعلامة بنائه الضم الظاهر		وهو مضاف

تابع المثال [٢٢]: ﴿ثمَّ أفيضُوْا منْ حيثُ أفاضَ الناسُ﴾ [البقرة: ٢/١٩٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	أفاضَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	الناسُ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (أفاض)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (أفيضوا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط غير الجازم	وهي (فاذكروا الله) من قوله تعالى (فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله... ثم أفيضوا)
	جملة (أفاض الناس)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (حيث)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (حيث)

المثال [٢٣]: (إنْ تستقمْ تسعدْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	إنْ	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تستقمْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بحرف الشرط (إن)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو فعل الشرط، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
	تسعدْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بحرف الشرط (إن)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو جواب الشرط، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (تستقم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تسعد)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفجائية	

المثال [٢٤]: (إنْ تستقمْ فَأنتَ سعيدٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	إنْ	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تستقمْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بحرف الشرط (إن)	وعلامة جزمه السكون الظاهر			وهو فعل الشرط، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
	فَـ	حرف	رابط لجواب الشرط			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	أنتَ	اسم ضمير منفصل	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه الفتح		
	سعيدٌ	اسم	خبر			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (تستقم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أنت سعيد)	اسمية	في محل جزم	بحرف الشرط (إنْ)	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء	

المثال [٢٥]: (مَنْ يستقمْ يسعدْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	مَنْ	اسم شرط	مبتدأ		يجزم فعلين مضارعين ويرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه السكون		
	يستقمْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مَنْ)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو فعل الشرط، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (من)
	يسعدْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مَنْ)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو جواب الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) يعود على (من)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يستقم)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ (مَنْ)	لأنها خبر للمبتدأ (مَنْ)	

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يسعد)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفجائية	
	جملة (من يستقم)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	-

المثال [٢٦]: (مَنْ يستقمْ فهوَ سعيدٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	مَنْ	اسم شرط	مبتدأ		يجزم فعلين مضارعين ويرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه السكون		
	يستقمْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مَنْ)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو فعل الشرط، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (من)
	فَـ	حرف	رابط لجواب الشرط			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	هوَ	اسم ضمير منفصل	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه الفتح		
	سعيدٌ	اسم	خبر			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يستقم)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ (مَنْ)	لأنها خبر للمبتدأ (مَنْ)	
	جملة (هو سعيد)	اسمية	في محل جزم	باسم الشرط الجازم (مَنْ)	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء	
	جملة (من يستقم)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [٢٧]: ﴿ إِنْ تصبْهُمْ سيئةٌ بِماْ قدمَتْ أيديهِمْ إِذاْ هُمْ يقنطوْنَ ﴾ [الروم: ٣٠/٣٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	إنْ	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٢٧]: ﴿ إنْ تصبْهُمْ سيئةٌ بِماْ قدمَتْ أيديهِمْ إذاْ همْ يقنطوْنْ ﴾ [الروم: ٣٠/٣٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	تصبْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بحرف الشرط (إن)	وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره			وهو فعل الشرط
	هُـ	اسم ضمير متصل	مفعول به	مقدم		مبني	في محل نصب	بالفعل (تصب)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	لجماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	سيئةٌ	اسم	فاعل	مؤخر		معرب	مرفوع	بالفعل (تصب)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	بِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	ماْ	اسم موصول	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (بِـ)		وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تصب)
	قدّمَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	تْ	حرف	تأنيث			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أيدي	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (قدم)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء		للثقل	وهو مضاف
	هِـ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أيدي)		وعلامة بنائه الكسر		
	مْ	حرف	لجماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	إذاْ	حرف	مفاجأة			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	همْ	اسم ضمير منفصل	مبتدأ			مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه السكون		
	يقنطوْنْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يقنط)		وعلامة بنائه السكون		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (تصبهم سيئة)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (قدمت أيديهم)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول	
	جملة (يقنطون)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ (هم)	لأنها خبر للمبتدأ (هم)	
	جملة (هم يقنطون)	اسمية	في محل جزم	بحرف الشرط (إن)	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بإذا الفجائية	

المثال [٢٨]: (إذماْ تفعلْ شراً تندمْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	إذماْ	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون	-	
	تفعلْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بحرف الشرط (إذما)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	شراً	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (تفعل)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	تندمْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بحرف الشرط (إذما)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو جواب الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (تفعل)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تندم)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفجائية	

المثال [٢٩]: ﴿ماْ تنفقوْا منْ خيرٍ يوفَّ إليْكُم﴾ [البقرة: ٢/٢٧٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	ماْ	اسم شرط	مفعول به	مقدم	يجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل نصب	بالفعل (تنفقوا)		وعلامة بنائه السكون		
	تنفقوا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	باسم الشرط (ما)	وعلامة جزمه حذف النون من آخره		لأنه من الأفعال الخمسة	وهو فعل الشرط

تابع المثال [٢٩]: ﴿ماْ تنفقوْا منْ خيرٍ يوفَّ إليْكُمْ﴾ [البقرة: ٢/٢٧٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	عاملها	علاماتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تنفقوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	مِنْ	حرف	جر زائد للتوكيد			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	خيرٍ	اسم	مجرور إليه لفظاً ومفعول به حقيقة			معرب	مخفوض لفظاً ومنصوب محلاً	بحرف الجر (من) بالفعل (تنفقوا)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	يوفَّ	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (ما)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره		لأنه معتل الآخر	وهو جواب الشرط؛ نائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (خير)
	إليْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	كُ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (إلى)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	[illegible] جماعة [illegible]			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (تنفقوا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (يوفَّ)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولابإذا الفجائية	

المثال [٣٠]: (حيثماْ ينزلْ مطرٌ ينمُ زرعٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	حيثماْ	اسم شرط	مفعول فيه ظرف مكان		يجزم فعلين مضارعين ويخفض المضاف إليه	مبني	في محل نصب	بجوابه، الفعل (ينمو)		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٣٠]: (حيثماْ ينزلْ مطرٌ ينمُ زرعٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	ينزلْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (حيثما)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره			وهو فعل الشرط
	مطرٌ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (ينزل)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	ينمُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه (حيثما)	معرب	مجزوم	باسم الشرط (حيثما)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره		لأنه معتل الآخر	وهو جواب الشرط
	زرعٌ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (ينمو)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (ينزل)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (حيثما)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف المكاني (حيثما)
	جملة (ينم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولابإذا الفجائية	

المثال [٣١]: (مهماْ تعملْ يُعلمْ، وَمهماْ تجلسْ نجلسْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	مهماْ	اسم شرط	مفعول به		يجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل نصب	بالفعل (تعمل)		وعلامة بنائه السكون		
	تعملْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة جزمه السكون			وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	يُعلمْ	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة جزمه السكون			وهو جواب الشرط،ونائب الفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (هو) يعود على (مهما)
	وَ	حرف	استئناف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		

تابع المثال [٣١]: (مهماْ تعملْ يُعلمْ، وَمهماْ تجلسْ نجلسْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	مهماْ	اسم شرط	مفعول مطلق		يجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل نصب	بجواب الشرط الفعل (نجلس)		وعلامة بنائه السكون		
	تجلسْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة جزمه السكون			وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	نجلسْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول المطلق	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة جزمه السكون			وهو جواب الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (نحن)

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (تعمل)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (يعلم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولابإذا الفجائية	
	جملة (تجلس)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية أو استئنافية	
	جملة (نجلس)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولابإذا الفجائية	

المثال [٣٢]: (وَمهماْ تكنْ عندَ امرىءٍ منْ خليقةٍ... وَإنْ خالَها تخفى علىْ الناسِ تُعلمِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	وَ	حرف	ابتداء			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	مهماْ	اسم شرط	خبر (تكن)	مقدم	يجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل نصب	بالفعل الناقص (تكن)		وعلامة بنائه السكون		
	تكنْ	فعل ناقص	مضارع		يرفع المبتدأ وينصب الخبر والمفعول فيه	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة جزمه السكون			وحذفت منه الواو لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط

تابع المثال [٣٢]: (وَمهماْ تكنْ عندَ امرىءٍ منْ خليقةٍ... وَإنْ خالَهاْ تخفى علىْ الناسِ تُعلمِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	عندَ	اسم	مفعول فيه ظرف مبهم		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل الناقص (تكن)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			وهو مضاف، ومتعلق بالفعل (تكن)
	امرىءٍ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (عند)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	مِنْ	حرف	جر زائد		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	خليقةٍ	اسم	مجرور إليه لفظاً واسم (تكن) حقيقة	مؤخر		معرب	مخفوض لفظاً ومرفوع محلاً	بحرف الجر بالفعل (تكن)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	وَ	حرف	اعتراض			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	إنْ	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	خالَ	فعل	ماض متعدٍ		ينصب مفعولين به	مبني	في محل جزم(١)	بحرف الشرط (إنْ)		وعلامة بنائه الفتح		وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (امرئ)
	هاْ	اسم ضمير متصل	مفعول به أول			مبني	في محل نصب	بالفعل (خالَ)		وعلامة بنائه السكون		
	تخفى	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف ١		للتعذر	والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (خليقة)
	علىْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	الناسِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (على)	وعلامة خفضه الكسر الظاهر			والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تخفى)

(١) من المعلوم في بحث حالة الكلمة أن الفعل الماضي مبني بكل أنواعه مبني لامحل له إلا في حالة واحدة وهي عندما يكون فعل شرط جازم أو جوابه. فعندها يكون له محل بجزوم، كما في مثالنا.

تابع المثال [٣٢]: (وَمهماْ تكنْ عندَ امرىءٍ منْ خليقةٍ... وَإنْ خالَهاْ تخفى علىْ الناسِ تُعلمِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	تُعلمِ	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط الأول (مهما) وبحرف الشرط الثاني (إنْ)	وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر		للرّوي أو للقافية	وهو جواب الشرط لاسم الشرط (مهما) وحرف الشرط (إن) معاً(١) ونائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (خليقة)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (مهما تكن عند امرئ من خليقة)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (خالها)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	
	جملة (تخفى)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (خالها)	لأنها مفعول به ثان	
	جملة (تعلم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرطين جازمين لكنها غير مقترنة بالفاء ولابإذا الفجائية	

(١) هذا من قبيل التنازع حيث تقدم عاملان وليس لهما إلا معمول واحد، فالعاملان هنا هما اسم الشرط (مهما) وحرف الشرط (إنْ) حيث إنّ كلاً منهما يتطلب جواباً، والمعمول (تُعلم) يصلح أن يكون جواباً لكل منهما بوقت واحد.

المثال [٣٣]: (كيفَماْ يكنِ الراعي تكنِ الرعيةُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	كيفَ	اسم شرط	خبر للفعل الناقص	مقدم	يجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل نصب	بالفعل الناقص (تكن)		وعلامة بنائه الفتح		وهو أيضاً خبر للفعل الناقص (يكن) بنفس الوقت فهو معمول لعاملين
	ماْ	حرف	زائد للتوكيد			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	يكنِ	فعل ناقص	مضارع		يرفع المبتدأ وينصب الخبر	معرب	مجزوم	باسم الشرط (كيفما)	وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر		لالتقاء الساكنين	وحذفت منه الواو لالتقاء الساكنين أيضاً، وهو فعل الشرط
	الراعي	اسم	للفعل الناقص			معرب	مرفوع	بالفعل الناقص (يكن)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء		للثقل	
	تكنِ	فعل ناقص	مضارع		يرفع المبتدأ وينصب الخبر	معرب	مجزوم	باسم الشرط (كيفما)	وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر		لالتقاء لساكنين	وهو جواب الشرط، وحذفت منه الواو لالتقاء الساكنين أيضاً
	الرعيةُ	اسم	للفعل الناقص			معرب	مرفوع	بالفعل الناقص (تكن)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يكن الراعي)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تكن الرعية)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفجائية	

المثال [٣٤]: (أيَّ فقيرٍ تساعدْ فَنعمَ ماْ تصنعُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	أيَّ	اسم شرط	مفعول به	مقدم	يجزم فعلين مضارعين يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (تساعد) الآتي	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			وهو مضاف
	فقيرٍ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (أيّ)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			

تابع المثال [٣٤]: (أيَّ فقيرٍ تساعدْ فَنعمَ ماْ تصنعُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	تساعدْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	باسم الشرط (أي)	وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره			وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	فـ	حرف	رابط لجواب الشرط			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	نعمَ	فعل جامد	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	ماْ	اسم موصول	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (نعم)		وعلامة بنائه السكون		
	تصنعُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (تساعد)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تصنع)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول	(ما)
	جملة (فنعم ما)	فعلية	في محل جزم	باسم الشرط (أيّ)	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء	

المثال [٣٥]: ﴿إذاْ جاءَ نصرُ اللهِ وَالفتحُ، وَرأيْتَ الناسَ يدخلون فيْ دينِ اللهِ أفواجاً فَسبحْ بِحمدِ ربِّكَ وَاستغفرْهُ، إنَّهُ كانَ توّاباً﴾ [النصر: ١١٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	إذاْ	اسم شرط	مفعول فيه ظرف زمان	مقدم	يخفض المضاف إليه ولايجزم	مبني	في محل نصب	بجوابه الفعل (سبح)		وعلامة بنائه السكون		وهو مضاف، ومتعلق بجوابه الفعل (سبح)
	جاءَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		وهو فعل الشرط
	نصرُ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (جاء)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			وهو مضاف

تابع المثال [٣٥]: ﴿ **إذاْ جاءَ نصرُ اللهِ وَالفتحُ، وَرأيْتَ الناسَ يدخلون فيْ دينِ اللهِ أفواجاً فَسبحْ بِحمدِ ربِّكَ وَاستغفرْهُ، إنَّهُ كانَ توّاباً** ﴾ [النصر: ١١٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	اللهِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (نصر)	وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	الفتحُ	اسم	معطوف على مرفوع			معرب	مرفوع مثله	بالفعل (جاء)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	رأيْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والحال	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (رأى)		وعلامة بنائه الفتح		
	الناسَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (رأى)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			
	يدخلون	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب الحال	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يدخل)		وعلامة بنائه السكون		
	فيْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	دينِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يدخلون)
	اللهِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة خفضة كسرة ظاهرة			
	أفواجاً	اسم	حال			معرب	منصوب	بالفعل (يدخلون)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			صاحب الحال هو الضمير المتصل الفاعل في فعل (يدخلون)

تابع **المثال** [**٣٥**]: ﴿إذاْ جاءَ نصرُ اللهِ وَالفتحُ، وَرأيْتَ الناسَ يدخلون فيْ دينِ اللهِ أفواجاً فَسبحْ بِحمدِ ربِّكَ وَاستغفرْهُ، إنَّهُ كانَ توّاباً﴾ [النصر: ١١٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	فَـ	حرف	رابط لجواب الشرط			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه فتح ظاهر		
	سبحْ	فعل	أمر		يرفع الفاعل	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه سكون ظاهر		والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	بِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الكسر		
	حمدِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (فسبح)
	ربِّ	اسم	مضاف إليه		يخفض المضاف إليه الثاني	معرب	مخفوض	بالمضاف (حمد)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			وهو مضاف أيضاً
	كَ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه ثان			مبني	في محل خفض	بالمضاف (ربّ)		وعلامة بنائه الفتح		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	استغفرْ	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	هُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (استغفر)		وعلامة بنائه الضم		
	إنَّ	حرف	ناسخ مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ و يرفع الخبر	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه فتح ظاهر		
	ـهُ	اسم ضمير متصل	اسم (إنّ)			مبني	في محل نصب	بالحرف المشبه بالفعل (إن)		وعلامة بنائه الضم		
	كانَ	فعل ناقص	ماض		يرفع المبتدأ وينصب الخبر	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		واسمها المرفوع: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (رب)
	توّاباً	اسم	خبر للفعل الناقص			معرب	منصوب	بالفعل الناقص	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			

تابع المثال [٣٥]: ﴿ إِذْ جاءَ نصرُ اللهِ وَالفتحُ، وَرأيْتَ الناسَ يدخلون فِيْ دينِ اللهِ أفواجاً فَسبحْ بِحمدِ ربِّكَ وَاستغفرْهُ، إنَّهُ كانَ توّاباً ﴾ [النصر: ١١٠]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (جاء نصر الله)	فعلية	في محل خفض	بالظرف (إذا)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (إذا)
	جملة (رأيت الناس)	فعلية	في محل خفض	بالظرف (إذا)	لأنها معطوفة على جملة المضاف إليه	وهي (جاء نصر الله)
	جملة (يدخلون)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (رأيت)	لأنها حالية	صاحب الحال هو (الناس)
	جملة (فسبح)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير جازم	
	جملة (واستغفره)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط غير الجازم	وهي (فسبح)
	جملة (كان توّاباً)	فعلية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (إنّ)	لأنها خبر للحرف المشبه بالفعل (إنّ)	
	جملة (إنه كان توّاباً)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	

المثال [٣٦]: ﴿ فَإِنْ لَمْ تفعلوْا – وَلَنْ تفعلوْا – فَاتقوْا النارَ التِيْ وقودُهاْ الناسُ وَالحجارةُ أُعدَّتْ لِلكافرِيـنَ ﴾ [البقرة: ٢/٢٤]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	فَـ	حرف	استئناف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	إنْ	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	لَمْ	حرف	نفي وقلب		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تفعلوا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بحرف النفي والقلب (لم)	وعلامة جزمه حذف النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تفعلوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٣٦]: ﴿ فَإنْ لمْ تفعلوْا – وَلنْ تفعلوْا – فَاتقوْا النارَ التيْ وقودُهاْ الناسُ وَالحجارةُ أُعدَّتْ لِلكافرينَ ﴾ [البقرة: ٢/٢٤]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	وَ	حرف	اعتراض			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	لنْ	حرف	نفي واستقبال		ينصب الفعل المضارع	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	تفعلوا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بحرف النفي والاستقبال (لن)	وعلامة نصبه حذف النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تفعلوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	فَـ	حرف	رابط لجواب الشرط			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	اتقوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه حذف النون	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (اتقوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	النارَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (اتقوا)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	التيْ	اسم موصول	صفة للمفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (اتقوا)		وعلامة بنائه السكون		
	وقودُ	اسم	مبتدأ		يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	هاْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (وقود)		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٣٦]: ﴿فَإِنْ لَمْ تفعلوْا – وَلَنْ تفعلوْا – فَاتقوْا النارَ التيْ وقودُهاْ الناسُ وَالحجارةُ أُعدَّتْ لِلكافرينَ﴾ [البقرة: ٢/٢٤]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	النَّاسُ	اسم	خبر للمبتدأ			معرب	مرفوع	بالمبتدأ (وقود)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	الحجارةُ	اسم	معطوف على مرفوع			معرب	مرفوع مثله	بالمبتدأ (وقود)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	أُعدَّ	فعل	ماض مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		نائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (النار)
	تْ	حرف	للتأنيث			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	لِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	للكافرينَ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (اللام)	وعلامة خفضه الياء		لأنه جمع مذكر سالم	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أُعدّت)
	النون (نَ)	حرف	عوض عن التنوين في الاسم المفرد			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (لم تفعلوا)	فعلية	في محل جزم	بحرف الشرط (إن)	لأنها فعل الشرط	
	جملة (لن تفعلوا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	اعترضت بين الشرط وجوابه
	جملة (فاتقوا النار)	فعلية	في محل جزم	بحرف الشرط (إن)	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء	

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (وقودها الناس)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول	
	جملة (أُعدَّت)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (اتقوا)	لأنها صفة ثانية للنار	والصفة الأولى هي الاسم الموصول (التي) والتقدير (اتقوا النار المعدة للكافرين)

المثال [٣٧]: (جاءَ زيدٌ – شفاهُ اللهُ – يعرجُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	جاءَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب الحال	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	زيدٌ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (جاء)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	شفا	فعل	ماض للدعاء		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه فتحة مقدرة على الألف	للتعذر	
	هُ	اسم ضمير متصل	مفعول به	واجب التقديم		مبني	في محل نصب	بالفعل (شفى)		وعلامة بنائه الضم		
	الله	اسم	فاعل	واجب التأخير		معرب	مرفوع	بالفعل (شفى)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	يعرجُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (جاء زيد)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (شفاه الله)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	عترضت بين الحال (يعرج) وصاحبها (زيد)
	جملة (يعرج)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (جاء)	لأنها حالية	صاحبها (زيد)

المثال [٣٨]: (طِرْنا – أقسمُ بِاللهِ – فوقَ جبالٍ منَ الغيومِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	طِرْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بـ(نا) لدالة على الفاعلين	حذفت الألف من وسطه لالتقاء الساكنين
	نا	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (طار)		وعلامة بنائه السكون		
	أقسمُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			

تابع المثال [٣٨]: (طرْناْ - أقسمُ ـِبالله - فوقَ جبالٍ منَ الغيومِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	بـِ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	الله	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (بـِ)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أقسم)
	فوقَ	اسم	مفعول فيه ظرف مكان		يخفض الاسم المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (طار)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	جبالٍ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (فوق)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	منَ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل لها من الإعراب			وعلامة بنائه السكون وحرك بالفتح	للتخلص من التقاء الساكنين	
	الغيومِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بـ(جبال)

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (طرنا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أقسم بالله)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	اعترضت بين الفعل (طرنا) ومنصوبه الظرف (فوق)

المثال [٣٩]: ﴿وَ إنَّـهُ لَقسمٌ - لوْ تعلمونَ - عظيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٦/٢٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	وَ	حرف	اعتراض[1]			مبني	لامحل لها من الإعراب			وعلامة بنائه الفتح		
	إنَّ	حرف	ناسخ مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لامحل لها من الإعراب			وعلامة بنائه الفتح		
	ـهُ	اسم ضمير متصل	اسم (إنَّ)			مبني	في محل نصب	بالحرف المشبه بالفعل (إنَّ)		وعلامة بنائه الضم		

تابع المثال [٣٩]: ﴿ وَ إنَّـهُ لَقسمٌ – لوْ تعلموْن – عظيمٌ ﴾ [الواقعة: ٧٦/٢٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لَـ	حرف	توكيد			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	قسمٌ	اسم	خبر (إنّ)			معرب	مرفوع	بالحرف المشبه بالفعل (إنّ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	لوْ	حرف	تمنٍ			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	تعلمون	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تعلمون)		وعلامة بنائه السكون		
	عظيمٌ	اسم	صفة للقسم			معرب	مرفوع مثله	بالحرف المشبه بالفعل (إنّ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (تعلمون)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	اعترضت بين الموصوف (قسم) وصفته (عظيم)
	جملة (إنه لقسم عظيم)	اسمية	لا محل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	اعترضت بين القسم وجوابه[1]

(١) عرفنا أنه حرف اعتراض بعد النظر في الآية التي قبل هذه، وفي الآية التي بعدها، إذ يبدو واضحاً تماماً أن جملتنا هذه اعترضت بين القسَمَ (فلا أقسم بمواقع النجوم) وجوابه (إنه لقرآن كريم).

المثال [٤٠]: ﴿لوْ أنزلْناْ هَذاْ القرآنَ علىْ جبلٍ لَرأيْتَهُ خاشعاً متصدعاً منْ خشيةِ اللهِ﴾

[الحشر ٥٩/٢١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لوْ	حرف	شرط وامتناع لامتناع			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أنزلْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والبدل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	نـاْ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أنزل)		وعلامة بنائه السكون		
	هَاْ	حرف	تنبيه			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	ذاْ	اسم إشارة	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (أنزلنا)		وعلامة بنائه السكون		
	القرآنَ	اسم	بدل من المفعول به			معرب	منصوب مثله	بالفعل (أنزلنا)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	علىْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	جبلٍ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (على)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أنزلنا)
	لَـ	حرف	توكيد وجواب			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	رأيْـ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والحال	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	وهو جواب الشرط
	تَـ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (رأى)		وعلامة بنائه الفتح		
	ـهُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (رأى)		وعلامة بنائه الضم		
	خاشعاً	اسم	حال أولى			معربة	منصوبة	بالفعل (رأى)	وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخرها			وصاحب الحال الهاء في (رأيته) العائد على جبل)
	متصدعاً	اسم	حال ثانية			معربة	منصوبة	بالفعل (رأى)	وعلامة نصبها فتحة ظاهرة			
	منْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له.			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٤٠]: ﴿لوْ أنزلْنا هَذا القرآنَ علىٰ جبلٍ لَرأيْتَهُ خاشعاً متصدعاً منْ خشيةِ اللهِ﴾

[الحشر ٥٩/٢١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	خشيةِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالحال الأولى والثانية (خاشعاً، متصدعاً)
	اللهِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (خشية)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (أنزلنا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (رأيته)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير جازم	

المثال [٤١]: ﴿وَلولاْ دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهُمْ ببعضٍ لَهُدِّمَتْ صوامعُ وَبيعٌ وَصلواتٌ وَمساجدُ يذكرُ فيْهاْ اسمُ اللهِ كثيراً﴾ [الحج: ٢٢/٤٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	وَ	حرف	ابتداء			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	لولاْ	حرف	شرط وامتناع لوجود			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	دفعُ	اسم	مبتدأ		يرفع خبراً وفاعلاً وينصب مفعولاً به ويخفض مضافاً إليه	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعة ضمة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، وينوب عن فعل الشرط،وخبره محذوف وجوباً تقديره (حاصل)
	اللهِ	اسم	مضاف إليه لفظاً وفاعل للمصدر حقيقةً			معرب	مخفوض لفظاً ومرفوع محلاً	بالمضاف (دفع) بالمصدر (دفع)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			

تابع **المثال** [٤١]: ﴿وَلولاْ دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهُمْ ببعضٍ لَهُدِّمَتْ صوامعُ وَبيعٌ وَصلواتٌ وَمساجدُ يذكرُ فيْهاْ اسمُ اللهِ كثيراً﴾ [الحج: ٢٢/٤٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الناسَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالمصدر (دفع)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	بعضَ	اسم	بدل بعض من كل من المفعول به		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب مثله	بالمصدر (دفع)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	هُـ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (بعض)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	بِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	بعضٍ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	لَـ	حرف	توكيد وجواب			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	هُدِّمَ	فعل	ماض مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		وهو جواب الشرط
	تْ	حرف	للتأنيث			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	صوامعُ	اسم	نائب فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (هُدِّمت)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	بيعٌ	اسم	معطوف على نائب الفاعل			معرب	مرفوع مثله	بالفعل (هدمت)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	صلواتٌ	اسم	معطوف على نائب الفاعل			معرب	مرفوع مثله	بالفعل (هدمت)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [٤١]: ﴿وَلولاْ دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهُمْ ببعضٍ لَهُدِّمَتْ صوامعُ وَبيعٌ وَصلواتٌ وَمساجدُ يذكرُ فيهْا اسمُ اللهِ كثيراً﴾ [الحج: ٢٢/٤٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	مساجدُ	اسم	معطوف على نائب الفاعل			معرب	مرفوع مثله	بالفعل (هدمت)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	يذكرُ	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	فيْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	هاْ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (في)		وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يذكر)
	اسمُ	اسم	نائب فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (يذكر)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	اللهِ	اسم لفظ الجلالة	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (اسم)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			
	كثيراً	اسم	نائب عن المفعول المطلق			معرب	منصوب	بالفعل (يذكر)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			والتقدير (يذكر فيها اسم الله ذكراً كثيراً)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (دفع الله الناس)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (لهدمت صوامع..)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير جازم	
	جملة (يذكر فيها اسم الله)	فعلية	في محل رفع	بالفعل (هدمت)	لأنها صفة لنائب الفاعل (صوامع) وتوابعه (بيع وصلوات ومساجد)	والتقدير (لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد مذكورٌ فيها اسم الله)

المثال [42]: (شرُّ الناسِ مَنْ داراهُ الناسُ اتقاءً لِشرِّهِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	شرُّ	اسم	مبتدأ		يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	الناسِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (شر)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	مَنْ	اسم موصول	خبر للمبتدأ			مبني	في محل رفع	بالمبتدأ		وعلامة بنائه السكون		
	دارى	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والمفعول لأجله	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتحة المقدرة على الألف منعت من الظهور	للتعذر	
	هُ	اسم ضمير متصل	مفعول به	مقدم		مبني	في محل نصب	بالفعل (دارى)		وعلامة بنائه الضم		
	الناسُ	اسم	فاعل	مؤخر		معرب	مرفوع	بالفعل (دارى)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	اتقاءً	اسم	مفعول لأجله			معرب	منصوب	بالفعل (دارى)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	لِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	شرِّ	اسم	مجرور إليه		يخفض الاسم المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (اللام)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (اتقاءً)
	هِ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (شرّ)		وعلامة بنائه الكسر		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (شر الناس مَنْ)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (داراه الناس)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول	

المثال [٤٣]: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ [نوح: ٧١/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	إنّ	حرف	ناسخ مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه فتح مقدر على ماقبل ياء المتكلم مُنع من الظهور	لاشتغال المحل بالحركة المناسبة	
	يْ	اسم ضمير متصل	اسم (إنّ)			مبني	في محل نصب	بالحرف المشبه بالفعل (إنّ)		وعلامة بنائه السكون		
	لَـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	كُـ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	باللام		وعلامة بنائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالخبر (نذير)
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	نذيرٌ	اسم	خبر (إنّ)			معرب	مرفوع	بالحرف المشبه بالفعل (إنّ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	مبينٌ	اسم	صفة لنذير			معرب	مرفوع مثله	بالحرف المشبه بالفعل (إنّ)	وعلامة رفعه ضمةظاهرة في آخره			
	أنِ	حرف	تفسيري			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون وحرك بالكسر	لالتقاء الساكنين	
	اعبدوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (اعبدوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له					ولاحظّ له من اللفظ
	اللهَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب		وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			

تابع **المثال** [**٤٣**]: ﴿ **إِنِّيْ لَكُمْ نذيرٌ مبينٌ أنِ اعبدوْا الله وَاتقوْهُ وَأطيعوْنِ** ﴾ [نوح: ٧١/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه فتح ظاهر		
	اتقو	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع			وعلامة بنائه السكون		
	هُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب			وعلامة بنائه الضم		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	أطيعون	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع			وعلامة بنائه السكون		والمفعول به هو الضمير المتصل (الياء) التي حذفت تخفيفاً وبلاغةً
	نِ	حرف	للوقاية			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الكسر		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (**إني لكم نذير مبين**)	اسمية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (**اعبدوا الله**)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها تفسيرية	
	جملة (**اتقوه**)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة تفسيرية	وهي جملة (اعبدوا الله)
	جملة (**أطيعون**)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة تفسيرية	وهي جملة (اعبدوا الله)

المثال [٤٤]: (أحبُّ المؤمنَ محمديّاً خلقُهُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	أحبُّ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والحال	معرب	مرفوع	بالتجرد عن النواصب والجوازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا)
	المؤمنَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (أحب)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			
	محمديّاً	اسم منسوب	حال		يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالفعل (أحب)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			وصاحب الحال (المؤمن). و(محمدياً) اسم منسوب جامد، والذي سوغ اعتباره حالاً هو أنه في تأويل المشتق، والمعنى (عظيماً خلقه)
	خلقُ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالاسم المنسوب (محمدياً)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (خلق)		وعلامة بنائه الضم الظاهر		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (أحب المؤمن...)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [٤٥]: ﴿وَلَتعلمنَّ أيُّنا أشدُّ عذاباً وَأبقى﴾ [طه: ٢٠/٧١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	لَ	حرف	توكيد			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	تعلمـ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل رفع	بالتجرد عن الناصب والجازم		وعلامة بنائه حذف النون	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة	والفاعل: هو (الواو) الضمير المتصل وحذف بسبب التقاء الساكنين: سكونه مع سكون الحرف الأول من نون التوكيد الثقيلة

تابع المثال [٤٥]: ﴿وَلَتعلمنَّ أيُّنا أشدُّ عذاباً وأبقى﴾ [طه: ٧١/٢٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	نَّ	حرف	للتوكيد			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	أيُّ	اسم موصول	مفعول به		يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه	مبني	في محل نصب	بالابتداء		وعلامة بنائه الضم		وهو مضاف
	نا	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أيّ)		وعلامة بنائه السكون		
	أشدُّ	اسم تفضيل	خبر لمبتدأ محذوف		ينصب التمييز	معرب	مرفوع	بالمبتدأ (أيّ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			والتقدير: هو أشد
	عذاباً	اسم	تمييز			معرب	منصوب	باسم التفضيل (أشدّ)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	أبقى	اسم تفضيل	معطوف على الخبر المرفوع		ينصب التمييز	معرب	مرفوع مثله	بالمبتدأ (أيّ)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف		للتعذر	والتمييز: محذوف يفسره المذكور (عذاباً)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (تعلمن)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنه معطوفة على جملة استئنافية	وهي (فلأقطعن أيديكم..) الآية ٧١ من طه
	جملة (أينا أشدّ..)	اسمية	لا محل لها		لأنها صلة الموصول	

المثال [٤٦]: ﴿وَسَيعلمُ الذينَ ظلمُوْا أيَّ منقلبٍ ينقلبوْ ن﴾ [الشعراء: ٢٢٧/٢٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	وَ	حرف	ابتداء			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	سَـ	حرف	استقبال			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	يعلمُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	الذينَ	اسم موصول	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يعلم)		وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة		

تابع المثال [٤٦]: ﴿ وَسَيعلمُ الذينَ ظلمُوْا أيَّ منقلبٍ ينقلبوْن ﴾ [الشعراء: ٢٢٧/٢٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	ظلمُوْا	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الضم	لاتصاله بواو الجماعة	الألف للتفريق
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (ظلموا)		وعلامة بنائه السكون		
	أيَّ	اسم موصول	مفعول مطلق	مقدم	يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل المتأخر (ينقلبون)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			وهو مضاف
	منقلبٍ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (أيّ)	وعلامة خفضه كسرة ظاهره			
	ينقلبوْن	فعل	مضارع	مؤخَّر	يرفع الفاعل وينصب المفعول المطلق (أي)	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (ينقلبون)		وعلامة بنائه السكون		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (سيعلم الذين..)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية أو استئنافية	
	جملة (ظلموا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول	
	جملة (ينقلبون)	فعلية	في محل نصب بالفعل (سيعلم)		لأنها مفعول به	

المثال [٤٧]: ﴿ يا أيُّها الذينَ آمنوْا هلْ أدلُكُمْ علىٰ تجارةٍ تنجيكُمْ منْ عذابٍ أليم، تؤمنوْن با للهِ وَرسولهِ وَتجاهدوْن فيْ سبيلِ اللهِ بأموالِكُمْ وَأنفسِكُمْ، ذلكُمْ خيرٌ لكُمْ إنْ كُنْتُمْ تعلموْن، يغفرْ لكُمْ ذنوبكُمْ وَيدخلْكُمْ جناتٍ تجري منْ تحتِها الأنهارُ وَمساكنَ طيبةً فيْ جناتِ عدنٍ ذلكَ الفوزُ العظيمُ ﴾ [الصف ٦١/١٠-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	يا	حرف	نداء			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أيـُّ	اسم	منادي مبهم له حكم المعرفة			مبني	في محل نصب	بـ(أدعو) المقدرة		وعلامة بنائه الضم		له حكم المعرفة لأنه موصوف وموصل لنداء المعرفة

المثال [٤٧]: ﴿ يا أيُّها الذينَ آمنُوا هلْ أدلُّكُمْ علىْ تجارةٍ تنجيكُمْ منْ عذابٍ أليمٍ، تؤمنونَ بالله وَرسولِهِ وَتجاهدونَ فيْ سبيلِ اللهِ بأموالِكُمْ وَأنفسِكُمْ، ذلكُمْ خيرٌ لكُمْ إنْ كنْتُمْ تعلمونَ، يغفرْ لكُمْ ذنوبَكُمْ وَيدخلْكُمْ جناتٍ تجري منْ تحتِها الأنهارُ وَمساكنَ طيبةً فيْ جناتِ عدنٍ ذلكَ الفوزُ العظيمُ ﴾ [الصف ٦١/١٠-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	ها	حرف	تنبيه			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		يلازم (أي) الندائية وجوباً
	الذينَ	اسم	بدل من (أي)			مبني	في محل نصب	بـ(أدعو) المقدرة		وعلامة بنائه ضم مقدر على آخره مُنعَ من الظهور	لاشتغال المحل بحركة البناء الأصلي (الفتحة)	
	آمنُوْا	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الضم	لاتصاله بواو الجماعة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل نصب	بالفعل (آمنوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		ولاحظٌ له من اللفظ
	هلْ	حرف	استفهام			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أدلُّ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا)
	كُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (أدلّ)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	لجماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	علىْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تجارةٍ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (على)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور تتعلقان بالفعل (أدل)
	تنجيـ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء		للثقل	والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (تجارة)

تابع **المثال** [٤٧]: [الصف ٦١/١٠-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	كُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (تنجي)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	لجماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	مِنْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	عذابٍ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرةظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تنجي)
	أليمٍ	اسم	صفة للمجرور إليه			معرب	مخفوض مثله	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			
	تؤمنوْن	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تؤمنون)		وعلامة بنائه السكون		
	بِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	اللهِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تؤمنون)
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	رسولِ	اسم	معطوف على مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض مثله	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	ـهِ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (رسول)		وعلامة بنائه الكسر		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	تجاهدوْن	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تجاهدون)		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٤٧]: [الصف ٦١/١٠-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	فِيْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	سبيلِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (في)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تجاهدون)
	اللهِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (سبيل)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			
	بِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	أموالِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمجرور إليه متعلقان بالفعل (تجاهدون)
	كُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أموال)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	أنفسِ	اسم	معطوف على المجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض مثله	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	كُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أنفس)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	ذا	اسم إشارة	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه السكون		
	لِـ	حرف	للبعد			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	كَ	حرف	للخطاب			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الضم		

تابع المثال [٤٧]: [الصف ٦١/١٠-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	خيرٌ	اسم	خبر			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	لَـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	كُ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (اللام)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	إنْ	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	كنـْ	فعل ناقص	ماض		يرفع المبتدأ وينصب الخبر	مبني	في محل جزم	بحرف الشرط (إن)		وعلامة بنائه السكون		وحذفت الألف لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط بديل عن المضارع
	تُ	اسم ضمير متصل	اسم (كان)			مبني	في محل رفع	بالفعل الناقص (كان)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تعلمونَ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تعلمون)		وعلامة بنائه السكون		
	يغفرْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بالطلب (تؤمنون)	وعلامة جزمه سكون ظاهر			والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الله)
	لَـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		

تابع **المثال** [٤٧]: [الصف ٦١/١٠-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	كُ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض			وعلامة بنائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يغفر)
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	ذنوبَ	اسم	مفعول به		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (يغفر)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	كُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (ذنوب)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	يدخلْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به الأول والثاني	معرب	مجزوم	بالطلب (تؤمنون)	وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره			والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الله)
	كُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (يدخل)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	جناتٍ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (يدخل)	وعلامة نصبه الكسرة		لأنه مما جمع بألف وتاء	
	تجري	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء		للثقل	
	منْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تحتِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تجري)
	هاْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (تحت)		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٤٧]: [الصف ٦١/١٠/-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	الأنهارُ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (تجري)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	مساكنَ	اسم	معطوف على (جنات)			معرب	منصوب مثله	بالفعل (يدخلكم)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	طيبةً	اسم	صفة لمساكن			معرب	منصوب مثله		وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	فيْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	جناتِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (في)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يدخلكم)
	عدنٍ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (جنات)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			
	ذاْ	اسم إشارة	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه السكون		
	لِـ	حرف	للبعد			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	كَ	حرف	للخطاب			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	الفوزُ	اسم	خبر			معرب	مرفوع	بالمبتدأ (ذا)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	العظيمُ	اسم	صفة للخبر			معرب	مرفوع مثله	بالمبتدأ (ذا)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يأأيها الذين..)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	هذا على اعتبار أن الناصب فعل تقديره (أدعو)
	جملة (آمنوا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول	

تابع المثال [٤٧]: [الصف ٦١/١٠-١٢]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (أدلكم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تنجيكم)	فعلية	في محل خفض	بحرف الجر (على)	لأنهاصفة لاسم مخفوض	وهو (تجارةٍ)
	جملة (تؤمنون)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ المحذوف (هي)	لأنها خبر له	والمبتدأ المحذوف تقديره(هي) والجملة الاسمية من المبتدأ المحذوف وخبره لامحل لها من الإعراب لأنها تفسيرية
	جملة (تجاهدون)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ المحذوف (هي)	لأنها معطوفة على جملة خبرية	وهي (تؤمنون)
	جملة (ذلكم خير لكم)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	
	جملة (كنتم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تعلمون)	فعلية	في محل نصب	بالفعل الناقص (كنتم)	لأنها خبر للفعل الناقص	
	جملة (يغفر)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	
	جملة (يدخلكم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة استئنافية	وهي (يغفر)
	جملة (تجري)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (يدخلكم)	لأنها صفة مجازية للمفعول به	وهو (جنات)
	جملة (ذلك الفوز العظيم)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	

المثال [٤٨]: ﴿ لولاْ أنْ مَنَّ ا للهُ علينْا لَخسفَ بِناْ ﴾ [القصص: ٢٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة البناء	علامتها: علامة الإعراب	التعليل	الملاحظات
	لولاْ	حرف	شرط ووجود لامتناع		لايجزم	مبني	لامحل له		وعلامة بنائه السكون			
	أنْ	حرف	مصدري وصلة		لايعمل	مبني	لامحل له		وعلامة بنائه السكون			والحرف المصدري مع مابعده في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف وجوباً تقديره (موجود)

تابع المثال [٤٨]: ﴿لولاْ أنْ مَنَّ الله علينْا لَخسفَ بنا﴾ [القصص: ٢٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	مَنَّ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		وهو فعل الشرط
	الله	لفظ الجلالة اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (مَنَّ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	علىْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	نا	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (على)		وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (مَنَّ)
	لَـ	حرف	توكيد ورابط لجواب الشرط			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	خسفَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		وهو جواب الشرط والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الله) والمفعول به محذوف تقديره (الأرض)
	بِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	نا	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (الباء)		وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خسف)

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (مَنَّ الله)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي (أنْ)	
	جملة المبتدأ المؤول وخبره المحذوف (مَنُّ الله موجودٌ)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (خسف بنا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير جازم	

المثال [٤٩]: ﴿وَألنّا لَهُ الحديدَ أنِ اعملْ سابغاتٍ وَقدرْ في السردِ﴾ [سبأ: ٣٤/١٠-١١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	وَ	حرف	ابتداء			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	ألنّـ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين	حذفت منه الألف لالتقاء الساكنين
	نا	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (ألاَن)		وعلامة بنائه السكون		
	لَـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	ـهُ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (اللام)		وعلامة بنائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ألاَن)
	الحديدَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (ألان)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			
	أنِ	حرف	تفسير			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون وحرك بالكسر	لالتقاء الساكنين	
	اعملْ	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
	سابغاتٍ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (اعمل)	وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة		لأنه مما جُمِعَ بألف وتاء	
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	قدّرْ	فعل	أمر		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
	في	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	السردِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (في)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قدر)

تابع **المثال** [٤٩]: ﴿**وَأَلَنَّا لَهُ الحديدَ أنِ اعملْ سابغاتٍ وَقدرْ فِي السردِ**﴾ [سبأ: ٣٤/١٠-١١]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (ألنّا له الحديد)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (اعمل سابغات)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها تفسيرية	وقعت بعد الحرف التفسيري (أنْ)
	جملة (قدر في السرد)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة تفسيرية	وهي (اعمل سابغات)

المثال [٥٠]: (**أشرْتُ إليْهِ بأنْ قمْ**)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	أشرْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	وحذفت منه الألف لالتقاء الساكنين (أشار)
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أشار)		وعلامة بنائه الضم		
	إلى	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	ـهِ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (إلى)		وعلامة بنائه الكسر		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أشار)
	بـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	أنْ	حرف	مصدري وتفسيري			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف التفسيري المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر في محل خفض بحرف الجر والتقدير (بالقيام)
	قمْ	فعل	أمر		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (أشرت)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (قم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنه تفسيرية	وقعت بعد الحرف التفسيري (أنْ)

المثال [٥١]: ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف: ١٨/٧٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	فَـ	حرف	استئناف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	أردْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	حذفت منه الألف لالتقاء الساكنين وأصله (أراد)
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أراد)		وعلامة بنائه الضم		
	أنْ	حرف	مصدري		ينصب الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به والتقدير (فأردت إعابتَها)
	أعيبَ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	بحرف النصب (أنْ)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)
	ها	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (أعيب)		وعلامة بنائه السكون		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (أردت)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أعيبها)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا الحرف الناصب (أنْ)

المثال [٥٢]: ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً ﴾ [الكهف: ١٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	فَـ	حرف	استئناف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	أرادَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		

تابع المثال [٥٢]: ﴿فَأَرادَ رَبُّكَ أَنْ يبلغاْ أَشُدَّهُماْ وَيستخرجاْ كنزَ هُماْ رحمـةً مـنْ ر بِّـكَ، وَمـاْ فعلْتُهُ عنْ أمرِيْ ذلِكَ ماْ لَمْ تسطعْ عليه صبراً﴾ [الكهف: ١٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	ربُّ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (أراد)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	كَ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (ربّ)		وعلامة بنائه الفتح		
	أنْ	حرف	مصدري وصلة		ينصب الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به والتقدير (فأراد ربك بلوغَهما أشدهما..)
	يبلغا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	بالحرف الناصب (أن)	وعلامة نصبه حذف النون من آخره		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الألف (أ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يبلغا)		وعلامة بنائه السكون		
	أشدَّ	اسم	مفعول به		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (يبلغا)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	هـُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أشد)		وعلامة بنائه الضم		
	ماْ	حرف	دال على التثنية			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	يستخرجا	فعل	مضارع معطوف على (يبلغا)		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب مثله	بالحرف الناصب (أن)	وعلامة نصبه حذف النون من آخره		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الألف (أ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يستخرجا)		وعلامة بنائه السكون		
	كنزَ	اسم	مفعول به		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (يستخرجا)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	هـُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (كنز)		وعلامة بنائه الضم		

تابع المثال [٥٢]: ﴿ فَأرادَ ربُّكَ أنْ يبلغاْ أشـدَّهُماْ وَيستخرجاْ كنزَهُماْ رحمةً منْ ربِّكَ، وَماْ فعلْتُهُ عنْ أمرِيْ ذلِكَ ماْ لمْ تسطعْ عليه صبراً ﴾ [الكهف: ٨٢/١٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	ماْ	حرف	دال على التثنية			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	رحمةً	اسم	مفعول لأجله			معرب	منصوب	بالفعل (أراد)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	منْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	ربِّ	اسم	مجرور إليه		يخفض الاسم المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، الجار والمجرور متعلقان بالمصدر (رحمة)
	كَ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (رب)		وعلامة بنائه الفتح		
	وَ	حرف	استئناف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	ماْ	حرف	نفي			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	فعلْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (فعل)		وعلامة بنائه الضم		
	هُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (فعل)		وعلامة بنائه الضم		
	عنْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أمرِ	اسم	مجرور إليه		يخفض الاسم المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (عن)	وعلامة خفضه كسرة مقدرة على ماقبل الياء مُنعت من الظهور		لاشتغال المحل بالحركة المناسبة	وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (فعلت)
	يْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أمر)		وعلامة بنائه السكون		
	ذاْ	اسم إشارة	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه السكون		
	لِ	حرف	للبعد			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		

تابع المثال [٥٢]: ﴿ فَأَرادَ ربُّكَ أنْ يبلغا أشـدَّهُماْ وَيستخرجا كنزَهُماْ رحمةً منْ ربِّكَ، وَماْ فعلْتُهُ عنْ أمرِيْ ذلِكَ ماْ لَمْ تسطعْ عليه صبراً ﴾ [الكهف: ٨٢/١٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	كَ	حرف	للخطاب			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	ماْ	اسم موصول	خبر للمبتدأ			مبني	في محل رفع	بالمبتدأ (ذا)		وعلامة بنائه السكون		
	لَمْ	حرف	نفي وقلب		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تسطعْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب التمييز	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم (لم)	وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره			والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	عليْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	ـهِ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (على)		وعلامة بنائه الكسر		
	صَبراً	اسم	تمييز			معرب	منصوب	بالفعل (تسطع)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (أراد ربك)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	
	جملة (يبلغا أشدهما)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا الحرف الناصب (أنْ)
	جملة (يستخرجا كنزهما)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي	وهي (يبلغا أشدهما)
	جملة (فعلته)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	
	جملة (ذلك مالم)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تسطع)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الاسمي	وهو هنا (ما)

المثال [٥٣]: ﴿ وَأَنْ تصومواْ خيرٌ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢/١٨٤]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	وَ	حرف	ابتداء			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	أنْ	حرف	مصدري وصلة		ينصب الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر تقديره (الصيام) في محل رفع مبتدأ
	تصوموا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالحرف الناصب (أنْ)	وعلامة نصبه حذف النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع			وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له					ولاحظّ له من اللفظ
	خيرٌ	اسم	خبر			معرب	مرفوع	بالمبتدأ المؤول (أن تصوموا)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	لَـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	كُـ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (اللام)		وعلامة بنائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالخبر (خير)
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (تصوموا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا الحرف الناصب (أن)
	جملة (أن تصوموا خير)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	هذه الجملة مؤلفة من المبتدأ المؤول (أن تصوموا) وخبره (خير)

المثال [٥٤]: ﴿ أَلَمْ يأنِ لِلذينَ آمنُوا أنْ تخشعَ قلوبُهُمْ لِذكرِ اللهِ ﴾ [الحديد ١٦/٥٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	أ	حرف	استفهام			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	لَمْ	حرف	نفي وقلب		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	يأنِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بالحرف (لم)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره		لأنه معتل الآخر بالياء	والكسرة دليل عليها
	لِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	الذينَ	اسم موصول	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (اللام)		وعلامة بنائه الفتح		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يأن)
	آمنُوا	اسم ضمير متصل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الضم	لاتصاله بواو الجماعة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (آمنوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له					ولاحظَّ له من اللفظ
	أنْ	حرف	مصدري وصلة		ينصب الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر تقديره (خشوعُ) في محل رفع فاعل للفعل (يأن)
	تخشعَ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالحرف المصدري (أن)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	قلوبُـ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (تخشع)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			وهو مضاف
	هُـ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (قلوب)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٥٤]: ﴿ أَلَمْ يأنِ لِلذينَ آمنوا أنْ تخشعَ قلوبُهُمْ لِذكرِ اللهِ ﴾ [الحديد ٥٧/١٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لِـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الكسر		
	ذكرِ	اسم	مجرور إليه		يخفض الاسم المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (اللام)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تخشع)
	اللهِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (ذكر)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يأن) مع فاعلها المؤول (أن تخشع)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا الحرف الناصب (أن)
	جملة (أن تصوموا خير)	اسمية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	هذه الجملة مؤلفة من المبتدأ المؤول (أن تصوموا) وخبره (خير)

المثال [٥٥]: ﴿ علمَ أنْ سَيكونُ منكُمْ مرضى ﴾ [المزمل: ٧٣/٢٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	علمَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على الله
	أنْ	حرف	مشبه بالفعل مصدري وصلة ومخفف من الثقيل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		واسمه: ضمير الشأن محذوف والتقدير (أنّه)
	سَـ	حرف	استقبال			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	يكونُ	فعل تام	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			والحرف المصدري المشبه بالفعل (أن) مع مابعده في تأويل مصدر في محل نصب لأنه سدّ مسدّ مفعولي (علم)

تابع المثال [٥٥]: ﴿علمَ أنْ سَيكونُ منْكُمْ مرضى﴾ [المزمل: ٧٣/٢٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	منْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	كُ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر(من)		وعلامة بنائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يكون)
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	مرضى	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (يكون)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منعت من الظهور		للتعذر	

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (علم أن سيكون..)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (سيكون منكم مرضى)	فعلية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل المخفف من الثقيل (أنْ)	لأنها خبر له	

المثال [٥٦]: ﴿لِكيْلاْ تحزنُوْا علىْ ماْ فاتَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣/١٥٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لِ	حرف	تعليل وجر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	كيْ	حرف	مصدري واستقبال		ينصب الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	لاْ	حرف	نفي			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تحزنوا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالحرف المصدري (كي)	وعلامة نصبه حذف النون من آخره		لأنه من الأفعال الخمسة	و(كي) المصدرية مع مادخلت عليه في تأويل مصدر في محل خفض بحرف الجر (اللام)والتقدير (لعدم حزنكم)

تابع المثال [٥٦]: ﴿لِكَيْلاَ تحزنُوْا علىٰ مَا فاتَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣/١٥٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تحزنوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لامحل له					ولاحظٌ له من اللفظ
	علىٰ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	مَا	اسم موصول	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (على)		وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تحزنوا)
	فاتَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	كُـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (فات)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (تحزنوا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا (كي)
	جملة (فاتكم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الاسمي	وهو هنا (ما) بمعنى (الذي)

المثال [٥٧]: ﴿أَوَ لَمْ يكفِهِمْ أَنَّا أنزلْنا عليْكَ الكتابَ يُتلى عليْهِمْ﴾ [العنكبوت: ٢٩/٥١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	أَ	حرف	استفهام			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	وَ	حرف	استئناف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	لَمْ	حرف	نفي وقلب		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع **المثال [٥٧]**: ﴿ **أَوَ لَمْ يكفِهِمْ أَنَّا أنزلْنا عليْكَ الكتابَ يُتلى عليْهِمْ** ﴾ [العنكبوت: ٥١/٢٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	يكفِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بحرف النفي (لمْ)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره		لأنه معتل الآخر	
	هِـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (يكف)		وعلامة بنائه الكسر		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أنَّ	حرف	مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره في تأويل مصدر تقديره (إنزال) في محل رفع فاعل للفعل (يكفهم) التقدير (أو لم يكفهم إنزالُنا)
	نا	اسم ضمير متصل	اسم (أنَّ)			مبني	في محل نصب	بالحرف المشبه بالفعل (أن)		وعلامة بنائه السكون		
	أنزلْـ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والحال	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين	
	نا	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أنزل)		وعلامة بنائه السكون		
	علىْـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	كَ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بالحرف الجار (على)		وعلامة بنائه الفتح		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أنزل)
	الكتابَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (أنزل)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	يُتلى	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره مُنعت من الظهور		للتعذر	ونائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الكتاب)

تابع المثال [٥٧]: ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الكتابَ يُتلى عَلَيْهِمْ﴾ [العنكبوت: ٢٩/٥١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	على	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	هـ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (على)		وعلامة بنائه الكسر		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يتلى)
	م	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يكفهم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أنزلنا)	فعلية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (أنّ)	لأنها خبر لهذا الحرف	
	جملة (يُتلى)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (أنزلنا)	لأنها حال	صاحبها (الكتاب)

المثال [٥٨]: ﴿وَأوصانِي بِالصلاةِ وَالزكاةِ ما دمْتُ حيّاً﴾ [مريم: ١٩/٣١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	أوصى	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه فتحة مقدرة على الألف مُنعت من الظهور	للتعذر	والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الله)
	نـ	حرف	وقاية			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		يقي الفعل من كسرة ياء المتكلم
	ي	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (أوصى)		وعلامة بنائه السكون		
	بـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	الصلاةِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أوصى)

تابع المثال [٥٨]: ﴿وَأوصانِيْ بِالصلاةِ وَالزكاةِ ماْ دمْتُ حيّاً﴾ [مريم: ٣١/١٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	الزكاةِ	اسم	معطوف على مجرور إليه			معرب	مخفوض مثله	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			
	ماْ	حرف	مصدري وصلة			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدري (ما) مع مادخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب ظرف زمان والتقدير (مدة دوامي حياً)
	دمْ	فعل ناقص	ماض		يرفع الاسم وينصب الخبر	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بالتاء	حذفت الألف من وسطه لالتقاء الساكنين
	تُ	اسم ضمير متصل	اسم (دام)			مبني	في محل رفع	بالفعل الناقص (دام)		وعلامة بنائه الضم		
	حيّاً	اسم	خبر (دام)			معرب	منصوب	بالفعل الناقص (دام)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (أوصاني)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (دمت حيا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا (ما)

المثال [٥٩]: ﴿لَقدْ جاءَكُمْ رسولٌ منْ أنفسِكُمْ عزيزٌ عليْهِ ماْ عنتّمْ﴾ [التوبة: ٩/١٢٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لَـ	حرف	ابتداء			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	قدْ	حرف	تحقيق			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	جاءَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	كُ	اسم ضمير متصل	مشبه بالمفعول به			مبني	في محل نصب	بنزع الخافض (إلى)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	رسولٌ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (جاء)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	منْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أنفسِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	كُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أنفس)		وعلامة بنائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جاء)
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	عزيزٌ	اسم	خبر	مقدم		معرب	مرفوع	بالمبتدأ المؤخر (ما عنتم)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	عليْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	ـهِ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (على)		وعلامة بنائه الكسر		والجار والمجرور متعلقان بالخبر المقدم (عزيز)

تابع **المثال [٥٩]**: ﴿ **لَقدْ جاءَكُمْ رسولٌ منْ أنفسِكُمْ عزيزٌ عليْهِ ما عنتّمْ** ﴾ [التوبة: ٩/١٢٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	ما	حرف	مصدري وصلة			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ موخر، والتقدير: (عنتكم عزيز عليه)
	عنتْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (عنت)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة **(جاءكم رسول)**	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة **(عنتم)**	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا (ما)
	جملة **(عزيز عليه ماعنتم)**	اسمية	في محل رفع	بالفعل (جاءكم)	لأنهاصفة لموصوف مرفوع	وهو هنا (رسولٌ)

المثال [٦٠]: ﴿ **يودُّ أحدُ هُمْ لوْ يُعمَّرُ ألفَ سنةٍ** ﴾ [البقرة: ٢/٩٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	يودُّ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	أحدُ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (يودّ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			وهو مضاف
	هـُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أحد)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٦٠]: ﴿يودُّ أحدُهُمْ لوْ يُعمَّرُ ألفَ سنةٍ﴾ [البقرة: ٢/٩٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لوْ	حرف	تمن موصول ومصدري			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به والتقدير (يود أحدهم التعمير)
	يُعمَّر	فعل مصوغ للمجهول	مضارع		يرفع نائب الفاعل وينصب التمييز	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			ونائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (أحدهم)
	ألفَ	اسم	تمييز		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (يعمر)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	سنةٍ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (ألف)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (يودّ أحدهم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (يعمرّ)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا (لو)

المثال [٦١]: ﴿سواءٌ عليْهِمْ أأنذرْتَهُمْ أمْ لمْ تنذرْهُمْ لاْ يؤْمنوْن﴾ [البقرة: ٢/٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	سواءٌ	اسم	خبر	مقدم		معرب	مرفوع	بالمبتدأ المؤخر	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	عليْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	هِـ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (على)		وعلامة بنائه الكسر		والجار والمجرور متعلقان بالخبر (سواء)
	مْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٦١]: ﴿سواءٌ عليْهِمْ أَأنذرْتَهُمْ أمْ لَمْ تنذرْهُمْ لاْ يؤمنوْن﴾ [البقرة: ٢/٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	أَ	حرف	موصول ومصدري واستفهام			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		والحرف المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والتقدير (إنذارك لهم وعدمه سواء عليهم)
	أنذرْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أنذر)		وعلامة بنائه الفتح		
	هُـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (أنذر)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	اسم ضمير متصل	دال على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أمْ	حرف	عطف ومعادل			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	لَمْ	حرف	نفي وقلب		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تنذرْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بحرف النفي (لم)	وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره			والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
	هُـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (تنذر)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دالّ على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	لاْ	حرف	نفي			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	يؤمنون	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يؤمنون)		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٦١]: ﴿سواءٌ عليْهِمْ أأنذرْتَهُمْ أمْ لمْ تنذرْهُمْ لاْ يؤمنونْ﴾ [البقرة: ٢/٦]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (سواء عليهم أأنذرتهم)	اسمية مؤلفة من مبتدأ مؤوّل مؤخر وخبر مقدم	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أنذرتهم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا الهمزة الأولى من (أأنذرتهم)
	جملة (تنذرهم)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي	وهي (أنذرتهم)
	جملة (يؤمنون)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	

المثال [٦٢]: ﴿وَلاْ يأتلِ أولوْا الفضلِ منْكُمْ وَالسعةِ أنْ يؤتوْا أولـيْ القربى﴾ [النور: ٢٤/٢٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لاْ	حرف	نهي		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	يأتلِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بحرف النهي (لا)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة		لأنه معتل الآخر	
	أولوا	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (يأتل)	وعلامة رفعه الواو		لأنه ملحق بجمع المذكر السالم	وهو مضاف
	الألف (ا)	حرف	تفريق			مبني	لامحل له					ولاحظ له من اللفظ
	الفضلِ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (أولوا)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	من	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	كُ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (من)		وعلامة بنائه الضم		
	مْ	حرف	دالّ على جماعة الذكور			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع **المثال** [٦٢]: ﴿وَلاْ يأتلِ أولوْا الفضلِ منْكُمْ وَالسعةِ أنْ يؤتوْا أولـيْ القربى﴾ [النور: ٢٤/٢٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	السعةِ	اسم	معطوف على (الفضل)			معرب	مخفوض مثله	بالمضاف (أولوا)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			
	أنْ	حرف	مصدري وصلة		ينصب الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدري مع مادخل عليه في تأويل مصدر تقديره (إيتاء)في محل نصب بنزع الخافض والتقدير (على أن لايؤتوا)
	يؤتوا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	بالحرف المصدري (أن)	وعلامة نصبه حذف النون من آخره		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يؤتوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	تفريق			مبني	لامحل له					ولاحظَّ له من اللفظ
	أولـي	اسم	مفعول به		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (يؤتوا)	وعلامة نصبه الياء		لأنه ملحق بجمع المذكر السالم	وهو مضاف
	القربى	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (أولي)	وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الألف مُنعت من الظهور		للتعذر	

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (لايأتل أولوا الفضل..)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (يؤتوا)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي	وهو هنا الحرف الناصب (أن)

المثال [٦٣]: ﴿لَعمرُكَ إنَّهُمْ لَفي سكرتِهِمْ يعمهوْن﴾ [الحجر: ٧٢/١٥]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لَ	حرف	ابتداء وتوكيد			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	عمرُ	اسم	مبتدأ		يخفض المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، وخبره محذوف وجوباً تقديره (قسمي)
	كَ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (عمر)		وعلامة بنائه الفتح		
	إنَّ	حرف	مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	هُـ	اسم ضمير متصل	اسم (إنّ)			مبني	في محل نصب	بالحرف المشبه بالفعل (إنّ)		وعلامة بنائه الضم		ولاحظّ له من اللفظ
	مْ	حرف	دالّ على جماعة الذكور			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	لَـ	حرف	توكيد			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتح		
	فِيْ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	سكرةِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (في)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يعمهون) الآتي
	هِـ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (سكرة)		وعلامة بنائه الكسر		
	مْ	حرف	دالّ على جماعة الذكور			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	يعمهون	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (وْ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يعمهون)		وعلامة بنائه السكون		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (لعمرك.. قسمي)	اسمية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

تابع المثال [٦٣]: ﴿لَعمرُكَ إنَّهُمْ لَفيْ سكرتِهِمْ يعمهوْنْ﴾ [الحجر: ١٥/٧٢]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (إنهم لفي سكرتهم يعمهون)	اسمية	لامحل لها من الإعراب		لأنها جواب القسم	
	جملة (يعمهون)	فعلية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (إنّ)	لأنها خبر للحرف المشبه بالفعل	

المثال [٦٤]: (هيهاتَ هيهاتَ العقيقُ وَمَنْ بِهِ.. وَهيهاتَ خلٌّ بِالعقيقِ نواصلُهْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها: علامة الإعراب	علامتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	هيهات	اسم فعل	ماض بمعنى (بعد)		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	هيهات	اسم فعل	ماض بمعنى (بعد)			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		وهو مؤكد معنوي لاسم الفعل الأول
	العقيقُ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	باسم الفعل (هيهات)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	مَنْ	اسم موصول	معطوف على العقيق			مبني	في محل رفع	باسم الفعل (هيهات)		وعلامة بنائه السكون		
	بـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	ـه	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (الباء)		وعلامة بنائه الكسر		والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف والتقدير (ومن هو موجود به)
	و	حرف	استئناف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	هيهات	اسم فعل	ماض بمعنى (بعد)		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	خلٌّ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	باسم الفعل (هيهات)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [٦٤]: (هيهاتَ هيهاتَ العقيقُ وَمَنْ بِهِ.. وَهيهاتَ خلٌّ بالعقيقِ نواصلُهْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	بـِ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		
	العقيقِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ(خلّ)والتقدير: (وهيهات خل موجود بالعقيق)
	نواصلُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (نحن)
	ـهُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (نواصل)		وعلامة بنائه الضم وسُكّنَ	لأجل القافية	

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (هيهات...العقيق)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (هيهات خلّ)	فعلية	لامحل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	
	جملة (نواصله)	فعلية	في محل رفع	باسم الفعل (هيهات)	لأنها صفة للفاعل المرفوع	وهو هنا (خلّ)

المثال [٦٥]: ﴿ فلاْ تقلْ لَهُماْ أفٍّ وَلاْ تنهرْ هُماْ ﴾ [الاسراء: ٢٣/١٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها: علامة الإعراب	علاماتها: علامة البناء	التعليل	الملاحظات
	لاْ	حرف	نهي		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تقلْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بحرف النهي (لا)	وعلامة جزمه السكون			وحذفت الواو من وسطه لالتقاء الساكنين (سكونه وسكون اللام) والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	لَـ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		

تابع المثال [٦٥]: ﴿ فلاْ تقلْ لَهُماْ أفٍّ وَلاْ تنهرْ هُماْ ﴾ [الاسراء: ١٧/٢٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علاماتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	هـ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (اللام)		وعلامة بنائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تقل)
	ماْ	حرف	دالّ على المثنى			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	أفٍّ	اسم فعل	مضارع بمعنى (أتضجر)		يرفع الفاعل	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الكسر		والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا)
	وَ	حرف	عطف			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه الفتح		
	لاْ	حرف	نهي		يجزم الفعل المضارع	مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		
	تنهرْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بحرف النهي (لا)	وعلامة جزمه السكون			والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	هُـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (تنهر)		وعلامة بنائه الضم		
	ماْ	حرف	دالّ على المثنى			مبني	لامحل له			وعلامة بنائه السكون		

إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (فلا تقل)	فعلية	في محل جزم	بحرف الجزم (إن)	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء	والحرف الجازم هنا هو الموجود في مطلع الآية (إمّا) = (إنْ +ما)
	جملة (أفٍّ)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (تقل)	لأنها مفعول به أو (مقول القول)	
	جملة (تنهرهما)	فعلية	في محل جزم	بحرف الجزم (إن)	لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء	والحرف الجازم هنا هو الموجود في مطلع الآية (إمّا) = (إنْ +ما)

الباب السابع

فوائد في الإعراب

الفصل الأول: تنبيهات في الإعراب

تمهيد

هذه التنبيهات التي سأوردها، ربما كان بعضها أو أكثرها لا حاجة لكثيرٍ من المجتهدين بها، ولكن ما لاحظته من خلال تجربتي في التدريس؛ أنّ كثيراً من الطلبة – حتى المجتهدين منهم- يشذ انتباهه عنها، فيقع في خطأ لا يغتفر، لذلك كان التنبيه الأول هو الانتباه الجيد.

التنبيهات:

١): الانتباه الجيد مع الملاحظة الدقيقة لكل كلمة تقررها (تكتبها أو تقولها) أثناء عملية الإعراب.

٢): التساؤل عن صحة كل كلمة تقررها في عملية الإعراب، مما يوجب عليك أن تتسلّح بسلاح التعليل، أي المبرر والسبب، فيما تقرره من إعراب للكلمة، مثال ذلك: إعراب هذه الجملة (درسَ الطالبانِ).

درس: فعل ماض مبني وعلامة بنائه الفتحة لا محل له من الإعراب

١ ٢ ٣ ٤ ٥

١- هل (درس) فعل؟ نعم لأنها كلمة تدل على معنى في ذاتها ولها علاقة بالزمن.

٢- هل هذا الفعل ماض؟ نعم لأنه دل على حصول عمل في الزمن الماضي.

٣- هل هذا الفعل الماضي مبني؟ نعم لأننا علمنا أن كل فعل ماض مبني.

٤- هل الفتحة علامة بنائه الصحيحة؟ نعم لأن الفعل الماضي إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل به شيء تكون علامة بنائه الفتحة.

٥- هل صحيح أنه ليس له محل من الإعراب؟ نعم لأننا علمنا أن كل فعل ماض لا محل له من الإعراب (أي لا يتأثر بالعوامل) إلا إذا وقع فعل شرط أو جوابه، وهنا ليس كذلك.

الطالبان: اسم فاعل مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١ ٢ ٣ ٤ ٥

١- هل هي اسم؟ نعم لأنها كلمة تدل على معنى في ذاتها وليس لها علاقة بالزمن.

٢- هل هذا الاسم فاعل؟ نعم لأنه هو الذي قام بفعل الدراسة.

٣- هل هو مخفوض؟ لا هذا ليس صحيحاً لأننا نعلم أن الفاعل دائماً مرفوع.

٤ +٥- فما هذه الكسرة الظاهرة في آخره؟ إنها ليست علامة إعراب، بل هي علامة بناء للنون التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

- فما هي علامة الرفع هنا إذن؟ إنها ألف التثنية التي أتت بعد الباء (الطالبان).

- نحن نعرف أن ألف التثنية تكون ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل؟ نعم ولكن هذا إذا اتصلت بفعلٍ لا باسم.

- إذن فما الإعراب الصحيح لكلمة (الطالبانِ)؟؟

إنه: اسم فاعل معرب مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون حرف يُعَوَّض به عن التنوين في الاسم المفرد، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

- من الملاحظ تماماً أن خطأً واحداً في عملية الإعراب يستتبع وراءه أخطاءً كثيرةً، لذلك كان لا بد من مُساءَلة النفس عما تقرره من إعرابٍ، كلمة بكلمة على الشكل السابق.

ولَرُبَّ قائل يقول: إنها عملية طويلة وصعبة وشاقة. والحق أنّ هذا صحيح، ولكن لا بدّ منه في البداية، في الفترة الأولى من تَعَلُّمِ الإعراب، حتى تصقل المعلومات النحوية والإعرابية في الذهن، وحتى تهضم وتختمر تماماً، ومن ثَمَّ تجد نفسك بعد مدّة من الزمن، كثيرَ المران، حاضر البديهة، عميق النظر، صحيح القرار في كل ما تكتبه أو تقرره من إعراب لأيّ كلمة[١] .

٣): الثالث من التنبيهات هو الحذر من الخلط بين (الواو) التي هي علامة رفع في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، و(الواو) التي هي ضمير فاعل عندما تتصل بالفعل المضارع.

- مثال (الواو) التي هي علامة رفع: جاء المعلمون- جاء أخو زيد.
- مثال (الواو) التي هي ضمير فاعل: يعملون - تعملون[٢] .

٤): اسم (كان) أو إحدى أخواتها، كثيراً ما يأتي مؤخراً عن رتبته[٣] ، مثال ذلك:

- كانت عاقبةَ الكفار خسارةُ الدنيا والآخرة.
- قال تعالى: ﴿ **وما كان قولَهم إلا أن قالوا...** ﴾ [آل عمران: ١٤٧/٣].
- صار نادراً عملُ الخير.

٥): الضمائر كلها مبنية، والحروف كذلك أيضاً، فهما متشابهان في البناء، ولكنهما متخالفان في شيء هام جداً، يغيب عن ذهن الكثيرين، وهو أن الحروف لا محل لها من الإعراب، أي لا تدخلها العوامل، بخلاف الضمائر فإنها لها محل، وتتأثر بالعوامل، فلابد في إعرابها من ذكر بنائها ومحلها.

- مثال ذلك كله: (جلبته إليك).

---

(١) انظر فصل تعليل الإعراب، ٣٥٩، من هذا الكتاب.

(٢) انظر فصل تحديد علامة الإعراب، ٣٤٢ ، من هذا الكتاب.

(٣) انظر فصل تحديد رتبة الكلمة، ص ٢٣٢، من هذا الكتاب

جلبته: فالتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إليك: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض بـ(إلى).

٦): بعض المعاني الإعرابية تكون متلازمة، أي: إنَّ وجود أحدها يستلزم ويستوجب وجود الآخر، فالفعل اللازم يستوجب وجود الفاعل دائماً، والفعل المتعدي يستلزم وجود الفاعل والمفعول به، والمبتدأ يستلزم وجود الخبر دائماً، والفعل الناقص أو الحرف المشبّه بالفعل يستلزم كل واحد منهما وجود اسمه وخبره، وحرف الجر يستلزم وجود المجرور إليه وهكذا...

ومن فطنة الطالب المُعْرِب أن لا ينسى هذه المتلازمات، بحيث إنْ أعرب الفعل فَتَّش عن فاعله مباشرة، فإنْ وجده ظاهراً أعربه عندما يصل إليه، وإن لم يجده قَدَّره بحسب الفعل.

وكذلك إن أعرب المبتدأ فتّش عن خبره، فإن وجده مفرداً ظاهراً أعربه عندما يصل إليه، وإن لم يجده مفرداً فربما كان جملة، أو محذوفاً.. وهكذا البقية.

٧): لابدّ لكل عامل من معموله - والعوامل كثيرة كما عرفنا في فصل تحديد عامل الكلمة - ومع ذلك فمن الواجب أن نعطي كل ذي حق حقه، لكن الجدير بالملاحظة أنّ المشتقّات لا تأخذ حقها الكامل من المعمولات، إلا إذا كانت هذه المعمولات ظاهرةً، فإن لم تكن ظاهرةً فإنّ أكثر المعربين لا يُشغلون أنفسهم في تقديرها لعدم عِظَمِ الفائدة في ذكرها، ولسهولتها ولكثرتها[1].

- مثال ذلك: (خالد جالس).

---

(١) انظر فصل تحديد العامل- العامل القياسي، ص٣٠٢ ، من هذا الكتاب.

خالد: اسم مبتدأ معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

جالس: اسم خبر معرب مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

وفاعل اسم الفاعل (جالس) تقديره (هو) يعود على (خالد).

ففي المثال السابق نلاحظ أن: اسم الفاعل خبر للمبتدأ، وهاهنا ينتهي الإعراب عادة، ولكن إذا أردنا أن نعطي الإعراب حقه وجب أن نبحث عن الفاعل لاسم الفاعل (جالس)، والذي قدرناه بالضمير (هو).

- مثال آخر: (عَمَلُ العاقلِ صُنْعُ الخيرِ).

عمل: اسم مبتدأ معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهومضاف.

العاقل: اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره.

صنع: اسم خبر معرب مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

الخير: اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره.

والآن... فَلْنعِد النظر فيما نُعْرِب نجد أن كلمة (عمل) هي مصدر، فهي إذن تحتاج إلى فاعل كما هو مقرر، وإلى مفعول به لأن الفعل متعدٍ في الأصل، فأين الفاعل؟ وأين المفعول به؟؟

عادة لا يُبحث عنهما ويُكتفى بما كُتِبَ آنفاً، ولكن إذا أحببنا أن نعطي الإعراب حقه وأن يكون كإعراب الفقراء نقول:

- فاعل المصدر (عَمَل) هو ذاته المضاف إليه العاقل وكأنما نقول: **عَمِلَ العاقلُ**.

وبذلك يصبح إعراب كلمة (العاقل): اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو في محل رفع فاعل للمصدر (عمل).

- والمفعول به للمصدر (عَمَل) هو ذاته الخبر (صنع)، وكأنما نقول: **عَمِلَ العاقلُ صُنْعَ الخير**.

وبذلك يصبح إعراب كلمة (صنع) كالتالي: اسم خبر معرب مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو في محل نصب مفعول به للمصدر (عمل).

- أما فاعل المصدر الثاني (صُنْع) فإنه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (العاقل)، وكأنما نقول: **صَنَعَ العاقلُ الخيرَ**

- والمفعول به للمصدر (صُنْع) هو ذاته المضاف إليه (الخير)، كما قدرناه في الجملة السابقة وبذلك يصبح إعراب كلمة (الخير): اسم مضاف إليه مخفوض بالمضاف وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو في محل نصب مفعول به للمصدر (صنع).

وهكذا الأمر في أكثر المشتقات، وكُلُّه للعلم به تحليلاً، لا لاتّباع هذا الأسلوب كتابة.

٨): من الأخطاء الفادحة إعراب الكلمة بحسب حركة حرفها الأخير، مثال ذلك:

أشرقتِ الشمسُ من حيثُ بزغَ الفجرُ.

فبعض الطلاب أعرب كلمة (حيثُ) فاعلاً مرفوعاً اعتماداً على وجود الضمة في آخرها، وهذا من أشنع الأخطاء، ودليل على الجهل المطبق.

- مثال آخر: - **قُلْتُ: الله أكبرَ**

بعض الطلاب نطق بالجملة كما كتبت آنفاً وأعربها كما يلي:

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون.

التاء: فاعل مرفوع بالضمة.

ا للهُ: فاعل ثان مرفوع بالضمة.

أكبر: مفعول به منصوب بالفتحة.

- مثال ثالث: **سجدُوا لله**

بعض الطلبة لم يدرك أنّ حرف الخفض ملتصق بلفظ الجلالة، فوضع لاماً من عنده، ووضع الهمزة قبل لفظ الجلالة، ظناً منه أنّ الهمزة ساقطة، وأنّ الخطأ مطبعي، وصارت العبارة كما يلي: (سجدُوا لِ أللهِ) وراح يعرب:

سجدُوا: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الواو: للجماعة.

الألف: للتفريق.

لِ: حرف جر (نساه المطبعجي يا أستاذ)، هكذا كتب الطالب.

أللهِ: لفظ الجلالة مجرور (والهمزة في الأول وضعتها أنا)، وهكذا كتب الطالب أيضاً.

ومما مضى يتبين لنا أنّ مثل هؤلاء بعيدون كل البعد عن الحس اللغوي، وعن الإدراك لقواعد الإعراب البسيطة، ويحتاجون لكثير من الدربة والتمرين.

٩): ومن الأخطاء في عملية الإعراب أيضاً عدم معرفة الحرف الأخير الحقيقي في الكلمة، هذا الحرف الذي تظهر عليه أو بعده مباشرة علامة الإعراب؛ بحسب العامل الذي يسبقها ويؤثر فيها، أو تظهر عليه علامة البناء؛ التي يجيء بها الاتصال اللاحق لآخر الكلمة، والتي يُغيَّر بناؤها بحسبه، والأمثلة التالية توضح المقصد:

– جاء المعلمونَ:

بعض الطلبة الضعفاء في لغة قومهم يعربون كلمة (المعلمونَ): مفعولاً به منصوباً بالفتحة، على اعتبار أنّ الفتحة ظاهرة على الحرف الأخير، ولا يدركون أنّ الحرف الأخير في هذه الكلمة هو (الميم) وليس (النون)، وأن الواو التي تلي (الميم) مباشرة، هي علامة إعراب الكلمة، وأنّ الكلمة مرفوعة لأنها فاعل، وأنّ النون في آخرها ليست إلا حرفاً بديلاً عن التنوين في الاسم المفرد مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب، ومثل ذلك كثير معروف.

– النسوة يشاركنَ في القتال:

بعض الطلبة أعرب كلمة (يشاركنَ) مفعولاً به منصوباً بالفتحة الظاهرة، وأغلب الظن في مثل هذا الطالب أنّ لديه تداعياً في الأفكار، ما بين الفتحة والمفعول به، بحيث كلما رأى فتحة على كلمةٍ، أعرب تلك الكلمة مفعولاً به، وليست أيَّ شيء آخر.

وبعضهم حاول أن يجتهد فأعربها كما يلي: يشاركنَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره، فأمثال هؤلاء الطلاب لا يدركون أن (الكاف) في (يشاركْن) هو الحرف الأخير في الفعل وهو الذي يجب النظر إليه عند عملية الإعراب، وأنّ الفعل المضارع هنا مبني على السكون (الموجود على الكاف) لاتصاله بنون النسوة، وأنّ (النون): ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، ومثله المضارع الذي اتصلت به نون توكيد، مع العلم أن نون التوكيد حرف لا ضمير.

١٠): يجب ألاّ ننسى أن بعض علامات الإعراب تُستخدم في أكثر من محل واحد.

- **فالفتحة**: تكون علامة للنصب أصلاً، وتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الممنوع من الصرف، مثل: كنت في دمشقَ، وتكون علامة للبناء في كثير من الكلمات مثل: كتبَ - الذينَ - يعملَنَّ.
- **والكسرة**: تكون علامة للخفض أصلاً، وتكون علامة للنصب نيابةً عن الفتحة في جمع المؤنث السالم، نقول: رأيت الطالباتِ، وتكون علامةً للبناء في كثير من الكلمات، مثل: بـِ - أمسِ - حذارِ - حذامِ - هؤلاءِ.
- **والسكون**: يكون علامة جزم في المضارع الصحيح الآخر، الذي لم يتصل به شيء، مثل: لم يجلسْ، ويكون علامة بناء في كثير من الكلمات، مثل: يجلسْنَ - اجلسْ - جلسْنَ - مَنْ.
- **والضمة**: تكون علامة للرفع أصلاً، وتكون علامةً للبناء أيضاً، مثل: حيثُ - منذُ- ضربُوا.

وللتّخلّص من الخلط بينهما (أي: بين العلامات) يجب علينا أن نفهم ونحفظ (مبحث تحديد علامة الإعراب والبناء) وأنْ نراجعه كلَّ آونة وأخرى، حتى تستقر معلوماته في الذهن تماماً.

١١): يجب الحذر من الخلط بين إعراب الفعل الماضي الذي اتصلت به واو الجماعة، وفعل الأمر الذي اتصلت به الواو ذاتها، مثل: ضربُوا - اضربُوا ✗

فبعضهم يعرب الفعلين على أنّ كُلاًّ منهما مبني على الضم، وليس كذلك، فالماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهذا صحيح، أما الأمر فمبنيّ على حذف النون من آخره لأن مضارعه من الأفعال الخمسة.

الفصل الثاني: غرائب في الإعراب

١- إعراب صيغتي التعجب (ما أفعله- أفعل به).

٢- المضارع المبني لفظاً المعرب محلاً.

٣- الاسم المخفوض لفظاً المرفوع محلاً.

٤- إعراب (آلله- هاالله فعلتَ كذا).

٥- (الذي) عندما تكون حرفاً موصولاً.

٦- إعراب اسم (لا) النافية للجنس.

٧- (عن)عندما تكون اسماً.

٨- إعراب الاسم المنقوص الخالي عن (أل) التعريف.

٩- (الكاف) عندما تكون اسماً.

١٠- إعراب المؤنث بألف مقصورة في حالة الخفض.

١١- الفاعل أو نائبه عندما يسد مسدّ الخبر.

١٢- إعراب بعض أنواع المنادى.

١٣- إعراب المشبّه بالمفعول به. (المنصوب بنزع الخافض).

١٤- إعراب (إذ).

١٥- إعراب (إذا).

١٦- الالتباس بين المفعول به ونائب المفعول المطلق.

١٧- الالتباس بين المفعول به والتمييز.

١٨- متى يجزم المضارع بالطلب.

١٩- إعراب كلمة (ويح) وكلمة (ويل).

٢٠- إعراب الكلمات التالية (أنلزمكموها - فأسقيناكموه - ضربتماه - أكرمكنّ).

٢١- الضمير عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق.

٢٢- اسم الإشارة عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق.

٢٣- الضمير المتصل عندما يكون مبتدأ مؤخراً.

٢٤- المبتدأ بعد إذا الفجائية وحرف الجر الزائد.

٢٥- (إلاّ) عندما تكون اسماً بمعنى غير.

٢٦- إعراب (غير).

٢٧- إعراب (سوى).

الفصل الثاني: غرائب في الإعراب

الحقيقة أنّ هذه الغرائب التي ستذكر، ليست بغرائب على ذوي البصائر الذين ألِفوا هذا العلم ونما إدراكهم فيه، وصار لهم حسّ مرهف فيه، وهم قلة قليلة بالنسبة للكثرة الكاثرة من المتعلمين، ولا ضير في ذلك فإنما العلم بالتعلُّم، وإنما الحلم بالتحلُّم، وإنما الإعراب بالدربة والتمرين والمتابعة.

وأمّا ما نظنّه أنّه غرائب عند غير أهل الاختصاص، فهو ما يلي:

١- إعراب صيغتي التعجب: (ما أفعله - أفعل به).

مثالها: أ- ما أكرم المؤمنَ!!

ب- أكرمْ بالمؤمنِ!!

الإعراب:

أ- ما: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكرم: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره لا محل له من الإعراب.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما).

المؤمنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والجملة: في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

ب- أكرمْ: فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجّب[1] مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

---

(١) لاحظ كيف وُجِدَ التعليل عندما خرج الفعل عن الأصل المألوف في إعراب مثله، راجع فصل تعليل الإعراب، ص٣٥٩ ، من هذا الكتاب.

الباء: حرف جر زائد، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، ولا يحتاج إلى تعليق.

المؤمن: اسم مجرور إليه مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره لفظاً، وهو مرفوع محلاً على أنه فاعل للفعل (أكرمْ)(١)

٢- المضارع المبني لفظاً المرفوع محلاً:

مثاله: والله لَيَنصُرَنَّ (أ) الله المؤمنين- زيد لم يكذِبَنَّ (ب) ولن يقبلَنَّ (ج) الكذبَ.

الإعراب:

أ- لَيَنصُرَنَّ: اللام: حرف توكيد رابط لجواب القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ينصرَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل رفع، لتجرده عن الناصب والجازم.

والنون: حرف توكيد ثقيل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ب- يكذبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل جزم بـ(لم).

والنون: حرف توكيد ثقيل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ج- يقبلَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل نصب بـ(لن).

والنون: حرف توكيد ثقيل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

(١) راجع للتفصيل جامع الدروس العربية للغلاييني ١/٦٥.

٣- الاسم المخفوض لفظاً المرفوع محلاً:

مثاله: وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله.... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

الإعراب:

الواو: واو (رُبّ) - أي: حرف يدل على وجود (رُبّ) مقدّرة - مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ليلٍ: اسم مجرور إليه بـ(رُبَّ) المحذوفة، مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره لفظاً، وهو مرفوع محلاً لأنه مبتدأ.

٤- إعراب: (آللهِ - ها الله فعلتَ كذا)[1]

أ ب

الإعراب:

أ- الهمزة الممدودة، حرف استفهام[2] مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللهِ: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر المحذوف، وهو (الباء) وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

ها: حرف تنبيه[3] مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللهِ: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر المحذوف، وهو (الباء) وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

٥- (الذي) حرف موصول أو موصول حرفي[4]

مثالها: قال تعالى: ﴿ **وخضتم كالذي خاضوا** ﴾ [التوبة:٩/٦٩].

---

(١) ابن عقيل ٢/٧ الحاشية.

(٢) وليس حرفَ خفض ولا حرفَ نداء.

(٣) معجم المصطلحات للدكتور اللبدي ص ٢٤٤.

(٤) ابن عقيل ٢/٢٧ وما بعدها، ومعجم الأدوات النحوية للدكتور ألتونجي ص/ ٧١.

الإعراب:

الكاف: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذي: حرف موصول مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ملاحظة: حرف الجر (الكاف) إنما يخفض المصدر المؤول (الذي خاضوا) والتقدير: (وخضتم كخوضهم).

٦- إعراب اسم (لا) النافية للجنس:

مثالها: لا مؤمنَ كاذبٌ - لا مؤمنين كاذبون - لا مؤمناتٍ كاذباتٌ.
أ ب ج

الإعراب:

أ- مؤمنَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب بـ (لا).

ب- مؤمنين: اسم (لا) مبني وعلامة بنائه الياء لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب بـ(لا).

والنون: حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

ج- مؤمناتٍ: اسم (لا) مبني وعلامة بنائه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم، في محل نصب بـ(لا).

٧- إعراب الاسم المنقوص الخالي عن (أل) التعريف:

الأمثلة: هذا معتدٍ - رأيت معتدياً - مررت بمعتدٍ
أ ب ج

الإعراب:

أ- معتدٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للثقل على ياء محذوفة للتخفيف عُوِّضَ عنها بتنوين الكسر.

ب- معتدياً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج- معتدٍ: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة للثقل على ياء محذوفة للتخفيف عُوِّضَ عنها بتنوين الكسر.

٨- (عن) عندما تكون اسماً[(١)]:

شروطها: ١- أن تسبق بحرف الجر (مِن).

٢- أن تكون بمعنى (جانب).

مثالها: جاء مِن عنْ يمين الشارع.

الإعراب: عنْ: اسم مجرور إليه بمعنى (جانب) مبني على السكون في محل خفض بحرف الجر (من).

٩- (الكاف) عندما تكون اسماً[(١)]:

شرطها: أن تكون بمعنى (مثل).

أمثلتها: وما قَتَلَ الأحرار كـالعفو عنهم.
(أ)

﴿ أني أخلق لكم من الطين كـهيئة الطير ﴾ [آل عمران:٣/ ٤٩]
(ب)

الإعراب:

أ- الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل رفع فاعل للفعل (قتل).

ب- الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل نصب مفعول به للفعل (أخلق).

---

(١) ابن عقيل ٢/٢٧، وجامع الدروس العربية ٣/١٨٠، ومعجم الأدوات النحوية /٨١.

١٠- إعراب المؤنث بألف مقصورة في حالة الخفض:

المثال: أشفقت على امرأة عطشى

الإعراب: عطشى: صفة (للمرأة) مخفوضة مثلها، وعلامة الخفض فتحة مقدرة على الألف للتعذر لأنه اسم ممنوع من الصرف.

١١- الفاعل أو نائبه عندما يسدّ مسدّ الخبر[١]:

شرطه: أن يكون المبتدأ مشتقاً أي (صفة)، أو اسماً جامداً فيه معنى الصفة، مسبوقاً بنفي أو استفهام[٢].

مثاله:

أ- أ ناجحٌ خالد؟

ب- ما محبوبٌ الكذاب؟

ج- هل قمر خالدٌ؟

د- ليس كسولٌ ولداك.

هـ- غيرُ كسولٍ أبناؤك.

---

(١) جامع الدروس العربية ٢/٢٧٣.

(٢) الأصل أن يأتي بعد أداة الاستفهام فعل أو اسم مشتق أو اسم جامد فيه معنى الفعل ثم يأتي بعده اسم يكون فاعلاً للفعل، أو فاعلاً سد مسد الخبر للمبتدأ المشتق أو الجامد، كما في الأمثلة، أما لو كان العكس، بحيث يتأخر الفعل، أو الاسم المشتق، أو الاسم الجامد الذي فيه معنى الفعل، عن الاستفهام، مثل:

١- هل خالد نجح؟

٢- هل خالد ناجح؟

٣- هل خالد قمر؟

فإن الأول قبيح، والثاني والثالث جائزان.

ولربّ سائل يسأل هل يجوز في قولنا (هل قمر خالد) أن يكون خالد: مبتدأً مؤخراً؟ وقمرٌ: خبراً مقدماً، بدلاً من قولنا: خالد: فاعل للاسم الجامد (قمر) سد مسد الخبر؟؟ والجواب: يجوز هذا الإعراب، ولكن الثاني أرجح.

انظر معجم الدقر/ ٢٨.

الإعراب:

أ- الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ناجحٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

خالدٌ: فاعل لاسم الفاعل (ناجح) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ب- ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

محبوبٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الكذابُ: نائب فاعل لاسم المفعول (محبوب) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ج- هل: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب

قمرٌ: مبتدأ - وهو اسم جامد فيه معنى الصفة وهي (جميل) - مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

خالد: فاعل لـ (قمر) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

د- ليس: فعل ماض ناقص يرفع الأول وينصب الثاني، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

كسولٌ: اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ولداك: فاعل لمبالغة اسم الفاعل (كسول) سد مسد خبر (ليس)، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض بالإضافة.

هـ- غيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

كسولٍ: مضاف إليه مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

أبناؤُك: فاعل لمبالغة اسم الفاعل (كسول) سد مسد خبر المبتدأ (غير)، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض مضاف إليه[١].

١٢- إعراب بعض أنواع المنادى وتوابعه[٢]:

١ً- يا مؤمنُ: اسم منادى نكرة مقصودة مبني وعلامة بنائه الضمة الظاهرة في آخرة، في محل نصب بـ(أدعو) المقدر.

٢ً- يا خالدُ: اسم منادى مفرد علم مبني على الضم الظاهر في آخره، في محل نصب بـ(أدعو) المقدر.

٣ً- يامؤمِنَينِ: اسم منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبة الياء لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون لامحل له من الإعراب.

٤ً- يا مؤمنانِ: اسم منادى نكرة مقصودة مبني وعلامة بنائه الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٥ً- يا خالدانِ: اسم منادى مثنى علم، مبني وعلامة بنائه الألف لأنه مثنى، في

---

(١) لا يصح في هذا المثال إلا هذا الإعراب، أما لو كان المثال (غيرُ كسولٍ زيدٌ) لكان إعرابه كما يلي:

غيرُ: خبر مقدم مرفوع وهو مضاف.

كسولٍ: مضاف إليه مخفوض.

زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع.

ولا يصح هذا الإعراب في المثال الأول لأن (غير كسول) لا يصلح أن يكون خبراً لـ(أبناؤك).

ويصح هذا الإعراب في المثال الثاني لأن (غير كسول) يصلح أن يكون خبراً لـ(زيد).

(٢) جامع الدروس العربية ٣/ ١٤٧ وما بعدها.

محل نصب على النداء بـ(أدعو) المقدرة، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٦ً- يا مؤمِنِينَ: اسم منادى نكرة غير مقصودة، منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٧ً- يا مؤمنون: اسم منادى نكرة مقصودة، مبني وعلامة بنائه الواو لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب على النداء بـ(أدعو) المقدرة.

٨ً- يا خالدون: اسم منادى جمع علم، مبني وعلامة بنائه الواو لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب على النداء بـ (أدعو) المقدرة.

٩ً- يا سيبويهِ: اسم منادى مفرد علم، مبني في محل نصب على النداء، وعلامة بنائه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (الكسر).

١٠ً- يا هذا:

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة منادى معرفة، مبني على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (السكون)[1] في محل نصب على النداء.

١١ً- يا هذا الرجلُ: بدل من اسم الإشارة (ذا) مرفوع لأنه تابع له لفظاً في بنائه على ضم مقدر، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٢ً- يا هذه المرأة:

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذه: اسم إشارة منادى معرفة، مبني على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (الكسر) في محل نصب على النداء.

(١) نستحسن هذا الإعراب المفصّل حتى يتسنى لنا معرفة إعراب التابع لاسم الإشارة، كما في المثال الذي بعده.

المرأة: بدل من اسم الإشارة (ذهِ) مرفوع لأنه تابع لـه لفظاً في بنائـه علـى ضـمٍ مقدر، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٣ً- يا مَنْ لا يموت ارحم من يموت:

مَنْ: اسم موصول منادى معرفة، مبني على الضم المقـدر علـى آخـره، منـع مـن ظهوره اشتغال الحرف بعلامة البناء الأصلي (السكون) في محـل نصـب علـى النداء.

١٤ً- يا لَلعربِ:

يا: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللام: حرف جر زائد مؤكّد للاستغاثة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

العرب: اسم مجرور إليـه بـاللام، مخفـوض وعلامـة خفضـه الكسـرة الظـاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.

١٥ً- وا معتصماهُ:

وا: حرف نداء للندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

معتصماه: اسم منادى مندوب مفرد علم، مبني وعلامة بنائه ضمة مقـدرة علـى آخره (الميـم) منـع مـن ظهورهـا اشـتغال اللفـظ[١] بالفتحـة العارضـة المناسبة للألف، في محل نصب على النداء.

الألف: حرف زائد لتأكيد الندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: حرف زائد للسكت، مبني على الضم، لا محل له من الإعراب.

١٦ً- يا هؤلاءِ:

الهاء: حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

(١) يمكننا القول: (اشتغال المحل بالحركة المناسبة للألف) وكلاهما جيد صحيح.

أولاءِ: اسم إشارة منادى معرفة مبني وعلامة بنائه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي، في محل نصب على النداء.

١٧ً- يا أيُّها الناسُ:

أيُّ: اسم منادى مبهم، له حكم المعرفة لأنه موصوف ومُوصِلٌ لنداء المعرفة، مبني وعلامة بنائه ضمة ظاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.

ها: حرف تنبيه يلازم (أيُّ الندائية) وجوباً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الناسُ: بدل من (أيُّ) (تتبعها إعراباً في لفظها لا في محلها) لذلك فهي كما يلي: بدل من (أيُّ) مرفوع تبعاً للّفظ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٨ً- يا أيَّتُها النفسُ:

أيَّةُ: اسم منادى مبهم، له حكم المعرفة لأنه موصوف، ومُوصِلٌ لنداء المعرفة، مبني وعلامة بنائه ضمة ظاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.

ها: حرف تنبيه يلازم (أيةُ الندائية) وجوباً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

النفسُ: بدل من (أيةُ) مرفوع مثله لأنه تابع له لفظاً لا محلاً، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٩ً: يا[1] ليتَ قومي يعلمون!!

---

(١) الأصل أن تستعمل (يا) في النداء، فإن لم يكن بعدها المنادى مذكوراً، فحالتان:

أولاً: إذا ذكر بعدها فعلٌ- كما في المثال (٢٠) - أو جار ومجرور- كما في المثال (٢١) -، فإنها تبقى للنداء، ويقدّر لها المنادى بحسب السياق، كما هو مذكور.

ثانياً: إذا ذكر بعدها غير ذلك - كما في المثال (١٩) - تكون حرف تنبيه لا غير، وكثيرون يجعلونها للتنبيه في كل ما ذكر (راجع جامع الدروس العربية ١٥٦/٣- ومعجم الدقر ص/٥٥١).

يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ليتَ: حرف مشبّه بالفعل ينصب الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٢٠ً– ألا يا[1] اسلمي يا دار ميّ على البلا.... ولا زال منهلاً بجرعائك القطر.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والمنادى محذوف يدل عليه المذكور وهو (دار) والتقدير: ألا يا دار ميَّ اسلمي.

– ومثله أيضاً قول بعضهم: (يا نَصَرَ اللهُ مَن ينصرُ المظلوم)

والتقدير: يا قومي نَصَرَ اللهُ مَن ينصرُ المظلوم، أو يا مَنْ ينصر المظلوم نصرك الله.

– ومثله قراءة قوله تعالى: ﴿ **ألاّ يسجدوا لله** ﴾ –[النمل: ٢٧/٢٥]، كالتالي: (أَلاَ يا اسجدوا لله)، في بعض القراءات.

والتقدير (ألا يا قوم اسجدوا لله).

٢١ً– يا[1] له من رجل– يا له رجلاً:

(أ: يا – ب: له – ج: رجلاً)

أ– يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب– له:

اللام: حرف تعجّبٍ وجرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

(١) الأصل أن تستعمل (يا) في النداء، فإن لم يكن بعدها المنادى مذكوراً، فحالتان:

أولاً: إذا ذكر بعدها فعل– كما في المثال (٢٠) – أو جار ومجرور– كما في المثال (٢١) –، فإنها تبقى للنداء، ويقدّر لها المنادى بحسب السياق، كما هو مذكور.

ثانياً: إذا ذكر بعدها غير ذلك – كما في المثال (١٩) – تكون حرف تنبيه لا غير، وكثيرون يجعلونها للتنبيه في كل ما ذكر (راجع جامع الدروس العربية ١٥٦/٣– ومعجم الدقر ص/٥٥١).

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل خفض باللام، عائد على اسم معهود، والتقدير: (زيد يا عجباً له من رجل)، والجار والمجرور متعلقان بالمنادى المحذوف (عجباً).

ج- رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والمميَّز هو (الهاء) المبهمة في (له).

٢٢- يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله.
أ ب

أ- يا: حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- حسرتا: اسم منادى مندوب معرفة، لأنه مضاف، والأصل (ياحسرتي)، مبني على الضمة المقدرة على ما قبل الألف، منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة العارضة (الفتحة) لمناسبة الألف، وهو مضاف.

والألف: ضمير متصل مقلوب عن ياء المتكلم، إذِ الأصل (ياحسرتي)، مبني على السكون في محل خفض مضاف إليه.

وبعضهم يقول: هي حرف لتوكيد الندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وضمير المتكلم محذوف. والإعراب الأوّل أظهر.

٢٣- اللهم اغفر لي أيُّها المذنبُ.
أ ب ج

أ- اللهُمَّ: اسم معرفة منادى بأداة نداءٍ محذوفةٍ وجوباً، عُوِّضَ عنها بميم في آخره، مبني على الضم في محل نصب على النداء.

والميم المشدّدة: حرفٌ عِوَضٌ عن أداة النداء المحذوفة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب(١).

ب- أيُّها:

أيُّ: اسم مبني على الضم، في محل نصب مفعول به؛ لفعل محذوف تقديره

(أخصّ- أعني).

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ج- المذنبُ: بدل من (أيُّ) تابع له في لفظه لا في محله، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وتقدير الجملة: اللهم اغفر لي - أعني - هذا المذنبَ أو أخص نفسي المذنبة(٢).

٢٤- يا ما أُحَيلى الصبرَ:

أ ب ج د

أ- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ما: اسم نكرة تامة بمعنى (شيء) مبني على السكون في محل نصب على النداء.

ج- أحيلى: فعل ماض مصغر شذوذاً(٣) من (أحلى) مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، لا محل له من الإعراب.

---

(١) قال الدكتور (محمد ألتونجي) في كتابه (معجم الأدوات النحوية ص/٢١) في ما يخص لفظ (اللّهم): "وأصل هذا التركيب عبريّ، أيام كان اليهود يشركون بالله، ويعبدون عدداً من الآلهة، فيلفظونها لفظاً مجموعاً، ويقولون: (Elohim) والياء والميم في آخر الكلمة علامة الجمع، ثم بعد سيدنا موسى ظلوا يطلقون على الله تعالى هذا اللفظ، ولما دخل هذا اللفظُ العربيةَ استُخدِم استِخدامَ نداءِ المفرد " انتهى. أي: إنَّ هذا اللفظ عندما دخل استعماله اللغة العربية، استخدمه العرب في نداء المفرد فقط، لا الجمع كما كان عليه مشركو اليهود.

(٢) راجع جامع الدروس العربية: ٣/١٧ و١٦٤.

(٣) راجع جامع الدروس العربية: ٢/٨٦، ومعجم الدقر مادة (التصغير) ص /١٤١.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما).

والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ(ما).

د- الصبرَ: مفعول به للفعل (أحيلى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٢٥ً- يا ويحَ المذنبِ[1]:

(أ: يا، ب: ويحَ، ج: المذنبِ)

أ- يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ويحَ: مفعول مطلق منصوب على المصدرية بفعلٍ من غير لفظه، محذوفٍ وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ج- المذنبِ: مضاف إليه مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٣- إعراب المشبّه بالمفعول به (وهو المنصوب بنزع الخافض):

الأمثلة: ١- دخلت البيتَ- ٢- ذهبت الشامَ- ٣- سكنت الدارَ- ٤- نظرت الأمرَ- ٥- تمرون الديارَ- ٦- جئتك صلاةَ العصر.

الإعراب: البيتَ والشامَ والدارَ والأمرَ والصلاةَ (كل واحدة منها):

اسم مشبّه بالمفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

السبب: هو أنّ الأفعال المذكورة قاصرة لا تتعدى إلى المفعول به. وطالما أنها أجريت مجرى المتعدي، فيُجرى منصوبها مجرى المفعول به، فيكون مشبهاً بالمفعول به إعراباً، على أن يكون عاملَ النّصب نزعُ

(١) راجع جامع الدروس العربية: ٣/٣٦، ومعجم الدقر ص /٥٥٠.

الخافض[١] (الذي هو حرف الجر في الجمل الخمسة الأولى، والظرف المضاف في الجملة السادسة).

والأصل في الجميع: دخلت إلى البيت - ذهبت إلى الشام - سكنت في الدار - نظرت في الأمر - تمرون بالديار- جئتك وقتَ صلاةِ العصر.

١٤- إعراب (إذ)[٢]

أ- مفعول به: مثال: ﴿ **واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم** ﴾ -[الأعراف: ٨٦/٧].

الإعراب: إذ: ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو متعلق بالفعل (اذكروا) وهو مضاف، والجملة بعده مضاف إليه.

ب- بدل من المفعول به: ويكثر هذا النوع في القرآن الكريم، في كلمة (إذ) عندما يسبقها المفعول به.

المثال: ﴿ **واذكر في الكتاب مريم، إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً** ﴾ [مريم:١٩/١٦].

الإعراب: إذ: اسم ظرفي بدل اشتمال من (مريم) مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل (اذكر)، وهو مضاف والجملة بعده مضاف إليه.

ج- ظرف خالص:

المثال: جئت إذ[٣] عبد الله قائم.

الإعراب: إذ: ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، ومتعلق بالفعل (جئت)، وهو مضاف والجملة الاسمية بعده مضاف إليه.

---

(١) راجع جامع الدروس العربية: ٣/٤ و١٢ و٤٨، وراجع معجم الدقر مادة (التشبيه بالمفعول به) ص/١٤٠، وابن عقيل: ٤٩١/١، وحاشية الصبان على الأشموني: ١٣/١ و٨/٣. ومعجم المصطلحات للَبدي ص/١١٢-٢٢٢.

(٢) راجع معجم الدقر ص /٢٢، ومعجم الأدوات ص /١٢.

(٣) وبعضهم يجعل (إذ) في مثل هذا التركيب فجائية، وتكون حرفاً.

د- مضاف إليه:

المثال: بعد إذ هديتنا - يومئذ - حينئذ - ساعة إذ.

الإعراب: إذ: ظرف مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

هـ- فجائية: وهي التي تكون بعد (بينا أو بينما):

المثال: استقدرِ الله خيراً وارضين به........ فبينما العسرُ إذ دارت مياسير

الإعراب: إذ: حرف للمفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المعنى: بينما العسر قائم إذ دارت مياسير.

و- تعليلية: وهي التي تأتي بمعنى (لأنَّ) كقوله تعالى:

المثال: ﴿ **قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيداً** ﴾ - [النساء:٤/٧٢]

المعنى: لأني لم أكن معهم شهيداً.

الإعراب: إذ: حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١٥- إعراب (إذا)(١)

أ- تفسيرية:

المثال: تقول: امتطيت الحصان، إذا ركبته.

الإعراب: إذا: حرف تفسيري بمعنى (أي) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ظرفية شرطية غير جازمة:

المثال: إذا درست نجحت.

الإعراب: إذا: اسم شرط، غير جازم، ظرف لما يستقبل من الزمن، خافض لشرطه متعلق ومنصوب بجوابه، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.

---

(١) راجع معجم الدقر ص/٢٣، ومعجم الأدوات النحوية ص/١٣.

شرح الإعراب:

- اسم: أي ليست هي حرفاً ولا فعلاً ولا اسمَ فعلٍ.
- شرط: يفيد أن حصول النتيجة مقيد بتحقق الشرط.
- غير جازم: أي هو ليس كأسماء الشرط الجازمة، فلا يعمل.
- ظرف لما يستقبل من الزمن: أي هو بنفس الوقت شرط وظرف للزمان المستقبل فقط حيث إنّ فعل الشرط يجب حصوله في الزمن المستقبل.
- خافض لشرطه: شرطه هو (فعل الشرط) وجملة هذا الفعل كلها تكون في محل جر بالإضافة،لأنّه معلوم في إعراب الجمل أن جملة المضاف إليه هي التي تأتي بعد الظرف.
- متعلق ومنصوب بجوابه: بما أنّ (إذا) ظرف فيجب أن يكون لها (متعلَّق)، وهو دائماً جوابها، وهو هنا (نجحت)، وكذلك يجب أنْ يكون لها عامل في نصبها، وهو أيضاً جوابها دائماً، وهو هنا (نجحت) أيضاً.
- مبني على السكون: لأن الألف ساكنة دائماً.
- في محل نصب على الظرفية الزمانية: بما أن (إذا) ظرف مبني فتكون في محل نصب.

ملاحظة: الواجب أن يأتي بعد (إذا) الظرفية فعل، فإن أتى بعدها اسم، قدّر له فعل محذوف، وأُعرب الاسم بحسب محله إمّا فاعلاً أو نائباً للفاعل.

- مثال الأول: إذا الشعب يوماً أراد الحياة.... فلا بد أن يستجيب القدر.

والتقدير: إذا أراد الشعب يوماً...

- مثال الثاني: إذا الجاهل لم يُرزق ولداً ذكراً ضاق صدره.

والتقدير: إذا لم يرزق الجاهل...

ج- ظرفية غير شرطية وغير جازمة:

المثال: ﴿ **والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى** ﴾ - [الليل: ٩٢/١-٢].

الإعراب: إذا: ظرف مبهم زماني غير شرطي وغير جازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل (أقسم) المحذوف.

د- فجائية:

المثال: ﴿ **فألقاها فإذا هي حية تسعى** ﴾ - [طه: ٢٠/٢٠].

﴿ **وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون** ﴾ - [الروم: ٣٠/٣٦].

الإعراب: إذا: حرف مفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١٦- الالتباس بين المفعول به، ونائب المفعول المطلق[١]**:**

أ- أمثلة المفعول به: أعطيت الفائزين خمسين جائزة - حولت الحديد سهماً.

الإعراب: خمسين: مفعول به ثان للفعل (أعطى) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، النون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- هذا لأن الفعل (أعطى) يتعدى لمفعولين، و(الفائزين) هو المفعول به الأول.

سهماً: مفعول به ثان للفعل (حوّل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- هذا لأن الفعل (حوّل) يتعدى لمفعولين و(الحديد) هو المفعول به الأوّل.

ب- أمثلة نائب المفعول المطلق: أكرمت الفائزين خمسين جائزة - رميته سهماً.

الإعراب: خمسين: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

(١) لتعميم الفائدة راجع نائب المفعول المطلق في الباب الثاني (تعريف ببعض المصطلحات الإعرابية) حرف النون، وجامع الدروس العربية ٣/٣١.

- هذا ولا يمكن إعرابه مفعولاً به لأن فعل (أكرم) يأخذ مفعولاً به واحداً.

وتقدير الجملة: (أكرمت الفائزين إكراماً خمسين جائزة).

فحذف المفعول المطلق وناب عنه عدده، الذي هو صفته في الأصل.

سهماً: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- هذا ولا يمكن إعرابه مفعولاً به لأن فعل (رمى) لا يأخذ إلا مفعولاً به واحداً.

وتقدير الجملة: (رميته رمياً سهماً) حيث حُذف المفعول المطلق وناب عنه آلته.

١٧- الالتباس بين المفعول به والتمييز:

أ- أمثلة المفعول به: أعطيت الفقير مالاً- علّمته الرميَ

الإعراب:

مالاً: مفعول به ثان للفعل (أعطى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الرميَ: مفعول به ثان للفعل (علّم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- هذا لأن الفعلين (أعطى وعلّم) يتعديان لمفعولين.

ب- أمثلة التمييز: ملأت يد الفقير مالاً -ملأ الله قلبك سروراً -أوجعت اللص ضرباً[١].

الإعراب:

مالاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

---

(١) راجع معجم الدروس العربية ص١١١/٣.

سروراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ضرباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- هذا لأن الأفعال (ملأت - ملأ - أوجعت) لا يتعدى كل واحد منها إلا إلى مفعول به واحد، وقد أخذه، ثم أتى التمييز ليزيل الإبهام الموجود في هذه الأفعال، فامتلاء يدِ الفقير تمّ من المال لا من غيره، وامتلاء القلب تمّ من السرور لا من غيره، وإيجاع اللص تمّ من الضرب لا من غيره.

ج- أمثلة أخرى للتمييز الذي يحصل الالتباس بينه وبين المفعول به:

- قال تعالى:

﴿ **ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسَه** ﴾[1] [البقرة: ٢/١٣٠].

- قال تعالى:

﴿ **وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتَها** ﴾ - [القصص: ٢٨/٥٨].

- وتقول: (طبتَ النفسَ أيها الشهيد).

الإعراب:

- نفسَه: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

- معيشتها: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف، وها: مضاف إليه.

- النفسَ: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يلاحظ أن الكلمة الأولى والثانية معرّفة بالإضافة، والكلمة الثالثة مُعرّفة بـ(أل)، ومعلوم أنّ التمييز يُشترط فيه أن يكون نكرة، وهاهنا لم يتحقق؟؟! والحقّ أن هذه الكلمات الثلاثة هي معرفة، ولكن في معنى النكرة، والتقدير:

---

(١) راجع جامع الدروس العربية ٣/١٢١.

- (إلا من سفه نفساً).
- (بطرت معيشةً) .
- (طبت نفساً).

ولهذا جاز أن يكون تمييزاً(١)، ولم يجز أن تكون مفعولاً به لأن الأفعال (سفه - بطرت - طبت) لازمة لا تتعدى إلى المفعول به.

١٨- متى يجزم الفعل المضارع بالطلب؟

- من المعلوم أنه يجوز أن يجزم الفعل المضارع بالطلب (الذي هو عامل معنوي يتمثل في صِيَغٍ عدة، منها الأمر، والنهي، والدعاء، والاستفهام.. وغير ذلك)..
- ولكن هذا لا يتمّ إلاّ بشرطين(٢):

أولاً: أن يصح دخول (إنْ) الشرطيّة على صيغة الطلب، مثل: (ادرس تنجحْ)، فإنه يصح دخول (إنْ) على صيغة الطلب الجازمة وهي (ادرس) فنقول: (إن تدرس تنجح) لذلك نقول في كلمة (تنجح): فعل مضارع مجزوم بالطلب وعلامة جزمه السكون...

- أما في المثال التالي: (لا تدنُ من الشر تهلكُ) فإنه لا يصحّ أن نقول:تدخل (إنْ) الشرطية على صيغة الطلب، فلا نقول: (إن لا تدن من الشر تهلك) إذ المعنى لا يستقيم عقلاً، إذ كيف يهلك من لا يدنو من الشر؟؟!!! بل العكس هو الصحيح، ومِن ثَمَّ لا يصحّ أنْ يُجزمَ المضارع (تهلك) بالطلب (لا تدن).

ثانياً: أن يُقصَد بما بعد الطلب الجزاءُ على تحقيق هذا الطلب، مثل:

- (لا تعصِ الله تسعد).

---

(١) بعضهم يعرب هذه الكلمات مشبهاً بالمفعول به، منصوبة بنزع الخافض، والتقدير: (سفه في نفسه- بطرت في معيشتها- طبت في نفسك)، وهو رأي قوي.

(٢) جامع الدروس العربية ٢/٢٠٣.

- فالفعل (تسعد) جزاء واضح لمن لا يعصي الله.

- أما في المثال التالي: (لا تعص الله تريد المجاهرة بالإثم).

- فالفعل (تريدُ) واضح أنه ليس جزاءً لمن لا يعصي، لذلك لم يجزم بل بقي مرفوعاً، وجملته في محل نصب حال تقديره (مريداً) والمثال كله ليس فيه جزاء، ولكن فيه طلب لا جزاء له، لأنه نهي عن الفعل في حالة غير مرغوب فيها وهي (إرادة المجاهرة بالإثم)، ومع هذا يمكننا أن نقدر له جزاء فنقول: (لا تعصِ الله تريدُ المجاهرة بالإثم تسعدْ).

- ومثل ذلك في كتاب الله قوله تعالى:

(أ) - ﴿ **ولا تمننْ تستكثرُ** ﴾ - [المدثر: ٦/٧٤]

إذ ليس المعنى طلباً له جزاءٌ، بل هو نهي عن المنِّ على فعل المعروف ناوياً الاستكثار من رد الجميل أو العوض أو الثناء الحسن، لذلك لم يجزم الفعل (تستكثرُ) بل بقي مرفوعاً وجملته في محل نصب حال تقديره (مستكثراً).

(ب) - ﴿ **فهب لي من لدنك ولياً يرثُني** ﴾ - [مريم: ١٩/٥-٦] أي: وارثاً.

(ج) - ﴿ **فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً، لا تخافُ دركاً ولا تخشى** ﴾ - [طه: ٢٠/٧٧] أي: غيرَ خائف.

(د) - ﴿ **خذ من أموالهم صدقة تطهرُهم** ﴾ - [التوبة: ٩ /١٠٣] أي: مطهراً لهم بها.

١٩- إعراب كلمة (ويح) وكلمة (ويل)[1]:

- معناهما:

ويح: كلمة رحمة تقال عند الإنكار والتنبيه على الخطأ، ولا يراد بها توبيخ ولا شتم.

(١) معجم القواعد النحوية والصرفية ص/٥٥٠، وجامع الدروس العربية ٣٦/٣.

ويل: كلمة تهديد تقال عند الإنكـار الشـديد مـع إرادة الشـتم والتوبيـخ والتشـنيع بالفعل، ووُرُودُها في القرآن يعني (الهلاك والدمار والعـذاب الـذي سيأتي في المستقبل) وزعم بعضهم أنّ (ويل) في القرآن (واد في جهنم).

- الأمثلة: أولاً: يا ويحَ الغافلين
يا ويلَ الكافرين
(أ) (ب) (ج)

ثانياً: ويحٌ للعاثر
ويلٌ للمطففين
(أ) (ب)

- **الإعراب:**

أولاً:

أ- يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ويح - ويل: مفعول مطلق منصوب على المصدرية بفعلٍ من غير لفظه، محذوف وجوباً، وعلامة نصبـه الفتحة الظـاهرة في آخـره، وهو مضاف.

- وقال بعضهم: اسم مصدر منصوب على أنه مفعول به لفعـل محـذوف والتقدير (ألزم الله الغافلين ويحاً).

ج- الغـافلين - الكـافرين: مضـاف إليـه مخفـوض وعلامـة خفضـه اليـاء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عـن التنويـن في الاسـم المفرد، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ثانياً:

أ- ويـح - ويـل: مبتـدأ مرفـوع وعلامـة رفعـه ضمـة ظـاهرة في آخـره، والذي سوّغ الابتداء بهما هو ما فيهما من معنى الدعاء[1].

---

(١) معجم القواعد النحوية والصرفية ص/٥٥.، وجامع الدروس العربية ٢/٢٥٩.

ب- للعاثر- للمطففين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر للمبتدأ، والتقدير: ويح حاصل للعاثر، ويل حاصل للمطففين.

٢٠- إعراب هذه الكلمات:

أنلزمكموها - فأسقيناكموه - ضربتماه - أَكْرَمَكُنَّ

أ ب ج د

أ- أ نلز م ك م و ها

١ً ٢ً ٣ً ٤ً ٥ً ٦ً

١ً- الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٢ً- نلزم: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٣ً- الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

٤ً- الميم: حرف دال على الجمع مبني على السكون، وحُرِّكَ بالضم للإشباع لا محل له من الإعراب.

٥ً- الواو: حرفٌ نابتٌ عن ضمة الميم المشبعة لِيُتَوَصَّلَ به إلى الضمير الثاني، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٦ً- ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان.

ب- فـ أسقيـ نا كـ م و ه:

١ً ٢ً ٣ً ٤ً ٥ً ٦ً ٧ً

١ً- الفاء: حرف معناه بحسب ما قبله، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٢ً- أسقى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين، لا محل له من الإعراب.

٣ً- نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤ً- الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول(١).

٥ً- الميم: حرف دال على الجمع مبني على السكون، وحُرّك بالضم للإشباع، لا محل له من الإعراب.

٦ً- الواو: حرفٌ نابتٌ عن ضمةِ الميمِ المشبعةِ لِيُتَوصَّل به إلى الضمير الثاني، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٧ً- الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ثان.

ج- ضرب تـ ما ه:
١ً ٢ً ٣ً ٤ً

١ً- ضرب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، لا محل له من الإعراب.

٢ً- التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل(٢).

٣ً- ما: حرف دالّ على التثنية مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٤ً- الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

د- أَكْرَمَ كُـ نَّ:
١ً ٢ً ٣ً

١ً- أكرمَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره، لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوزاً تقديره (هو).

---

(١) بعض العلماء يجعل الضميرَ وما يلحقه من حرفٍ كلمةً واحدةً بإعراب واحد، فالكاف والميم ضمير واحد، وله إعراب واحد، ذكر ذلك الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية ١/١١٨.

(٢) بعض العلماء يجعل الضميرَ وما يلحقه من حرفٍ كلمةً واحدةً بإعراب واحد، فالتاء والميم ضمير واحد، وله إعراب واحد، والكاف والنون أيضاً، ذكر ذلك الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية ١/١١٨.

٢ً- الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به(١).

٣ً- النون: حرف دالّ على جماعة الإناث، مشدّدٌ مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

٢١- الضمير عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق:

قال تعالى:

﴿ **فإني أُعذّبـه عذاباً لا أُعذّبـه أحداً من العالمين** ﴾ -[المائدة: ٥/١١٥].

أ ب

الإعراب:

أ- الهاء في (أُعذّبُه) الأولى: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ب- الهاء في (أُعذّبُه) الثانية: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق، لأن الضمير يعود على المصدر (عذاباً) والتقدير: (لا أعذب العذاب أحداً من العالمين).

٢٢- اسم الإشارة عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق:

المثال: شَجُعَ الفارس تلك الشجاعة

الإعراب:

تلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق لأنه مبدل من المصدر الذي أتى بعده.

الشجاعةَ: بدل من اسم الإشارة (تلك) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

---

(١) بعض العلماء يجعل الضميرَ وما يلحقه من حرفٍ كلمةً واحدةً بإعراب واحد، فالتاء والميم ضمير واحد، وله إعراب واحد، والكاف والنون أيضاً، ذكر ذلك الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية ١/١١٨.

٢٣- الضمير المتصل عندما يكون مبتدأً مؤخراً:

المثال: كيف بكَ؟

الإعراب:

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

بك: الباء: حرف جر زائد لتوكيد مضمون الكلام مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، ومخفوض لفظاً أوحكماً بالباء الزائدة.

والتقدير: كيف أنت.

٢٤- المبتدأ بعد إذا الفجائية:

المثال: خرجت فـإذا بالأولاد يلعبون:

الإعراب: الأولاد: اسم مجرور إليه لفظاً بحرف الجر الزائد، ومرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وخبره جملة (يلعبون).

٢٥- (إلاّ) عندما تكون اسماً بمعنى (غير) وتفيد الوصف مع ما بعدها:

المثال: ﴿ **لو كان فيهما آلهةٌ إلا اللهُ لفسدتا** ﴾ - [الأنبياء: ٢١/٢٢].

الإعراب: إلاّ اللهُ: صيغة مركبة من (إلاّ) بمعنى (غير) ولفظ الجلالة (الله)، هذه الصيغة: صفة لـ(آلهة)، وصفة المرفوع مرفوعة مثله، وعلامة الرفع ضمة ظاهرة على الآخر.

التقدير: لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا.

٢٦- إعراب (غير):

١ً- تكون حالاً، إذا كانت بمعنى (لا) النافية:

المثال: ﴿ **فمن اضطر غيرَ باغ ولا عاد فلا إثم عليه** ﴾ - [البقرة: ٢/١٧٣].

الإعراب: غيرَ: حال من فاعل (اضطر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٢ً- وتكون صفة تابعة لموصوفها:

الأمثلة: عندي درهمٌ غيرُ(أ) جيد - أُعطيتُ درهماً غيرَ(ب) جيد - اشتريت بدرهمٍ غيرِ(ج) جيد.

الإعراب:

أ- غيرُ: صفة لـ(درهمٌ) مرفوعة مثله وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في آخرها، و(غيرُ) مضاف.

ب- غيرَ: صفة لـ(درهماً) منصوبة مثله وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخرها و(غيرَ) مضاف.

ج- غيرِ: صفة لـ(درهمٍ) مخفوضة مثله وعلامة خفضها كسرة ظاهرة في آخرها، و(غيرِ) مضاف.

٣ً- وتكون مفعولاً به:

الأمثلة: عَمِلْنَا اليومَ غيرَ(أ) ما كنا نعمل بالأمس - ورأيت اليومَ غيرَ(ب) واحد يعمل بنشاط.

الإعراب: غيرَ (في المثالين): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٤ً- وتكون فاعلاً:

الأمثلة: جاءني غيرُ(أ) واحد - ما تعلم غيرُ(ب) المجتهد

الإعراب: غيرُ (في المثالين): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٥ً- وتكون مستثنى فقط:

الأمثلة: - جاء القومُ غيرَ سعيد - رأيت القومَ غيرَ سعيد - مررت بالقومِ غيرَ سعيد
(أ، ب، ج)

- ما احترقت الدار غيرَ الكتب.
(د)

الإعراب: غيرَ: (في الجميع): مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف.

٦ً- وتكون مستثنى أو بدلاً:

الأمثلة: ما جاء القومُ غيرَ أو غيرُ سعيد
(أ، ب)

ما رأيت القومَ غيرَ سعيد
(ج)

ما مررت بالقومِ غيرَ أو غيرِ سعيد
(د، هـ)

الإعراب:

أ- غيرَ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ب- غيرُ: بدل من (القومُ) مرفوع مثله وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ج- غيرَ: مستثنى أو بدل من (القومَ)، وعلى كلا الحالين هو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف.

د- غيرَ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

هـ- غيرِ: بدل من (القومِ) مخفوض مثله، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٧ً- وتكون مبنية على الضم إذا كانت اسماً لـ(ليس) وقد قطعت عن الإضافة:

المثال: فرض الله علينا خمس صلوات ليس غيرُ.

الإعراب: غيرُ: اسم ليس مبني على الضم في محل رفع، والتقدير ليس غيرُ ذلك مفروضاً عليك.

ملاحظة: يجوز أن تبنى (غير) على الفتح إذا استعملت خبراً لـ(ليس) ويقدر الاسم قبلها.

مثل: فرض ا لله علينا خمس صلوات ليس غيرَ، والتقدير: ليس المفروض غيرَ ذلك.

٨ً- وتكون مبنية على الضم وعطفاً تابعاً لمعطوفه إذا أتت بعد (لا) العاطفة ومقطوعة عن الإضافة.

الأمثلة: جاء زيدٌ لا غيرُ (أ) - رأيت زيداً لا غيرُ (ب) - مررت بزيدٍ لا غيرُ (ج)

الإعراب:

أ- غيرُ: اسم معطوف على الفاعل (زيدٌ) مبني على الضم في محل رفع.

ب- غيرُ: اسم معطوف على المفعول به (زيداً) مبني على الضم في محل نصب.

ج- غيرُ: اسم معطوف على المجرور إليه (زيدٍ) مبني على الضم في محل خفض.

٩ً- وتكون معربةً وعطفاً تابعاً لمعطوفه إذا أتت بعد (لا) العاطفة وكانت مضافة:

الأمثلة: جاء زيدٌ لا غيرُه (أ) - رأيت زيداً لا غيرَه (ب) - مررت بزيدٍ لا غيرِه (ج).

الإعراب:

أ- غيرُ: اسم معطوف على الفاعل (زيدٌ) مرفوع مثله وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ب- غيرَ: اسم معطوف على المفعول به (زيداً) منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ج- غيرِ: اسم معطوف على المجرور إليه (زيدٍ) مخفوض مثله وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٢٧- إعراب (سوى):

١ً- تكون صفة تابعة لموصوفها:

الأمثلة: - هذا درهم لك، وعندي درهمٌ سواه (أ) - أعطني درهماً سوى (ب) الدينار

- اشتريت بدرهمٍ سوى (ج) الدينار.

الإعراب:

أ- سوى: صفة لـ(درهمٌ) مرفوعة مثله وعلامة رفعها ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

ب- سوى: صفة لـ(درهماً) منصوبة مثله وعلامة نصبها فتحة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

ج- سوى: صفة لـ(درهمٍ) مخفوضة مثله وعلامة خفضها كسرة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

٢ً- وتكون مفعولاً به:

المثال: عملنا سوى ما عمل الناس.

الإعراب: سوى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

٣ً- وتكون فاعلاً:

المثال: ما خاب المؤمنون، بل خاب سواهم.

الإعراب: سوى: فاعل للفعل (خاب) مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

٤ً- وتكون مستثنى فقط:

الأمثلة: جاء القوم سوى سعيد - رأيت القوم سوى سعيد - مررت بالقوم سوى سعيد - ما احترقت الدار سوى الكتب.

الإعراب: سوى (في الجميع): مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر.

٥ً- وتكون مستثنى أو بدلاً:

الأمثلة: - ما جاء القومُ سوى (أ) سعيد - ما رأيت القومَ سوى (ب) سعيد

- ما مررت بالقومِ سوى (ج) سعيد

الإعراب:

أ- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القومُ) مرفوع مثله، وعلامة الرفع أو النصب فتحة أو ضمة مقدرة على الألف للتعذر.

ب- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القومَ) منصوب مثله، وعلامة النصب في الحالين فتحة مقدرة على الألف للتعذر.

ج- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القومِ) مخفوض مثله، وعلامة نصبه أو خفضه فتحة أو كسرة مقدرة على الألف للتعذر.

الخاتمة

في خاتمة الكتاب أودّ أن أعترف لقرائه بأمر، علّ هذا الاعتراف يجعلهم يعذرونني، أريد أن أقول: هذا الكتاب لايرحم ذهن القارئ، إذ ليس فيه حشو أبداً، لكن من جهة أخرى لايتعبه؛ لأنني أزعم أن ترتيبه وتبويبه وألوانه والتحليل الذي فيه؛ سيريح القارئ والمتعلم والمستفيد إن شاء الله. ثم إني أعود لأُذكّر بأنَّ:

الباب الأول (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية) فيه عون كبير في تحديد المرحلة الثانية من مراحل الإعراب، وهي (تحديد المعنى الإعرابي) فالمطلوب فَهْمُ هذه التعاريف وهضمها جيداً.

أما الباب الثاني (إعراب المفردات) فهو لُبُّ الكتاب، ففيه المنهج الجديد في تحليل وفهم عملية الإعراب، ويتبعه في ذلك الأبواب الثلاثة التي بعده (إعراب الجمل، وإعراب أشباه الجمل، وإعراب المصادر المؤولة).

أما الباب السادس (أمثلة معربة تفصيلاً) فهو تطبيقات مركّزة ومنتقاة بعناية، كانت ميداناً لاختبار التحليل الإعرابي الجديد، المبني على تحديد المراحل، بدءاً من تحديد نوع الكلمة؛ وانتهاءً بالملاحظات، مع تذييل لكل مثل يحوي إعراب جُمَلِه؛ بناءً على تحديد المراحل أيضاً.

أما خاتمة الأبواب الباب السابع (فوائد في الإعراب) فقد وضعت فيه مارأيته ضرورياً من تنبيهاتٍ، وما رأيته غريباً من إعراباتٍ؛ ينتفع بهذا أو ذاك بعض المعربين، والله الموفق للصواب أولاً وآخراً.

وإني إذ أقَدِّم هذا الجهد المتواضع بين يدي مَنْ يحبون لغة القرآن؛ لابدَّ لي من أنْ أُدَوِّنَ بعض المواقف التي أثّرت في مسيرتي العلمية عبر السنين الرواحل، وهذه المواقف من ورائها رجال يجب أنْ أَزُفَ لهم كل شكر وامتنان، عرفاناً لهم بالجميل، وعملاً بقوله ﷺ: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) وهاهي ذي المواقف أبسطها حَسْب التسلسل التاريخي:

الموقف الأول: (كلمة الإدارة)

في الصف السادس الابتدائي عام (١٩٧٢)، وتحديداً في الاحتفال بعيد الأم؛ قرر الأستاذ مشاركتي في الحفل؛ لإلقاء كلمة الإدارة، مستشفعاً بحسن أدائي، وسلامة لغتي؛ ولكنّ أساتذة آخرين لم يعجبهم هذا الاستشفاع، وأرادوا تنحيتي عن الميكرفون لسببين وجيهين: الأول ضعف الصوت بحكم صغر السنّ، والثاني تغيير المألوف الذي هو أشد من ضرب السيوف، إذ كان من المألوف أن يقوم أحد الأساتذة بإلقاء كلمة الإدارة، وما إن تجرأ أستاذ غضوب وتقدم إليّ ليأخذ الورقة مني حتى شعرت بالإهانة وانجراح الكرامة، لكنْ من بعيد صدر صوت قوي ينادي هذا الأستاذ الخبير بهدم الثقة، فالتفتَ الجميع فإذا بمدير المدرسة يقول له بأدب جمّ، وحزم شديد: دعه يكمل، ثم بابتسامة مصطنعة؛ فهم الجميع منها أنه أراد تشجيعي، وجبر خاطري الذي كُسِر، وعادت الثقة المهدومة إلى نفسي، وامتلأ القلب بالاحترام والتقدير لهذا المدير، واسمه (محي الدين مراد) واستقرت هذه الحادثة -على بساطتها- في ذاكرتي؛ وكأنها محطة مضيئة في رحلة السنين، لاتنسى أبداً.

الموقف الثاني (الأفعال الخمسة)

ثم جاءت قصة الأفعال الخمسة، وتفصيلها كمايلي: في الصف الثاني الإعدادي، عام (١٩٧٤)، تولى أمرنا في تدريسنا اللغة العربية أستاذ خبير، كريم النفس، هادئ الطبع، يحبّ طلابه؛ لأنه يراهم أبناءً له ويحبه طلابه؛ لحكمته في أسلوبه، ولشعورهم بإخلاصه، وبعد أن مضى شهر من الزمن؛ ماكان منه إلاأن فاجأنا بما لم نعهده من قبل، إذ عرض علينا أن نكون أساتذة لربع ساعة من الزمن!! كيف ذلك؟!! قال لنا: مَنْ منكم يستعد في الحصة القادمة لإلقاء درس (الأفعال الخمسة) على زملائه؟؟؟ ووجم الجميع برهة من الوقت؛ حيارى أمام هذا الطلب، ثم أعاد سؤاله مرة أخرى، فتجرأتُ ولكن على خوف وقلت: أنا، وكتب المعلم الكريم اسمي في دفتره، وذهب الجميع بغير همٍ، وذهبت أحمل همّ الدنيا على رأسي، وهو (تحضير درس الأفعال الخمسة)، وما أحسبني تعرفت على شيء اسمه (القلق) إلا في ذينك اليومين السابقين لإلقاء الدرس، ومأأظن أنّ قلبي قد لاقى من التعب والخفقان مثل ما لاقى عندما قُرع جرس المدرسة إيذاناً بدخولنا إلى تلك الحصة الموعودة، وكأنني داخل إلى مركبة فضائية لا أحسن فيها شيئاً، وياسبحان الله!! ماهي إلا اللحظات الأولى التي بدوت فيها مرتبكاً متعلثماً وسرعان ما انقضت سريعاً، ثم تمكنت من نفسي، ونظري والقلم، وأمضيت ربع الساعة الأول ألقي درس الأفعال الخمسة على زملائي، ولكأني حتى الآن ماأنهيت ذاك الدرس، ولكأني لازلت واقفاً أشرح وأُمَثّل وأناقش؛ فكان دفعاً قوياً ذاك الحدث، وكانت حافزاً مثيراً تلك الحادثة، وكان بعدها ماكان.

ولهذا كله فإني أدعو الله، عز وجل؛ أن يكافئ عني هذا الأستاذ الموقر الذي مافتِئتُ أسعى جاهداً حتى ألقاه، ولكنْ لم يسعفني القدر، مع أني ناسبته، وصرت صهراً لعائلته، التي عُرِفَت مساكنها في القابون، قرب دمشق، وكل ذلك لاعلم له به؛ بل -على ما أعتقد- لاعلم له بتلميذه هذا الذي يضمر له كل محبة وتقدير، واعتزاز

وفخر، وما أحسبه سيذكرني بعد ثلاثة وعشرين عاماً؛ من بين آلاف الطلبة الذين مروا بين يديه، هذا الأستاذ هو (أحمد جنيد) ذكره الله بكل خير.

الموقف الثالث: (وجاءت الطامة الكبرى)

رحم الله من قال:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة.........ولكنّ عين السخط تبدي المساويا

مرت الأيام، ودخلتُ ميدان الكبار، انتقلت من الإعدادي إلى الثانوي، ولكن لأمر يريده الله، أصبحت عيني عينَ سخط؛ تبدي مساوئ الدراسة والمدارس، والعلم والتعليم، حتى لكأنَّ مساوئ الدنيا كلها توجد في شيء واحد اسمه المدرسة، وفي نهاية الشهر الأول في الصف الأول الثانوي تركت المدرسة، وكان ذاك اليومُ خميساً، وفي صباح يوم السبت، وجدت نفسي عاملاً في مصنع معدني، وبدأ الفراق بيني وبين العلم، لكنه لم يكن فراقاً مؤبداً، إلا أنه استمر سنتين، حتى قدّر الله لي الخير؛ في التحافي بالمعهد الشرعي للدعوة والإرشاد بدمشق، وكانت فيه عودة أخرى إلى الأول الثانوي، وتبدّلت العين، إذ صارت كليلة عن كل عيب لأنّها راضية، وهناك في الأسبوع الأول، وقعت الطامة الكبرى؛ إذ سألني الأستاذ عن إعراب كلمة (جاءت) في قوله تعالى ﴿فإذا جاءت الطامة الكبرى﴾ فكان جوابي طامة كبرى أيضاً، حيث قلت: جاءت: فعل مضارع للتأنيث مجرور. فإذا بالضحك يملأ الصف، وإذا بالقوم -الأستاذ والطلبة المجتهدين- لايكادون يكتمون حديثاً، حقاً جواب مضحك، لكنه كان محزناً جداً لشاب يكبر جميع أقرانه في الصف سناً، ويقل عنهم علماً، إلا أنه لم يكن سبباً في اليأس، بل كان لهذا الفشل أثره العظيم، والحمد لله.

الموقف الرابع: (قالَ: فعلٌ ماضٍ)

الجدير بالملاحظة أنّ مدينة القابون أفضلت عليّ باثنتين: علمتني ثم زوجتني، فلي

فيها أساتذة كرام كثيرون، أكبرهم أثراً ثلاثة: الأستاذ (أحمد جنيد) السالف الذكر، والأستاذ الشيخ (محمد حمزة) رحمه الله، صاحب قصة (قال: فعلٌ ماضٍ) والأستاذ الشيخ (أحمد كناكري) رحمه الله، الحلبوني أصلاً، والقابوني سكناً، أستاذي في الفقه وأصوله وعلوم الشريعة. ولي فيها أيضاً نسب كريم، إذ جمعني قَدَرُ الله بعائلة (محمود جنيد أبي زياد) رحمه الله.

وأعود إلى الأستاذ الشيخ (محمد حمزة) وقصة (قال: فعلٌ ماضٍ)، ففي الصف الثالث الثانوي في المعهد الشرعي للدعوة والإرشاد بدمشق؛ كان الشيخ المذكور -رحمه الله- يملأ نفوسنا إعجاباً بعلومه الكثيرة والعميقة، وكان قد خُصص لنا للعربية وعلومها، وذات يوم والدرس تطبيقات إعرابية؛ كتب على السبورة العبارة التالية (قال: فعلٌ ماضٍ) ثم قال لنا: أعربوا هذه الجملة، فجعل كل طالب يقوم فيجيب فيخطئ فيجلس، وكنت قدرفعت يدي ولكن دون إلحاح؛ لأنني كنت متردداً في الجواب؛ الذي كان يجول في ذهني، إذ لم يكن لي سابق عهد بمثله، ومع ما كان ينتابني من تردد وخفوت؛ فقد تركني الأستاذ المرحوم آخراً، ادّخاراً منه لي، ظناً منه أنني أُحسِنُ الجواب على وجه القطع واليقين، ولكن كانت مفاجأته كبيرة، بقدر خيبة أمله، عندما سألني فأجبت جواباً؛ غير ذاك الجواب الذي كان يعتمل في نفسي وتردّدت في طرحه، فعندما رأيت فشلي ماثلاً أمام الأعين لم يكن هناك مبرر للتردد، فقذفت بالجواب الثاني قبل أن يغادر الأستاذ جانبي، وقبل أن تغادر عيناه المحسورتان وجهي المحمر، وقبل أن يغادر سمعه الكليل جوابي الأول الخائب، قلت على الفور: (قالَ: مبتدأ، وفعلٌ: خبر، وماضٍ: صفة الخبر) فما كاد يسمع هذا الجواب، حتى رفع رأسه مزهوّاً، ثم رفع يده عالية وضرب بها على المقعد بكل قوة، ثم قال: والله لقد عرفت أنه لايعربها إلا أنت.

ثم جعل يكيل لي من المديح والثناء مالا أستحقه، ولكنها عادة الكرام، وخلق العظام، في التشجيع والتربية، وأرجو من الله أن نكون عند حسن الظن.

رحمك الله ياأبا صبحي، وأجزل لك المثوبة، فقد كنتَ صاحب قلب سليم، وعلم غزير، وخلق كريم، وتواضعٍ جم، ووالله لقد نفع الله بك خلقاً كثيراً، فرحمة الله عليك وعلى مَنْ رحلوا معك في الحادث الأليم، وعزاؤنا فيك أنك تركت من ورائك صدقةً جارية، وعلماً نافعاً، وولداً صالحاً يدعو لك.

الموقف الخامس: (أقائم الزيدان؟)

ذات يوم أنيس؛ من أيّام الصيف، عام (١٩٨٤م)؛ كان الجمع المبارك يضمنا مع شيخنا ومربينا سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية، الشيخ (أحمد كفتارو) حفظه الله ورعاه، وأطال في عمره وأبقاه، ونحن-طلبة العلم الشرعي - بين يديه، يعظنا، ويؤانسنا، ويختبر تحصيلنا العلمي، فقال: أقرأتم القَطْر؟ قلنا: نعم، (والقطر هو كتاب في النحو لابن هشام اسمه قطر الندى وبلّ الصدى) فقال: هل قرأتم شرح ابن عقيل والشذور؟ قلنا: نعم، فقال: ما إعراب (أقائم الزيدان؟)فسكت الجميع إلا ثلاثة، هم أساتذتنا في العربية، فلما أرادوا أن يتكلموا، قال لهم الشيخ: أما أنتم فلا، (لأنكم تعلّمتم علىأكتافهم بتدريسكم لهم)، ووقعت هذه العبارة من نفسي موقعاً مهماً، إذ كيف للمعلم أن يتعلم؟!! وعلى حساب تلاميذه؟!!

وأدركت عظمة هذه الحكمة، وعميق فكر الشيخ، عندما قال-حفظه الله- بعد ذلك: (يا بني العلم يبدأ بالتعليم). أما عن سؤاله لنا في إعراب (أقائم الزيدان) فكلنا عرف كيف يعرب الهمزة أو (قائم) أما آن يكون (الزيدان) فاعلاً لـ (قائم) سدّ مسدّ الخبر للمبتدأ (قائم)؛ فهذا مالم يعرفه فيما بعد إلا اثنان من الطلاب؛ لم أكن واحداً منهما، بل كنت واحداً من الذين انخفضت رؤوسهم بين الطلاب الحاضرين، واحمرّت خدودهم من الخجل؛ بسبب الكسل، إذ كان هذا الإعراب قد مرّ معنا في دراستنا، ولكن نسيته، ثم ذكرته بعد أن سمعته، وكان لهذا الموقف كبير الأثر في انفتاح الشهية نحو تدريس العربية، وكان في ذلك كل الخير.

الموقف السادس: (المعهد الشرعي)

كنت قد أنهيت المرحلة الثانوية في المعهد الشرعي، ثم انتقلت إلى المرحلة الجامعية، وكانت ومازالت حكمة سماحة شيخنا ومربينا عالقة في ذهني (العلم يبدأ بالتعليم) فكنت بعد ذلك مع إدارة المعهد كجائع يدور حول المائدة؛ لايقال له: اجلس فيجلس، ولا يقال له: ارحل فيرحل، أو كَمَنْ يدسّ أنفه عارضاً خدماته كلما عرضوا طلباتهم، فلما أَنِسوا مني حب التعليم زرعوني بين أساتذتي كواحد منهم، لا على استحقاق مني، بل على كرم منهم، بغية أن ينفعني ربي، وينفع بي، ولا زلت أحبّ أن أذكر الجميل لأهله، ومن ذلك ماحدث ساعة أن رشح اسمي للتدريس نائبُ مدير المعهد الشرعي، الأستاذ الفاضل (محمد سعيد بغدادي) أكرمه الله، ومن ذلك مالقيته بعدئذ من تشجيع منقطع النظير؛ من الأستاذ المحترم (محمود كفتارو) نجل سماحة المفتي العام، ومدير المعاهد الشرعية، ومجمع أبي النور الإسلامي بدمشق، حفظه الله ورعاه، لقد وجدت من الأستاذين الكريمين من العناية والتشجيع مايدعوني إلى القول: (لولا تلك السنوات الست التي قضيتها مدرساً في المعهد الشرعي، تحت رعايتهما ما خرج هذا الكتاب)وصدقت كلمة حكيم العلماء (العلم يبدأ بالتعليم).

وأخيراً:

رجائي إلى جميع إخواني في العربية أن يدعوا لي إن وجدوا مايَسُرّهم، وأن يرسلوا بانتقاداتهم وتصويباتهم إن وجدوا مالا يوافقون عليه، وستكون موضع الاهتمام، ولهم مني الدعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

توفيق بن عمر بلطه جي

دمشق ١٩٩٧/٧/٢٥م

ثبت المراجع والمصادر

١- القرآن الكريم
٢- أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي
٣- الإدارة الإسلامية في عز العرب - محمد كرد علي
٤- أسرار البلاغة للجرجاني
٥- أسرار العربية للثعالبي
٦- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي
٧- إعراب الجمل وأشباه الجمل - د. فخر الدين قباوة
٨- إعراب القرآن الكريم وبيانه - محي الدين الدرويش
٩- الأعلام للزركلي
١٠- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني
١١- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر
١٢- الاقتراح للسيوطي
١٣- أنباه الرواة بأخبار النحاة للقفطي
١٤- الإنصاف للأنباري أبو البركات
١٥- الإيضاح في علل النحو للزجاجي- تحقيق د. مازن المبارك
١٦- بغية الوعاة في أخبار النحاة للسيوطي
١٧- تاج العروس للزبيدي
١٨- التذكرة في قواعد اللغة العربية - محمد خليل باشا

١٩- التطبيق النحوي - د. عبده الراجحي

٢٠- التعريفات للجرجاني

٢١- تهذيب تاريخ ابن عساكر

٢٢- جامع دروس اللغة العربية للغلاييني

٢٣- جواهر الألفاظ للبغدادي

٢٤- حاشية الشيخ ياسين

٢٥- حاشية الصبان على الأشموني

٢٦- الحجة في علل القراءات للفارسي

٢٧- الخصائص لابن جني

٢٨- دلائل الإعجاز للجرجاني

٢٩- سنن ابن ماجه

٣٠- شذور الذهب لابن هشام

٣١- شرح الأشموني على الألفية

٣٢- شرح ابن عقيل على الألفية

٣٣- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ - محمد بن مالك

٣٤- شرح الكافية للرضي

٣٥- شرح المفصل لابن يعيش

٣٦- شرح نهج البلاغة لابن أبي حديد

٣٧- الصفوة من القواعد الإعرابية - د. عبد الكريم بكار

٣٨- العوامل للجرجاني يشرح خالد الأزهري

٣٩- فتوح البلدان للبلاذري

٤٠- الفهرسة لابن النديم

٤١- القاموس المحيط للفيروز آبادي

٤٢- قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام

٤٣- القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي

٤٤- الكتاب لسيبويه

٤٥- كنز العمال للمتقي الهندي علي بن حسام الدين

٤٦- لسان العرب لابن منظور

٤٧- لمع الأدلة لابن الأنباري

٤٨- مجالس العلماء للزجاجي

٤٩- المدارس النحوية لشوقي ضيف

٥٠- مراتب النحويين - أبو الطيب اللغوي

٥١- المزهر في اللغة للسيوطي

٥٢- مسند الإمام أحمد

٥٣- معجم الأدوات النحوية - د. محمد التونجي

٥٤- معجم القواعد العربية - الشيخ عبد الغني الدقر

٥٥- معجم المصطلحات النحوية والصرفية - د. محمد سمير نجيب اللبدي

٥٦- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام

٥٧- المفصل في تاريخ النحو - د. محمد خير الحلواني

٥٨- مقابلة تلفزيونية مع الدكتور مازن المبارك على شاشة تلفزيون الشارقة بتاريخ ١٠/١١/١٩٩٠ - الساعة التاسعة والنصف مساءاً .

٥٩- المقتضب للمبرد

٦٠- من تاريخ النحو - الأستاذ سعيد الأفغاني

٦١- المنهاج - محمد الأنطاكي

٦٢- النحو الوافي - عباس حسن

٦٣- نزهة الألبا لابن الأنباري

٦٤- همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي

HOW TO LEARN PARSING
AN INNOVATED COLORED METHOD
Kayfa Nata'allam al- I'rāb
Ṭarīqah Mulawwanah Mubtakarah

Tawfīq ibn'Umar Balṭahjī

توفيق بن عمر بلطه جي

كيف نتعلم الإعراب

طريقة ملوّنة مبتكرة

هذا الكتاب محاولة لجعل القواعد المتعلقة بالإعراب تتسلسل منطقياً، حتى يتخلص الطالب من كثير مما يبدو له متناقضاً، أو عسير الفهم والهضم، كذلك حتى تنساب معه اصطلاحات الإعراب انسياباً لايحتاج معه إلى عصر الدماغ، وتقطيب الجبين، وتحديق العيون، وإطالة التأمل، خصوصاً عندما يراجع هذه المصطلحات مرَّة بعد مرَّة ليحافظ على فهمه لها.

سيجد الطلبة كثيراً من الإجابات على تساؤلات تدور في أذهانهم، ولايجدون لها جواباً، ولايعرفون لها مرجعاً، فإذا كان ذلك فنرجو من الله الثواب، وإن كان غيره، فهذا جهدنا فيما نملك، فلاتؤاخذنا يارب فيما لانملك وتملك.

DAR AL-FIKR
3520 Forbes Ave., #A259
Pittsburgh, PA 15213
U.S.A
Tel: (412) 441-5226
Fax: (412) 441-8198
e-mail: fikr@fikr.com
http://www.fikr.com/

ISBN 1-57547-603-7

9 781575 476032